

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على رسالة الماجستير التي قدمها الطالب (خالد جواد هنيدي) الى كلية الآداب / جامعة القادسية الموسومة (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر) وقد ناقشنا محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير (جيد جداً) لنيل درجة الماجستير في


أ.م.د. / محمد عبد الحادي
عضواً

٢٠٢٠ / /


أ.د. / ضاحية الجبار الشري
رئيساً

٢٠٢٠ / /


أ.م.د. / حميد عبد الوكيل
عضواً ومشرفاً

٢٠٢٠ / /


أ.م.د. / محمد عبد الحادي
عضواً

٢٠٢٠ / ٧ / ٢٩

صدققت هذه الرسالة من مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية


أ.د. / عاصم حاكم عباس
عميد كلية الآداب / جامعة القادسية
٢٠٢٠ / ٥ / ٨



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافية

المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر

رسالة قدمها

خالد جواد هنيدي البرقعاعي

الى مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

حيدر عبود كزار الشمري

٢٠٢٠ م

١٤٤١ هـ

الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْخَبِيرُ (١) يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا

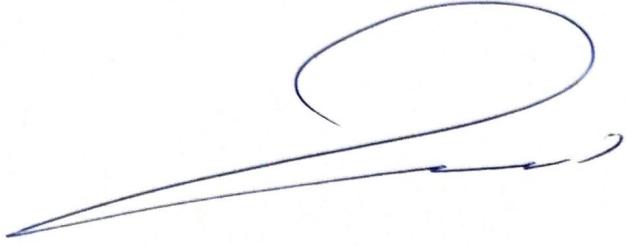
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ (٢)

صدق الله العلي العظيم

(سبأ: ١، ٢)

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر) من قبل الطالب (خالد جواد هنيدي البرقعاعي) قد جرى تحت إشرافي بمراحلها كافة وارشحها للمناقشة.



التوقيع:

المشرف : أ.م. د. حيدر عبود كزار الشمري

التاريخ: ٢٠٢٠ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة



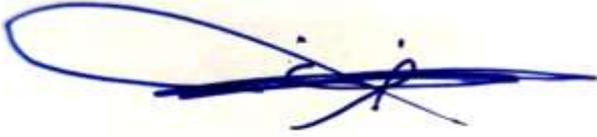
التوقيع

رئيس القسم : أ.م. د. عبد الرضا مطر عبد الرضا الهاشمي

التاريخ: ٢٠٢٠ / ٩ / ١٥

اقرار المقوم العلمي

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر) المقدمة من
قبل الطالب (خالد جواد هنيدي البرقعاعي) في قسم الجغرافية - كلية الآداب - جامعة القادسية
قد قومتها علميا، فوجدتها صالحة للمناقشة .



التوقيع:

الاسم : ا.م.د. ضرغام خالد عبد الوهاب

التاريخ : / / ٢٠٢٠

أقرار المقوم اللغوي

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر) المقدمة من

قبل الطالب (خالد جواد هنيدي البرقعاعي) في قسم الجغرافية - كلية الآداب - جامعة

القادسية قد قومتها لغوياً، فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

ر. عايد محمد عبدالله لفتاوي

التاريخ: ٢٠٢٠ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على رسالة الماجستير التي قدمها الطالب (خالد جواد هنيدي) الى كلية الآداب / جامعة القادسية الموسومة (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نقر) وقد ناقشنا محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير (جيد جداً) لنيل درجة الماجستير في


أ.م.د. / عبد العزيز
عضواً

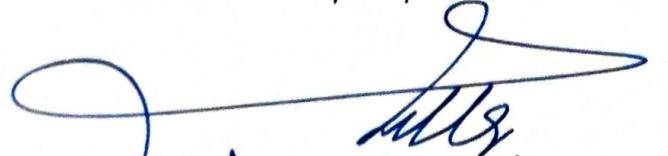
٢٠٢٠ / /


أ.م.د. / رضا عبد الجبار سلمان السري
رئيساً

٢٠٢٠ / /


أ.م.د. / عبد العزيز
عضواً ومشرفاً

٢٠٢٠ / /


أ.م.د. / محمد باقر
عضواً

٢٠٢٠ / ٧ / ٢٩

صدقنا هذه الرسالة من مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية

أ.د.

عاصم حاكم عباس

عميد كلية الآداب / جامعة القادسية

٢٠٢٠ / /

الإهداء

الى شهداء العراق الذين ضحوا بأرواحهم

الى والدي رحمه الله

الى والدي أطال الله في عمرها

الى اساتذتي وزملائي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين الى يوم الدين.

ايماننا بفضل الاعتراف بالجميل ودواعي الوفاء والعرفان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعد في انجاح هذه الرسالة واطمئنت بالذكر استاذي المشرف الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبود كزار الشمري) لما قدمه لي من متابعة وملاحظات قيمة واهتمام كبير بموضوع الدراسة فجزاه الله عني خير الجزاء . كما اتقدم بشكري الخالص وامتناني الى اساتذة قسم الجغرافية كلية الآداب جامعة القادسية لما قدموه من اعداد وجهد وتطوير علمي خلال المرحلة التحضيرية من الدراسة.

كما اقدم شكري وامتناني الى موظفي المكتبات في قسم الجغرافية وعمادة كلية الآداب في جامعة القادسية لتسهيلهم حصولي على مصادر الدراسة.

وكل الشكر والتقدير الى موظفي الدوائر الحكومية ومنها دائرة الاحصاء في الديوانية ومديريات الزراعة والتربية والصحة والموارد المائية والطرق والجسور والتخطيط العمراني وشعبة زراعة نهر وبقية الدوائر لما قدموه من بيانات احصائية ومعلومات ساهمت في اكمال الرسالة.

والى كل من ساهم في انجاح هذا العمل ولو بكلمة طيبة لهم مني كل التقدير والاحترام.

الباحث

المستخلص

تقوم التنمية بدور مؤثر وفعال في تحقيق التطور والوصول بالوضع الانساني الى الاستقرار والرفاه، فهي عملية تغير مستمرة نحو الافضل وتهدف الى التخلص من كافة مظاهر الفقر والتخلف . والتنمية بحد ذاتها عملية استثمارية تحاول استغلال المقومات المتاحة والكامنة في المجتمع سواء كانت طبيعية أم سكانية أم اقتصادية ، وتوجيه الموارد والامكانات المتاحة او التي يمكن اتاحتها بصورة مخططة وليست عشوائية.

اهتمت هذه الدراسة بإمكانية النهوض بناحية نفر وهي احدى نواحي محافظة القادسية وذلك من خلال الاستخدام الامثل للمقومات الجغرافية المتوفرة فيها وتحديد الاحتياجات التنموية المستقبلية واقتراح رؤى واستراتيجيات مستقبلية نابعة من واقع المنطقة لتحقيق التنمية .

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي في الوصول الى اختبار فرضية البحث ، اما اهم مسوغات الدراسة هي عدم وجود دراسة سابقة خاصة بالتنمية في ناحية نفر ومن ثم المساهمة في وضع حلول يمكن من خلالها تطوير الواقع التنموي فيها. واستندت الدراسة على المصادر المكتبية والبيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر المختلفة فضلا عن الاعتماد بشكل كبير على الدراسة الميدانية بطرقها المختلفة، وتصميم استمارة بنوعين احدهما وزعت على الريف واخرى على المدينة لمعرفة الامكانات والفروقات التنموية بينهما ، وتم استخدام اسلوب سوات (S.W.O.T) الذي تم من خلاله رصد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لمقومات التنمية في منطقة الدراسة .

توصلت الدراسة الى وجود مقومات تتمتع بها منطقة الدراسة يمكن ان يكون لها دور كبير في عملية التنمية وتتمثل هذه المقومات بوجود اراضي سهلية تساهم في قيام الزراعة وشق قنوات الري ومد طرق النقل فضلا عن امكانية اقامة المشاريع التنموية ، ووجود امكانات بشرية تتمثل بالفئة المنتجة (الفئة النشطة اقتصاديا) فضلا عن تمتع منطقة الدراسة بزراعة انواع من محاصيل الحبوب التي من اهمها القمح والشعير والذرة الصفراء ، وتمتاز منطقة الدراسة كذلك بوجود ثروة حيوانية متنوعة يمكن الاستفادة منها في عملية التنمية ، وتنتشر الصناعات الصغيرة في المنطقة والمتمثلة بمعامل البلوك والحدادة اما المصانع كبيرة الحجم فقد اقتصر على وجود مصنعين للطابوق ومصنع للإسفلت، وتتميز منطقة الدراسة بوجود مقومات سياحية ذات اهمية كبيرة تتمثل بآثار نفر وهور الدلمج ومرقد النبي يونس . وكشفت الدراسة تدني الواقع الخدمي سواء كان في المدينة او الريف .

وضعت استراتيجيات تنمية منسجمة مع طبيعة المقومات المحلية المتوفرة فيها اهمها استراتيجية التنمية البشرية والتي من اهم اهدافها تحسين مستوى التعليم والصحة فضلا عن تحسين مستوى الدخل في منطقة الدراسة واستراتيجية التنمية الزراعية التي بينت وجود مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد اهم المحاور الاساسية للإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة واستراتيجية التنمية السياحية التي وضحت اهم متطلبات تطوير المواقع السياحية اما اهم البدائل المقترحة فهي ترشيح قرى لتكون مستدامة فضلا عن استراتيجية التنمية الصناعية واستراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية .

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات كان اهمها تمتع منطقة الدراسة بوجود مقومات جغرافية متنوعة يمكن الاعتماد عليها لتحقيق تنمية متكاملة، اما اهم المقترحات فهي ضرورة العمل على تحديد مكامن القوة والضعف في خطط التنمية والعمل على استثمار الفرص ومواجهة التحديات التي تؤثر على اهداف التنمية في المنطقة.

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المقوم العلمي
هـ	اقرار المقوم اللغوي
و	اقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	الشكر والعرفان
ط - ي	المستخلص
ك - ن	فهرست المحتويات
س - ف	فهرست الجداول
ف - ص	فهرس الخرائط
ص - ق	فهرست الاشكال
ق	فهرست الصور
ق	فهرست الملاحق
٢-١	المقدمة.....
٢٠-٣	الفصل الاول : الاطار النظري والمفاهيمي
١٠-٤	المبحث الاول : منهجية الدراسة واسلوبها
٤	١-١-١-١ مشكلة الدراسة
٥-٤	١-١-٢-٢ فرضية الدراسة.....
٥	١-١-٣-٣ اهمية الدراسة
٦-٥	١-١-٤-٤ اهداف الدراسة
٦	١-١-٥-٥ منهج الدراسة
٧-٦	١-١-٦-٦ اسلوب الدراسة
٧	١-١-٧-٧ مسوغات الدراسة
٨	١-١-٨-٨ هيكلية الدراسة

٩-٨	٩-١-١- الدراسات المشابهة
٩	١٠-١-١- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
٢٠-١١	المبحث الثاني: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها
١٣-١١	١-٢-١- مفهوم التنمية
١٥-١٣	٢-٢-١- جغرافية التنمية
١٦-١٥	٣-٢-١- مقومات التنمية
١٨-١٧	٤-٢-١- اهداف التنمية
٢٠-١٨	٥-٢-١- الاستراتيجية التنموية
٧٤-٢١	الفصل الثاني/ المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر
٤٢-٢٢	المبحث الاول : المقومات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في التنمية.....
٢٦-٢٢	١-١-٢- السطح
٣٥-٢٧	٢-١-٢- المناخ
٣٠-٢٧	١-٢-١-٢- الاشعاع الشمسي
٣٢-٣٠	٢-٢-١-٢- درجة الحرارة
٣٣-٣٢	٣-٢-١-٢- الرياح.....
٣٥-٣٤	٤-٢-١-٢- الامطار والرطوبة النسبية
٣٨-٣٥	٣-١-٢- التربة
٤٢-٣٩	٤-١-٢- الموارد المائية
٧٤-٤٣	المبحث الثاني : المقومات الجغرافية البشرية المؤثرة في التنمية
٦١-٤٣	١-٢-٢- خصائص السكان
٤٤-٤٣	١-١-٢-٢- حجم السكان ونموهم
٤٦-٤٤	٢-١-٢-٢- توزيع السكان
٦١-٤٦	٣-١-٢-٢- تركيب السكان
٤٧	١-٣-١-٢-٢- التركيب النوعي
٥٠-٤٧	٢-٣-١-٢-٢- التركيب العمري
٥٤-٥٠	٣-٣-١-٢-٢- التركيب التعليمي
٦١-٥٤	٤-٣-١-٢-٢- التركيب الاقتصادي

٧٤-٦٢	٢-٢-٢- الواقع السكني في منطقة الدراسة
٦٤-٦٢	٢-٢-٢-١- الاستعمالات السكنية في مدينة نفر
٧٤-٦٥	٢-٢-٢-٢- التوزيع الحجمي وانماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة .
١٤١ - ٧٥	الفصل الثالث: المقومات الاقتصادية والخدمية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر
١١١-٧٦	المبحث الاول : المقومات الاقتصادية
١٠٤ -٧٦	٣-١-١- النشاط الزراعي
٩٤ -٧٧	٣-١-١-١- الانتاج النباتي
٨٣-٧٨	٣-١-١-١-١- محاصيل الحبوب.....
٨٥-٨٤	٣-١-١-٢- محاصيل العلف
٨٨-٨٦	٣-١-١-٣- محاصيل الخضر
٩٢ -٨٨	٣-١-١-٤- اتجاهات الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة
٩٣-٩٢	٣-١-١-٥- النخيل
٩٤	٣-١-١-٦- بساتين الفواكه
٩٩-٩٥	٣-١-٢- الانتاج الحيواني
١٠٤-٩٩	٣-١-٣- تحليل نتائج الدراسة الميدانية لقطاع الزراعة في منطقة الدراسة
١٠٦ -١٠٤	٣-١-٢- النشاط الصناعي
١٠٧-١٠٦	٣-١-٣- النشاط التجاري
١١١-١٠٨	٣-١-٤- النشاط السياحي
١٤١-١١٢	المبحث الثاني : المقومات الخدمية
١٢١-١١٢	٣-٢-١- خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة
١١٦-١١٣	٣-٢-١-١- خدمات الماء الصالح للشرب
١١٧-١١٦	٣-٢-١-٢- خدمات الطاقة الكهربائية
١٢١-١١٧	٣-٢-١-٣- خدمات طرق النقل
١٣٩-١٢٢	٣-٢-٢- الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة
١٣٦-١٢٢	٣-٢-٢-١- الخدمات التعليمية
١٣٩-١٣٦	٣-٢-٢-٢- الخدمات الصحية

١٤١-١٤٠	٣-٢-٢- درجة رضا السكان عن مستوى الخدمات في منطقة الدراسة
١٨١-١٤٢	الفصل الرابع: استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر
١٦٩-١٤٣	المبحث الاول : استراتيجيات التنمية في ناحية نفر
١٥٢-١٤٣	١-١-٤- استراتيجية التنمية البشرية
١٤٨-١٤٤	١-١-٤- التعليم
١٥٠-١٤٨	١-١-٤- الصحة
١٥٢-١٥٠	٣-١-٤- توفير فرص التشغيل وكسب الدخل
١٦٣-١٥٣	٢-١-٤- استراتيجية التنمية الزراعية
١٦٠-١٥٦	١-٢-٤- المبادئ الاساسية لاستراتيجية التنمية الزراعية
١٦٣-١٦٠	٢-٢-٤- السياسة المقترحة للتنمية الزراعية في منطقة الدراسة
١٦٩-١٦٤	٣-١-٤- استراتيجية التنمية السياحية
١٨١-١٧٠	المبحث الثاني: البدائل المقترحة لعملية التنمية في ناحية نفر
١٧٣-١٧٠	١- البديل الاول: القرى المستدامة
١٧٦-١٧٣	٢- البديل الثاني: استراتيجية التنمية الصناعية
١٨١-١٧٧	٣- البديل الثالث: استراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية
١٨٦-١٨٣	الاستنتاجات والمقترحات
٢٠٠-١٨٧	الملاحق
٢١٢-٢٠١	المصادر والمراجع
a - b	Abstract

فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٢٩	معدل زوايا وقيم الاشعاع الشمسي وساعات السطوع النظري والفعلي في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨	١
٣١	معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى الشهرية والسنوية والفعلية في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨	٢
٣٢	معدل التكرار الشهري لاتجاهات الرياح في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨	٣
٣٣	معدل سرعة الرياح الشهرية والسنوية (م/ثا) في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨	٤
٣٤	كمية الامطار الساقطة الشهرية ومعدل الرطوبة النسبية في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨	٥
٤١	التفرعات الجانبية لشط الدغارة في منطقة الدراسة	٦
٤٤	عدد السكان ومعدل نموهم في ناحية نفر للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٩)	٧
٤٥	الكثافات العامة والريفية والزراعية في ناحية نفر للعام ٢٠١٩	٨
٤٧	التركيب النوعي للسكان في ناحية نفر للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٩)	٩
٤٨	التركيب العمري للسكان في ناحية نفر للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٩)	١٠
٥٢-٥١	المستويات التعليمية للسكان في ناحية نفر بحسب عينة الدراسة للعام ٢٠١٩	١١
٥٥	اعداد القوى العاملة وتوزيعها حسب الانشطة في ريف منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة	١٢
٥٧	اعداد القوى العاملة وتوزيعها حسب الانشطة للسكان الحضر في منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة	١٣
٥٨	اعداد القادرين على العمل والعاملين في ناحية نفر بحسب عينة الدراسة	١٤
٦٠	مستويات الدخل لعينة الدراسة (ريف)	١٥
٦١	مستويات الدخل لعينة الدراسة (حضر)	١٦
٦٤	خصائص ملكية المباني السكنية في مدينة نفر للعام ٢٠١٩	١٧
٦٦	المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	١٨
٧٢	المسافة الفعلية بين المستقرات الريفية وجاراتها الاقرب في منطقة الدراسة	١٩
٧٧	الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة	٢٠
٧٨	المساحات الصالحة وغير الصالحة للزراعة في المنطقة بحسب المقاطعات للعام ٢٠١٨	٢١

٢٢	المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب الشتوية في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)	٧٩
٢٣	المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب الصيفية في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)	٨١
٢٤	المساحات المزروعة بمحاصيل العلف في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)	٨٤
٢٥	المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية و الشتوية في ناحية نفر للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨)	٨٧
٢٦	تغير اتجاه مساحة الاراضي المزروعة (دونم) في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩).....	٨٩
٢٧	تغير اتجاه انتاج وانتاجية المحاصيل الحقلية (طن) في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)	٩١
٢٨	اعداد النخيل المثمرة بحسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨	٩٣
٢٩	اعداد اشجار الفواكه بحسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨	٩٤
٣٠	اعداد حيوانات الماشية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	٩٥
٣١	احصاءات مربي النحل في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	٩٨
٣٢	حجم الحيازة في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)	٩٩
٣٣	نوع ملكية الارض (بحسب عينة الدراسة).....	١٠١
٣٤	الجهة التي يسوق اليها المحصول الزراعي (بحسب عينة الدراسة).....	١٠٢
٣٥	طرق الري في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة).....	١٠٣
٣٦	التوزيع الجغرافي لأعداد معامل البلوك في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	١٠٥
٣٧	التوزيع الجغرافي لأعداد معامل ورش الحدادة في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	١٠٥
٣٨	التوزيع الجغرافي للمحلات التجارية في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	١٠٧
٣٩	التوزيع الجغرافي لمجمعات الماء الصالح للشرب وطاقتها والمستقرات المستفيدة منها في ريف ناحية نفر للعام ٢٠١٩	١١٤- ١١٥
٤٠	واقع خدمات طرق النقل في مركز ناحية نفر للعام ٢٠١٩	١١٨
٤١	التوزيع الجغرافي للطرق الريفية في ناحية نفر	١٢٠
٤٢	رياض الاطفال في ناحية نفر للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩	١٢٣
٤٣	واقع خدمات التعليم الابتدائي في مركز الناحية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩	١٢٥
٤٤	واقع خدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية نفر للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩	١٢٦
٤٥	واقع خدمات التعليم الثانوي في مركز الناحية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩	١٢٨

١٢٩	واقع خدمات التعليم الثانوي في ريف ناحية نفر للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩	٤٦
١٣٣	المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في مركز ناحية نفر	٤٧
١٣٥	المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في ريف ناحية نفر	٤٨
١٣٧	التوزيع المكاني للخدمات الصحية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	٤٩
١٤٠	درجة رضا السكان عن مستوى الخدمات في منطقة الدراسة (حسب عينة الدراسة)	٥٠
١٤٦	الحاجة المستقبلية للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠	٥١
١٣٧	الحاجة المستقبلية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠	٥٢
١٤٩	حاجة سكان المنطقة للمؤسسات الصحية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠	٥٣
١٥٧	القطع الزراعي المهيئة للاستثمار في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨	٥٤
١٦١	نسبة الاراضي حسب توفر المياه على مدار السنة	٥٥

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
١٠	موقع منطقة الدراسة	١
٢٣	ارتفاعات السطح في ناحية نفر	٢
٢٥	اقسام السطح في ناحية نفر	٣
٣٦	اصناف التربة في ناحية نفر	٤
٤٢	الموارد المائية في ناحية نفر	٥
٦٢	المرحلة الاولى لنمو المدينة	٦
٦٣	المرحلة الثانية لنمو المدينة	٧
٦٥	توزيع المستقرات الريفية في ناحية نفر	٨
٦٨	التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في ناحية نفر	٩
٧٤	انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ناحية نفر	١٠
١٢١	توزيع الطرق الريفية في ناحية نفر	١١
١٢٤	التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة ناحية نفر	١٢
١٢٧	التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية نفر	١٣

١٣٠	التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في ريف ناحية نفر	١٤
١٦٢	مؤشرات التنمية الزراعية في ناحية نفر	١٥
١٦٨	اهم المواقع السياحية في ناحية نفر	١٦

فهرست الاشكال

الصفحة	العنوان	ت
٣٠	عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي في محطة الديوانية المناخية (ساعة /يوم)	١
٣١	معدل درجة الحرارة السنوية في محطة الديوانية للمدة (١٩٩٨-٢٠١٨)	٢
٤٦	انواع الكثافات في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	٣
٤٩	التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة	٤
٥٣	التحصيل الدراسي لافراد الاسر الريفية حسب عينة الدراسة	٥
٥٣	التحصيل الدراسي للسكان الحضر حسب عينة الدراسة	٦
٥٦	اعداد العاملين حسب الانشطة في ريف منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة	٧
٥٧	اعداد العاملين حسب الانشطة للسكان الحضر في منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة.	٨
٥٩	اعداد القادرين على العمل والعاملين في منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة	٩
٦٠	مستويات الدخل لعينة الدراسة (ريف).....	١٠
٦١	مستويات الدخل لعينة الدراسة (حضر).....	١١
٦٤	خصائص ملكية المباني السكنية في مدينة نفر (بحسب عينة الدراسة).....	١٢
٦٧	عدد المستقرات الريفية حسب المراتب الحجمية في منطقة الدراسة	١٣
٦٧	عدد السكان حسب المراتب الحجمية في ريف منطقة الدراسة.....	١٤
٨٩	التغير النسبي لاتجاهات المساحة المزروعة في منطقة الدراسة	١٥
٩١	التغير النسبي لإنتاج وانتاجية المحاصيل الحقلية في منطقة الدراسة	١٦
٩٣	اعداد النخيل حسب المقاطعات الزراعية	١٧
٩٤	اعداد اشجار الفواكه حسب المقاطعات الزراعية	١٨
٩٦	انواع واعداد حيوانات الماشية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩	١٩
١٠٠	حجم الحيازة في منطقة الدراسة بحسب عينة الدراسة.....	٢٠
١٠١	نوع ملكية الارض بحسب عينة الدراسة.....	٢١

١٠٢	تسويق المحصول الزراعي بحسب عينة الدراسة	٢٢
١٠٣	طرق الري في منطقة الدراسة بحسب عينة الدراسة	٢٣
١٣٤	المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة في مركز ناحية نفر	٢٤
١٣٦	المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة في ريف ناحية نفر	٢٥
١٦٠	نسبة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة المستغلة وغير المستغلة في منطقة الدراسة .	٢٦

فهرست الصور

الصفحة	العنوان	ت
٩٨	تربية النحل في منطقة الدراسة	١
١٠٩	هور الدلمج ضمن منطقة الدراسة	٢
١١١	بقايا مدينة نفر الاثرية	٤-٣
١٣١	احدى المدارس المزدوجة الدوام في ناحية نفر	٥
١٣٨	المركز الصحي الفرعي في مستقرة التضامن	٦

فهرست الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
١٩١-١٨٨	استمارة استبيان المستقرات الريفية	١
١٩٤-١٩٢	استمارة استبيان المدينة	٢
١٩٥	اسماء المستقرات الريفية وعدد السكان وعدد استمارات الاستبيان لكل مستقرة	٣
١٩٦	خريطة المقاطعات الزراعية في ناحية نفر	٤
٢٠٠-١٩٧	استمارة تحليل سوات (S.W.O.T)	٥

المقدمة

تعد التنمية من القضايا المهمة التي اخذت مجالا واسعا في معظم الخطط المعتمدة من قبل الدول والحكومات على اختلاف توجهاتها وافكارها السياسية والاقتصادية ، كونها اقصر الطرق لتحقيق مجموعة من التغيرات الانية والمستقبلية في كل القطاعات والانشطة ، وخير دليل على المكانة الهامة للتنمية على المستويين العالمي والوطني هو الدخول في هيكلية الكثير من الدراسات والبحوث والعديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تحمل اسم او صفة التنمية ، فضلا عن البرامج التنموية التي تشمل كل مفاصل الحياة ، وتعتمد التنمية بمفهومها الواسع على الجهد المنظم والادارة والتخطيط (المكاني والزمني) السليم الذي تتم من خلاله عملية التغيير نحو الافضل والنهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي ومعالجة المشكلات التي ترتبط بشكل مباشر بحياة السكان وتؤثر فيهم .

تأتي اهمية هذه الدراسة من كونها قد درست منطقة جغرافية لا تتعدى مساحتها (٦٩١ كم^٢) وهي جزء غير فعال من محافظة القادسية قبل هذه الدراسة ، لذا فان من ابرز اهدافها ان تكون حجر الزاوية في دراسات تنموية لاحقة ، وقد اختار الباحث التركيز على الكيفية التي يمكن من خلالها الافادة من المقومات الجغرافية الاساسية المتعددة التي تمتلكها (ناحية نقر) لتكون مشكلة لبحثه ، وهي غير مستغلة نهائيا بالشكل الصحيح وهي البوابة التي يمكن من خلالها النهوض بالواقع التنموي في شتى المجالات بهدف تحسين المستوى المعاشي للأفراد.

واجهت الباحث جملة من المشكلات التي سوف يواجهها اي باحث فيما لو حاول البحث في هكذا موضوعات ، اهمها عدم الانسجام التام بين ما يتم التخطيط له من قبل الدولة ضمن خطة التنمية الوطنية وبين ما يتم تنفيذه ولا تطابق مع واقع الاشياء على الارض ، وافتقار منطقة الدراسة الى العديد من الرؤى والخطط و الخدمات الاساسية ساهم بشكل مباشر في وصولها الى مرحلة التخلف التراجعي التي لا يمكن بواسطتها تصحيح الوضع القائم وتحقيق نوع من الرفاه المطلوب لسكان المنطقة ويجاد بيئة جاذبة وصولا للمستقبل المرجو عبر مختلف مرافق الحياة المعاشية والخدمية .

ظهرت ايضا مشكلة اخرى هي شحة البيانات او عدم دقتها من الجهات الحكومية التي بنيت اغلبها على تخمينات وتقديرات لا ترتبط بالواقع المعاش لا من قريب او بعيد ، لذا لجأ الباحث الى مجموعة من

الخطوات للحصول على تلك البيانات من خلال تصميم وتوزيع استمارة استبيان بنوعين او نموذجين، نموذج خاص بالمناطق الريفية واخر خاص بالمناطق الحضرية ، وهو ما اشار بشكل واضح الى الفروقات في المقومات التنموية بين الريف والحضر ومدى الفجوة الكبيرة بينهما ، اذ ظهرت العديد من المؤشرات التي استطاع الباحث من خلالها ان تقوده الى بناء خطة للتنمية وطرح بدائل متعددة الاتجاهات والمسارات.

تكون البحث من اربعة فصول شاملة لكل موضوعات الدراسة ، تناول الفصل الاول الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة اما الفصل الثاني فتضمن دراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للتنمية في منطقة الدراسة ومدى تأثيرها المباشر وغير المباشر في خطط التنمية المرسومة ، اما الفصل الثالث فقد استعرض المقومات الاقتصادية والخدمية في المنطقة ومدى تأثيرها في التنمية والفصل الرابع الذي جاء ليضع خطة شاملة للتنمية مبنية على الواقع التنموي لمنطقة الدراسة وهناك بدائل وضعت لتؤكد ان هذه الدراسة قد عالجت مشكلة الدراسة على وفق منهج جغرافية التنمية المتعارف عليه ، وفي الاخير جاءت الاستنتاجات والتوصيات وقائمة بالمصادر التي تم استعمالها.



الفصل الاول
الاطار النظري والمفاهيمي

الفصل الاول : الاطار النظري و المفاهيمي

المبحث الاول: منهجية الدراسة واسلوبها:

١-١-١-١ - مشكلة الدراسة :The problem of the study

تعد مشكلة الدراسة بمثابة تساؤلات في ذهن الباحث يراد الاجابة عنها وتتمحور مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الاتي :

- كيف يمكن وضع خطط لتنمية ناحية نفر وفقا للمقومات الجغرافية المتوفرة فيها ؟

في حين كانت الاسئلة الثانوية هي :

أ- ماهي المقومات الجغرافية التي تمتلكها ناحية نفر لتكون هناك تنمية في ريفها وحضرها ؟

ب- ما الواقع التنموي الحقيقي الذي تعيشه منطقة الدراسة واتجاهاته المكانية ؟

ت- هل يمكن وضع وتطبيق استراتيجيات تنموية متعددة الاتجاهات ؟ وهل ستتجح البدائل المقترحة فيها ؟

١-١-٢ - فرضية الدراسة : The study hypothesis

يمكن صياغة فرضية الدراسة العامة بالاتي:

تمتلك ناحية نفر مقومات جغرافية يمكن ان توصف بأنها ذات ابعاد مختلفة قادرة على ان تكون نواة لتنمية متعددة الجوانب ومتكاملة الابعاد ، ومن ابرز تلك المقومات هو الجانب البشري والقوى البشرية الكامنة التي تعد اساس كل عملية تنموية ووسيلتها وغايتها ، كما تتوفر مناطق زراعية واسعة وثروة حيوانية جيدة فضلا عن قربها من مواقع اثرية وسياحية مهمة .

اما الفرضيات الثانوية فيمكن صياغتها على النحو الاتي

أ- ان امتلاك منطقة الدراسة لمقومات تنموية متنوعة لا يعني انها مؤهلة تأهيلا كاملا لاحتواء الخطط

المركزية ، تلك الخطط اثبتت بانها غير واقعية لابتعادها عن الكثير من المؤشرات المحلية، الا ان

انبثاق دراسة خاصة من داخل تلك المنطقة يمكن ان يدفع بالاتجاه الصحيح على اقل تقدير.

ب- تعيش منطقة الدراسة اوضاعاً من التخلف ساهمت بها ظروف وعوامل من الداخل المحلي و من خارج حدودها الجغرافية ، ابرزها الفقر وانخفاض مؤشرات التنمية البشرية كالتعليم والصحة والدخل. وهناك تراجع في مؤشرات التنمية من التعليم والصحة والخدمات الاساسية المقدمة للسكان وهناك عدم اهتمام بالأنشطة الاقتصادية على الرغم من الامكانيات المتوفرة التي يمكن لها ان تساهم في تحسين المستوى المعيشي في منطقة الدراسة.

ت- اعتماد استراتيجيات تنموية متكاملة لأبرز القطاعات الاقتصادية في منطقة الدراسة ، اعتمدت في رسمها على طبيعية المقومات المحلية المنسجمة مع خطة التنمية الوطنية والمشاركة الجماهيرية التي بدت واضحة انها ركزت على جانب واحد وهو توفير الخدمات دون الجوانب الاخرى التي تسعى اليها الخطط الحكومية والمركزية .

١-١-٣- اهمية الدراسة : The importance of studying

تتعلق اهمية هذه الدراسة من النقاط الاتية :

- أ- توفير قاعدة بيانات واسعة عن الطبيعة الجغرافية لناحية نفر .
- ب- تسهيل عملية دراسة المنطقة لغيرها من الموضوعات التنموية او غير التنموية .
- ت- اظهار ما تضمه منطقة الدراسة من مقومات وامكانيات تنموية حالية ومستقبلية وصولاً الى الرفاه الاقتصادي لسكان المنطقة .
- هـ- اظهار ما يمكن ان تحققه تنمية منطقة الدراسة من دور كبير في تحقيق الحياة الافضل في سياق المتطلبات الاساسية للسكان.

١-١-٤- اهداف الدراسة : Objectives of the study

- أ- تسليط الضوء على ما يتوافر من مقومات تنموية متنوعة (طبيعية وبشرية) غير ظاهرة المعالم ما لم تكن هناك افكار ورؤى وخطط تحيط بها احاطة كاملة .
- ب- تشجيع الباحثين اولاً والسلطات المحلية والمركزية ثانياً على عملية التحول في طبيعة الدراسات الجغرافية التقليدية والتركيز فيها على مناطق جغرافية صغيرة ، مع اشراك الجميع في صنع القرار التنموي القادر على معالجة الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في منطقة الدراسة . وضرورة

النظر للمدى القصير والبعيد والحاجات الاساسية للمواطنين وعدم اهمالها وتفعيل دور التخطيط العمراني والمشاركة الشعبية والمجالس المحلية.

ت- تقليل الفروقات والتباينات التنموية بين الريف والمدينة للحد من مشكلة الهجرة وآثارها المترتبة وتنمية الريف وجعله جاذبا للسكان وليس طارداً لهم .

هـ- الوصول الى نموذج تنموي متطور ومستدام يحتذى به و يمكن تعميم نتائجه على مناطق اخرى من محافظة القادسية والمحافظات الاخرى .

ث- اظهار التراجع الخطير الذي تعيشه منطقة الدراسة في تقديم الخدمات الضرورية التي ينبغي ان تحتويها على اقل تقدير .

١-١-٥- منهج الدراسة The study approach:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي للمساعدة في الوصول الى اختبار فرضية البحث ، من خلال تحليل البيانات والمعلومات والمعطيات الرقمية وتفسيرها للتعرف على واقع التنمية في منطقة الدراسة ومن ثم اقتراح مجموعة من الاستراتيجيات والبدائل وتحديد المعالجات التنموية التي من المتوقع تحقيقها.

١-١-٦- اسلوب الدراسة The study method :

اعتمدت هذه الدراسة على جانبين مهمين في الدراسات الجغرافية عموماً ، لتوفير اكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات وترجمتها الى اشكال وخرائط وجداول ، وهي من الاشياء التي استدعت ان يكون هناك تخطيط مسبق لحصر جميع المصادر التي تخدم الدراسة والإحاطة بها احاطة تامة ، لقد اتسم اسلوب الدراسة بالاتي :

أ- الاعتماد بشكل اساسي على المصادر المكتبية التي تمثلت بالكتب والرسائل الجامعية والبحوث والدوريات والتقارير الحكومية ومصادر الانترنت والمصادر الانكليزية التي اعطت صورة واضحة للباحث والتي تناولت موضوع التنمية وما يرتبط بها .

ب- مراجعة الدوائر المختصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها (مديرية التربية ، و مديرية الموارد المائية ، ومديرية الصحة ، و الجهاز المركزي للإحصاء ، و دائرة الزراعة ، و مديرية الطرق والجسور وغيرها) والافادة منها في التزود بالمعلومات والبيانات الضرورية.

ت- اجراء الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة التي بدئت من (١/١١/٢٠١٩) وانتهت في (٢٧/١٢/٢٠١٩) التي تضمنت مرحلتين ، شملت المرحلة الاولى اجراء المسح الميداني عن طريق الملاحظة المباشرة

والمقابلات الشخصية وإجراء الاستبيان التجريبي وتوزيع (٥٠) استمارة ، وقد كانت ذا فائدة كبيرة للدراسة، فقد اوضحت الكثير من الاشياء التي كانت خافية على الباحث ومعرفة طبيعة الاسئلة التي يمكن ان يجيب عليها المبحوثين او التي لا يمكن ان يجيبون عليها ، واعادة صياغة الاسئلة الاخرى وازافة مجموعة اخرى والافادة من الاخطاء في تصميم الاستمارة النهائية ، اما المرحلة الثانية فقد كان الاستبيان النهائي للمجتمع الاحصائي الذي بلغ (٢٥٨١٣) في منطقة الدراسة وبنسبة (٣%)^(*) ، اذ تم توزيع نوعين من الاستثمارات نوع خصص للمناطق الريفية ملحق (١) ، تضمنت استمارة الاستبيان حوالي (٢٧) سؤالاً وزعت باستعمال عينة عشوائية وصلت الى (٦٠٧) استمارة تم توزيعها على المستقرات الريفية بحسب الملحق (٣) ، واخرى للمنطقة الحضرية ملحق (٢) وبواقع (١٤٩) استمارة وتتضمن (٢٦) سؤال ، التي اختلفت في بعض اسئلتها ونوعيتها بسبب وجود الاختلافات في البنية الداخلية بينهما وان كانت بسيطة نوعاً ما الا انها ذات اهمية للباحث والدراسة ، وقد كان الهدف من ذلك هو معرفة التباين التنموي والتفاوت في المقومات ما بين الريف والحضر ومعرفة الاسباب ورائه ومن ثم صياغة استراتيجيات تتناسب وتلك المقومات وتحولها الى شيء ايجابي وليس سلبياً .

١-١-٧- مسوغات الدراسة Justifications the study :

- أ- عدم وجود دراسة سابقة خاصة بالتنمية في ناحية نفر على وجه الخصوص من وجهه نظر جغرافية .
- ب- توفر معظم مقومات التنمية التي يمكن التخطيط لها في منطقة الدراسة .
- ت- الكشف عن ما يعانيه سكان منطقة الدراسة من الحرمان في نسبة ما يقدم لهم من الخدمات المجتمعية والخدمات الاساسية الاخرى ورغبة الباحث بالمساهمة في وضع حلول يمكن من خلالها تطوير الواقع التنموي.
- هـ- تسليط الضوء على المقومات المتنوعة في ناحية نفر لغرض التشجيع على الاستثمار .
- ث- لكون الباحث احد ابناء منطقة الدراسة لذا رأى من واجبه وجزء من رد الجميل ان تكون له مساهمة في تطوير منطقتة واحيائها وتنميتها.

(*)
$$N = \left[\frac{ZS^2}{d} \right]$$

١-١-٨ - هيكلية الدراسة **Structural study**:

تكونت الدراسة من اربعة فصول مرتبة بحسب منهج جغرافية التنمية و موضوعات الدراسة ، فكان للفصل الاول دور في بيان الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة اما الفصل الثاني فتضمن دراسة المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية ومدى تأثيرها المباشر وغير المباشر في خطط التنمية المرسومة ، اما الفصل الثالث فناقش بشكل مستفيض المقومات الاقتصادية والخدمية وتأثيرها في التنمية، اما الفصل الرابع فقد اعتمد على الفصول السابقة في وضع منظومة من الرؤى والخطط والاستراتيجيات مرتكزة على الواقع المرصود لمنطقة الدراسة، واستحداث بدائل تتسجم مع البيئة العامة في منطقة الدراسة ، واخيراً جاءت مجموعة الاستنتاجات والمقترحات لتكمل هذه الدراسة وتختتمها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الافادة منها.

١-١-٩ - الدراسات المشابهة **Similar studies**:

أ- الدراسة الموسومة (تحليل امكانات التنمية المكانية في قضاء ابي غريب)^(١).

حاولت هذه الدراسة تحقيق الاستخدام الامثل والاستثمار الافضل للإمكانات والمزايا النسبية في قضاء ابي غريب سواء كانت في المناطق الحضرية او المناطق الريفية لغرض تحقيق اهداف التنمية المكانية والعدالة في توزيع ثمار التنمية بين مناطق القضاء.

ب- الدراسة الموسومة (تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة)^(٢)

اهتمت هذه الدراسة بالتأكيد على اهمية الامكانات الطبيعية والبشرية في التنمية في ريف قضاء الرميثة كذلك بينت وجود امكانات سياحية ممثلة بالسياحة الطبيعية او الدينية فضلا عن دراسة مؤشرات التنمية المجتمعية والتعليمية والصحية وامكانية معالجة العجز الواضح فيها.

(١) آلاء اسماعيل خليف الزوبعي ، تحليل امكانات التنمية المكانية في قضاء ابي غريب وسبل تعزيزها ، رسالة ماجستير

، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦

(٢) ارکان ناهي موسى المشعلاوي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة ، رسالة ماجستير ، كلية

الأداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦

ت- الدراسة الموسومة (تحليل امكانات التنمية الاقليمية في السودان)^(١)

عملت هذه الدراسة على تأكيد اهمية الامكانات التنموية وتأثيرها على التنمية الاقليمية في السودان ويأتي ذلك من خلال دراسة وتحليل تلك الامكانات لبيان مكامن القوة والضعف فيها ومدى تأثيرها على التنمية المكانية .

ه- الدراسة الموسومة (تقويم مفردات التنمية الريفية لقضاء الصويرة وتقدير اثر بعض العوامل التوضيحية المصنفة فيها)^(٢)

ان هذه الدراسة ركزت على المقومات الطبيعية والبشرية غير المستثمرة لغرض تنمية ريف قضاء الصويرة فضلا عن دراسة واقع خدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية وامكانية تنميتها.

ث- الدراسة الموسومة (تحليل مكاني للتنمية الزراعية في قضاء الشامية دراسة في المقومات والمعوقات)^(٣)

ان هذه الدراسة اهتمت بتوضيح الامكانات الزراعية في قضاء الشامية وامكانية تحقيق التنمية الزراعية من خلالها باستثمار المساحات الواسعة من الاراضي الزراعية والاستفادة من الثروة الحيوانية الكبيرة المتوفرة ، اذ ان هذه الامكانات تعطي صورة مستقبلية لتنمية زراعية فاعلة في المنطقة.

١-١-١- الحدود المكانية والزمانية Spatial and temporal boundaries of the study:

تشمل حدود البحث المكانية ناحية نفر، وهي احدى نواحي محافظة القادسية، تقع في شمال شرق المحافظة إذ تمتد بين دائرتي عرض (31°.58'.45" N) و (32°.22'.30"N) شمالاً، وخطي طول (45°.2'.40"E) و (45°.27'.30"E) شرقاً، خريطة (١) ، وتشكل الحدود الإدارية للناحية حدود مشتركة مع قضاء عفك وقضاء الديوانية وناحية سومر وكذلك لها حدود مشتركة مع محافظة واسط. تبلغ مساحتها حوالي (٦٩١ كم^٢) وتشكل نسبة (٨,٥%) من مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣ كم^٢).

(١) مزمل الناير ، تحليل امكانات التنمية الاقليمية في السودان ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة السودان ، ٢٠١٥

(٢) افراح سالم خليفة ، تقويم مفردات التنمية الريفية لقضاء الصويرة وتقدير اثر بعض العوامل التوضيحية المصنفة فيها، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠٠٩

(٣) محمد كشيخ خشان، حسين جعاز ناصر ، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في قضاء الشامية دراسة في المقومات والمعوقات ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٥

المبحث الثاني : مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

١-٢-١ - مفهوم التنمية The concept of Development

تتضمن التنمية كمفهوم العديد من الجوانب اهمها الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي ، وهما من التداخل بحيث يصعب الفصل بينهما ، وذلك لأنه في حالة رفع المستوى التعليمي والصحي والثقافي للمواطنين فانه في الوقت نفسه تعمل على تحقيق مستوى اعلى من الكفاءة البشرية وهذا يعني زيادة الانتاج والدخل والاستهلاك وهذه الزيادة تتطلب مزيداً من الخدمات الاجتماعية وهكذا^(١).

ان عملية التنمية (Development Process) تتضمن اكثر من مجرد الجانب المادي والمالي في حياة الشعوب لذا فإن العملية التنموية ينبغي ان تفهم على انها عملية متعددة الابعاد وتتضمن اعادة التوجيه للنظام الاقتصادي والاجتماعي في البلد وتحسين مستوى الدخل القومي والانتاج فضلا عن تضمينها تغييرات كبيرة في النظام المؤسسي والاجتماعي والاداري للاقتصاد الوطني^(٢).

ان مفهوم التنمية من المفاهيم الشائعة والكثيرة الاستعمال سواء اكان من خلال الحكومات وهيئاتها المختلفة ، او من خلال المؤسسات غير الحكومية او الافراد ، واصبحت التنمية مفهوماً منتشراً باعتبارها وسيلة تستطيع الدول من خلالها مواجهة عوامل التخلف^(٣) ، ونتيجة لذلك فان التنمية عرفت بشكل متعدد ومتنوع ، فينظر اليها على انها (عملية مستمرة تستهدف تغيير الازواضع السائدة في المجتمع الى صورة تخالف جذريا وتتناقض تلك الازواضع السائدة في المجتمعات المتخلفة)^(٤) ، ويرى (جيرالد ماير) و(بالدوين) التنمية (هي عملية تحقق النهضة وتزيل كل حالات التخلف في الدول النامية بالذات بسبب ما تعانيه من الركود الاقتصادي)^(٥) .

(١) ماهر ابو المعاطي علي ، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ، ط١، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠١٢، ص١١.

(٢) محمد دلف احمد الدليمي و نسرين عواد عبدون الجصاني ، تنمية الاقاليم الجافة ، ط١، دار الايام للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٦، ص٣٦.

(٣) ليلي العجال ، واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق ، جامعة قسنطينة ، المغرب ، ٢٠١٠، ص١٦.

(٤) جواد سعد عارف ، التخطيط والتنمية الزراعية ، ط١، دار الراية ، عمان ، ٢٠١٠، ص٢٦.

(٥) عدنان مكي عبدالله البدرابي وفلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١، ص٢٥

كما يمكن تعريفها بكونها (عملية شاملة تتناول مختلف مقومات الحياة الاجتماعية معتمدة على تخطيط شامل لمختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية تسير في اتجاه محدد لتحقيق اهداف محددة متفق عليها وهي عملية تغيير اجتماعي يؤدي حتما الى تغيير بنائي) ومن التعريفات ما يرى ان التنمية تعني (انبثاق ونمو كل الامكانيات والطاقات في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان فردا أم جماعة أم مجتمعا)^(١) ، ويتضمن مفهوم التنمية الشاملة كافة الجوانب المجتمعية كنظام معقد ومفتوح ومتكامل و ديناميكي وهي عملية الانتقال بالمجتمع من مرحلة الى اخرى اكثر تقدماً من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية والعلمية والثقافية والتكنولوجية والبيئية ويعطي مفهوم التنمية الشاملة اهتماماً متوازناً لكافة جوانب التنمية المجتمعية وابعادها المادية والمعنوية^(٢).

وهناك قيم اساسية تحدد المعنى الواسع للتنمية^(٣)

أ- امكانية الدولة في توفير الحاجات الاساسية لسكانها (سكن وملبس وغذاء ومستوى جيد من التعليم والصحة) وهذا يعني ان البلدان النامية لا تستطيع تحقيق تنمية مكانية مالم توفر لسكانها تلك الحاجات.
ب- الاستقلالية (احترام الذات) اذ لا يمكن لأي بلد ان يكون قادرا على التطور وتحقيق التنمية اذا استغل من الاخرين .

ت- الحرية عن طريق التخلص من الجهل والفقر والفساد السياسي والاداري وامتلاك حق الاختيار .
اما الامم المتحدة فقد نظرت من جوانب اخرى للتنمية وعرفتھا هي (العمليات التي يمكن فيها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها على الاندماج في حياة الامة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع)^(٤).

ومن ذلك يمكن تحديد الأبعاد النوعية للمفهوم الحديث للتنمية ، التي تطورت بتطور المفهوم وهي :
أ- تطوير و تحسين عناصر الإنتاج المختلفة في العملية الإنتاجية وفي تطوير التقنية التي يسخرها الإنسان في خدمة أهداف التنمية.

(١) ايهاب عيسى المصري و طارق عبد الرؤوف عامر ، التنمية البشرية والتنمية المستدامة ، ط١ ، المؤسسة العربية للعلوم الثقافية ، مصر ، ٢٠١٧ ، ص ١٥

(٢) نائل عبد الحافظ العواملة ، ادارة التنمية ، ط١ ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٣٦

(٣) رحمن رباط حسين الايدامي، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، ص ١٠

(٤) عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام والتنمية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢ ، ص ٢٣.

- ب- تحسين الخدمات المجتمعية (الصحة والتعليم والترفيه والبنى التحتية) .
- ت- تحسين مستوى الدخل للأفراد والتوزيع العادل والمتوازن من اجل رفع المستوى المعاشي والحد من الهجرة والاستثمار الأمثل والمستدام للموارد الطبيعية.
- هـ- المحافظة على البيئة وحمايتها من مخاطر التلوث .
- ث - تنمية الريف وتقليل الفوارق بينه وبين المراكز الحضرية^(١).

واخيراً يمكن اعطاء تعريف للتنمية (اجراء تعديلات كلية أو جزئية في مختلف مجالات الحياة للمجتمع وهي جهد منظم ومتكامل يستهدف تغيير جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية نحو الافضل) ، تعتمد التنمية اعتماداً كبيراً على مشاركة جميع افراد المجتمع فيها من اجل ايجاد التوازن بينهم وبين الموارد ومساعدتهم على التحكم اكثر في اوساطهم الطبيعية من اجل رفع مستوى معيشتهم مادياً ومعنوياً وتوفير حاجاتهم الاساسية في جميع القطاعات.

١-٢-٢ - جغرافية التنمية Development Geography :

تعني دراسة الظواهر الجغرافية والكشف عن المقومات والمعوقات التي تواجهها التنمية ثم دراسة الظواهر التي تتحقق نتيجة لعمليات التنمية وما ينتج عنها من اعادة توزيع المشاريع الاقتصادية والاجتماعية ثم دراسة العلاقات المكانية والوظيفية بين تلك الظواهر^(٢) ، و هي حقل من حقول الجغرافية تهتم بدراسة العلاقات المكانية لظاهرة التنمية ويأتي اهتمام الجغرافية بها عبر الاهتمام بمقوماتها الاربعة الرئيسية وهي راس المال والموارد الطبيعية والموارد البشرية والتكنولوجيا^(٣). ان الجغرافية المعالجة لموضوع التنمية تدرس الاساس الفردي لهذه التنمية والخصائص الاجتماعية الخاصة بها ، وترصد مناطق الخلل في توزيع كل منهما ، مثلما تدرس وتفسر اسباب التفاوتات المكانية في توجيه عملية التنمية ، لتضع الصورة المثلى المرتكزة على النظرة الشاملة والكلية لتوزيع مشروعاتها والوضع الامثل لتوزيع نتائجها لتحقيق المساواة المكانية في كافة ارجاء الحيز الجغرافي^(٤).

(١) محمد دلف الدليمي و فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، ط١، دار الفرقان للغات ، حلب، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥ - ٢٦

(٢) محمد دلف الدليمي و فواز احمد موسى ، مصدر نفسه، ص١٤

(٣) حسون عبود الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص١٢

(٤) احمد محمد عبد العال، جغرافية التنمية مفاهيم نظرية وابعاد مكانية ، ط١، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١، ص٣٥

ان بؤرة الاهتمام الجغرافي بموضوع التنمية تتمثل في رصد الحركة المادية الهادفة الى التطوير من اجل التنمية المؤدية الى تحقيق التقدم ، واللامادية المتمثلة في انتقال الافكار الجديدة المؤدية الى الهدف السابق ذاته ، ومن هنا تأتي اهمية الاهتمام الجغرافي بموضوع الانتشار المكاني للتجديد . والتنمية عملية تاريخية ، ولكنها جغرافية في الاساس ، ليس فقط بسبب متغيراتها وخصائصها الخاصة، ولكن ايضا لأنها نتاج عمل انساني واع يعمل في ظروف اجتماعية ومادية معينة⁽¹⁾ ، ويتسم المنهج الجغرافي لدراسة التنمية بإدراكه الشامل للأنشطة المختلفة في المنطقة المدروسة ، وذلك من خلال تداخل هذه الأنشطة وتفاعلها معاً ، وهذا الإدراك هو شيء ضروري لتحليل أنماط البنية الاقتصادية والاجتماعية لأية منطقة، من حيث الأبعاد المكانية لاستراتيجيات التنمية المطبقة ، خاصة فيما يتعلق بدرجة انتشار أو تركيز التنمية⁽²⁾.

ونظرا للارتباط الوثيق بين كل من الجغرافيا والتنمية ، فانه يمكن القول إن جغرافية التنمية هي (دراسة مقومات ونتائج التنمية في المكان دراسة تهدف إلى رصد وتقويم هذه العناصر، رسداً وتقويماً جغرافياً) ، إن المفهوم الجغرافي لعملية التنمية هو أكثر شمولاً واستيعاباً لأبعادها من غيره من المفاهيم الأخرى ، وفي ضوء ان الركيزة الأساسية والعلمية لأية دراسة إقليمية فعالة، هي في الواقع موضوع بحث مشترك بين عدة علوم ، تؤدي فيه الجغرافيا دوراً قائداً وموجهاً ، وهذا قد أدى بدوره إلى تزايد وتعاضم أهمية علم الجغرافيا في دراسة موضوعات التنمية الشاملة⁽³⁾.

ويمكن توضيح الاهداف التي تسعى الى تحقيقها جغرافية التنمية بالاتي⁽⁴⁾:-

- أ- الوقوف على الواقع التنموي للمناطق والاقاليم المختلفة واطهار التباينات الجغرافية في ما بينها.
- ب- معرفة العوامل والعمليات الكامنة وراء ما يرصد من ظواهر تنموية وتحليلها من خلال الاستقصاء العلمي للعلاقات المكانية المتبادلة بين الخصائص الطبيعية والبشرية ، وتقديم التفسيرات العلمية لتباين الظواهر على مستوى المناطق والاقاليم المختلفة لتحديد التوجهات المستقبلية المناسبة .
- ت- التوصل الى نموذج تنموي مناسب (استراتيجية تنموية مناسبة) لكل اقليم وهذا الهدف يمثل غاية اهداف جغرافية التنمية وتصبح غايته المنشودة تحسين نوعية الحياة وتغيير مستويات المعيشة والقضاء

(1) احمد محمد عبد العال ، المصدر السابق ،ص ٢٧

(2) Moseley,M.J , Growth centers in spatial planning ,pergamon press, oxford, 1973,p.1.

(3) Germ Asimov , I .P. , Geography and ecology , progress publishers , Moscow , 1983,p.13.

(4) حيدر عبود كزار ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الزراعية واهميتها في تحقيق التنمية الاقليمية المستدامة في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٧

على الفقر المدقع والجوع وتوفير خدمات التعليم والصحة والقضاء على البطالة من خلال توفير فرص العمل ودعم الانشطة الاقتصادية للنهوض بواقع المناطق والاقاليم.

١-٢-٣ - مقومات التنمية: Ingredient of Development-

تتوقف فعالية التنمية على مجموعة كبيرة ومتراطة من المقومات واهمها التخطيط الواعي والمنظم والمدروس للتنمية بما في ذلك تحديد واضح ودقيق وعملي للأهداف والوسائل والفرص والمحددات والافتراضات وانطلاق المجهودات التنموية من الظروف والمعطيات والقيم الاساسية للمجتمع. فضلا عن التوازن في الاهتمام بمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية والربط بين التنمية والعلم والتكنولوجيا والابحاث والانفتاح والتعاون الايجابي بين الدول المختلفة في كافة المجالات الثنائية والجماعية التي تعزز احتمالات التنمية عموماً ، وكذلك الاهتمام بإدارة التنمية وتنظيمها وفقاً للأصول العلمية وخصوصاً معايير الكفاءة والمؤسسية وغيرها . وتوفير كافة المتطلبات والمدخلات اللازمة لعملية التنمية من استثمارات مالية وتوفير الاستقرار العام (السياسي ، والامني ، والاقتصادي) كمنافس ضروري للتنمية ، وتوفير العناصر البشرية المؤهلة والمدربة والمنتجة ، وتوفير الاساليب الادارية والتكنولوجية ونظم العمل الملائمة والفعالة ، وتحديث تشريعات لتواكب التطورات التنموية وتوفير نظم حديثة ومتكاملة للمعلومات والرقابة والمتابعة^(١).

ويمكن تحديد المقومات الاساسية للتنمية بما يأتي^(٢) :-

أ- رأس المال : ان القيام باي مشروع اقتصادي سواء كان صناعياً أم زراعياً أم خدمياً ، يتطلب توفير راس المال الكافي لإنجاز العمل لذلك المشروع ، ورأس المال يأتي من تراكم الادخارات التي من خلالها تتوفر الموارد لأغراض الاستثمار بدلا من توجيهها نحو مجالات الاستهلاك ، وان يرافق ذلك وجود اجهزة تمويل قادرة على تعبئة المدخرات التي لدى الافراد والجهات المختلفة .

ب- الموارد الطبيعية: تلعب الموارد الطبيعية دوراً كبيراً في عملية التنمية خاصة في الدول النامية التي تعتمد بشكل كبير على مدى توفرها بشكل اساس ، وان معظم الدول النامية ومنها العراق لا تعاني من

(١) نائل عبد الحافظ العواملة ، ادارة التنمية ، مصدر سابق ، ص ٣٦

(٢) محمد دلف احمد الدليمي ، فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية، مصدر سابق ، ص ٣٠

شحة الموارد الطبيعية فهي تمتلك قدرًا مناسباً منها و معظمها تتوفر فيها اراض صالحة للزراعة الا انها غير مستثمرة بشكل امثل .

ت- **الموارد البشرية:** ان الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها ، اذ ان الهدف النهائي لعملية التنمية هو تحقيق الرفاهية والسعادة للإنسان ، فكون الانسان وسيلة التنمية فهذا يتأتى من خلال كون التنمية توضع اهدافها وخططها وتعطى ثمارها من خلال النشاط الانساني ، وتتضح اهمية الموارد البشرية من خلال المؤشرات التالية :-

- حجم القوى العاملة وكم عدد السكان الذين هم في سن العمل وكم عدد السكان النشطين اقتصادياً.
 - كم عدد النساء اللواتي بإمكانهم المشاركة في الانتاج.
 - حالة التوازن في توزيع السكان البيئي (حضر و ريف).
 - حالة التوازن المكاني للسكان في المسرح الجغرافي للبلدان .
 - حالة المجتمع ومدى تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية الاخرى على قوة العمل.
 - مستوى التعليم العام والمهني والتعليم العالي.
- هـ- **التقنية :** تعد التقنيات مقوماً اساسياً ومهماً في عملية التنمية بكافة مجالاتها ، ذلك لان استعمالها يؤدي دوراً هاماً في عملية الانتاج الواسع الزراعي والصناعي والخدمي ، وهي الوسيلة الفعالة التي تحقق القدرة المتاحة من الموارد الطبيعية الموجودة عن طريق الاكتشاف واطراف مواد جديدة من خلال ابتكار وسائل فعالة قادرة على الكشف عما موجود من موارد طبيعية وتؤدي الى زيادة الانتفاع من تلك الموارد عن طريق اضافة القيمة الاقتصادية لها .

١-٢-٤ - اهداف التنمية Development Goals

على الرغم من ان التنمية ليست ذات اتجاه واحد في كل المجتمعات بل تتعدد طرقها واتجاهاتها واشكالها باختلاف وتنوع امكانيات ومشكلات الدول ، الا انه يمكن ان نحدد بعض الاهداف العامة للتنمية من خلال الاهداف التالية^(١) :-

الهدف الاول - تقديم الخدمات اللازمة لسكان المجتمع لتحسين نوعية الحياة وتيسير الحصول عليها للفئات المهمشة او ذوي الدخل المنخفضة ، لتضييق الفجوة بين مستويات الدخل في المجتمع وتمكين البشر من تحقيق تطلعاتهم ، والتخلص من كافة مظاهر الفقر والتخلف .

الهدف الثاني - حماية البيئة والحفاظ على الموارد للأجيال الحاضرة والحفاظ على مستقبل الاجيال البشرية القادمة من خلال تطوير القدرات والاستثمار في البلد.

الهدف الثالث - تحقيق المشاركة الشعبية الواسعة بين كل فئات المجتمع وتشجيع مساهمة المؤسسات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني مع المنظمات الحكومية لتحسين مستوى معيشة الافراد .

الهدف الرابع - احداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وثقافية مقصودة عن طريق الاستفادة من الطاقات والامكانيات والجهود المحلية والتعاون بينها وبين الجهات الحكومية والخبراء لتحقيق التقدم في المجتمع .

الهدف الخامس - تحقيق العدالة والمساواة بين سكان المجتمع وتوفير فرص عادلة لكافة المواطنين للوصول الى الموارد والحصول عليها واعادة توزيع الدخل والموارد وعوائد التنمية .

الهدف السادس - احداث تغيير في البناء الاجتماعي للمجتمع ووظائفه بما يتضمنه من انماط العلاقات الاجتماعية والنظم والمعايير والقيم التي تؤثر في سلوك سكان المجتمع وتحدد ادوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون اليها .

ومن اهداف دراسة جغرافية التنمية هي ادارة عمليات التغيير الاقتصادي اي رفع مستوى المعيشة للفرد بزيادة دخله واشباع حاجاته الاساسية ، والحد من التباينات الاقليمية في مجال نوعية الحياة التي يعيشها الافراد ، والقضاء على البطالة او الحد منها سواء بالتصنيع او باستثمار الموارد المتاحة او تقديم الخدمات وتقليل الاعتماد على الخارج ، وتنمية المناطق الاكثر تخلفا . وهنا تبدو آمال وفرص التخطيط

(١) ماهر ابو المعاطي علي ، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ، مصدر سابق ، ص ٢٨

مفتوحة امام متخذي القرار هي الممثلة لطبيعة ومعدلات التنمية سواء على المستوى القومي او المحلي الحضري او الريفي والاقليمي او الدولي^(١).

وتتشطر اهداف التنمية الشاملة الى عدة اصناف لتغطي جوانب الحياة كافة ، ومن هذه الاهداف^(٢):-

الاهداف الاقتصادية : تلعب التنمية الشاملة دوراً هاماً في المجال الاقتصادي فتعمل على رفع المستوى الانتاجي للأفراد وبالتالي تحقيق دخل فردي يحقق الحياة الكريمة للفرد . وزيادة رقة الاعتماد على الناتج والادخار المحلي كمصدر للاستثمار ، وتحفيز الانتاج المحلي وتنميته لتوظيف التكنولوجيا وتوليدها واستخدامها ، والتخلص من الفقر ومعالجته من خلال رفع مستوى الانتاج وبالتالي زيادة الثروة.

الاهداف الاجتماعية : تتمثل بتحقيق حياة كريمة والعيش برفاهية للمواطنين من خلال رفع المستوى التعليمي والصحي ، وتركيز الاهتمام على جميع طبقات المجتمع بما فيها المتوسطة والكادحة ، والتركيز على ضرورة تنمية الايدي العاملة وتدريبها لرفع نسبة الخبراء والعلماء وفتح الافاق امام المرأة للانخراط بالنشاط الاقتصادي وكافة مجالات الحياة ، وتعزيز مفاهيم الثقافة الوطنية .

الاهداف السياسية : يتمثل ذلك بخلق دولة قوية لها كيانها ومنح اجهزتها الاستقلال النسبي في صنع القرارات والسياسات واتخاذها في كافة ميادين الحياة ، بالإضافة الى الاعتماد على القوى بشقيها الداخلية والخارجية لإنجاح ذلك.

١-٢-٥ - الاستراتيجية التنموية: Development Strategy

تعرف الاستراتيجية على انها خطة عمل تهدف الى تحقيق نمو منطقة معينة بهدف تحسين مستوى تقديم الخدمات للسكان ، ورفع مستوى معيشتهم بحيث يتم تطويرها من خلال مشاركة المجتمع المحلي مع السلطات المعنية^(٣) ، ومن زاوية اخرى هي مجموعة الاهداف التي تعرضها مرحلة زمنية معينة في مجال

^(١) فتحي عبد العزيز ابو راضي وعيسى علي ابراهيم ، جغرافية التنمية والبيئة ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص١٦

^(٢) مفهوم التنمية الشاملة / مصدر انترنت ، <https://mawdoo3.com>، ٢٠١٩، ص٩

^(٣) منال محمد نمر قشوع ، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ٢٠٠٩ ، ص٣٠

مكاني محدد وتختلف هذه الاهداف في ضوء الحدود الزمنية لمرحلتها التي قد تكون قريبة المدى او متوسطة المدى او بعيدة المدى ، كما تختلف في ضوء اتساع المجال المكاني الذي تم تحديده سواء كان محليا أم اقليميا أم وطنيا أم عالميا^(١).

اما مفهوم الاستراتيجية التنموية فهو يعد من ابرز المفاهيم المطروحة اليوم في اطار المناقشات الدائرة حول التنمية والتخلف ويقصد بها الطريق المؤدي الى تحقيق ارتفاع مستوى المعيشة للجموع البشرية في العالم الثالث. كما ظهر تعريف آخر لها إذ يقصد بها (مجموع الاهداف الكلية طويلة الاجل والتي يعتقد انها تشكل اذا ما تحققت تطوراً حضارياً عميقاً وشاملاً للمجتمع مصحوباً بالوسائل الاساسية التي تضمن تحقيق هذه الاهداف)^(٢). وقد عرفها (وجدي بركات) بأنها تعني اختيار افضل الوسائل والبدائل لتحقيق اهداف او غايات تعبر عن حاجة او حاجات اساسية مشتقة من بيئة معينة ، اخذين بعين الاعتبار الامكانيات المتاحة والظروف المحيطة والموانع والعوائق المحتملة واختيار البدائل المحققة للأهداف. اما (محمد عبد الفتاح محمد) فقد اكد على انها تستخدم للدلالة على القواعد العامة التي تتم من خلالها رسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووسائل تنفيذها ، وهي ترتبط اساسا بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي العام للدولة ، كما ترتبط بشكل توزيع الأنشطة في اطار الموارد المتاحة^(٣).

وهناك مبادئ عامة للاستراتيجية التنموية اثبت التاريخ والتجربة ضرورتها ومنها:-

أ- مبدأ الاعتماد على الذات : يعتبر الاعتماد على الذات محورياً تلتقي فيه قضايا عديدة فالاعتماد على الذات لا يعني فقط استنهاض القدرات الذاتية البشرية ، واستثمار الموارد الطبيعية المحلية ، والتقليل من المعونات والمساعدات الاجنبية ، او نقل التقنية الملائمة ، او الاكتفاء الذاتي غذائياً وسلعياً ، انما هو في

(١) محمد جواد عباس ،التحليل المكاني للتنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠١١، ص٩

(٢) المبروك محمد ابو القاسم ابو سبيحة ، دراسة نقدية لاستراتيجيات التنمية في المجتمعات النامية ، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية ، العدد الاول ، ٢٠١٣، ص١٠٢

(٣) جلال حسن احمد و حازم محمد ابراهيم ، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٨، ص١٣٥

الاصل يفترض تجديد الهوية الحضارية والاصالة والثقة في النفس جماعيا ، وهي عملية تنهي سنوات الشعور بالعجز الذي غرسه الاستعمار واستجاب له العالم الثالث.

ب- المشاركة: يصعب تحقيق الاعتماد على الذات دون ممارسة المشاركة في عملية التنمية لان المواطن حين يحس بانه هو صانع القرار ومنفذه فهو ملتزم بالعمل لكي يجعله واقعا.

ت- الاهتمام بالمجتمع الريفي : ان من مظاهر التخلف هيمنة القطاع الزراعي على الاقتصاد المحلي ، لذلك كان على استراتيجية التنمية ان تعمل على حل مشاكل الريف والزراعة وان تنعكس عملية التنمية الحضرية على القطاع الريفي ، اي انتقال الاهتمام والتركيز على الريف وجعله بؤرة للعمل والانتاج ومراكز جذب وليس مناطق طاردة، إذ تهدف استراتيجية التنمية الريفية الحقيقية الى توقف الهجرة من الريف الى المدن بإيجاد فرص العمل في الريف وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية على انحاء المجتمع وجعل الريف صالحاً للمعيشة والاستقرار بحيث لا يجد الفرد الريفي ما يجذبه للمدينة⁽¹⁾.

(1) المبروك محمد ابو القاسم ابو سبيحة ، المصدر السابق ص ١١٨



الفصل الثاني
المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية
المؤثرة في التنمية

الفصل الثاني

المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

المبحث الاول: المقومات الطبيعية المؤثرة في التنمية

تمثل المقومات الطبيعية دورا كبيرا في التأثير على مختلف الانشطة التي يقوم بها الانسان وتختلف هذه المقومات من حيث الكم والنوع ، وقد حاول الانسان جاهدا بهدف تطويعها خدمة له ، الا انها مازالت تتحكم به وبنشاطاته ، وعلى الرغم من ان المقومات الطبيعية تتصف بالثبات النسبي الا ان السيطرة عليها يتطلب ايجاد وسائل وطرق عدة لتحقيق هذا الهدف ، ولذلك كان لا بد من توضيح هذه المقومات في منطقة الدراسة وامكانية استثمارها بالطريقة العلمية والصحيحة حتى يمكن تحقيق التنمية المطلوبة وهي كالآتي :-

٢-١-١ : السطح Surface :

تأتي اهمية دراسة السطح عند التخطيط لتنمية اي منطقة من حيث طبيعة التكوين والارتفاع والانحدار واعطاء صورة واضحة ومفصلة عن طبيعة المنطقة المدروسة^(١)، اذ يمثل تباين سطح الارض بين ارتفاع وانخفاض عاملا مساعدا للنشاط البشري وقد يكون معرقلا له^(٢)، والتفاوت المحدود في الانحدار حتى لو تدنى الى بضعة سنتمترات يمكن ان يؤدي الى اختلافات محلية اساسية في درجات الحرارة والرطوبة بين اجزاء المنطقة الواحدة او المناطق المجاورة^(٣).

تعد منطقة الدراسة جزء من السهل الفيضي الذي يمثل احدث اقسام سطح العراق تكتونيا لاحتوائه على رسوبيات حديثة تركتها انهار دجلة والفرات وما تحمله الوديان والعواصف الغبارية^(٤). وان الصفة الرئيسية لها هو انبساط سطحها (شبه التام) وخلوها من مظاهر التضرس الشديد ، وهذا يتضح من خلال ملاحظة خريطة (٢) التي تبين الارتفاع عن مستوى سطح البحر، اذ تتدرج الارتفاعات من اقل من (١٠ م)

(١) امنه جبار مطر الدليمي، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٣ ، ص١٤

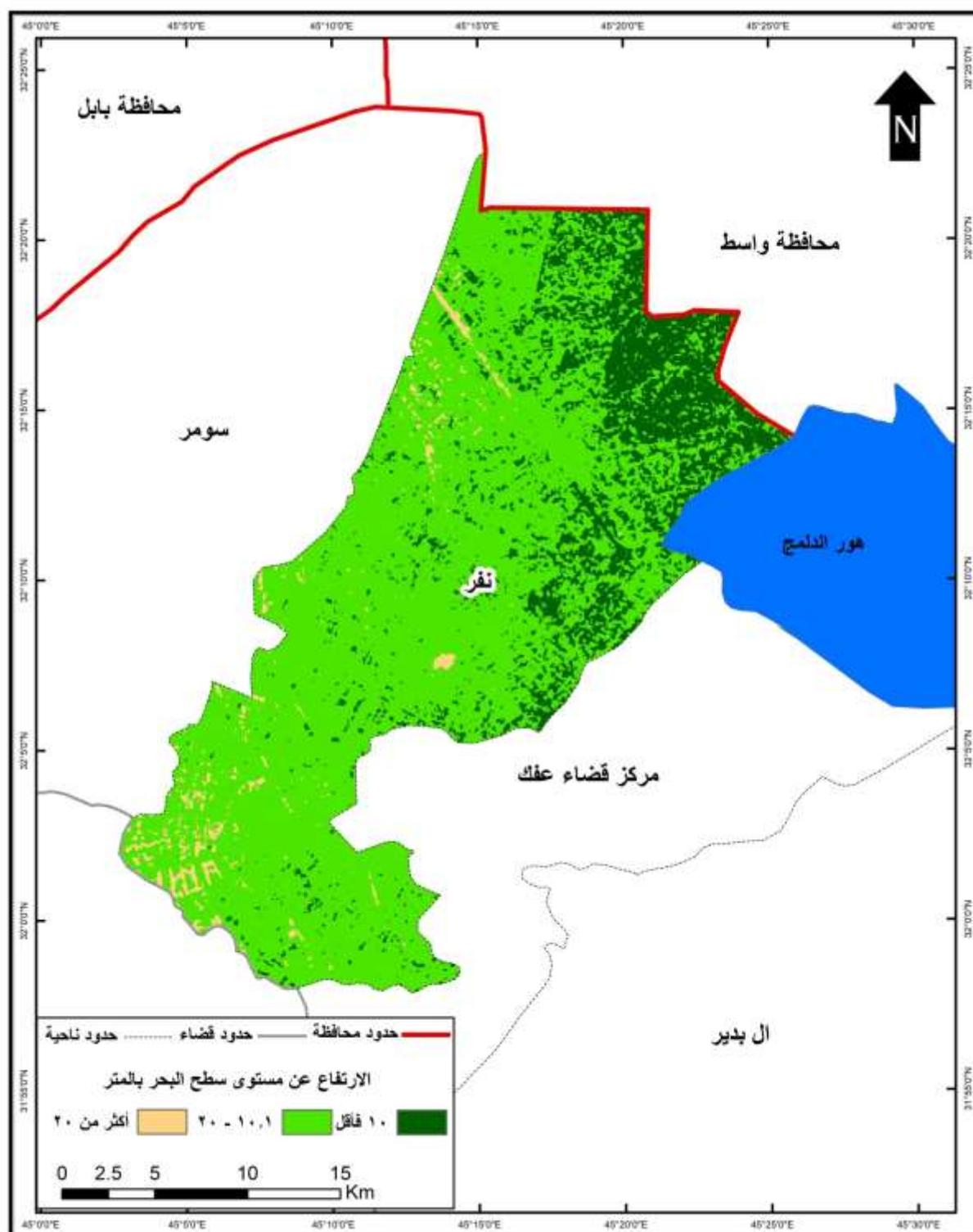
(٢) محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الزراعية ، ط٣، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٤

(٣) حسن رمضان شحاته ، جغرافية الاقاليم الجافة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص٦٢

(٤) خالد مرزوك رسن ، التصحر واثره في الانتاج الزراعي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ ، ص٢٦

خريطة (٢)

ارتفاعات السطح في ناحية نفر



المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج (Arc GIS .10.8) لمنطقة الدراسة ٢٠١٩

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

في الاجزاء الشمالية الشرقية وصولا الى اكثر من (٢٠م) في اجزاء متفرقة من منطقة الدراسة ، وهي تقسم الى :

- المنطقة التي يكون ارتفاعها اقل من (١٠م) وتشمل الجزء الشمالي الشرقي المحاذي لهور الدلمج والاقسام الشرقية وبعض المناطق المتفرقة في منطقة الدراسة .
- المنطقة التي يتراوح ارتفاعها ما بين (١٠,١ - ٢٠ م) وتشمل معظم اجزاء منطقة الدراسة في اجزاء محاذية لقضاء عفك وناحية سومر.
- المنطقة التي يصل ارتفاعها الى اكثر من (٢٠م) تتمثل في اجزاء متفرقة من منطقة الدراسة خاصة عند حدودها مع قضاء الديوانية.

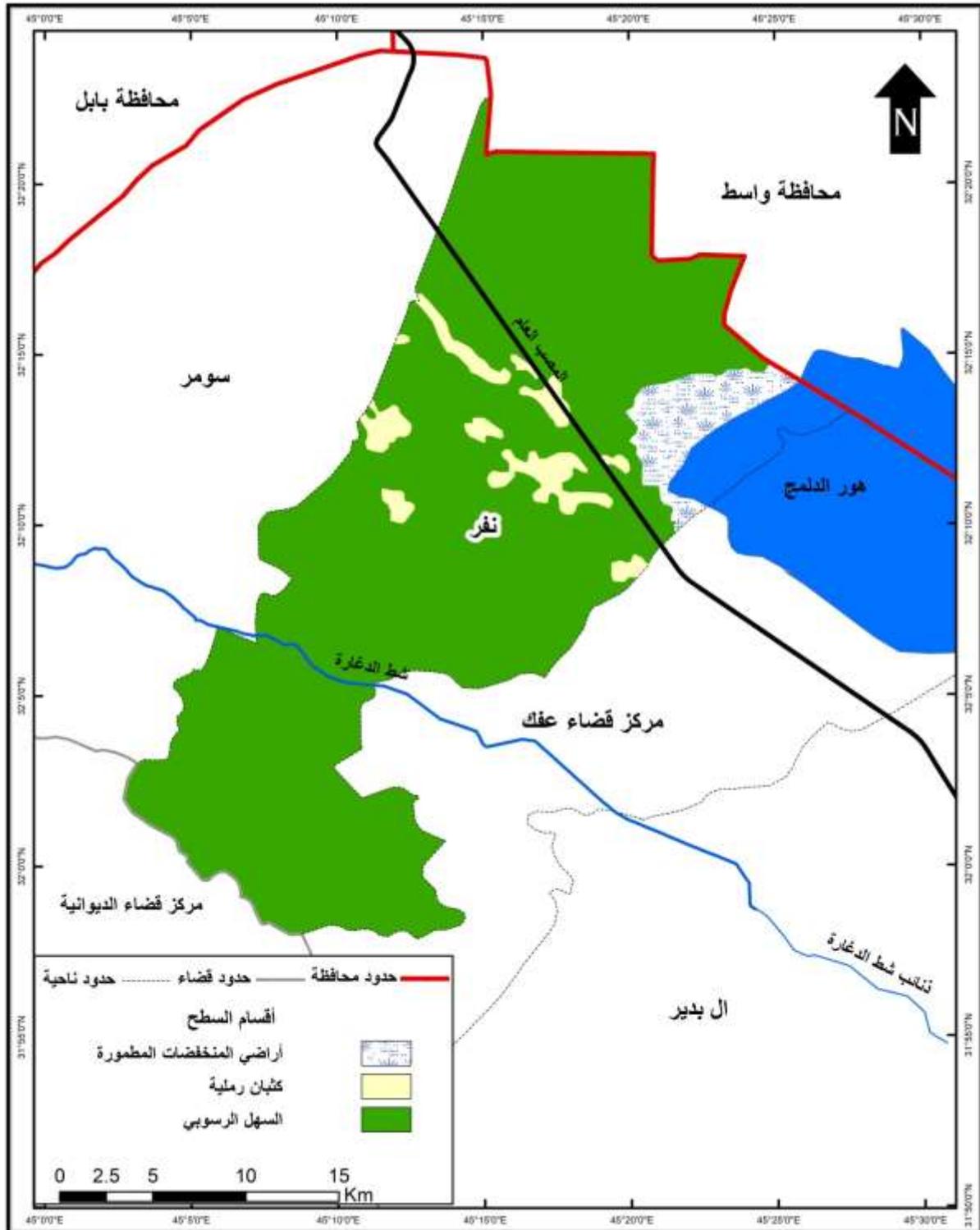
يمكن وصف الانحدار العام لسطح منطقة الدراسة بانه انحدار بسيط وذات حركة بسيطة، الا ان له نوعين من الاتار، الاولى ايجابية بإمكانية تشجع على انشاء البنى التحتية والمنشآت الخدمية المختلفة في اجزاء منطقة الدراسة المتعددة ، وتساعد في شق قنوات الري والبزل بسهولة واستعمال الآلات والمكائن الزراعية . اما الثانية فهي الاتار السلبية فتظهر بالأساس في الجانب الزراعي ، اذ ان استواء السطح يزيد من رداءة التصريف الطبيعي في التربة و يؤدي الى صعوبات كثيرة في تصريف المياه الزائدة وبطئ جريان المياه في الجداول وقنوات الري والمبازل .

ولإعطاء صورة دقيقة ، يمكن تقسيم مظاهر السطح الى ثلاثة اقسام ، خريطة (٣) ، وهي : -

أ- **السهل الفيضي** : يشكل السهل الفيضي معظم مساحة منطقة الدراسة البالغة (٦٩١ كم٢) ، اذ يشكل نسبة (٨٧,٥٥%) من المساحة الكلية ، وبواقع مساحة (٦٠٥ كم٢) ، ويأخذ هذا السهل بالارتفاع قرب مجاري الانهار بسبب تكون الترسبات النهرية التي تتكون من مواد مختلفة من الطين والغرين والرمل والتي تمثلت بمنطقة اكتاف الانهار وتكون على شكل اشربة ممتدة مع امتداد الانهار ويعود سبب ارتفاعها الى المواد الخشنة التي ترسبت على مقربة من مجاري الانهار وعمليات الكري والتنظيف المستمر التي جعلت تلك المناطق مرتفعة ، في حين يبدأ بالانخفاض مع الابتعاد عن تلك المجاري وهي المناطق المنخفضة التي تمتاز بذرات من الرواسب الناعمة التي حملتها الانهار بعيدا عن مجاريها وهي تشكل النسبة المتبقية من مساحة السهل الفيضي.

خريطة (٣)

اقسام السطح في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة خريطة محافظة القادسية ، بمقياس رسم ،

٢٠١٨ ، بغداد ، ٥٠٠٠٠٠٠:١

ب- اراضي المنخفضات المظمورة : يتمثل هذا المظهر في بقايا الاهورار التابعة لهور الدلمج (كما يلاحظ في خريطة ٣) الذي كان يغطي مساحة واسعة في السابق قبل انحساره وتقلص مساحته المائية لأسباب كثيرة ومنها التغيرات المناخية وتعرضه للتجاوزات المستمرة ، هذه المنطقة غطت مساحة تقدر بـ (٣٠,٩ كم^٢) بنسبة (٤,٤٧%) من مساحة منطقة الدراسة ، اما مساحة هور الدلمج في منطقة الدراسة فهي تصل الى (٢٥,٦ كم^٢)^(١) ، ولهذه المنطقة اهمية كبيرة خاصة في مجال السياحة إذ يمكن الاستفادة منها في الاستثمار السياحي الى جانب استثمار الثروة السمكية الموجودة فيها.

ج- الكثبان الرملية: تشغل هذه المنطقة (٢٩,٥ كم^٢) اي ما يعادل (٤,٢٧%) من مساحة منطقة الدراسة الكلية ، اذ تشغل اجزاء متفرقة من الجهات الشمالية الغربية والوسطى منها ، خريطة (٣) .

تكونت هذه الكثبان بفعل الإرسابات الهوائية التي جلبتها الرياح الشمالية الغربية من المناطق المجاورة للسهل الفيضي وتتخذ عادة اشكالا هلالية يتراوح ارتفاعها من (١-٣ م) وهي غير ثابتة تتحكم بها الرياح^(٢)، ومما يزيد من اثر الكثبان الرملية المتواجدة في منطقة الدراسة كونها نتاج تعرية التربة الرسوبية الحديثة التي جلبتها الانهار وبذلك فأنها تتعرض لعمليات التذرية فتتفصل ذرات الطين والغرين لتكون عواصف غبارية اضافة الى تجمع الرمل الناعم الذي يكون اللبانات الاولى للكثبان الرملية الهلالية.

(1) Haidar AL-Karaawi, Salam Ibid, Radha Alshamary, Natural Characteristics and Biodiversity Protection of Economically Invested In the AL-Delmj Marsh- Iraq, Opción,v 34, No. 86(2018):2607-2615 , ISSN 1012-1587/ISSNe: 2477-9385

للمزيد رابط البحث على شبكة الانترنت :

<http://www.produccioncientificaluz.org>

(٢) الدراسة الميدانية، الملاحظة المباشرة

٢-١-٢ المناخ : Climate

يعد المناخ احد العوامل الطبيعية المهمة المؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر في التنمية لما له من تأثير واضح في مدى امكانية تغيير الاوضاع السائدة في منطقة ما نحو الافضل من خلال وجود عناصر مناخية ملائمة لأحداث التغيير المطلوب بصوره المتعددة من اجل التنمية ومن ثم فان الاهتمام بدراستها اصبحت ضرورية في ظل التغيرات المناخية المتزايدة التأثير .

فالمناخ بعناصره المختلفة احد المقومات الطبيعية واكثرها تحكما في مجال حياة الانسان ، كنوع الملابس ونوعية المساكن وتصميمها والاتجاه العام للوحدات السكنية^(١)، فتصميم المبنى من حيث الشكل والحجم والتوجيه هو رد فعل او استجابة للعناصر المناخية السائدة في المنطقة والهدف هو تحقيق الراحة الحرارية للإنسان^(٢). كذلك اهمية الظروف المناخية كبيرة في الانتاج الزراعي اذ انه يرتبط ارتباطا وثيقا بظواهر المناخ وعناصره^(٣). وللمناخ اثر واضح في التخطيط العمراني من حيث اختيار المناطق الصناعية والاسكانية والترفيهية اذ تعد الرياح عامل مؤثر ورئيس في تحديد المناطق الصناعية واتجاه النفايات المتولدة منها^(٤). وتتضح دراسة عناصر المناخ في منطقة الدراسة من خلال ما يلي:-

٢-١-٢-١-٢ - الاشعاع الشمسي : Insolation

يعد الاشعاع الشمسي من عناصر المناخ الرئيسة المؤثرة في عملية التنمية لاسيما اثره الواضح في الانتاج الزراعي ويتحدد هذا التأثير بكثافة وكمية الاشعة الواصلة الى سطح الارض. كذلك يؤثر الاشعاع الشمسي في عملية التصنيع كصناعة الطابوق والجص والبلوك التي تحتاج الى سطوع شمسي خلال

(١) علي احمد هارون، الجغرافية المناخية ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص٢٣

(٢) حسين علي العابدي ، التقييم المناخي لتصميم الابنية في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨ ، ص٢٢

(٣) جودة حسنين جودة، الجغرافية المناخية والحيوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص٢٣

(٤) عبد العباس فضيخ الغريبي واخرون ، جغرافية المناخ والغطاء النباتي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠١ ، ص٤٥

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

عملياتها الانتاجية وحتى ما بعدها ولغاية تسويقها اذ ان كمية الانتاج مرتبطة بمدى صفاء الجو وطول ساعات النهار الخالية من الغيوم فضلا عن ساعات السطوع الفعلية^(١)

ونظرا لان المناخ الصحراوي (شبه المداري الجاف) الذي تعد منطقة الدراسة جزء منه قد اثر في شدة الاشعاع الواصل الى سطح الارض الذي نجم عنه ارتفاع في درجات الحرارة وخاصة خلال الفصل الحار، اذ تعتمد على شدة ومقدار زاوية سقوط الاشعة وزيادة عدد ساعات النهار ومعدل عدد ساعات السطوع الفعلية التي تختلف في منطقة الدراسة من فصل الى آخر، وهي تتأثر بالعوامل المختلفة التي تعوق وصول اشعة الشمس الى سطح الارض كتلبد السماء بالغيوم وزيادة تكرار الايام التي يتصاعد فيها الغبار^(٢).

يتضح من الجدول (١) و شكل (١) وجود تباين في ساعات السطوع النظرية في منطقة الدراسة (محطة الديوانية) اذ يسجل شهر حزيران اعلى معدل شهري (١٤ ساعة /يوم) والامر نفسه في ساعات السطوع الفعلية اذ سجل شهر حزيران وتموز اعلى معدل شهري لعدد ساعات السطوع الفعلية (١١,٦ ساعة /يوم) ، اما خلال الفصل البارد من السنة فإن شهر كانون الاول سجل ادنى معدل شهري لعدد ساعات السطوع النظرية (١٠ ساعة /يوم) في حين سجل شهر كانون الثاني ادنى معدل شهري لساعات السطوع الفعلية (٦,٥ ساعة /يوم).

وفي ضوء ما تقدم فان منطقة الدراسة تقع ضمن ساعات السطوع الشمسي العالي مما يجعلها تتصف بنسبة عالية من ساعات السطوع الشمسي الامر الذي يترك آثاره في زيادة عملية التبخر من السطوح المائية والاراضي الزراعية مما يزيد من الضائعات المائية في منطقة الدراسة ، كذلك فان النسبة العالية من الساعات الضوئية يترك آثاراً مهمة في طول فصل النمو للنباتات الذي يكون على مدار السنة مما يؤثر بصورة ايجابية على الانتاج النباتي الذي يوجد على وفق متطلباته من الاشعاع الشمسي وما يوفره من الضوء.

(١) حسين علي فهد الوائلي ، الصناعات الانشائية وامكانية تنميتها في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨، ص٥٢

(٢) ابتسام عدنان رحمن الحمداوي ، الخصائص الطبيعية في محافظة القادسية وعلاقتها المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للنبات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩، ص٤٤

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

جدول (١)

معدل زوايا وقيم الاشعاع الشمسي وساعات السطوع النظري والفعلي في محطة الديوانية للمدة

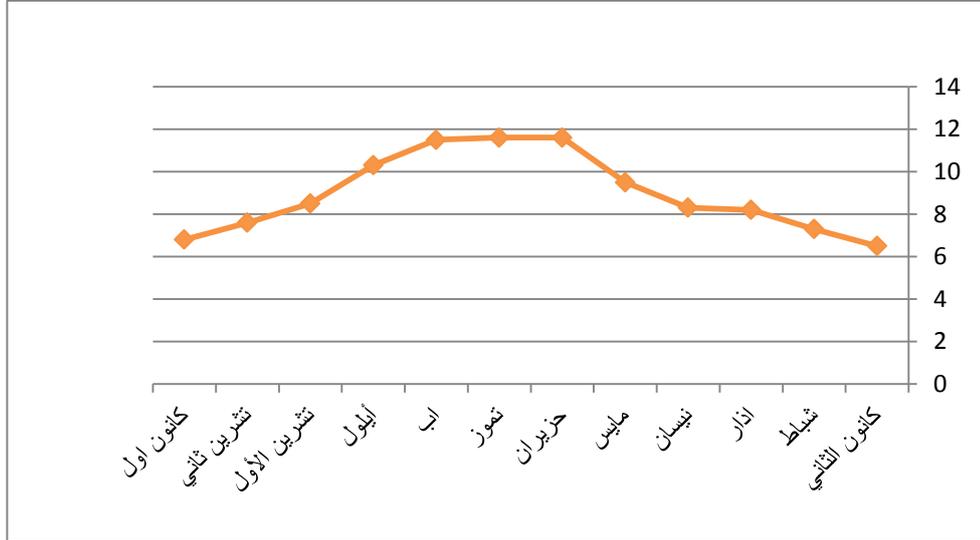
(١٩٩٨-٢٠١٨)

اشهر السنة	زاوية سقوط الاشعاع الشمسي	قيم الاشعاع الشمسي (ساعة/سم ^٢)	ساعات السطوع النظرية(ساعة)	ساعات السطوع الفعلية (ساعة)
ك ٢	٣٧,٤	٣٠٣,٩	١٠,٠٣	٦,٥
شباط	٤٥,٢٤	٣٨٥,٢	١١	٧,٣
آذار	٥٧,٠٢	٤٨٤,٣	١١,٠٢	٨,٢
نيسان	٦٨,٣٨	٥٩١,١	١٢,٥٠	٨,٣
مايس	٧٧,٠٨	٦٧٦,٢	١٣,٤٧	٩,٥
حزيران	٨٠,٨٧	٧٦٦,٢	١٤	١١,٦
تموز	٧٨,٨٤	٧٦٢,٩	١٣,٥٠	١١,٦
آب	٧٢,٢٥	٧٠٥,٤	١٣,٢٠	١١,٥
ايلول	٦٠,٧٠	٦٠٧,٢	١٢,٢١	١٠,٣
ت ١	٤٩,٢١	٤٤٩,٢	١١,٢٦	٨,٥
ت ٢	٣٩,٠٤	٣٢٨,١	١٠,٣٠	٧,٦
ك ١	٣٤,٢٠	٢٦١,٩	١٠	٦,٨
المعدل السنوي			١١,٨٧	٨,٩

المصدر :وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة.

شكل (١)

عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي في محطة الديوانية المناخية للمدة من (١٩٩٨-٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١)

٢-١-٢-٢ درجة الحرارة : Temperature

تؤثر الحرارة بشكل واضح على عمليات التنمية المختلفة وبصورة خاصة التنمية الزراعية ، اذ يتطلب كل محصول درجة حرارة مثلى ودرجة حرارة دنيا لا تقل عنها ودرجة حرارة عليا لا ينبغي ان تزيد عنها ، وللحرارة اهمية في قيام الصناعة وتنميتها من خلال تأثيرها في تحديد الموقع الصناعي المناسب وتأثيرها في انتاجية وكفاءة العامل وكذلك الحال في تأثيرها في بعض الصناعات التي لا تتحمل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة.

من خلال ملاحظة معطيات الجدول (٢) أن المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في منطقة الدراسة تبدأ بالارتفاع خلال شهور فصل الصيف التي تبدأ في شهر مايس ، اذ يصل معدل درجات الحرارة الى (٣٨,٦م°) في حين يصل اعلى معدل لها في شهر تموز (٤٤,٩م°) ، و تنخفض درجات الحرارة العظمى خلال فصل الشتاء ، اذ يسجل شهر كانون الثاني معدل درجة حرارة بلغ (١٧,٥م°) . اما درجات الحرارة الصغرى فتسجل اخفض درجات حرارة خلال فصل الشتاء وتحديدا في شهر كانون الثاني بمعدل (٦,٩م°) في حين ترتفع في فصل الصيف لتسجل اعلاها في شهر تموز بمعدل (٢٨,٨م°) .

جدول (٢)

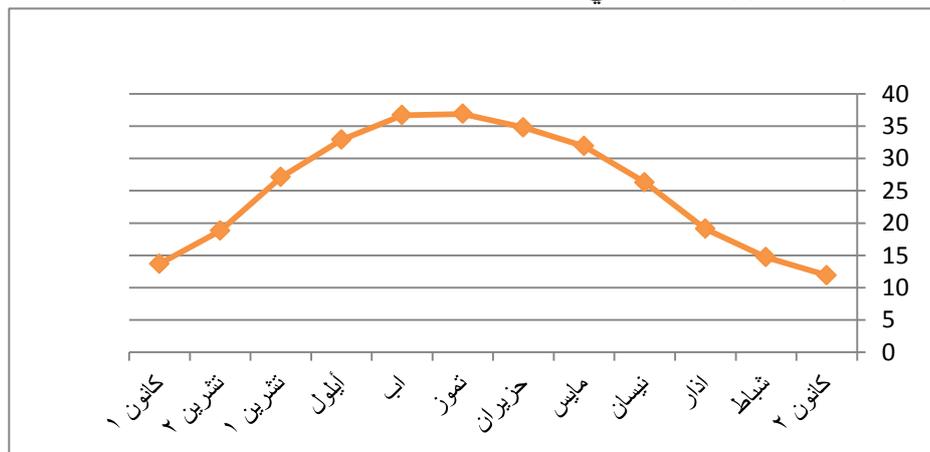
معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى الشهرية والسنوية في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨

المعدل	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الصغرى	الاشهر
١٢,٢	١٧,٥	٦,٩	ك ٢
١٤,٥	٢٠,٣	٨,٧	شباط
١٩,٥	٢٥,٥	١٢,٨	آذار
٢٥,٢	٣١,٧	١٨,٧	نيسان
٣١,٢	٣٨,٦	٢٣,٩	مايس
٣٤,٨	٤٢,٨	٢٦,٨	حزيران
٣٦,٨	٤٤,٩	٢٨,٨	تموز
٣٦,٥	٤٤,٨	٢٨,٣	آب
٣٢,٨	٤٠,٩	٢٤,٨	ايلول
٢٧,٧	٣٥,١	٢٠,٤	ت ١
١٩,٥	٢٥,٨	١٣,٢	ت ٢
١٣,٦	١٩,٣	٧,٩	ك ١
٢٥,٣	٣٢,٢	١٨,٤	المعدل

المصدر وزارة النقل ، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة

شكل (٢)

معدل درجة الحرارة السنوية في محطة الديوانية المناخية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨



المصدر : الباحث باعتماد بيانات الجدول (٢)

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

يتضح من خلال ما تقدم ان هناك تبايناً في الحدود الحرارية المناسبة لاستعمالات الارض الزراعية من خلال تأثير درجات الحرارة في المحاصيل الزراعية ، فمن خلال ملاحظة درجات الحرارة في منطقة الدراسة وفي ظل التغيرات المناخية قد تحول فصل الشتاء الى فصل معتدل بينما يتصف فصل الصيف بطوله وارتفاع الحدود العليا لدرجات الحرارة فيه التي لها اثر سلبي على النشاط الزراعي(النباتي والحيواني) الذي يعد العمود الفقري لاقتصاد منطقة الدراسة.

٢-١-٢-٣- الرياح : Wind

للرياح آثار ايجابية واخرى سلبية على عملية التنمية وبصورة خاصة للمحاصيل الزراعية الامر الذي يستلزم العمل على استثمار الجانب الايجابي في مجال التنمية ومحاولة تقليل الاثر السلبي ، فمن الاثار الايجابية ان الهواء المصدر الاساسي الذي يزود النباتات بالعناصر الضرورية للحياة كالأوكسجين الذي يدخل في عملية التنفس والعمليات الكيماوية والحيوية التي تقوم بها النباتات ، وتعد الرياح عاملاً اساسياً والمسؤول عن التوزيع الجغرافي للتساقط في العالم وتساعد النباتات في الغذاء ومن اثارها السلبية زيادة التبخر وزيادة نسبة تساقط الازهار وجفاف الثمار وتساهم في نقل الغازات الضارة والامراض والحشرات. ويتضح من خلال ملاحظة جدول (٣) و (٤) ان الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي الرياح الشمالية الغربية. ويعود سبب ذلك الى وجود ضغط منخفض فوق شبه القارة الهندية وخاصة في فصل الصيف وامتداده فوق الخليج العربي وكذلك وقوع منطقة الدراسة ضمن اراضي السهل

جدول (٣)

معدل التكرار الشهري لاتجاهات الرياح في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨

اتجاه الرياح السائدة	الشمالية	الشمالية الشرقية	الشرقية	الجنوبية الشرقية	الجنوبية الغربية	الغربية	الشمالية الغربية	السكون	
النسبة المئوية لمعدلات تكرار الرياح	١٤,٢	٣,٢	٦,٣	٧,١	٤,٧	٣,٥	١٧,٢	٣٧,٩	٥,٩

المصدر وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

الرسوبي التي تتأثر بالضغط المنخفض لذا تهب عليها الرياح القادمة من الجبال والهضاب في ارمينيا والاناضول لاختلاف الضغط بينهما^(١). ويلاحظ كذلك من معطيات الجدول (٤) ان سرعة الرياح تشتد في شهري حزيران وتموز وآب الامر الذي يؤثر سلبا على المحاصيل المزروعة مثل محصول السمسم والذي تبدأ زراعته في هذه المدة من السنة والذي يحتاج الى هدوء الرياح خلال المراحل الاولى لنموه ، كذلك محاصيل الخضر الصيفية التي تكون ضعيفة المقاومة للرياح شديدة السرعة .

جدول (٤)

معدل سرعة الرياح الشهرية والسنوية (م/ثا) واتجاهها في محطة الديوانية للمدة من ١٩٩٨-٢٠١٨

الاتجاه الرياح	معدل سرعة الرياح (م/ثا)	الاشهر
شمالية غربية	٢,٥	ك ٢
شمالية غربية	٢,٨	شباط
شمالية غربية	٣,٣	آذار
شمالية	٣,١	نيسان
شمالية	٢,٧	مايس
شمالية غربية	٣,٥	حزيران
شمالية غربية	٣,٦	تموز
شمالية	٣,٨	آب
شمالية غربية	٢,٤	ايلول
شمالية غربية	٢,٤	ت ١
شمالية غربية	٢,٥	ت ٢
شمالية غربية	٢,٠	ك ١
	٢,٥	المعدل السنوي

المصدر وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة

(١) محمد خضير كلف ، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالموارد المائية في محافظة القادسية ،رسالة

ماجستير ،كلية الآداب، جامعة القادسية،٢٠١٥، ص٢٩

٢-١-٢-٤-الامطار والرطوبة النسبية: Rain Fall and relative humidity

تعد الامطار في مقدمة مظاهر التساقط المؤثرة في الانشطة التنموية ولاسيما النشاط الزراعي. إذ ان تأثيرها يتمثل في كمية الامطار الساقطة وتوزيعها الفصلي خلال مراحل نمو النبات ومقدار ما يستفيد النبات من الامطار^(١). وعلى الرغم من اهمية الامطار الكبيرة في استغلال الاراضي الزراعية الا ان هذه الاهمية تقل في منطقة الدراسة ويعود ذلك الى قلة كميتها وتباين سقوطها من سنة الى اخرى ومن شهر الى اخر خلال السنة الواحدة ، فمن خلال الجدول (٥) نلاحظ ان مجموع الامطار

جدول (٥)

كمية الامطار الساقطة الشهرية و معدل الرطوبة النسبية لمحطة الديوانية للمدة (١٩٩٨-٢٠١٨)

الاشهر	كمية الامطار (مم)	الرطوبة النسبية(%)
ك ٢	٢١,٥	٦٤,٦
شباط	١٢,٦	٥٨,٧
آذار	١١,٩	٤٥,٦
نيسان	١٤,٣	٣٥,٥
مايس	٣,٣	٢٧,٧
حزيران	٠,٠	٢١,٦
تموز	٠,٠	٢١,٢
آب	٠,٠	٢٢,٤
ايلول	٠,٢	٢٥,٧
ت ١	٥,٥	٣٥,٣
ت ٢	٢٣,٣	٥١,٧
ك ١	١٦,٥	٦٢,٥
المعدل السنوي	_____	٣٩,٣
المجموع	١٠٨,٧	_____

المصدر وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩

(١)علي صاحب طالب الموسوي ،عبد الحسن مدفون، علم مناخ التطبيقي ،ط١، دار الضياء للطباعة ،النجف

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

السنوية التي تتسلمها منطقة الدراسة تصل الى (١٠٨,٧ ملم) يتباين هذا المقدار بحسب اشهر السنة إذ تبدأ الامطار بالتساقط بكميات قليلة بدأ من شهر ايلول وتشرين الاول اذ تبلغ (٠,٢ - ٥,٥ ملم) لكل منهما على الترتيب ثم ان اعلى معدلات لها خلال شهري تشرين الثاني وكانون الثاني اذ تبلغ (٢٣,٣ - ٢١,٥ ملم) لكل منهما على الترتيب وتتعدم الامطار تماما خلال اشهر (حزيران وتموز وآب) وعلى الرغم من ذلك فان للأمطار تأثيراً واضحاً من ناحيتين الاولى ايجابية من خلال تقليل عدد الريات التي تتطلبها المحاصيل الزراعية في الاشهر التي تسقط فيها ، اما التأثير السلبي فيكون من خلال تساقطها بكميات كبيرة ولمدة قصيرة إذ تؤدي الى اضرار كبيرة للمحاصيل الزراعية خاصة اثناء تكوين السنابل او في اوقات النضج والحصاد.

اما الرطوبة النسبية فيتضح من الجدول (٥) انخفاض معدلات الرطوبة النسبية بشكل عام في منطقة الدراسة بسبب تأثير خصائص المناخ الصحراوي (شبه المداري الجاف) إذ بلغ المعدل السنوي للرطوبة النسبية (٣٩,٣%) ويتباين هذا المعدل خلال اشهر السنة حيث يسجل اعلى معدل شهري للرطوبة النسبية في شهر كانون الثاني إذ يبلغ (٦٤,٦ %) اما ادنى معدل شهري للرطوبة النسبية فسجل صيفا في شهر تموز إذ يبلغ (٢١,٢ %) على ان ارتفاع هذه النسبة في فصل الشتاء يتفق مع قلة حاجة المحاصيل الزراعية الى الارواء بسبب سقوط الامطار وانخفاض درجات الحرارة مما يؤدي الى قلة التبخر والنتح من النباتات اما انخفاض نسبتها خلال فصل الصيف فانه يتزامن مع حاجة المحاصيل الزراعية للإرواء بسبب قلة الامطار الساقطة او انعدامها وارتفاع درجات الحرارة مما يزيد من كمية التبخر والنتح من النباتات الامر الذي يتطلب زيادة الارواء لتعويض النقص في كمية المياه.

٢-١-٣ - التربة : Soil

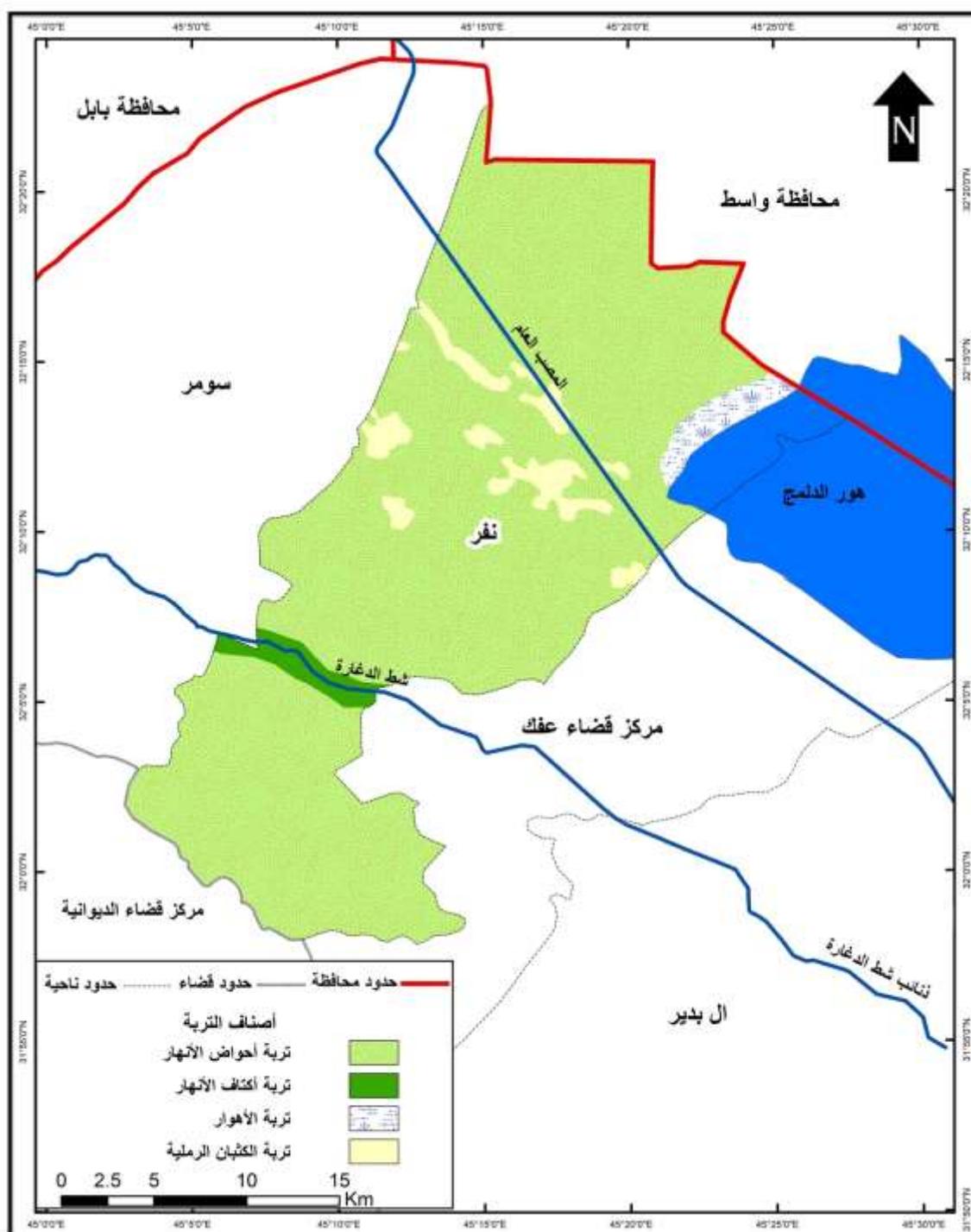
للتربة بمختلف انواعها دور مهم في عملية التنمية ، فتتبعها يعني تنوع المحاصيل الزراعية والنباتات الطبيعية ، وتعد تربة منطقة الدراسة جزء من تربة السهل الفيضي التي تتصف بشكل عام بخصوبتها وملائمتها لزراعة مختلف انواع المحاصيل الزراعية ، اذ تكونت هذه التربة من الترسبات الطموية النهرية والترسبات الاروائية الناجمة عن عمليات الري المستمرة ، فضلا عن ترسبات الرياح .

يمكن تقسيم ترب منطقة الدراسة الى الانواع التالية ، خريطة (٤): -

أ- تربة اكتاف الانهار : يمتد هذا النوع من التربة على ضفاف نهر الدغارة بمسافة (١-٢ كم) وتكون

هذا النوع من التربة من تجمع الرواسب الخشنة اثناء الفيضانات لذا ترتفع هذه التربة بمعدل (١ - ٢ م)

خريطة (٤)
اصناف الترب في ناحية نفر



المصدر : الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٨

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نهر

عن الاراضي المحيطة بها وتبلغ مساحة ترب اكناف الانهار ضمن منطقة الدراسة (١٢,٧٥٢ كم^٢) بنسبة مئوية تبلغ (١,٨٦%) من مجموع مساحة ترب منطقة الدراسة .

يتصف هذا النوع من الترب بارتفاع نسبة محتواها من الغرين اذ يبلغ (٦٠,٥%) ومن الطين (٢١,٣%) ومن الرمل (١٦,٥%) وهي تربة مزيجية غرينية ذات نسجة متوسطة معتدلة السرعة في النفاذية وقليلة الملوحة لصرفها الجيد اذ يكون مجرى النهر بمثابة مبزل طبيعي لتلك النطاقات الواقعة على جانبيه^(١). وبذلك تعد هذه التربة من اجود انواع التربة في منطقة الدراسة واكثرها صلاحية لنمو المحاصيل الزراعية مما ترك اثراً واضحاً في تركيز الاستيطان في نطاقها الممتد مع امتداد شط الدغارة.

ب- تربة احواض الانهار: توجد هذه التربة في المناطق البعيدة عن مجاري الانهار الرئيسية وتحتل مساحة ضمن منطقة الدراسة تبلغ (٦١٠ كم^٢) بنسبة (٩١,٥%) ويتصف هذا النوع من الترب بانه يحتل مستويات نقل عن مستوى تربة كتوف الانهار. تكونت من تجمع الترسبات الدقيقة الناعمة التي استطاعت مياه الفيضان حملها بعيدا عن مجاري الانهار ولذلك فهي ذات نسجة ناعمة^(٢). وتحتوي على نسبة عالية من الغرين (٥٩,٩%) والطين (٣٠,٦%) ومن الرمل (٨,٤%) لذلك تعد تربة مزيجية ولكنها رديئة النفاذية تمتاز بارتفاع نسبة الملوحة وتعود اسباب ارتفاع الملوحة فيها الى نوعين من العوامل اولهما عوامل بشرية وتتمثل بضعف مشاريع الري وكذلك الري بمياه عالية الملوحة وتسرب المياه من قنوات الري الرئيسية والاسراف في المياه وارتفاع مستوى المياه الارضية بسبب عدم كفاءة شبكات البزل وغياب الخطط الزراعية على مستوى البلد، اما العوامل الطبيعية فتتمثل بارتفاع درجات الحرارة والتبخر وفقدان رطوبة التربة والجفاف^(٣). اضافة الى ان نسبة الملوحة في نهر الفرات هي اعلى منها في نهر دجلة ويعتقد

(١) سلام سالم عبد هادي الجبوري ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانية تنميتها ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ ، ص ٤٢

(٢) سماح ابراهيم شمخي الاسدي ، تحليل جغرافي للمستقرات الريفية في ناحية المدحتية في محافظة بابل ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١

(٣) احمد صالح المشهداني ، التربة وموارد المياه في العراق المشاكل والحلول ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ٢١

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

عموما ان الفرات يحصل على كميات كبيرة من الاملاح في مجراه عبر الاراضي السورية وعلاوة على ذلك يتم تفريغ معظم مياه الصرف الصحي الى نهر الفرات^(١).

ج- **تربة المنخفضات (الاهوار):** تتمثل هذه التربة في مناطق الاهوار المطمورة، ووسع انتشار لها في شمال وشمال شرق منطقة الدراسة وبصورة خاصة ضمن المنطقة التابعة لهور الدلمج ، تبلغ مساحتها (١٣,٦٢ كم^٢) وبنسبة مئوية تبلغ (٢,٢%) من مجموع مساحة التربة في منطقة الدراسة . ان اهم ما يميز هذا النوع من التربة هو انها ذات نسجة ناعمة جدا وتركيب صلب او انها تتميز بنسجة ثقيلة قليلة المسامية متكونة من الغرين والطين وبسبب انخفاض مستواها وانسائها اصبحت رديئة الصرف اذ يرتفع نتيجة لذلك مستوى الماء الباطني فيها^(٢).

د- **تربة الكثبان الرملية:** تنتشر هذه التربة ضمن منطقة الدراسة في اقسام متفرقة قريبة من هور الدلمج وتبلغ مساحتها (٢٩,٦٦ كم^٢) بنسبة (٤,٤٤%) من مجموع انواع التربة في منطقة الدراسة . وتتكون من نسجة خشنة غير قابلة على الاحتفاظ بالماء فقيرة للمواد العضوية وغير صالحة للإنتاج الزراعي^(٣). وقد تكونت هذه التربة بفعل الإرسابات الهوائية التي جلبتها الرياح الشمالية الغربية من المناطق المجاورة ، وبسبب قلة الامطار والارتفاع الشديد لدرجات الحرارة وارتفاع قيم التبخر الامر الذي ادى الى ندرة النبات الطبيعي فقد تكونت الكثبان الرملية والتي يتراوح ارتفاعها بين (١-٣م)^(٤).

(١) اسعد سرور قرشي ، عدنان عبدالاله الفلاح ، درجة تحديد خصائص واسباب ملوحة التربة في وسط وجنوب العراق ، مركز بيان للدراسات والتخطيط ، شبكة الانترنت ، ٢٠١٥، ص١٢

(٢) علي حمزة الجوزي ، هند حسن مطشر ، التوزيع الجغرافي لخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٠، ٢٠١٥، ص٣٨٧

(٣) عبد الرضا مطر الهاشمي ، التنمية الزراعية في قضاء عفك ، مجلة القادسية لعلوم الانسانية ، المجلد الثامن ، العددان ٣-٤ ، ٢٠٠٥، ص٥

(٤) الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة

٢-١-٤- الموارد المائية Waters Resources:

ان الموارد المائية واحدة من اكثر المعايير الهامة في بناء المجتمعات وتمييزها^(١). اذ تؤدي دورا اساسيا في حياة الانسان والبيئة والعامل الاكثر تحديدا للإنتاج الزراعي واحدى الدعامات الرئيسية لتحقيق اهداف الامن الغذائي ، بالإضافة الى ان المياه تلعب دورا اساسيا في النقل وتوليد الطاقة الكهربائية وهي عنصر اساسي لقيام الزراعة المتطورة التي هي ضمان غذاء الانسان النباتي والحيواني^(٢). وفي المجال الصناعي فمن النادر ان لا تحتاج الصناعة مقدار من الماء فعمليات التبريد والغسل والتنظيف وتوليد البخار تتم باستخدام الماء ، وقد يكون الماء مادة اولية اساسية او ثانوية في عدد من الصناعات ومجاري الانهار والمسطحات المائية اخص وسيلة للنقل^(٣). ومن هذا المنطلق يعد الماء مفتاح التنمية القابلة للاستمرار وهو ضمان امان سكانها.

عند وصول نهر الفرات الى سدة الهندية يتفرع من امامها شط الحلة البالغ طوله (١٠٤ كم) الذي يستمر في جريانه وصولا للحدود الادارية بين محافظتي بابل والقادسية اذ يتفرع عند ناظم صدر الدغارة الى فرعين هما شط الديوانية وشط الدغارة الذي يبلغ طوله (٦٥ كم) من بداية المجرى ، ويستمر شط الدغارة في جريانه ضمن وحدات ادارية هي قضاء الدغارة وناحية سومر ويستمر في جريانه ليدخل ناحية نفر عند الكيلومتر (٣١) بعدها قضاء عفك ومن ثم قضاء البدير^(٤).

(١) سماح ابراهيم شمخي الحلاوي ، تحليل مكاني لخصائص سكان الريف في محافظة بابل واثرها في التنمية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٥) اطروحة دكتوراه ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، ص٢٨

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، ط١ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٣

(٣) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص٨٨

(٤) دعاء موسى نعيم، هيدرولوجيا شط الدغارة دراسة في الجغرافية الطبيعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص٥٢

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

ومن خلال ملاحظة معطيات الجدول (٦) وخريطة (٥) تتمثل الموارد المائية في منطقة الدراسة بشط الدغارة وفروعه وسوف يتم دراستها على النحو الآتي^(١):-

- شط الدغارة : يبلغ طوله داخل منطقة الدراسة (٧,١٨٢ كم) وبطاقة تصريفية تتراوح من (٢٣ م^٣/ثا) الى (٣٢ م^٣/ثا) وهي متباينة بين سنة واخرى وبين فصل وآخر، ويعتمد ذلك على الايراد المائي المتوفر من شط الحلة ويتفرع من شط الدغارة عدة جداول اهمها:

١- الجوعان الرئيسي: يتفرع هذا الجدول من شط الدغارة داخل الحدود الادارية لقضاء الدغارة ويبلغ طوله داخل منطقة الدراسة (١٠,٨ كم) بطاقة تصريفية تبلغ (٩,٥ م^٣/ثا) اذ يساهم بإرواء الاراضي الزراعية الواقعة على جانبيه والتي تبلغ (٥٢٣٢٠ دونم).وهو جدول ترابي قد جرى العمل بتبطينه في الفترة الاخيرة.

٢- الجوعان الحديث : بداية تفرع هذا الجدول من شط الدغارة داخل الحدود الادارية لناحية سومر وهو جدول ترابي يبلغ طوله داخل منطقة الدراسة (٩ كم) بطاقة تصريفية تبلغ (٣,٣ م^٣/ثا) ويروي مساحة تبلغ (٩٥٠٠ دونم).

٣- نهر نفر : ويبلغ طوله ضمن منطقة الدراسة (١٤,٤ كم) بطاقة تصريفية تبلغ (٢,٧٤ م^٣/ثا) وهو جدول ترابي يروي مساحة تبلغ (٤٦٧٨٤ دونم).

٤- نهر الخير : ويبلغ طوله (١٤,٥ كم) بطاقة تصريفية (٣ م^٣/ثا) وهو جدول ترابي يروي مساحة تبلغ (٢٤٠٠٠ دونم).

٥- جدول جحيش : ويبلغ طوله (٢٧,٦ كم) بطاقة تصريفية (٤,٥ م^٣/ثا) وهو جدول مبطن يروي مساحة من الاراضي الزراعية تبلغ (٣٦٤٨٩ دونم) .

٦- جدول نفر : ويبلغ طوله (٦,٥ كم) بطاقة تصريفية تبلغ (١,٢ م^٣/ثا) وهو جدول ترابي يروي مساحة من الاراضي الزراعية تبلغ (٨٦٤٥ دونم).

^(١) مديرية الموارد المائية في الديوانية ، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠١٩

جدول (٦)

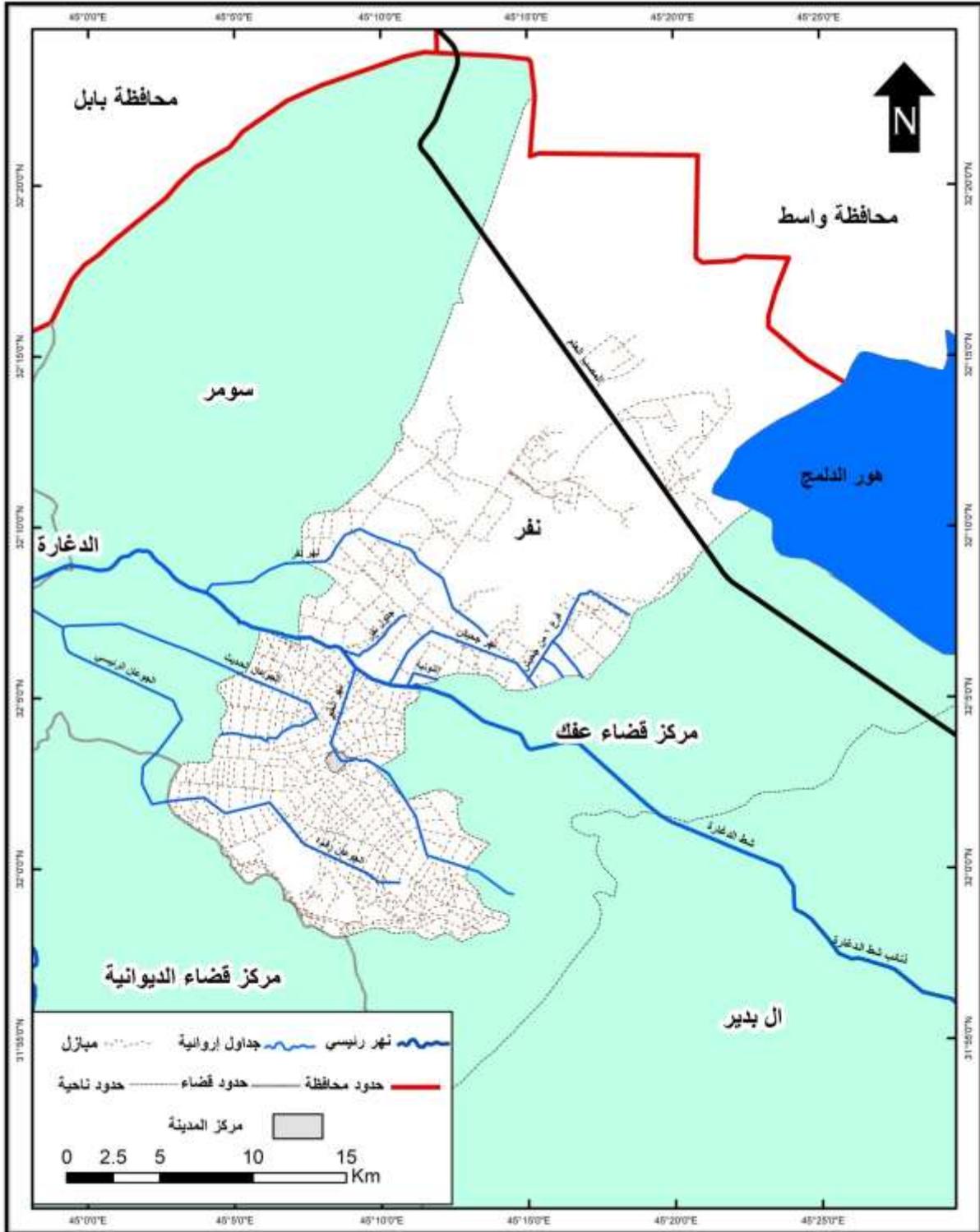
التفرعات الجانبية لشط الدغارة في ناحية نفر

اسم الجدول	جهة التفرع من شط الدغارة	الطول كم	تصريف الجدول (م ^٣ /ثا)	المساحة المروية (دونم) (*)
الجوعان الرئيسي	يمين شط الدغارة	١٠,٨ (داخل ناحية نفر)	٩,٥	٥٢٣٢٠
الجوعان الحديث	يمين شط الدغارة	٩ (داخل ناحية نفر)	٣,٣	٩٥٠٠
نهر نفر	يسار شط الدغارة	١٤,٤ (داخل ناحية نفر)	٢,٧٤	٤٦٧٨٤
نهر الخير	يمين شط الدغارة	١٤,٥	٣	٢٤٠٠٠
نهر جحيش	يسار شط الدغارة	٢٧,٦	٤,٥	٣٦٤٨٩
جدول نفر	يسار شط الدغارة	٦,٥	١,٢	٨٦٤٥

المصدر مديرية الموارد المائية في الديوانية ، شعبة GIS بيانات غير منشورة ٢٠١٩

(*) تتمثل المساحة المروية بالأراضي الزراعية داخل وخارج منطقة الدراسة

خريطة (٥)
الموارد المائية في ناحية نفر



المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية الموارد المائية في الديوانية ، شعبة GIS بيانات غير منشورة

٢٠١٩ ، وبرنامج (Arc GIS .10.8)

المبحث الثاني: المقومات الجغرافية البشرية المؤثرة في التنمية

لا تقل المقومات البشرية أهمية عن المقومات الطبيعية تأثيراً في التنمية سواء في منطقة الدراسة أو في أي مكان آخر ، وإن أهميتها أخذت تتزايد وأصبح لها دور كبير في عملية التخطيط للتنمية فالمقومات البشرية تتمثل بالإنسان الذي كلما ارتقى مستواه الحضاري وتقدمه العلمي استطاع أن يتغلب على الصعوبات و العوائق التي تضعها البيئة الطبيعية ، فهو وسيلة التنمية وهدفها وغايتها .

٢-٢-١ - خصائص السكان : Population Characteristics

تعد دراسة الخصائص السكانية ذات أهمية كبيرة لغرض وضع برامج لتحقيق التنمية، الأمر الذي يعكس النتائج الإيجابية خاصة في البلدان النامية^(١) . وبما أن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها التي تدور حول رفع مستوى معيشة السكان وتحقيق حياة أفضل بجانبها المادي والمعنوي فإن تأثير الاتجاهات السكانية المتمثلة بتزايد أعداد السكان و حدوث تغير في الكثافة والتركيب والتوزيعات السكانية بات يشكل اثراً على التنمية^(٢)، وتتخلص خصائص السكان على النحو الآتي :

٢-٢-١-١ - حجم ونمو السكان : Size and growth population

أن حجم السكان ونموه من الأمور الأساسية التي ينبغي دراستها للتعرف على الجوانب المختلفة للتنمية فالاتجاه العام لنمو السكان يعد عنصراً حيوياً مؤثراً في عملية التنمية^(٣)، كما أن له أهمية في وضع الخطط ورسم البرامج التنموية^(٤). فالمخططين الذين يضعون خطط التنمية المتعددة الجوانب يعتمدون على معرفة العدد الحالي للسكان ونموه في المدد السابقة وإمكانية تحديد التزايد السكاني في المستقبل^(٥)، ويمكن من خلال معرفة نمو السكان المقارنة بين حجم السكان وما يتوفر من خدمات سواء كانت أساسية أم ثانوية تبين مستوى التنمية وتوضح مواطن الخلل الحالية والمستقبلية . وعلى ضوء ذلك فإن دراسة حجم

(١) محمد دلف الدليمي ، فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، مصدر سابق ، ص ٥٨

(٢) سعاد نور الدين ، السكان والتنمية ، ط ١، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠١٠، ص ٣٨

(٣) محمد شوقي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٩

(٤) يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص ١٠٧

(٥) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط ٥ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

السكان ونموه لأية منطقة خطوة اساسية في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى آثاره الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية^(١).

بلغ عدد سكان منطقة الدراسة وكما مبين من خلال الجدول (٧) (٢١٢٨٣ نسمة) للعام ٢٠٠٩ بينما بلغ عدد السكان في عام ٢٠١٩ (٢٥٨١٣ نسمة) بمعدل نمو سنوي بلغ (١,٩%) وهو اقل من المعدل السنوي في عموم المحافظة البالغ (٣,٠٦%) ويرجع سبب ذلك الى عدم وجود تغيرات واضحة في العوامل المؤثرة في النمو والاستقرار النسبي في منطقة الدراسة والزيادة الحاصلة زيادة طبيعية منتظمة نتيجة الفرق بين الولادات والوفيات .

جدول (٧)

عدد السكان ومعدل نموهم في ناحية نفر للاعوام (٢٠١٩-٢٠٠٩)

معدل النمو السنوي	المجموع (نسمة)	عدد السكان			السنة	
		النسبة(%)	الريف (نسمة)	النسبة(%)		الحضر (نسمة)
	٢١٢٨٣	٨٣,٧١	١٧٨١٥	١٦,٢٩	٣٤٦٨	٢٠٠٩
١,٩%	٢٥٨١٣	٨٣,٢٣	٢١٤٨٥	١٦,٧٧	٤٣٢٨	٢٠١٩

المصدر : مديرية احصاء الديوانية ، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٢-٢-١-٢-٢ - توزيع السكان : Distribution population

يعد توزيع السكان بحسب الحضر و الريف من التوزيعات المهمة فالمعلومات المتعلقة بمستويات واتجاهات نمو السكان الحضر والريف تساعد القائمين بالتخطيط ورسم السياسات وفهم عملية التنمية

(١) حيدر سعدي محمد ، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧) ، رسالة

ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ ، ص١٧

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

على افضل وجه^(١)، وتختلف الاسس المتبعة للتمييز بين الحضر والريف ، و في العراق ومنطقة الدراسة يعد العامل الإداري هو الفاصل بين الحضر والريف اي كل ما يقع داخل الحدود البلدية هو حضري والريف هو كل ما يقع خارج تلك الحدود^(٢). ويتضح من خلال الجدول (٧) ان مجموع السكان الحضر في منطقة لدراسة للعام ٢٠٠٩ بلغ (٣٤٦٨ نسمة) بنسبة (١٦,٢٩%) وسكان الريف (١٧٨١٥ نسمة) بنسبة (٨٣,٧١%) للسنة نفسها . ويبين ذلك ان نسبة سكان الريف هي الاعلى بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغت نسبة سكان الريف في عموم المحافظة (٤٣,٥%) ويرجع ذلك الى سيادة الطابع الريفي في منطقة الدراسة وارتباط السكان بالأراضي الزراعية وقلة الهجرة من الريف الى مركز المدينة. وفي عام ٢٠١٩ نلاحظ ان نسبة سكان الريف ثابتة تقريبا اذ بلغ عدد سكان الحضر (٤٣٢٨ نسمة) بنسبة (١٦,٧٧%) بينما سكان الريف (٢١٤٨٥ نسمة) بنسبة (٨٣,٢٣%) . اما توزيع السكان بحسب الكثافة السكانية فيتضح من خلال الجدول (٨) وشكل (٣) ان الكثافة العامة في منطقة الدراسة هي (٣٧,٤ نسمة /كم٢) .

جدول (٨)

الكثافات العامة والريفية والزراعية^(*) في ناحية نفر للعام ٢٠١٩

نوع الكثافة	نسمة / كم٢
الكثافة العامة	٣٧,٤
الكثافة الريفية	٥٢,٤
الكثافة الزراعية	١٤٧,٣

المصدر : الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة نفر ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩

(١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مصدر سابق ، ص ٢٤١

(٢) سليمة جواد كاظم، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥، ص ٢٧

(*) تستخرج الكثافات بحسب القوانين التالية:

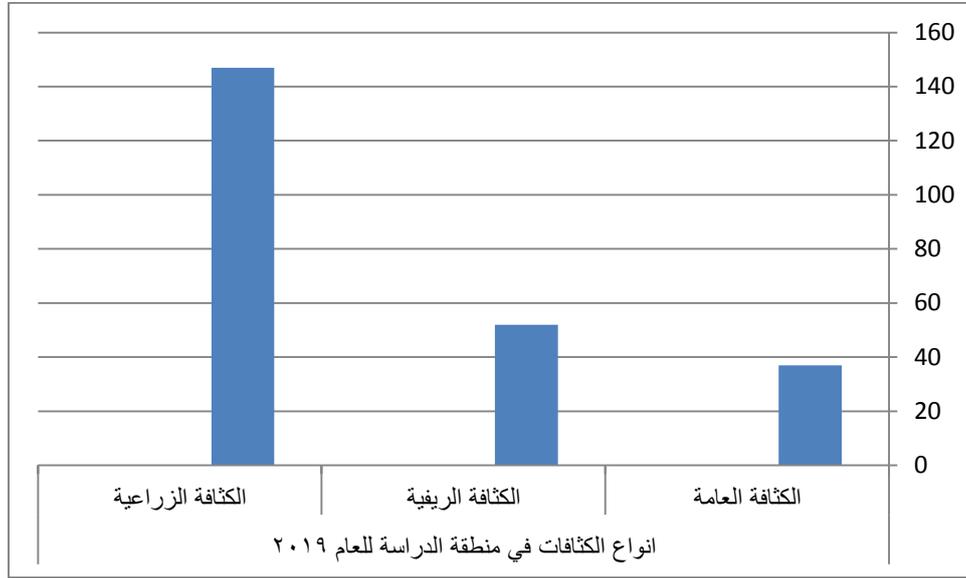
$$١- \text{الكثافة العامة} = \frac{\text{عدد السكان في مكان ما}}{\text{مساحة هذا المكان}}$$

$$٢- \text{الكثافة الريفية} = \frac{\text{عدد السكان الريف}}{\text{مساحة المنطقة الريفية}}$$

$$٣- \text{الكثافة الزراعية} = \frac{\text{عدد العاملين في الزراعة}}{\text{المساحة المزروعة فعلا}}$$

شكل (٣)

انواع الكثافات في ناحية نفر للعام ٢٠١٩



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

اما الكثافة الريفية فقد بلغت (٥٢,٤ نسمة /كم^٢) وهذا النوع من الكثافة لا يعطي الا فكرة بسيطة عن مدى تركيز السكان في منطقة ما^(١). اما الكثافة الزراعية فقد بلغت (١٤٧,٣ نسمة /كم^٢) وتختلف اهميتها من منطقة الى اخرى ومما يحدد تلك الاهمية مدى ارتباط تلك المنطقة بالفعاليات الزراعية اذ كلما كانت الفعاليات الزراعية اساسية كلما اكتسب هذا النوع من الكثافة اهمية اكبر^(٢).

٢-٢-١-٣- تركيب السكان : Structure population

يعود اهتمام الجغرافي بدراسة التركيب السكاني لتوضيح ملامح التباين الاقليمي بين الدول والاقاليم وبين الحضر والريف ومن ثم دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين^(٣)، كما انه يوضح الاختلافات النوعية التي توفرها الإحصاءات السكانية كي يمكن الاستفادة منها في التنمية والتخطيط لشتى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تهتم حياة السكان^(٤). كونه يحدد مثلا نسبة السكان في سن العمل وسن

(١) فتحي محمد ابو عيانة ، مصدر سابق ، ص ٤٠

(٢) ابراهيم احمد سعيد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، ط ١ ، مطبعة الروضة ، دمشق ، ١٩٩٧ ، ص ٧٣

(٣) فتحي محمد ابو عيانة ، المصدر السابق ، ص ٣١٩

(٤) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٧

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

الدراسة وهو يحمل في طياته الاتجاهات المستقبلية للتطور الديموغرافي^(١). لذا فان الوقوف على طبيعة تركيب السكان في منطقة الدراسة ذو اهمية استثنائية في بناء خطط التنمية ، وهي على النحو الاتي:-

٢-٢-١-٣-١- التركيب النوعي: Gender Structure

يتضح من الجدول (٩) ان نسبة النوع^(*) في منطقة الدراسة بلغت عام ٢٠٠٩ (١٠٢) وفي عام ٢٠١٩ (١٠١,٨) مما يبين ارتفاع نسبة النوع وهي تكاد تكون متقاربة بين عامي (٢٠١٩-٢٠٠٩) اي ان مجتمع منطقة الدراسة يتقدم فيه حجم الذكور بنسبة بسيطة جدا ، وعلى الرغم من ان التنمية لا تنظر الى جنس الانسان والى بيئته بل تنظر اليه كإنسان يمثل هدفها وغايتها الا ان بعض المجتمعات وخاصة النامية منها تفضل الذكور على الاناث وتظهر هذه الصفة في ريف منطقة الدراسة بوصفها مصدر قوة للعمل وللدفاع والادارة ، ومن ثم فان هذه المفاهيم لا تنطبق ومفهوم التنمية الذي يؤكد على المساواة بين الجنسين بل ان من اهداف التنمية هو المشاركة الاساسية للمرأة في مختلف المجالات.

جدول (٩)

التركيب النوعي للسكان في ناحية نفر للأعوام (٢٠١٩-٢٠٠٩)

السنة	مجموع السكان الذكور	مجموع السكان الاناث	نسبة النوع
٢٠٠٩	١٠٧٤٨	١٠٥٣٥	١٠٢
٢٠١٩	١٣٠٢٣	١٢٧٩٠	١٠١,٨

المصدر: مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٢-٢-١-٣-٢- التركيب العمري : Age Structure

هو توزيع السكان بحسب الفئات العمرية وبعد من اهم الخصائص الاساسية للسكان وهو اساسي لتقدير النمو المستقبلي للسكان^(٢)، و يحدد درجة حيوية المجتمع وطاقاته الانتاجية ومستوى معيشته كما

(١) سعاد نور الدين ، السكان والتنمية ، مصدر سابق، ص٥٩٦

(*) تستخرج نسبة النوع من خلال تقسيم عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج في مائة . ينظر الى ، عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦، ص٣٢٢

(٢) خليف مصطفى حسن ، التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة عجلون بالأردن للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٢) ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، ٢٠١٥ ، ص٣٢

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

تساعد دراسة التركيب العمري على تقدير احتياجات المجتمع كماً ونوعاً لمختلف السلع والخدمات حاضراً ومستقبلاً^(١)، و يعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن السكان التي يكون لهم اهمية بالغة في التنمية والتخطيط لشتى المشاريع^(٢). وعادة ما تركز الدراسات التي تتناول التركيب العمري على تصنيف السكان الى ثلاث فئات عمرية عريضة وكما مبين في الجدول (١٠) وشكل (٤) الذي يوضح حجم تلك الفئات في منطقة الدراسة والتي تكون على النحو الاتي :-

- فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) التي بلغت نسبتها (٤٥,٢ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة وهي نسبة مرتفعة تشير الى ان مجتمع منطقة الدراسة مجتمع فتى وهذه النسبة متباينة بين سكان الحضر والريف اذ بلغت نسبة صغار السن من مجموع سكان الحضر في منطقة الدراسة (٣٩,٧%) بينما عند سكان الريف (٤٦,٤%) ويرجع ذلك الى ارتفاع الولادات لدى سكان الريف .

جدول (١٠)

التركيب العمري لسكان ناحية نفر لسنة ٢٠١٩

النسبة %	المجموع (نسمة)	ريف		حضر		الفئات العمرية
		النسبة %	المجموع (نسمة)	النسبة %	المجموع (نسمة)	
٤٥,٢	١١٦٨٨	٤٦,٤	٩٩٧١	٣٩,٧	١٧١٧	اقل من ١٥ سنة
٥١,٨	١٣٣٧٣	٥٠,٧	١٠.٨٩٤	٥٧,٣	٢٤٧٩	من ١٥-٦٤ سنة
٣	٧٥٢	٢,٩	٦٢٠	٣	١٣٢	٦٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢٥٨١٣	١٠٠	٢١٤٨٥	١٠٠	٤٣٢٨	المجموع

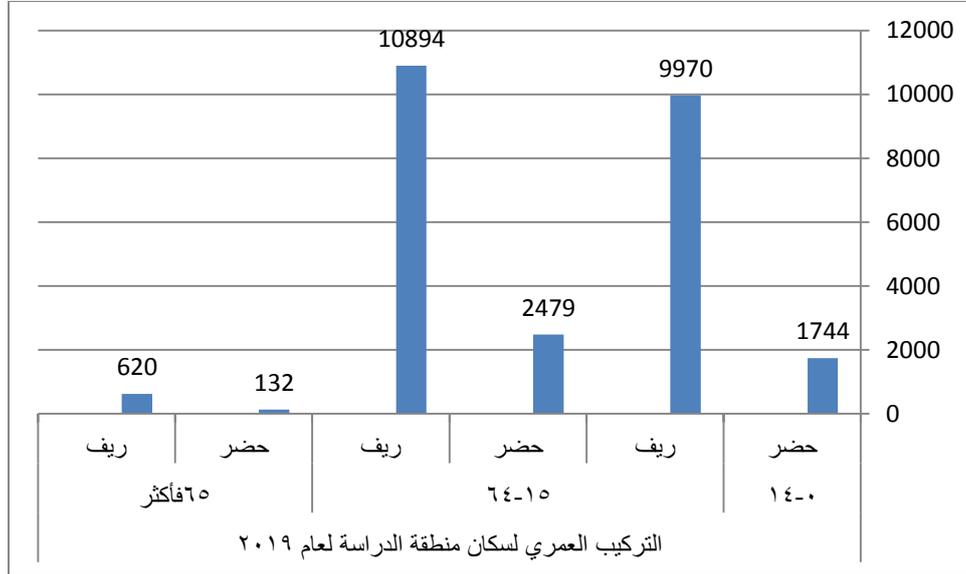
المصدر: مديرية احصاء الديوانية ، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

(١) دعاء عبود محي الغزالي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٢٠

شكل (٤)

التركيب العمري لسكان ناحية نفر ٢٠١٩



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠)

- الفئة الوسطى (١٥-٦٤ سنة) يتضح اثر التركيب العمري في عملية التنمية من خلال هذه الفئة كونها تحتوي افراد المجتمع الداخليين في سن العمل (النشطين اقتصادياً) الذي تقع على عاتقهم اعادة الفئتين صغار السن وكبار السن . وان برامج التنمية تؤكد على خصوصية كل فئة من فئات المجتمع لاسيما الفئة الوسطى اذ تحتاج هذه الفئة الى اشباع الحاجات المادية والنفسية حتى يمارسوا دوراً ايجابياً في عملية التنمية لا سيما الاجتماعية والاقتصادية^(١). وتبلغ نسبة هذه الفئة في منطقة الدراسة (٥١,٨%) وهي متباينة ايضا بين الحضر والريف اذ بلغت نسبتها من مجموع سكان الحضر (٥٧,٣%) بينما بلغت (٥٠,٧%) من مجموع سكان الريف . اي ان منطقة الدراسة لديها طاقات بشرية متوفرة تساعد المخططين للعمل على استيعابهم في مختلف المشاريع وتدريبهم وتطوير مهاراتهم حتى يصبحوا افراداً منتجين يعتمد على انتاجهم اقتصاد منطقة الدراسة.
- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) عند تتبع بيانات الجدول (١٠) وشكل (٤) نلاحظ ان نسبة هذه الفئة بلغت (٣%) ولدراسة هذه الفئة اهمية في توفير بيانات دقيقة عن اعداد السكان الذين يحتاجون الى الرعاية الصحية .

(١) خليل عبد الهادي البدر ، علم اجتماع السكان ، دار الحامد ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٢٧٩

جدول (١١)

المستويات التعليمية لسكان منطقة الدراسة بحسب عينة الدراسة للعام ٢٠١٩

التحصيل الدراسي	الريف	الحضر	المجموع
امي	ذكور	٤٠	٣٨٢
	النسبة %	١٠,٧٢	١٤,٤٦
	اناث	٥٠	٥٢٨
	النسبة %	١٢,٩٩	١٩,٦٩
	المجموع	٩٠	٩١٠
	النسبة %	١١,٨٧	١٧,١
يقرأ ويكتب	ذكور	٥١	٤٩٠
	النسبة %	١٣,٦٧	١٨,٥
	اناث	٥٤	٥٥٩
	النسبة %	١٤	٢٠,٨
	المجموع	١٠٥	١٠٤٩
	النسبة %	١٣,٨٥	١٩,٧
ابتدائية	ذكور	٧٦	٥٧١
	النسبة %	٢٠,٣٧	٢١,٦
	اناث	٧٥	٥٦٣
	النسبة %	١٩,٤٨	٢٠,٩
	المجموع	١٥١	١١٣٤
	النسبة %	١٩,٨	٢١,٣
متوسطة	ذكور	٦٤	٤٨٥
	النسبة %	١٧,١٥	١٨,٤
	اناث	٦٧	٤٦١
	النسبة %	١٨,٧١	١٧,٢
	المجموع	١٣١	٩٤٦
	النسبة %	١٧,٢٨	١٧,٨

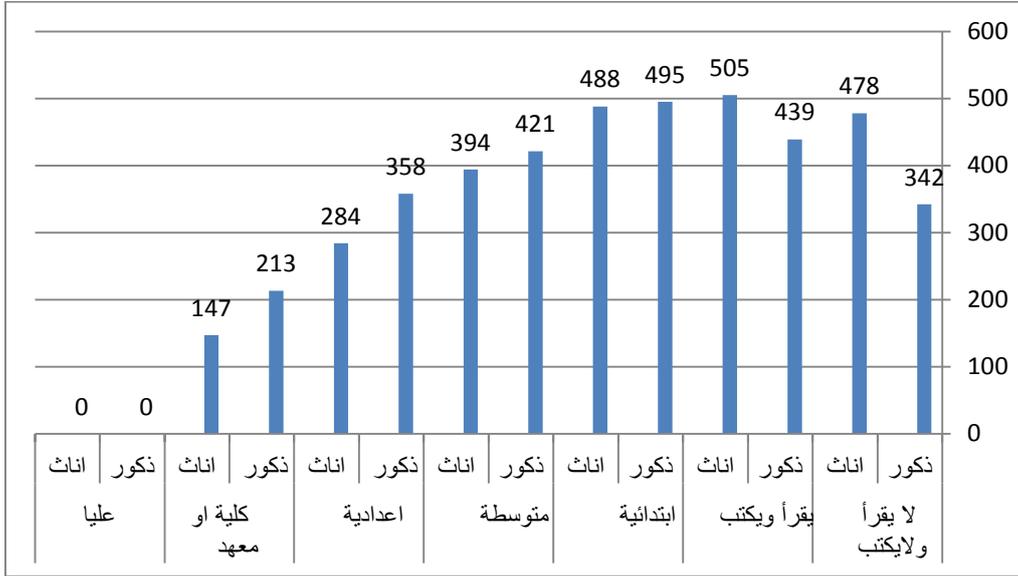
الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

٤٢٦	٦٨	٣٥٨	ذكور	اعدادية
١٦,١	١٨,٢٣	١٥,٧٨	النسبة %	
٣٤٧	٦٣	٢٨٤	اناث	
١٢,٩	١٧,٦	١٢,٣٧	النسبة %	
٧٣٧	١٣١	٦٠٦	المجموع	
١٣,٨	١٧,٢٨	١٣,٢٨	النسبة %	
٢٧٩	٦٦	٢١٣	ذكور	كلية او معهد
١٠,٦	١٨	٩,٣٩	النسبة %	
٢١٠	٦٣	١٤٧	اناث	
٧,٨	١٧,٦	٦,٤١	النسبة %	
٤٨٩	١٢٩	٣٦٠	المجموع	
٩,٢	١٧,٤٥	٧,٨٨	النسبة %	
٢	٢	—	ذكور	عليا
٠,٠٧	٠,٥	—	النسبة %	
—	—	—	اناث	
—	—	—	النسبة %	
٢	٢	—	المجموع	
٠,٠٤	٠,٢٧	—	النسبة %	

المصدر : الدراسة الميدانية ،استمارة الاستبيان ثانيا، ١

شكل (٥)

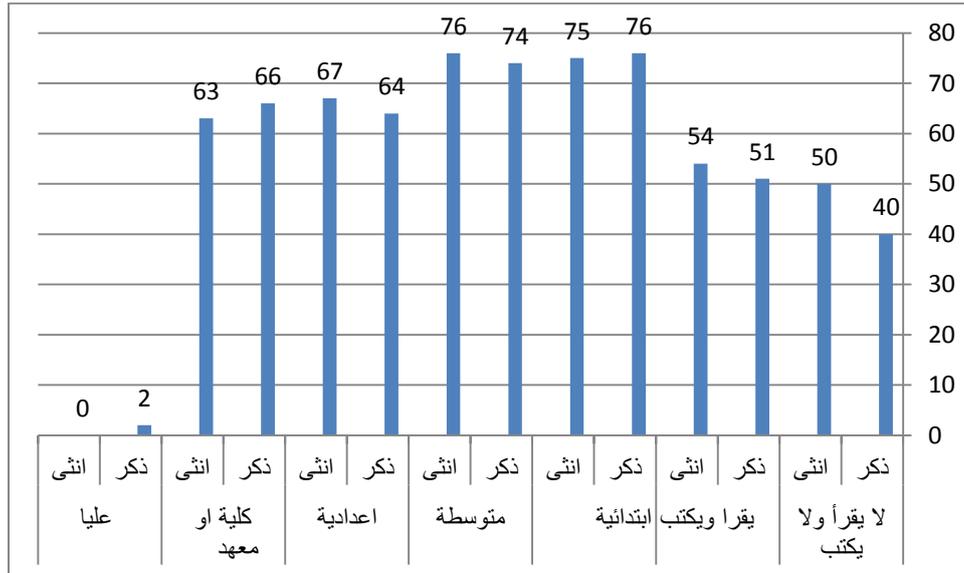
التحصيل الدراسي لأفراد الاسر الريفية بحسب عينة الدراسة للعام ٢٠١٩



الباحث : بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

شكل (٦)

التحصيل الدراسي للسكان الحضر بحسب عينة الدراسة للعام ٢٠١٩



الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١)

ومن خلال الملاحظة المباشرة فقد تبين ان الذين يقرؤون ويكتبون لا يختلفون كثيراً عن الاميين اذ ان اغلبهم لا يجيدون القراءة والكتابة او انهم يجيدون القراءة بصعوبة ولا يجيدون الكتابة الامر الذي يؤكد ضعف المستوى التعليمي الذي يعيشه سكان منطقة الدراسة .

ومن خلال معطيات الجدول (١١) نجد ان نسبة الذين اكملوا الدراسة الابتدائية فقط في منطقة الدراسة بلغت (٢١,٣ %) (علما ان بيانات الجدول اعلاه تشمل التلاميذ والطلبة المستمرين بالدراسة وقت جمع واعداد البيانات بهدف اظهار النسبة الحقيقية لمستوى الامية في منطقة الدراسة بحسب عينة الدراسة) ، ويعود سبب زيادة نسبة من اكملوا الدراسة الابتدائية فقط في ريف منطقة الدراسة الى عدة امور منها بعد المسافة المقطوعة للوصول الى المدارس الثانوية التي تصل في بعض المستقرات الى اكثر من (١٠ كم) كما هو الحال في مستقرات (التسعة - العاودة - الكرينات) الامر الذي يدفع اولياء الامور لعدم ارسال ابنائهم للدراسة المتوسطة وكذلك الانخراط في العمل وبصورة خاصة العمل الزراعي او رعي الماشية او بسبب انخفاض المستوى المعيشي من متطلبات نقل وغيرها ، والامر لا يختلف كثيراً لسكان الحضر في منطقة الدراسة اذ يعد العامل الاقتصادي ذا اثر كبير لترك التلاميذ للمدرسة وعدم اكمال الدراسة الثانوية يعود في كثير من الحالات الى مشاركة الابناء العمل مع اسرهم اذ ان هناك نظرة سائدة لدى السكان بأن اصحاب الشهادات لا توجد لديهم فرص للحصول على وظائف في اختصاصاتهم فمن يكمل الدراسة الجامعية يبقى يبحث عن العمل لمدة طويلة الامر الذي يزيد من قلق السكان وبالتالي عدم الاهتمام بالدراسة الثانوية او الجامعية ويظهر من خلال الجدول (١١) انخفاض نسبة اصحاب الشهادات الاعدادية والكلية بصورة خاصة اذ بلغت (١٣,٨ % و ٩,٢ %) على التوالي اما الشهادات العليا فقد كانت نسبتها (٠,٤) فقط ، الامر الذي ينبغي من خلاله العمل على استيعاب اصحاب الشهادات لكي يتم رسم صورة جيدة لمستقبل الاجيال القادمة يكون دافعاً لها لغرض الاهتمام بالتعليم وتغيير الظروف السائدة وهي مسؤولية تقع على عاتق الدولة من خلال وضع الخطط الاستراتيجية لمعالجة هذه المشكلة .

٢-٢-١-٣-٤- التركيب الاقتصادي: Economic structure

لدراسة التركيب الاقتصادي في منطقة ما اهمية كبيرة كونه يبين من هم في سن العمل وحجم القوى العاملة (الفعالين وغير الفعالين) ونسبة مشاركة كل من الذكور والاناث في كل فئة عمرية^(١). ويمكن من

(١) ميساء دياب فارس ، الخصوبة في محافظة طول كرم واتجاهاتها في ظل السلطة الفلسطينية ،رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٠ ، ص٥٤

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

خلاله معرفة توزيع السكان على الأنشطة الاقتصادية المتعددة في منطقة ما ، اذ ان تحديد المؤشرات المذكورة يساعد المخططين على وضع خطط التنمية بشكل افضل وادق اذا توفرت لهم المعلومات الدقيقة والمتكاملة عن السكان^(١). وان دراسة التركيب الاقتصادي تسهم في امكانية تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتمادا على معدلات اتجاه التغيير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية ودور الاناث في القوى العاملة والمستوى التعليمي للسكان^(٢). كما يمكن ادراك الفروق في متوسط الدخل بين الريف والحضر وبين المجموعات المهنية المختلفة^(٣). وقد تم دراسة عنصرين اساسيين للنشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة فضلا عن معرفة مستويات الدخل لبيان طبيعة التركيب الاقتصادي:

أ- **القوى العاملة** : يمتاز ريف منطقة الدراسة بسيادة حرفة الزراعة اذ اتضح من خلال معطيات الجدول (١٢) وشكل (٧) ارتفاع نسب العاملين في الزراعة التي بلغت (٣٩%) في حين انتشرت حرف اخرى منها تربية الحيوانات (اغنام - ماعز - ابقار - جاموس - ابل) اذ بلغت نسبة مربي الحيوانات(٢٠,٦%).

جدول (١٢)

اعداد القوى العاملة وتوزيعها بحسب الأنشطة في ريف ناحية نفر للعام(٢٠١٩) حسب عينة الدراسة

نوع النشاط	اعداد الايدي العاملة (نسمة)	النسبة المئوية (%)
الزراعة (الانتاج النباتي)	٣٣٧	٣٩
تربية الحيوانات	١٧٨	٢٠,٦
موظف	١١٧	١٣,٥
التجارة	٤٩	٥,٧
الصناعة	١٨	٢,١
اخرى	١٦٥	١٩,١
المجموع	٨٦٤	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان ، السؤال الاول ،٣،السؤال الثاني ،٦

(١) عبد علي الخفاف ، مصدر سابق ، ص٢٢٩

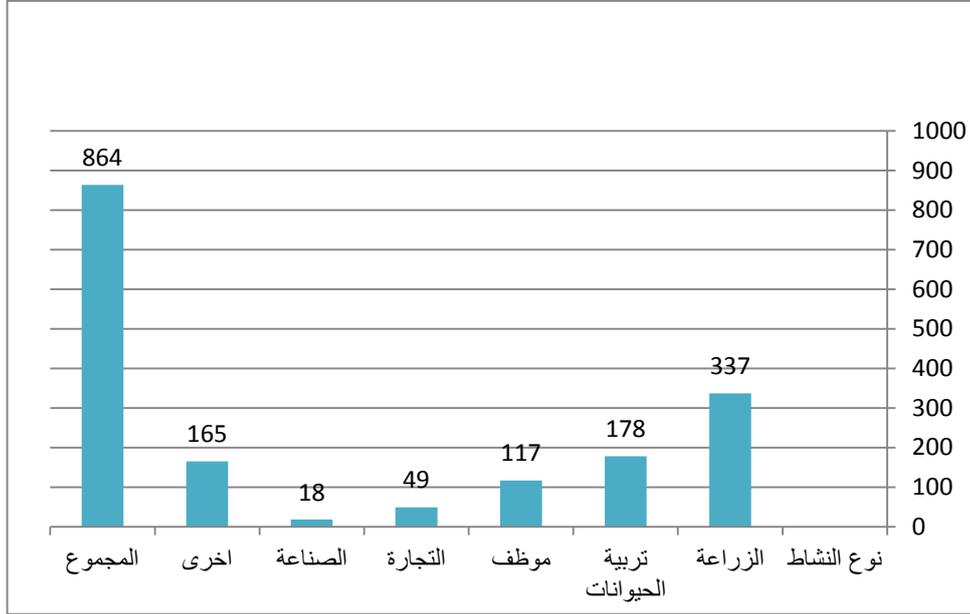
(٢) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص٣١٣

(٣) حسين جعاز ناصر ، تغيير توزيع القوى العاملة في اقليم الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) مجلة القادسية للعلوم

الإنسانية ، المجلد الثامن ،العددان ٤-٥ ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢٥

شكل (٧)

اعداد العاملين بحسب الانشطة في ريف ناحية نفر للعام (٢٠١٩)



المصدر : بيانات الجدول (١٢)

اما العاملين في الانشطة التجارية والصناعية فكانت اعدادهم قليلة إذ بلغت نسبة العاملين في النشاط التجاري (٥,٧%)، وتمثل التجارة في ريف منطقة الدراسة بتجارة المواد الغذائية والحليب والتمور والمحاصيل الزراعية ، في حين بلغت نسبة العاملين في النشاط الصناعي (٢,١%) ويتمثل هذا النشاط بمعامل البلوك والحدادة (سوف يرد تفصيل لهذه الانشطة في الفصل الثالث) اما عدد العاملين في القطاع الحكومي فقد بلغت نسبتهم (١٣,٥%) اما العاملين في الانشطة الاخرى والتي منها (عمال البناء والخدمات ومنتسبين القوات الامنية في وزارة الداخلية ووزارة الدفاع واصحاب سيارات الاجرة وعاملين في دوائر الدولة في الاجر اليومي) فقد بلغت نسبة هذه الفئة ١٩,١% .

اما سكان الحضر فقد اتضح من خلال الجدول (١٣) وشكل (٨) ان اغلب القوى العاملة تعمل في القطاع الحكومي إذ بلغت نسبة الموظفين الذين يتقاضون اجراً من مختلف الدوائر الحكومية (٣٥,٣%) وتوزعت النسب الباقية بين التجارة بنسبة (١٤,٢%) والصناعة (١٠%) وعمال البناء (٨,٤%) في حين شكلت الانشطة الاخرى المختلفة (٣٢,١%).

جدول (١٣)

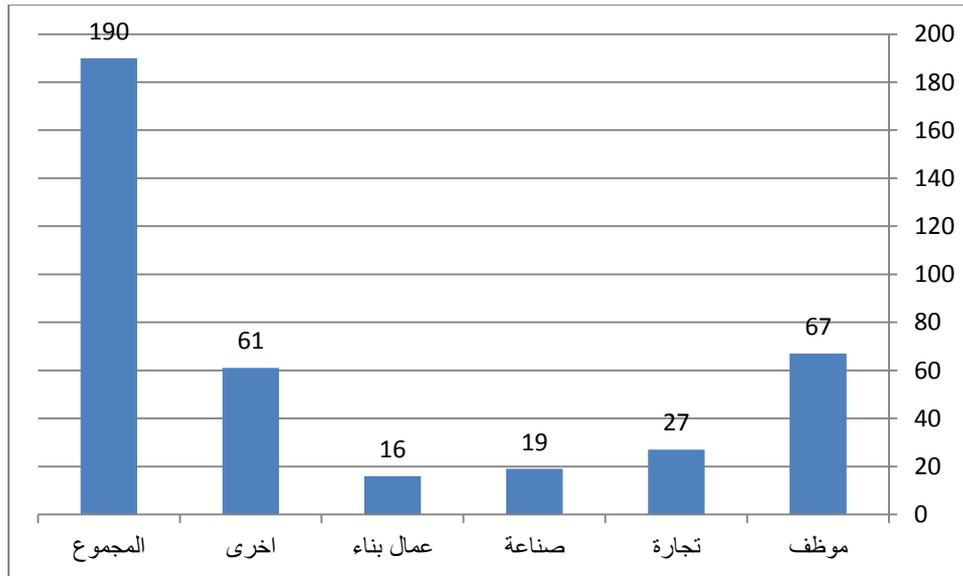
اعداد القوى العاملة وتوزيعها بحسب الانشطة لسكان الحضر في ناحية نفر للعام (٢٠١٩) بحسب عينة الدراسة

نوع النشاط	اعداد الايدي العاملة (نسمة)	النسبة المئوية (%)
موظف	٦٧	٣٥,٣
تجارة	٢٧	١٤,٢
صناعة	١٩	١٠
عمال بناء	١٦	٨,٤
اخرى	٦١	٣٢,١
المجموع	١٩٠	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الاول ، ٣. السؤال الثاني ، ٦.

شكل (٨)

اعداد العاملين بحسب الانشطة لسكان الحضر في ناحية نفر للعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٣)

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

ب- البطالة: هي التوقف غير الارادي والممتد عن العمل والذي يرجع الى استحالة الحصول عليه ،أو إنها جزء من القوى العاملة غير المنتظمة في عملها رغم قدرتها على اداء العمل جسماً وعقلياً^(١). تسهم البطالة في اعاقه التنمية وذلك من خلال عدم توفر فرص عمل جديدة مما يؤدي الى زيادة العاطلين عن العمل الامر الذي يشكل عبأ على تحقيق التنمية وبصورة خاصة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الامر الذي ينبغي من خلاله وضع حلول ومقترحات لمعالجة مشكلة البطالة تمهيداً للقضاء عليها. وبالنظر لعدم توفر بيانات عن نسبة العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) اذ اتضح من خلال معطيات الجدول (١٤) وشكل (٩) ان عدد السكان في الريف القادرين على العمل في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة) بلغ (١٣٠٦ نسمة) في حين بلغ عدد السكان العاملين (٨٦٤ نسمة) الامر الذي يؤكد ان نسبة البطالة (٣٣,٨) % .

جدول(١٤)

اعداد القادرين على العمل والعاملين في ناحية نفر بحسب عينة الدراسة للعام (٢٠١٩)

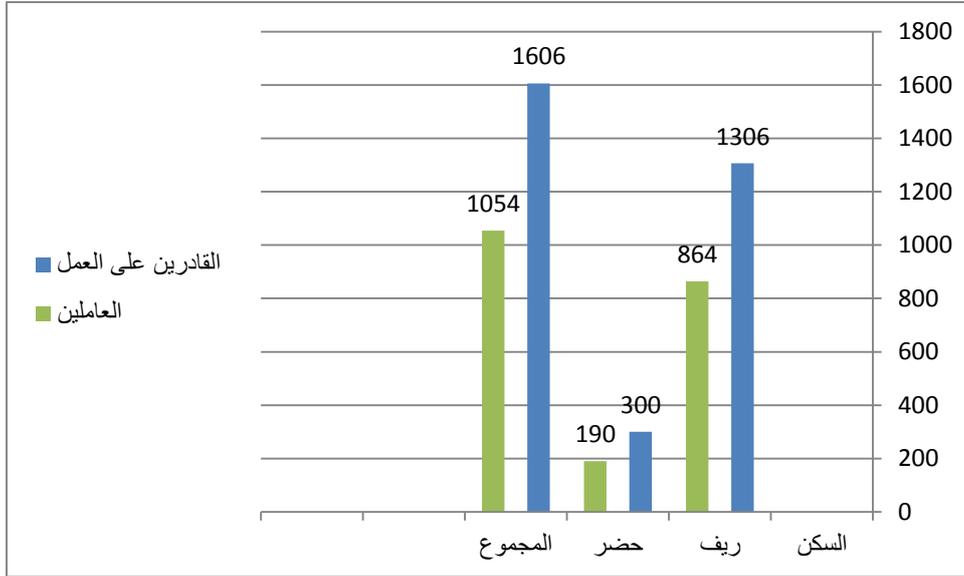
السكن	عدد القادرين على العمل (نسمة)	عدد العاملين (نسمة)	العاطلين عن العمل (نسمة)	النسبة المئوية للبطالة (%)
ريف	١٣٠٦	٨٦٤	٤٤٢	٣٣,٨
حضر	٣٠٠	١٩٠	١١٠	٣٦,٦
المجموع	١٦٠٦	١٠٥٤	٥٥٢	٣٤,٤

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني ،٥.

(١) جمال احمد عيسى ، مشكلة البطالة وعلاجها ، الماسة للطباعة ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص٩

شكل (٩)

اعداد القادرين على العمل والعاملين في ناحية نفر بحسب عينة الدراسة للعام ٢٠١٩



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤)

اما سكان الحضر فقد بلغ عدد القادرين على العمل بحسب عينة الدراسة (٣٠٠ نسمة) في حين بلغ عدد العاملين (١٩٠ نسمة) مما يعني ان نسبة البطالة لسكان الحضر في منطقة الدراسة بلغت (٣٦,٦%) . ومن الحلول المقترحة لهذه الظاهرة هي تفعيل دور القطاع الخاص من خلال انشاء المشاريع التي تعتمد على المواد الاولية المتوفرة محليا مما يؤدي الى خلق المزيد من فرص العمل خاصة اذا ما علمنا ان منطقة الدراسة تتمتع بوجود مقومات متنوعة وبصورة خاصة (الزراعة - السياحة) يمكن لها ان تساهم في تنمية المجتمع بشكل يعمل على التقليل من حجم البطالة وتأثيرها السلبي على المجتمع وتطوير المهارات والقدرات العلمية والعملية للأفراد وجعلهم منتجين وعاملين .

ج - تحليل نتائج الدراسة الميدانية لمستويات الدخل في منطقة الدراسة

_ مستويات الدخل لعينة الدراسة (ريف) :

يمثل مستوى الدخل مؤشراً واضحاً للمستوى الاقتصادي الذي تعيشه العائلة ، والاتجاه الذي يسلكه الشخص لتحسين دخله من عدمه ، فمعظم سكان الريف لا يعمل على تحسين دخلة والبحث عن مهن اخرى لاعتبارات اجتماعية وثقافية ونفسية ، لذلك فقد ارتفعت نسبة الفقر في بعض مناطق الريف علماً ان

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

للتحصيل الدراسي دوراً في تحديد مقدار ذلك الدخل ، ومن خلال الجدول (١٥) والشكل (١٠) نجد ان النسبة الاعظم لا يتجاوز دخلهم الشهري (٢٥٠ ألف دينار) ونسبة (٣٧,٤%) وهي لا تغطي جميع احتياجات العائلة المختلفة ، في حين جاءت نسبة (٢٩ %) بالنسبة للدخول التي تتراوح ما بين (٢٥٠ - ٥٠٠ ألف دينار) اما فيما يخص الدخل التي تتجاوز المليون فقد كانت (٧,٨%) وهي في اغلب الاحيان تمثل شريحة الموظفين والمعلمين او الذين يعملون في اجهزة الامن المختلفة .

جدول (١٥)

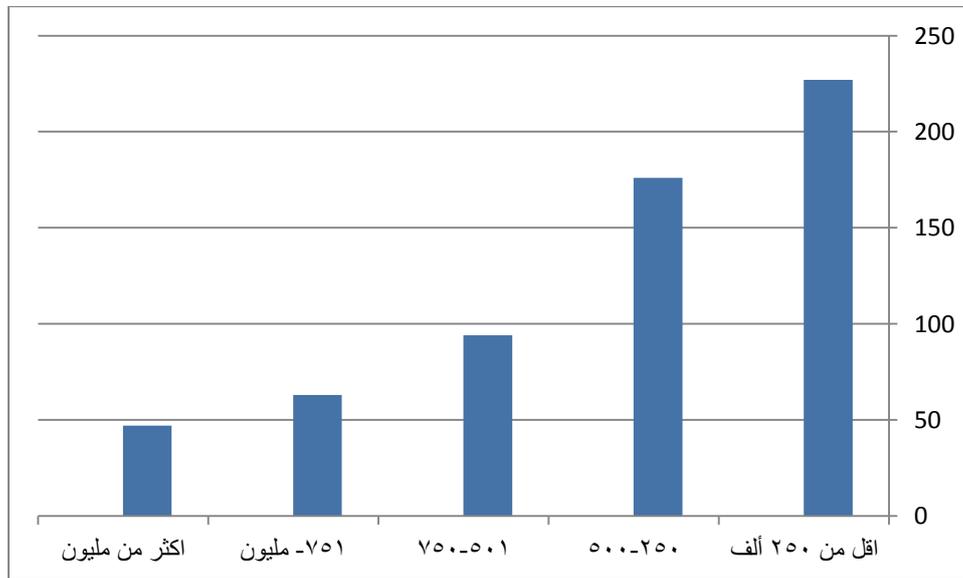
مستويات الدخل لعينة الدراسة (ريف)

المجموع		اكثر من مليون		٧٥١- مليون		٧٥٠-٥٠١		٥٠٠-٢٥٠		اقل من ٢٥٠ ألف	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	٦٠٧	٧,٨	٤٧	١٠,٤	٦٣	١٥,٤	٩٤	٢٩	١٧٦	٣٧,٤	٢٢٧

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني ، ٧

شكل (١٠)

مستويات الدخل لعينة الدراسة (ريف)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥)

- مستويات الدخل لعينة الدراسة (حضر):

يلاحظ من خلال معطيات الجدول (١٦) والشكل (١١) ان الوضع الاقتصادي للسكان الحضر افضل من السكان الريف وان كانت في الواقع لا توجد فجوة كبيرة الا ان شريحة الموظفين قد تحسنت مع الاعتماد على الرواتب التي ادت الى ارتفاع مستوى المعيشة من خلال ارتفاع نسبة الذين يملكون بيوتاً خاصة وبعضهم لديهم سيارات ووسائل اخرى تدل على ارتفاع المستوى المعاشي لهم ، كما استثمر بعضهم الاموال في مشاريع صغيرة جلبت لهم دخلا اضافيا وان كان بسيطاً نوعاً ما ، ومما يلاحظ ايضا ان ذلك الاستثمار قد ركز على استفادة افراد تلك العائلة كالأبناء مثلا او الاخوة الذين قد حصلوا على مستوى تعليمي معين لكنهم لم يحصلوا على فرص عمل في وظائف حكومية داخل او خارج منطقة الدراسة.

جدول (١٦)

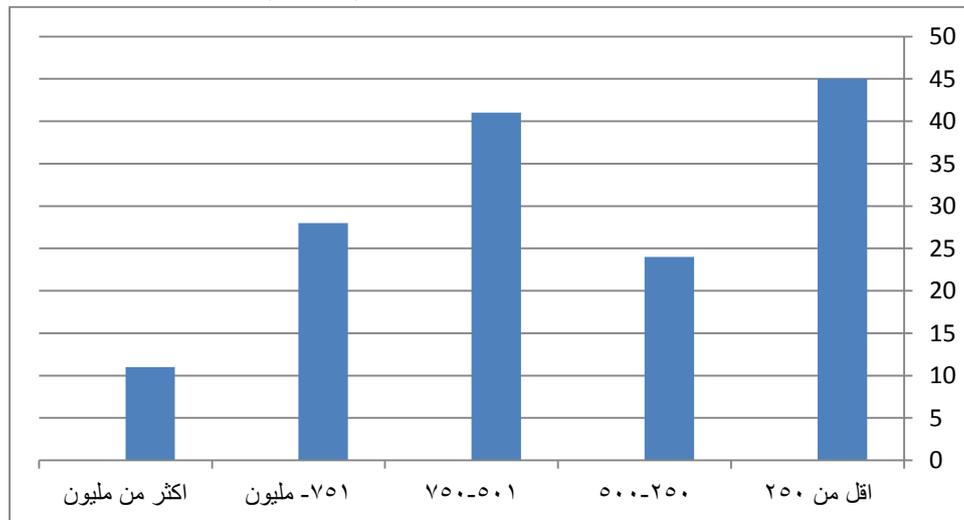
مستويات الدخل لعينة الدراسة (حضر)

المجموع		اكثر من مليون		٧٥١- مليون		٧٥٠-٥٠١		٥٠٠-٢٥٠		اقل من ٢٥٠ ألف	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٠٠	١٤٩	٧,٤	١١	١٨,٨	٢٨	٢٧,٥	٤١	١٦,١	٢٤	٣٠,٢	٤٥

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني ، ٧

شكل (١١)

مستويات الدخل لعينة الدراسة (حضر)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦)

٢-٢-٢- الواقع السكني في منطقة الدراسة

٢-٢-٢-١- الاستعمالات السكنية في مدينة نفر

تبلغ مساحة مدينة نفر (٦,٤ كم^٢) يحتل الاستعمال السكني فيها النسبة الاعظم فمن خلال معطيات خريطة (٦) التي تبين التصميم الاساس لنشوء المدينة عام (١٩٧١م) وهو بداية نشوء ناحية نفر كمركز حضري في مقاطعة (١٢ العلكاية) اذ تمثل النواة الاولى لتشكيل هذا المركز الحضري والذي استحدثت

خريطة (٦)

المرحلة الاولى لنمو المدينة



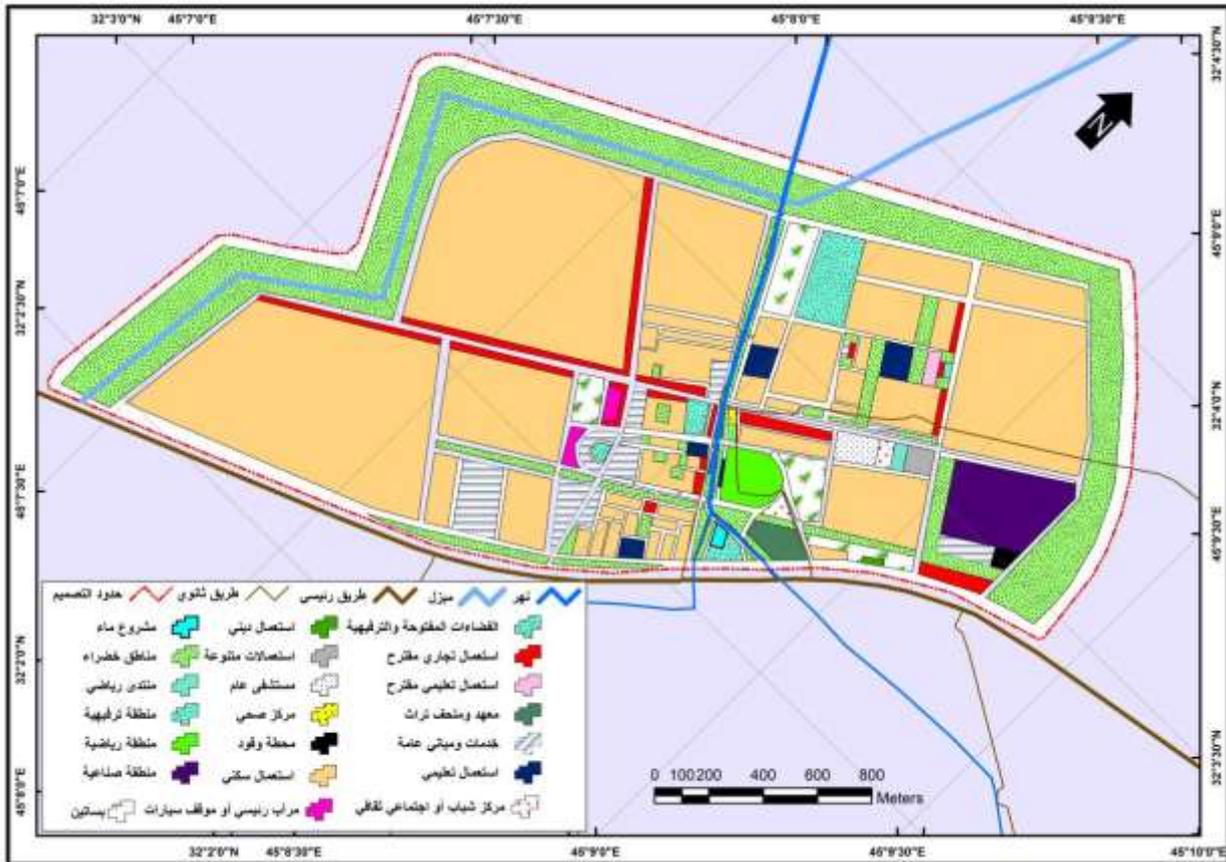
من خلاله الناحية. وقد سحبت المرتبة الادارية لناحية نفر عام ١٩٨٧ بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم(٣٢١) في ١١/٦/١٩٨٧ لذلك فإنها دمجت مع قضاء عفك والغيت الحدود الادارية للبلدية واعيد استعمال الاراضي الواقعة ضمن حدود البلدية الملغاة لغرض الزراعة ولم تستغل في البناء الا ان الدوائر

الفصل الثاني المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

وملحقاتها التي تؤدي خدمات للمواطنين بقيت تعمل ولم تلغى، وفي عام ١٩٩٩ أعيدت المرتبة الادارية لناحية نفر بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٤٥٦٩) في ١٤/١١/١٩٩٩ وبهذا فقد تم اعتماد تصميم المدينة الذي اخذ بنظر الاعتبار الشمولية (شمول جميع استعمالات الارض في المدينة) وكذلك المرونة اي ان المقترحات التخطيطية الموجودة فيه قابلة للتعديل و التطوير وبالفعل فقد تمت اعادة النظر في هذا المخطط عام ٢٠١٢ من خلال وضع تصميم معدل ، والذي توسعت من خلاله الناحية ضمن مركزها الحضري فمن خلال ملاحظة خريطة (٧) نجد ان هناك زيادة في استعمالات الارض وبصورة خاصة الاستعمال السكني تلبية لاحتياجات السكان المتزايدة، فقد تم في المرحلة الثانية توسيع حدود بلدية ناحية نفر على حساب الاراضي الزراعية اذ اخذ التوسع اتجاهاين الاول شرقا باتجاه مقاطعة (١١ الجوعان) و تم توزيع القطع السكنية (حي الموظفين) اما الثاني فهو غربا ضمن مقاطعة (١٢ العلكاية) تم من خلاله توزيع العديد من القطع السكنية (حي العيبي) اذ شكلت هذه الاحياء السكنية نواة لتوسع جديد في

خريطة (٧)

المرحلة الثانية لنمو مدينة نفر



المصدر : مديرية التخطيط العمراني في الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

مركز الناحية الا ان ما يعاب على الاحياء الجديدة في مركز الناحية (حي الموظفين وحي العيبي) هو افتقارها الشديد لخدمات البنى التحتية والخدمات المجتمعية مع تزايد عدد المباني السكنية فيها إذ شكلت هذه المباني نسبة ٣٠% من مجموع المباني السكنية لمركز الناحية .

اتضح من خلال الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان والملاحظة المباشرة) بأن اغلب المباني السكنية في المدينة هي ذات طابق واحد وبمساحة تتراوح بين (٢١٦٠م^٢-٢٣٠٠م^٢) وهو مؤشر جيد يعبر عن انخفاض نسبة التزاحم في المدينة كما اوضحت المؤشرات الخاصة بالملكية كما مبين في الجدول (١٧) وشكل (١٢) ان (٧٥,٢%) من المباني السكنية هي مملوكة لسكانها اي ان الحالة الاقتصادية للسكان جيدة من ناحية ملكية المسكن ، اما المباني السكنية المستأجرة فقد شكلت نسبة (٢,٨%) وفيما يخص المباني السكنية الحكومية فقد شكلت نسبة (١,٢%) اما السكن العشوائي فقد شكل نسبة (٢٠,٨%) وهي مشكلة خطيرة ومتفاقمة إذ بلغ عدد المساكن العشوائية (٢٤٥ مسكناً عشوائياً).

جدول (١٧)

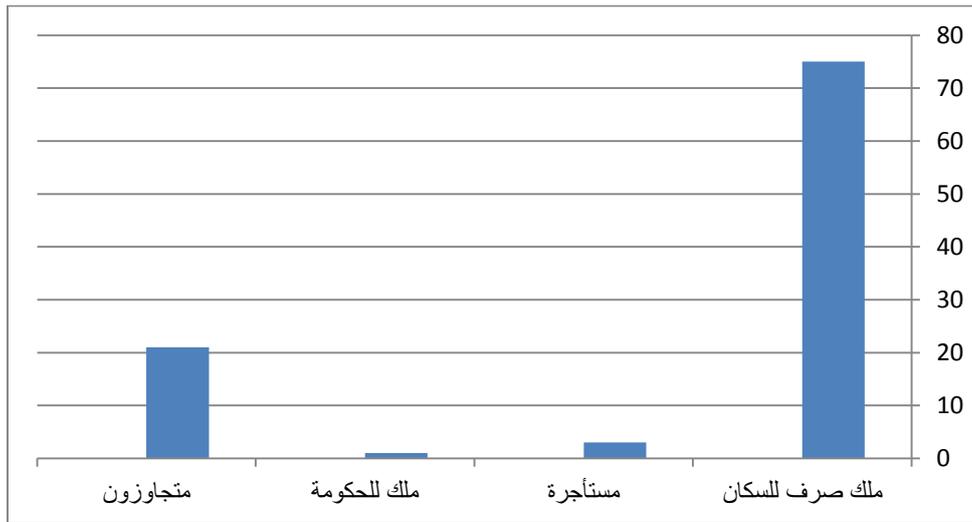
خصائص ملكية المباني السكنية في مدينة نفر لعام ٢٠١٩

متجاوزون	ملك للحكومة	مستأجرة	ملك صرف للسكان
٢٠,٨%	١,٢%	٢,٨%	٧٥,٢%

المصدر : مديرية بلديات محافظة الديوانية، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

شكل (١٢)

خصائص ملكية المباني السكنية في مدينة نفر لعام ٢٠١٩



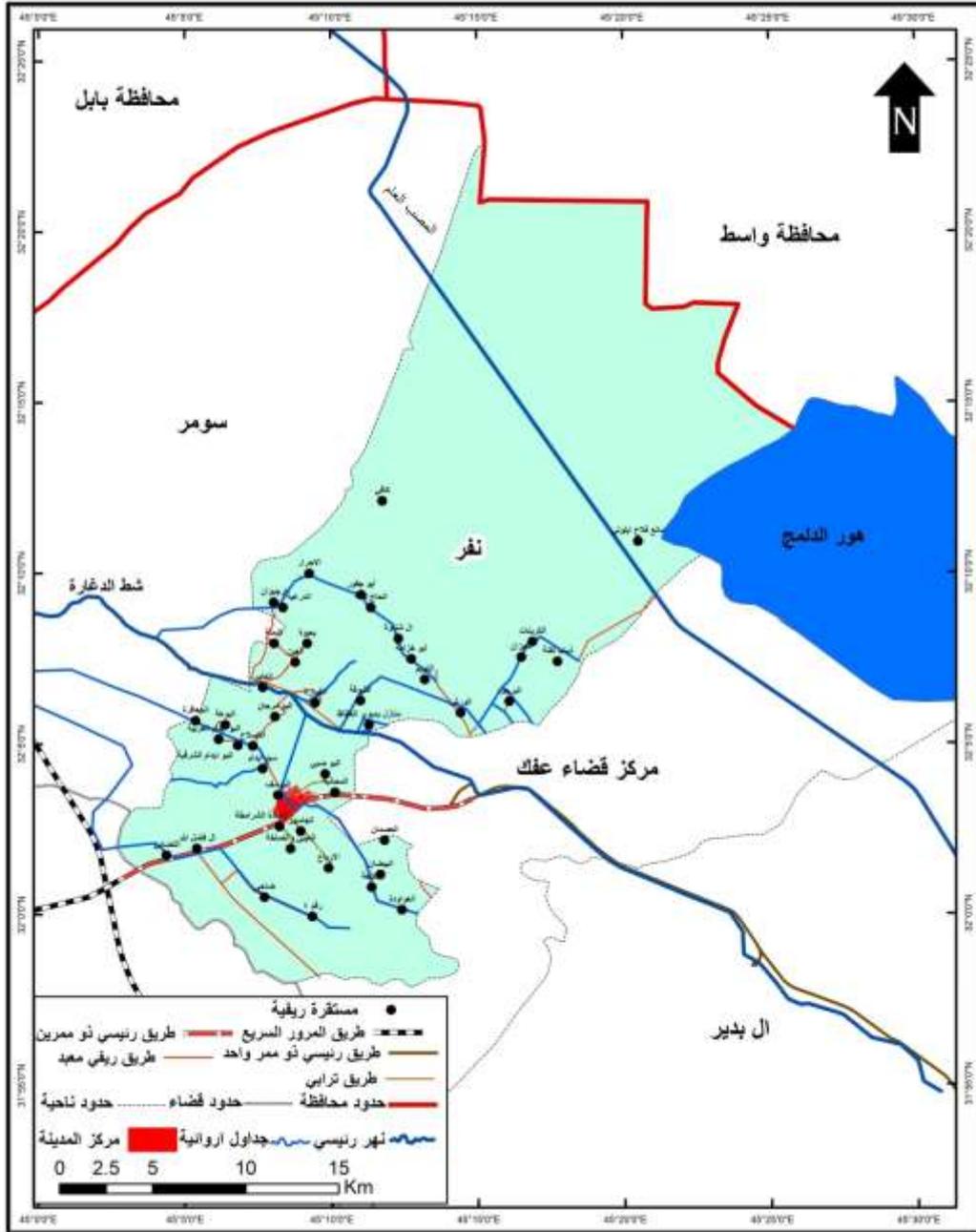
المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٧)

٢-٢-٢-٢-التوزيع الحجمي وانماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة:

بلغ عدد المستقرات الريفية في منطقة الدراسة (٤٤) خريطة (٨) حيث تتوزع الوحدات السكنية فيها وفقا لعوامل مؤثرة يمكن توضيحها من خلال دراسة التوزيع الحجمي وانماط التوزيع الجغرافي لهذه المستقرات:-

خريطة (٨)

توزيع المستقرات الريفية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية احصاء الديوانية ، والمرئية الفضائية لمنطقة الدراسة، برنامج

(ARC- GIS10.8)

أ- التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة:

لدراسة التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية أهمية كبيرة إذ ان وضعها في مراتب بحسب حجمها يوضح حقيقة التوزيع الجغرافي لسكان الريف ، ويتأثر التوزيع الحجمي للمستقرة الريفية بعدة عوامل أهمها الكثافة السكانية العامة وتوفير المياه والارض الصالحة للزراعة والتنمية الريفية بالإضافة الى العوامل الطبيعية المختلفة^(١). ويمكن تقسيم المستقرات الريفية بحسب الحجم السكاني في منطقة الدراسة جدول (١٨) وشكل (١٣) وشكل (١٤) ومعطيات خريطة (٩) الى الفئات التالية:-

جدول (١٨)

المراتب الحجمية للمستقرات الريفية وعدد سكانها في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩

المرتب الحجمية (نسمة)	عدد المستقرات	النسبة المئوية	عدد السكان	النسبة المئوية
٣٠٠ فأقل	١٤	%٣١,٩	٢٥٦٧	%١١,٩
من ٣٠١-٦٠٠	١٩	%٤٣,٢	٧٧٣٩	%٣٦
من ٦٠١-٩٠٠	٦	%١٣,٦	٤٢٢٣	%١٩,٧
من ٩٠١-١٢٠٠	٢	%٤,٥	٢٢٠٨	%١٠,٣
من ١٢٠١-١٥٠٠	١	%٢,٣	١٤٧٧	%٦,٩
١٥٠١ فأكثر	٢	%٤,٥	٣٢٧١	%١٥,٢
المجموع	٤٤	١٠٠	٢١٤٨٥	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية الاحصاء في الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

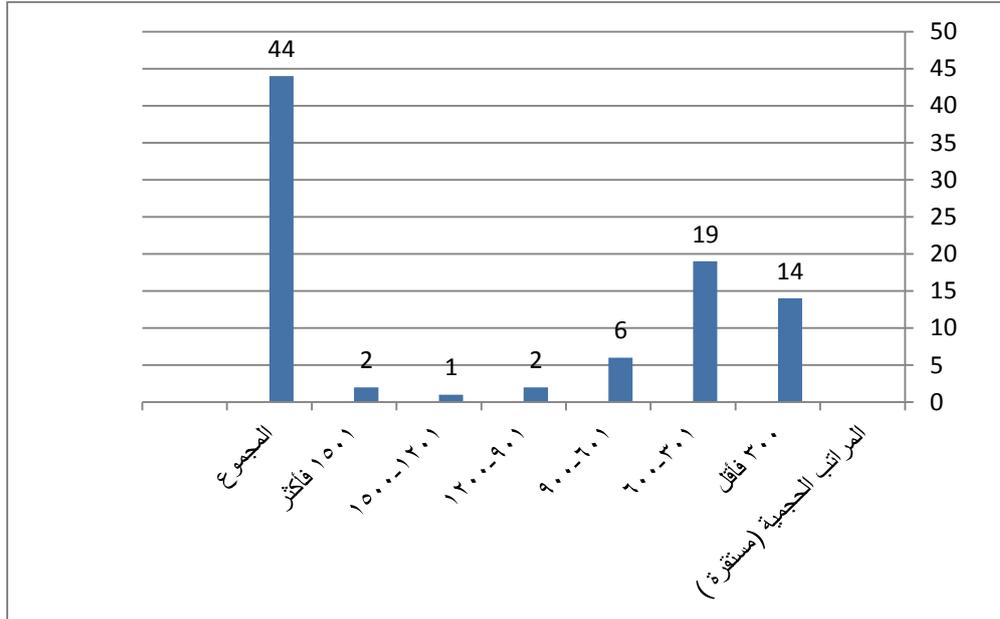
- الفئة الاولى (٣٠٠ نسمة فأقل)

بلغ عدد المستقرات الريفية الواقعة داخل هذه الفئة (١٤ مستقرة) وهي (ابوخرامة - الشوفة - بعيوة - العامر - الاحرار - ارجيوان - ال بوهه - الشرامطة - ال جاسور - الارباع - العصمان - قرية رقم (٤) - مانع فلاح - ذياب لفته) شكلت نسبة (%٣١,٩) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة ، في حين بلغ عدد سكانها (٢٥٦٧ نسمة) بنسبة (%١١,٩) من مجموع سكان ريف منطقة

(١) حمدي احمد الديب ، جغرافية العمران الريفي (اسس وتطبيقات) مكتبة الانجلو مصرية ، ٢٠٠٣، ص٣٧

شكل (١٣)

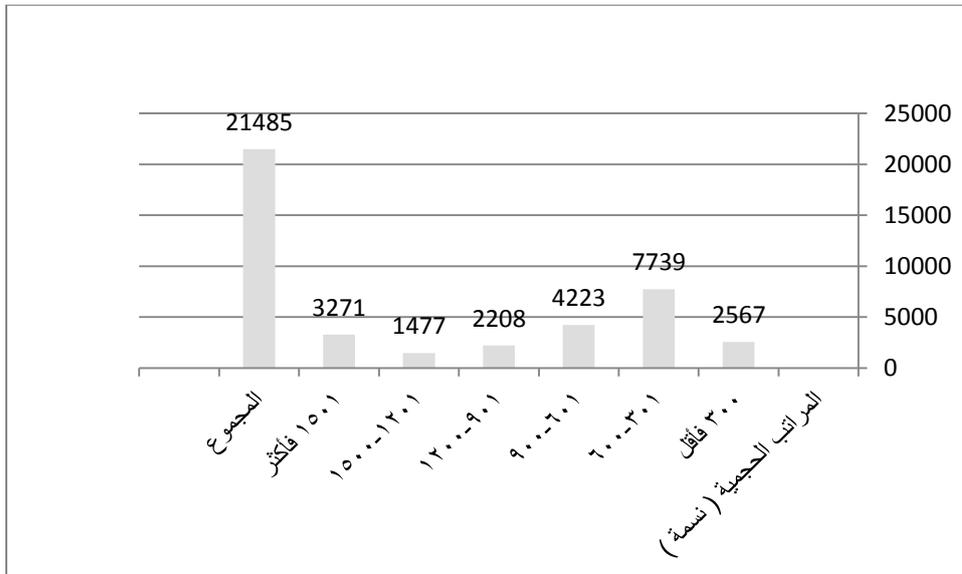
عدد المستقرات الريفية حسب المراتب الحجمية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨)

شكل (١٤)

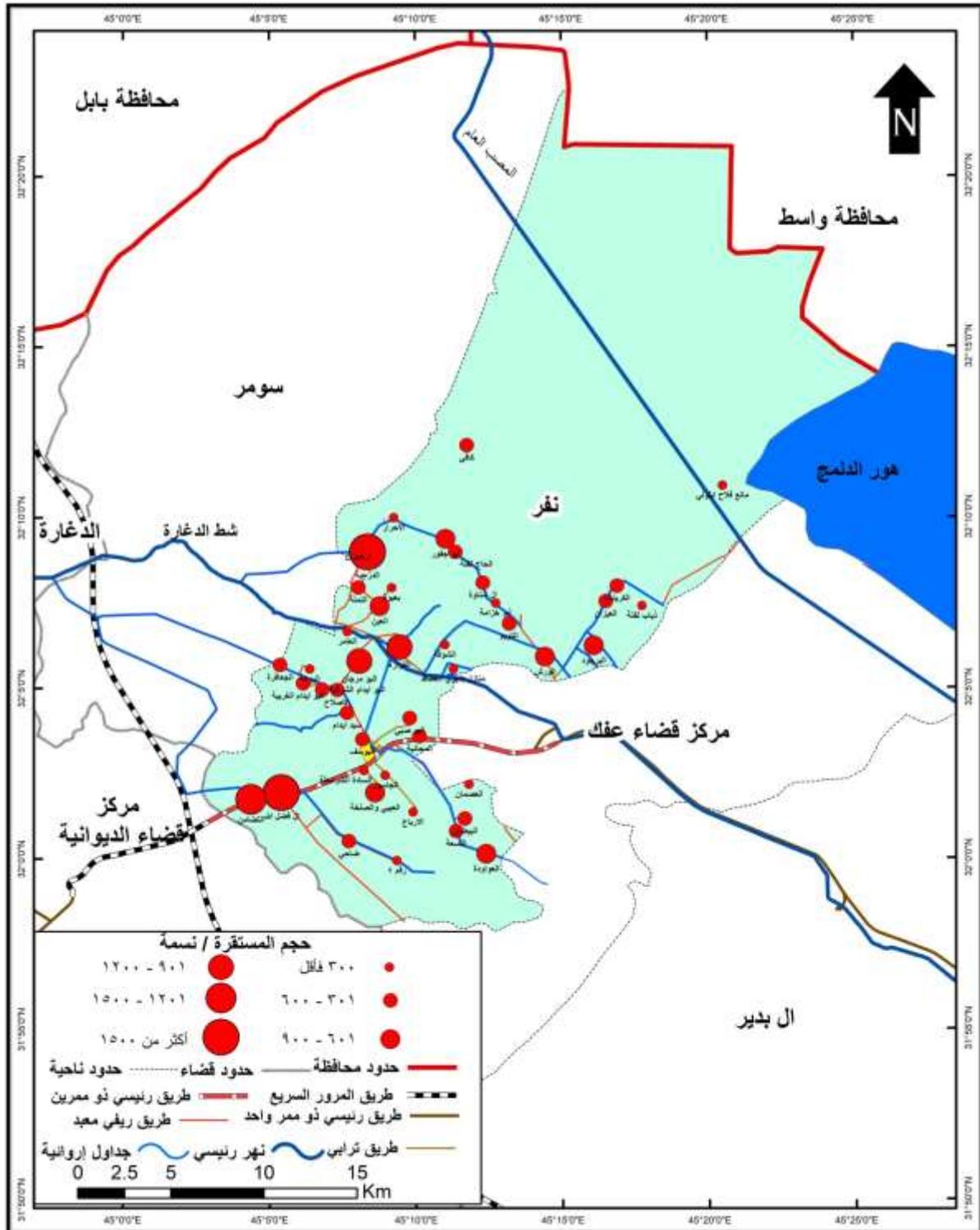
عدد السكان حسب المراتب الحجمية في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨)

خريطة (٩)

التوزيع الحجمي للمستقرات الريفية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨) ، وبرنامج (ARC- GIS 10,8)

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

الدراسة. ويعود سبب صغر حجم هذه المستقرات الى عدة عوامل اهمها حداتها خاصة المستقرات التي ارتبط وجودها بشق القنوات المائية وايصال المياه الى الاراضي الزراعية وتوفر وسائل النقل المتمثلة بالسيارات الامر الذي شجع سكان المناطق الزراعية على التجمع في قرى صغيرة الحجم وسكان مرتبطين بالأراضي الزراعية الخاصة بهم كونها اراضي ملك طابو.

- الفئة الثانية (٣٠١-٦٠٠ نسمة)

ضمت هذه الفئة (١٩ مستقرة) متمثلة ب(الكرينات - العيزان - التويم - منازل بديوي - الحاج لفته - ال شناوة - التملة - المحانية - البوصبي - الاصلاح - البوايدام الشرقية - البوايدام الغربية - الجعافر - سيد ايدام - اليوسف - البيضان - التسعة - ضاحي - كافي) شكلت نسبة (٤٣,٢%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة ، في حين بلغ عدد سكانها (٧٧٣٩ نسمة) بنسبة (٣٦%) من مجموع سكان ريف منطقة الدراسة وما يميز هذه المستقرات هو احتوائها على بعض الخدمات التي تفتقر اليها المستقرات من الفئة الاولى مثل وجود مدارس ومشاريع مياه شرب.

-الفئة الثالثة (٦٠١-٩٠٠ نسمة)

بلغ عدد المستقرات الريفية في هذه الفئة (٦ مستقرات) وهي (الورش - البرجود - ابوجفور - العين - العيبي والصلخة - العواودة) شكلت نسبة (١٣,٦%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة ، وبلغ عدد سكانها (٤٢٢٣ نسمة) بنسبة (١٩,٧%) من مجموع سكان ريف منطقة الدراسة، وما يلاحظ على هذه المستقرات هو قابليتها للنمو والتطور ويرجع ذلك لوجود حيازات زراعية كبيرة الحجم يمكن من خلالها انتشار الوحدات السكنية في مساحات واسعة بالإضافة الى وجود خدمات في بعضها تتمثل بخدمات تعليمية وصحية وطرق نقل معبدة الامر الذي يشجع على السكن فيها.

- الفئة الرابعة (٩٠١-١٢٠٠ نسمة)

بلغ عدد المستقرات ضمن هذه الفئة اثنان فقط (الفوارة - البومرجان) شكلت نسبة (٤,٥%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة في حين بلغ عدد سكانها (٢٢٠٨ نسمة) بنسبة (١٠,٣%) من مجموع سكان ريف منطقة الدراسة ، وهذه المستقرات كبيرة الحجم تحتوي على خدمات متنوعة تتمثل بوجود مؤسسات تعليمية (ابتدائية وثانوية) وخدمات صحية (مركز صحي فوارة الفرعي) بالإضافة الى

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

امتدادها مع طرق نقل معبدة وتتميز هذه المستقرات كذلك بالإنتاج الزراعي الكبير المتمثل بأنواع من المحاصيل الزراعية اهمها القمح ومحصول الجب وتحتوي على ثروة حيوانية لها اهميتها في منطقة الدراسة فهي تمتاز بتربية الجاموس وكذلك تمتاز بتربية النحل اذ تحتوي على العديد من خلايا النحل وبيانتاج عال يساهم بشكل كبير في دخل العديد من سكان تلك المستقرات.

- الفئة الخامسة (١٢٠١-١٥٠٠ نسمة)

تتمثل هذه الفئة بمستقرة التضامن اذ بلغ عدد سكانها (١٤٧٧ نسمة) بنسبة (٦,٩%) من مجموع سكان ريف منطقة الدراسة وهي ايضا مستقرة ريفية كبيرة الحجم تحتوي على خدمات متنوعة مثل الخدمات التعليمية والصحية والعديد من المحال التجارية وهي تمتد مع طريق النقل الرئيس الذي يربط منطقة الدراسة مع مركز المحافظة وقضاء عفك .

- الفئة السادسة (١٥٠١ نسمة فأكثر)

ضمت هذه الفئة كل من مستقرة (الدرعية - ال فضل الله) اكبر المستقرات الريفية في منطقة الدراسة اذ بلغ عدد سكانها (٣٢٧١ نسمة) بنسبة (١٥,٢%) من مجموع سكان الريف في منطقة الدراسة وهذه المستقرات مؤهلة الى ان تكون قرى مستدامة إذ تمتاز بالإضافة الى وجود الخدمات التعليمية والصحية بتقارب وحداتها السكنية وامتدادها بشكل اقرب الى ان يكون منتظم يمكن من خلاله تطوير خدمات البنى التحتية فيها .

يتضح مما تقدم بأن اغلب المستقرات الريفية في منطقة الدراسة صغيرة او متوسطة الحجم حيث يفضل السكان الاستقرار بالقرب من اراضيهم الزراعية وفي اغلب الاحيان يتميزون بصفة الانتماء الواحد للنسب والعشيرة ويعيشون في مستقرات محدودة ويعتمدون على الموارد المائية لغرض الزراعة تقع معظمها في نهايات الجداول او قنوات الري الامر الذي لم يشجع على استقرار السكان بشكل مستقرات كبيرة الحجم اضافة الى عدم رغبة بعضهم بالعيش بجماعات كبيرة ومزدحمة ذات مساكن متقاربة . اما المستقرات كبيرة الحجم فتمتاز بقدم تاريخ الاستقرار فيها وهي تقع على امتداد طرق نقل معبدة يسهل من خلالها الوصول الى المراكز الادارية فضلا عن توفر الخدمات المتنوعة المتمثلة بالمراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية والماء الصالح للشرب والكهرباء والمدارس (الابتدائية والثانوية) والجوامع والحسينيات الامر الذي يشجع

على العيش في هذه المستقرات بوحدات سكنية متقاربة ومزدحمة وهي في نمو مستمر وقد اتصلت بعضها مع بعضها الآخر كما هو الحال في مستقرتي (التضامن وال فضل الله).

ب- انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة

يمكن من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية وتمثيله على خرائط توزيعية مشاهدة اشكال تتنظم او تترتب فيها المستقرات الريفية. ومن المؤكد ان هناك علاقة بين انماط انتشار وتوزيع المستقرات الريفية والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع والمتمثلة بالتباين في البيئة الطبيعية من سطح ومناخ وموارد مائية ونبات تجعل الانسان يختار من خلالها الانسب للاستيطان والقيام بنشاطه الاقتصادي^(١). بالإضافة الى توفر طرق النقل والقرب من المراكز الادارية والخدماتية كل هذه العوامل تؤثر في نمط توزيع المستقرات الريفية . وقد تم الاعتماد في الكشف عن انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة على الملاحظة المباشرة فضلا عن قرينة الجار الاقرب^(*) والتي تعد من الطرق الاحصائية التي تسمح باختيار التوزيعات غير العشوائية من خلال مقارنة بين اثنين منها او اكثر ، والجار الاقرب هو معدل المسافة الحقيقية الفاصلة بين كل نقطة واقرب نقطة مجاورة لها في المكان على معدل المسافة المتوقعة الفاصلة بين العدد نفسه من النقاط فيما لو كانت موزعة توزيعا عشوائيا في المنطقة نفسها^(٢). وقد ظهرت

(١) حنين حميد عبد ، واقع الاستيطان الريفي في ناحية السنية وامكانية تنميته ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص٢٧

(*) تتمثل معادلة قرينة الجار الاقرب (R=d/o)

$$R = \text{قرينة الجار الاقرب}$$

d = المتوسط العام للمسافات التي تفصل المستقرات وجاراتها الاقرب في التوزيع الفعلي وظهر في منطقة

$$\text{الدراسة (} 63/44=1,431 \text{)}$$

O = المسافة المتوقعة التي تفصل بين المستقرات وجاراتها الاقرب في التوزيع العشوائي النظري وتستخرج وفق

$$\text{المعادلة التالية } O = 1 \div 2\sqrt{s}$$

$$S = \text{المساحة} / \text{عدد المستقرات} = 44 \div 691 = \sqrt{0,063}$$

$$O = 1 \div 2 \times \sqrt{0,063} = 1 \div 0,50 = 2$$

$$R = 1,431 \div 2 = 0,7$$

(٢) علي عبد العباس العزاوي ، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل، مجلة التربية والتعليم ،

المجلد (١٧) ، العدد (٤) ، ٢٠١٠ ، ص٣٩٢

الفصل الثانيالمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

قرينة الجار الاقرب في منطقة الدراسة بقيمة (٠,٧) جدول (١٩) وهي تشير الى توزيع المستقرات الريفية بنمط متقارب وعلى الرغم من سيادة هذا النمط الا انه عند الملاحظة المباشرة تبين وجود عدة انماط فيها:

جدول (١٩)

المسافة الفعلية بين المستقرات الريفية وجاراتها الاقرب في منطقة الدراسة

المستقرة	المستقرة الاقرب	التباعد بين المستقرتين / كم	المستقرة	التباعد بين المستقرتين / كم	المستقرة الاقرب	التباعد بين المستقرتين / كم
الورش	البرجود	٢,٦	البيضان	٠,٧	التسعة	٠,٧
الكريئات	العيزان	٠,٨	التسعة	٢,٤	العواودة	٢,٤
التويم	ابوخزامة	١,٥	الارباع	٣	التسعة	٣
ابوخزامة	الشناوة	١,٥	رقم ٤	٤	ضاحي	٤
الحاج لفته	ابوجفور	٠,٧	ال فضل الله	١	التضامن	١
ذياب لفته	الكريئات	٢,٥	العبيي والصلخة	١,٦	الجاسور	١,٦
منازل بديوي	الشوفة	١,٤	الجاسور	١,٥	الشرامطة	١,٥
بعبوة	العين	١,٥	اليوسف	١,٧	سيد ايدام	١,٧
العين	التملة	١,٦	سيد ايدام	١	الاصلاح	١
الدرعية	ارجيوان	٠,٦	البيدام الشرقية	٠,٩	البيدام الغربية	٠,٩
الاحرار	الدرعية	٢,٩	الاصلاح	٠,٨	البيدام الشرقية	٠,٨
الفوارة	البومرجان	٢,٣	البوثة	٠,٨	الجعافر	٠,٨
البومرجان	العامر	٢,١	الجعافر	١,٧	البيدام الغربية	١,٧
البوصبي	المحانية	١,٢	البوثة	١	البيدام الغربية	١
العصمان	البيضان	٢,٧	الاحرار	٦	كافي	٦
الكريئات	مانع فلاح	٩	مجموع التباعد	٦٣		
			متوسط التباعد	١,٤٣١		

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية احصاء الديوانية ، والمرئية الفضائية لمنطقة الدراسة باستخدام برنامج (ARC-GIS)

- النمط الخطي او الطولي

تننظم المستقرات الريفية ضمن هذا النمط بشكل خطي مع امتداد الانهار والجداول والمشاريع الأروائية وتمتد في بعض الاحيان مع طرق النقل ، ومن خلال الخريطة (١٠) يلاحظ ان عدد المستقرات الريفية الممتدة لهذا النمط في منطقة الدراسة بلغ (٣٣ مستقرة) اذ شكلت نسبة (٧٥%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة ، إذ تمتد هذه المستقرات على جانبي القنوات والجداول المائية

حيث الهدف الاساس المتمثل بالحصول على المياه فهي حاجة السكان الدائمة باعتبارها مصدر لسقي محاصيلهم اضافة الى استعمالات المياه في المجالات الاخرى ، ومن جانب اخر فإن الرغبة في السكن والاستقرار بالقرب من المجاري المائية هو خصوبة تربة اكتاف الانهار الامر الذي يساهم في انجاح عملية الزراعة وزيادة حجم الانتاج . وهناك عامل اخر لظهور هذا النمط في المنطقة هو وجود طرق النقل وبصورة خاصة طرق النقل المعبدة التي ادت الى استقطاب السكان وزيادة عدد وحجم المستقرات مع امتدادها .

- النمط المتجمع

تتخذ المستقرات الريفية في هذا النمط شكل منتظم او غير منتظم وتتميز بتقاربها وتجاورها فمن خلال الخريطة (١٠) نجد ان عدد المستقرات التي تتخذ هذا النمط في منطقة الدراسة (٦ مستقرات) شكلت نسبة (١٣,٦ %) من مجموع المستقرات الريفية وتتمثل في (الاصلاح - البيدام الشرقية - البيدام الغربية - البوهة) و(الدرعية - ارجيوان) التي كان لوجود الملكيات الزراعية السبب الاساس في تقاربها.

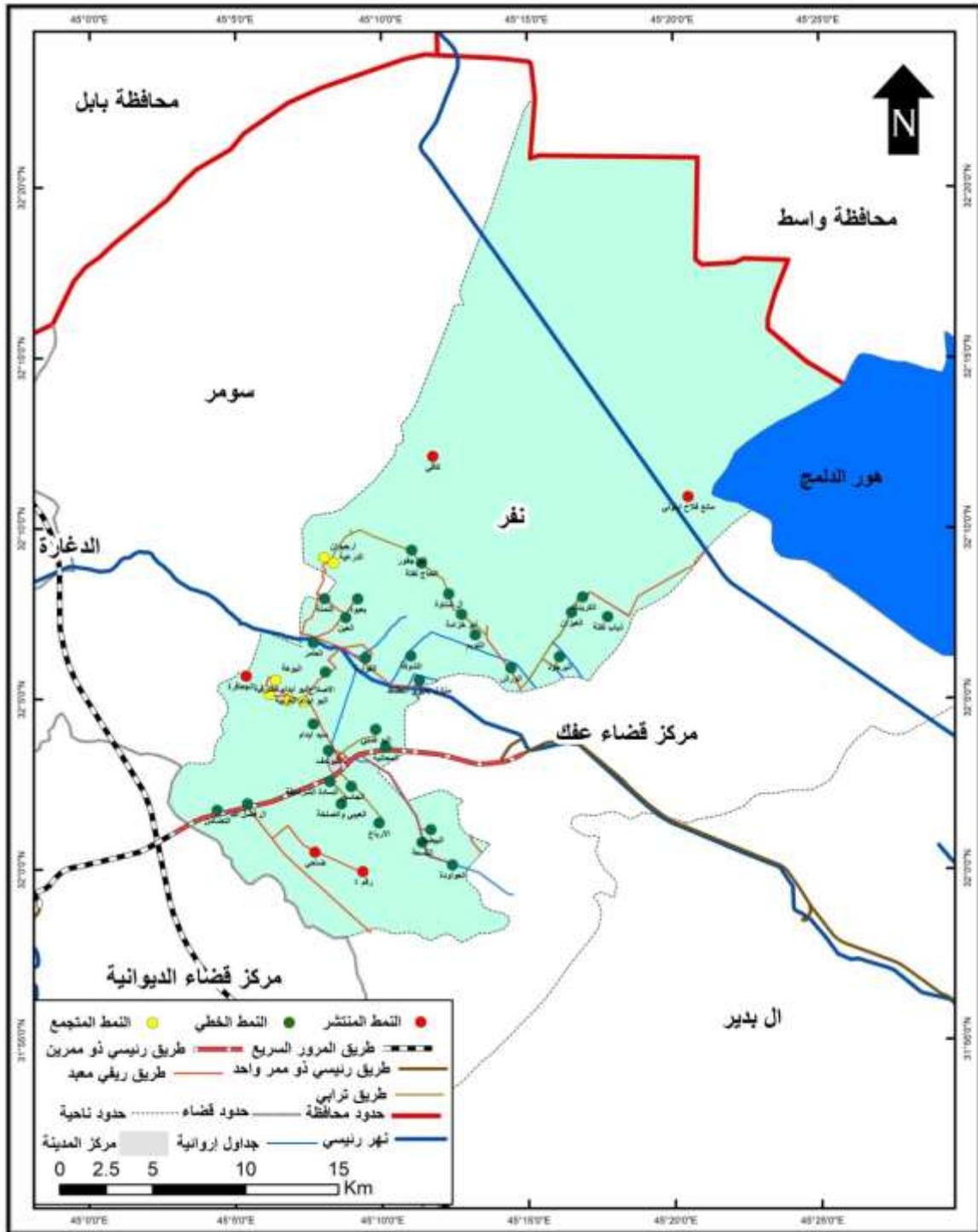
-النمط المنتشر

يتميز هذا النمط بتباعد المستقرات الريفية بعضها عن الاخر وانتشارها على مساحات واسعة من الارض ونلاحظ من خلال الخريطة (١٠) ان عدد المستقرات في هذا النمط بلغ (٥ مستقرات) وهي (رقم ٤- ضاحي - الجعافر - كافي - مانع فلاح) التي شكلت نسبة (١١,٤ %) ويرجع سبب تباعد هذه المستقرات في منطقة الدراسة الى اتساع مساحة الملكيات الزراعية مما شجع الفلاح على الاستقلال في ارضه وبناء مسكنه ومن ثم ظهور تجمعات صغيرة ومتفرقة .

وبصورة عامة فإن الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية والملاحظة المباشرة لمنطقة الدراسة ان استعمال الارض لأغراض السكن تم بعدم وجود قيود تحدد النمط العام اذ كان التشييد بحسب رغبة صاحب الارض وامكانياته المادية إذ يتم البناء في اخصب الاراضي وافضلها موقعا بغض النظر عن المساحة المملوكة ومن جانب اخر فقد كان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية وبصورة خاصة حب التباهي والظهور بشكل مميز للأبنية السكنية دور في التأثير على النمط العام للسكن في ريف منطقة الدراسة .

خريطة (١٠)

انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (٨)، وبرنامج (ARC- GIS 10,8)



الفصل الثالث
المقومات الاقتصادية والخدمية المؤثرة
في التنمية

الفصل الثالث

المقومات الاقتصادية والخدمية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

المبحث الاول-المقومات الاقتصادية :

تعد الانشطة الاقتصادية بمختلف انواعها من المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها التنمية وتساهم في تحقيق الاهداف والاستراتيجيات المرسومة ، اذ ان توفير مستلزمات الحياة اليومية المختلفة للإنسان من مأكّل وملبس ومسكن وغيرها من المتطلبات يعتمد على وجود هذه المقومات ، وهي مرتبطة و تحدها العوامل الطبيعية والبشرية ، وان احداث تغيرات جوهرية في استثمارها يعكس نتائج ايجابية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية.

٣-١-١- النشاط الزراعي :

تحتل مهنة الزراعة مكانه هامة في عمليات التنمية كونها تلبي حاجات الانسان من الغذاء اضافة الى دورها في الاقتصاد الوطني لبعض المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية. اذ ان النشاط الزراعي هو احد اعمدة الاقتصاد القومي لأية دولة من خلال وجود المساحات الواسعة من الاراضي الصالحة للزراعة لاستثمارها في تحقيق التنمية الزراعية الشاملة^(١). وان استخدام الاراضي الزراعية للأغراض النباتية والحيوانية ضرورة هامة لتحقيق التنمية والاستغلال الامثل لهذه الاراضي من حيث الاستخدام النوعي والتوسع الافقي من خلال ادخال اراضي جديدة كانت مهملّة بسبب عدم توفر الحصة المائية المناسبة لها او كونها بحاجة الى استصلاح بسبب تملحها^(٢).

تعد الزراعة النشاط الاكثر اهمية بالنسبة للأنشطة الاخرى في منطقة الدراسة ، وذلك لملائمة الظروف الطبيعية والبشرية وتكمن اهمية الزراعة لسكان المنطقة بتوفيرها الغذاء والمساهمة في زيادة دخل السكان وبالتالي فان النشاط الزراعي يتبوأ مكانه هامة في عملية التنمية في منطقة الدراسة ، فالكثير من المشاريع التنموية التي تعتمد على الانتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) يمكن لها ان تتوطن في المنطقة سواء كانت موجهة للاستهلاك المحلي أو تلك الموجهة للتصدير فهناك علاقة بين مستوى التنمية وبين زيادة الطلب على المنتجات الزراعية الامر الذي يؤدي الى تحسين مستوى المعيشة وتحسين

(١) امّنه جبار مطر الدليمي ، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار ، مصدر سابق، ص١٥٢

(٢) سالم عبد الحسن رسن ، التنمية الزراعية المستدامة .. خيارنا الاستراتيجي، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١١، ص٦٥

منطقة الدراسة فيما يأتي عرض المساحة المزروعة ونتاج كل محصول منها اذ تم تصنيف ودراسة محاصيل الحبوب وفقا لموسم زراعتها وكما يأتي :-

أ- محاصيل الحبوب الشتوية (القمح - الشعير)

تتم زراعة القمح في منطقة الدراسة في نهاية الصيف وبداية الخريف ويظل في الارض طوال اشهر الشتاء ليتم حصاده في اواخر الربيع او مع بداية الصيف الا انه لا يمكن الاعتماد على الامطار في زراعته لقله كمياتها لذا يتم الاعتماد على الموارد المائية السطحية . ومن خلال ملاحظة معطيات الجدول (٢٢) نلاحظ ان معدل المساحة المزروعة بالقمح وللمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) بلغت (٢٧١٠٩ دونم)

جدول (٢٢)

المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب الشتوية في ناحية نفر للمدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٨)

الشعير			القمح			السنوات
الانتاجية (كغم/دونم)	الانتاج (طن)	المساحة (دونم)	الانتاجية (كغم/دونم)	الانتاج (طن)	المساحة (دونم)	
٥١٠	٩٧٠٠	١٩٠٠٠	٦٩٥	١٥٣٠٠	٢٢٠٠٠	٢٠٠٩
٥٠٠	٩٠٠٠	١٨٠٠٠	٦٥٠	١٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٠١٠
٥٢٦	١٠٠٠٠	١٩٠٠٠	٦٩٧	١٤٠٠٠	٢٠١٠٠	٢٠١١
٥٤٩	١٢٦٣٠	٢٣٠٠٠	٦٤٣	١٧٢٢١	٢٦٧٧٨	٢٠١٢
٥٥٠	١٢٩٢٥	٢٣٥٠٠	٦٥٣	١٧١٠٠	٢٦٢٠٠	٢٠١٣
٥٠٠	١٢٠٠٠	٢٤٠٠٠	٦٥٠	١٧٨٧٥	٢٧٥٠٠	٢٠١٤
٥٥٠	١٣٧٥٠	٢٥٠٠٠	٦٥٠	٢١١٩٠	٣٢٦٠٠	٢٠١٥
٥٥٠	٧٦٧٢	١٣٩٥٠	٦٥٠	١٨٦٢٩	٢٨٦٦١	٢٠١٦
٤٧٣	٧٥٠٠	١٥٨٦٠	٦٤٩	٢١٢٤٩	٣٢٧٦٠	٢٠١٧
٥٠٠	٧٨٦٩	١٥٧٣٨	٦٥٠	٢٢٤٢٥	٣٤٥٠٠	٢٠١٨
٥٢١	١٠٣٠٤	١٩٧٠٥	٦٥٩	١٧٧٩٩	٢٧١٠٩	المعدل

المصدر: شعبة زراعة نفر ، قسم المحاصيل الحقلية ،بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

تتباين تلك المساحة من عام الى اخر بحسب الحصة المائية ومناسيب شط الدغارة بالإضافة الى الاعتماد على مشروع المصب العام الذي يمتاز بتباين مناسيبه من عام الى آخر . ففي عام ٢٠١٨ بلغت المساحة المزروعة بمحصول القمح (٣٤٥٠٠ دونم) ويعود سبب زيادة هذه المساحة الى سياسة الدولة التي شجعت الفلاحين على زراعته بصرف مستحقات الفلاحين بعد تسويق المحصول في حين كانت اقل مساحة لزراعة هذا المحصول خلال عام ٢٠١٠ اذ بلغت (٢٠٠٠٠ دونم) .

ومن الامور التي تقف عائقا امام زيادة المساحة المخصصة لهذا المحصول هي ارتفاع تكاليف زراعة القمح المتمثلة بالبذور والاسمدة اضافة الى تأثير الطاقة الكهربائية المجهزة لمنطقة الدراسة التي تتصف بالتذبذب والانقطاع لساعات طويلة والاعتماد على المضخات التي تعمل على الوقود فضلا عن قلة الدعم الحكومي^(١). اما من حيث الانتاج فقد بلغ معدل الانتاج السنوي لهذا المحصول خلال المدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) (١٧٧٩٩ طن) بمعدل انتاجية بلغت (٦٥٩ كغم/ دونم) وهذه الكميات متباينة ايضا من موسم زراعي الى آخر فقد سجل اعلى انتاج عام ٢٠١٨ بسبب سعة المساحة المزروعة بهذا المحصول اما الانتاجية فهي تعتمد على مدى استخدام البذور المحسنة والاسمدة اضافة الى الظروف المناخية المتوفرة.

ومن محاصيل الحبوب الشتوية الشعير وهو بالإضافة الى أهميته الاقتصادية إذ يعد من اهم محاصيل العلف فإنه يتميز بتحملة ظروف الجفاف وقلة المياه وهو مقاوم للملوحة وقلة خصوبة التربة^(٢). وهذه الصفات تتناسب مع ما موجود من خصائص مناخ وتربة في منطقة الدراسة وقد بلغ معدل المساحة المزروعة بهذا المحصول خلال المدة(٢٠٠٩-٢٠١٨) (١٩٧٠٥ دونم) جدول (٢٢) وبمعدل انتاج سنوي (١٠٣٠٤ طن) وبمعدل انتاجية سنوية (٥٢١ كغم/ دونم) وهذه المعدلات تتباين من عام الى آخر فقد بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير في عام ٢٠١٥ (٢٥٠٠٠ دونم) وبإنتاج بلغ (١٣٧٥٠ طن) بينما تراجعت المساحة المخصصة لإنتاج هذا المحصول عام ٢٠١٦ بسبب شحة المياه التي مر بها البلد في هذا العام .

(١) دراسة ميدانية ، مقابلة شخصية مع عدد من المزارعين بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٩

(٢) مناهل طالب حريجة الشيباني ، التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٠، ص١٠٤

ب- محاصيل الحبوب الصيفية :-

من محاصيل الحبوب الصيفية المهمة في منطقة الدراسة محصول الذرة الصفراء و تعد منطقة الدراسة ملائمة من حيث ظروفها الطبيعية لزراعة هذا المحصول ومن خلال معطيات الجدول (٢٣) نلاحظ ان معدل المساحة المزروعة بهذا المحصول للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) بلغت (٦٣١ دونم)

جدول (٢٣)

المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب الصيفية في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)

السنوات	الذرة الصفراء			الماش			السهم			الدخن		
	الإنتاج طن	المساحة لاونم	الإنتاجية كغم/دونم	الإنتاج طن	المساحة لاونم	الإنتاجية كغم/دونم	طن الإنتاجية/ لاونم	المساحة لاونم	الإنتاجية كغم/دونم	الإنتاج طن	المساحة لاونم	الإنتاجية كغم/دونم
٢٠٠٩	٤٨٥	٥١٠	٩٥٠	٣٦٠	٩٠٠	٣٠٠	٣٦٩	١٢٣٠	١١٥٠	٢٣٠٠	٥٠٠	
٢٠١٠	٤٣٢	٤٨٠	٩٠٠	٤٠٠	١٠٠٠	٣٥٠	٤٣٧	١٢٥٠	١٢٥٠	٢٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١١	٦٤٠	٦١٠	١٠٥٠	٤٤٠	١١٠٠	٣٥٠	٤٣٧	١٢٥٠	١٢٥٠	٢٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١٢	٤٨٠	٦٠٠	٨٠٠	٤٠٠	١٠٠٠	٣٥٠	٤٢٠	١٢٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠	
٢٠١٣	٥٥٨	٦٢٠	٩٠٠	٥٢٠	١٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	١٧٥٠	٣٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١٤	٦٤٠	٨٠٠	٨٠٠	٥٢٠	١٣٠٠	٣٠٠	٣٣٠	١١٠٠	١٧٥٠	٣٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١٥	٩٧٢	٨١٠	١٢٠٠	٥٢٠	١٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	١٧٥٠	٣٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١٦	لا توجد خطة صيفية بسبب شحة المياه											
٢٠١٧	٧١٥	٦٥٠	١١٠٠	١٥٠	٥٠٠	٣٠٠	١٥٠	٥٠٠	١٧٥٠	٣٥٠٠	٥٠٠	
٢٠١٨	٦٦٠	٦٠٠	١١٠٠	٣٩٠	١٣٠٠	٣٥٠	٤٢٠	١٢٠٠	١٧٥٠	٣٥٠٠	٥٠٠	
المعدل	٦٢٠	٦٣١	٩٧٨	٤١١	١٠٧٧	٣٢٢	٣٥١	١٠٨١	١٤٨٩	٢٩٧٨	٥٠٠	

المصدر : شعبة زراعة نفر ، قسم المحاصيل الحقلية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

بمعدل انتاج سنوي وصل الى (٦٢٠ طن) وبمعدل إنتاجية سنوية بلغ (٩٧٨ كغم / دونم) وتباين هذه المعدلات من سنة الى اخرى فقد سجل عام ٢٠١٥ اعلى مساحة لإنتاج هذا المحصول بلغت (٨١٠ دونم) وإنتاجية بلغت (١٢٠٠ كغم /دونم) ويعود ذلك الى الجهود التي بذلها الفلاح في سبيل رفع انتاجية الدونم الواحد ، اما سبب انخفاض مساحة محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة كون هذا المحصول من المحاصيل الصيفية يتزامن موسم زراعته مع موسم شحة المياه. ولهذا المحصول اهمية اقتصادية كبيرة كونه يستعمل كغذاء للإنسان والحيوان اذ يحتوي على نسبة عالية من المواد الكربوهيدراتية تصل الى (٧٠%) وتنتج منه مادة النشا والزيت فضلا عن دخوله في صناعة الخبز ، اما مخلفاته كالأوراق والسيقان فأنها تدخل في صناعة الورق بالإضافة الى استخدامها علفا للحيوان خلال موسم الصيف إذ تقل المراعي^(١). ومن الممكن زيادة المساحة المخصصة لإنتاج محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة وزيادة كمياته المنتجة كونه يساهم في اقامة عدد من الصناعات الغذائية في المنطقة مثل صناعة العلف الحيواني والنشا الامر الذي يساعد في تحقيق التنمية المطلوبة .

ومن محاصيل الحبوب الصيفية الاخرى في منطقة الدراسة هو محصول السمسم ، اذ تعد منطقة الدراسة ملائمة لإنتاج هذا المحصول فهو من المحاصيل الضوئية التي تحتاج الى ساعات سطوع شمسي يصل الى (١٢ ساعة / يوم) ودرجات حرارة تتراوح بين (٢٥-٢٧م °) في مرحلة الانبات والنمو^(٢) . ومن حيث التربة الملائمة لزراعته فهو يحتاج الى تربة مزيجية جيدة الصرف وهو لا يتحمل الملوحة العالية الا انه يتحمل الجفاف فهو لا يحتاج الى عدد كثير من الريات فهو يحتاج الى (٣ - ٤ ريات) وقد يرتفع هذا العدد في حالة الترب الرملية الى (٥ - ٦ ريات)^(٣). وبلغ معدل المساحة المزروعة في منطقة الدراسة بمحصول السمسم للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) (١٠٨١ دونم) جدول (٢٣) وهي متباينة من سنة الى اخرى الا ان اقل مساحة سجلت عام ٢٠١٧ اذ بلغت (٥٠٠ دونم) ويعود سبب ذلك الى منافسة المحاصيل الصيفية الاخرى وبصورة خاصة محاصيل الخضر الصيفية فضلا عن الانتاجية

(١) مريم صالح شفيق العزاوي ، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٦٦

(٢) سلام سالم عبد الهادي ، العوامل الطبيعية ودورها في تباين انتاج المحاصيل الزيتية في قضاء الرميثة ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد ٨ ، ٢٠٠٧ ، ص٣٤٣

(٣) صلاح ياركة ملك ، مناهل طالب حريجة ، العوامل الطبيعية واثرها في تباين المحاصيل الزيتية في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ٢٠١١ ، ص٢٦٢

المنخفضة له قياسا بالجهود الكبيرة فهو يعتمد على الانسان اكثر من الاعتماد على الآلات. الامر الذي لا يشجع الفلاح على زراعته على الرغم من توفر كل مقومات زراعته في منطقة الدراسة فقد بلغ معدل الانتاجية السنوية لهذا المحصول (٣٢٢ كغم /دونم) .

والمحصول الصيفي الثالث الذي يزرع في منطقة الدراسة هو الماش . وهو من المحاصيل البقولية ويزرع لأجل الحصول على بذوره التي تستعمل كغذاء بينما يستخدم نباته كعلف للحيوانات ، ومن خصائصه انه يزيد من خصوبة التربة بعد ان تخلط فضلاته العضوية في التربة عن طريق عمليات الحراثة نظرا لاحتوائه على نسبة عالية من الأزوت^(١). ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٣) نجد ان معدل المساحة المزروعة بمحصول الماش في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) قد بلغت (١٠٧٧ دونم) وهذه المساحة متباينة من عام الى آخر الا أن المحصول شهد تراجعاً في عام ٢٠١٧ ويعود السبب في ذلك الى قلة انتاجية الدونم الواحد واستثمار الارض في زراعة محاصيل صيفية اخرى اكثر جدوى اقتصادية من محصول الماش.

اما محصول الدخن وهو محصول صيفي له اهمية كبيرة كونه يستخرج منه الزيت ويصنع منه النشا وهو من الاعلاف ذات القيمة الغذائية العالية خاصة بالنسبة للطيور اذ تحتوي بذوره على (١٠-١٥% بروتين) و (٥% نشا) و(٣,٨% مواد زيتية) اما المادة الخضراء الرطبة والقش الجاف فيستعملان لتغذية المواشي^(٢). ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٣) فقد بلغ معدل المساحة المزروعة في منطقة الدراسة من هذا المحصول للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) (٢٩٧٨ دونم) اما معدل الانتاج السنوي فقد بلغ (١٤٨٩ طن) في حين بلغ معدل الانتاجية (٥٠٠ كغم / دونم) ومن المؤمل زيادة المساحة المخصصة لزراعة هذا المحصول لزيادة الطلب عليه وكونه لا يتطلب جهداً كبيراً في زراعته^(٣).

(١) مناهل طالب حريجة ، مصدر سابق ، ص ١٢

(٢) عبد الحميد احمد يونس وآخرون ، محاصيل الحبوب ، مديرية الكتب والطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٧، ص ٣٥١

(٣) دراسة ميدانية ، مقابلة شخصية مع عدد من المزارعين ، بتاريخ ٢١/١١/٢٠١٩

٣-١-١-١-٢- محاصيل العلف

للأعلاف بكافة أنواعها أهمية في تغذية الحيوانات بما تحتويه من مكونات غذائية مهمة تساعد الحيوانات على تغطية احتياجاتها اللازمة للنمو والانتاج ، وتعد مسألة توفير الاعلاف المختلفة مهمة بالنسبة للمخططين بهدف افساح المجال للثروة الحيوانية لان تنمو وتتطور.

ومن محاصيل العلف في منطقة الدراسة الذرة البيضاء ويتصف هذا المحصول بتحملة للجفاف والحرارة وقلة خصوبة التربة وهو ينتج محصولا مقبولا تحت ظروف بيئية قاسية لا يمكن لأي من المحاصيل الرئيسية ان يعطي بها انتاجا اقتصاديا^(١). ومن خلال معطيات الجدول (٢٤) فقد بلغ معدل

جدول (٢٤)

المساحات المزروعة بمحاصيل العلف في ناحية نفر للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨)

السنوات	الذرة البيضاء / دونم	الجت / دونم	البرسيم / دونم
٢٠٠٩	٣٥٠	٢١٠٠	٢٢٠٠
٢٠١٠	٣٢٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٠١١	٤٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٢٠١٢	٤٥٠	٢٠٠٠	٢٢٠٠
٢٠١٣	٤٥٠	٢٥٠٠	٢١٠٠
٢٠١٤	٤٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠٠
٢٠١٥	٤٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠٠
٢٠١٦	لا توجد خطة صيفية بسبب شحة المياه		٢٤٠
٢٠١٧	٣٢٥	٢٦٠٠	٢٠٠٠
٢٠١٨	٤٠٠	٢٦٠٠	٢٢٠٠
المعدل	٣٨٨	٢٣١١	١٨٩٤

المصدر : شعبة زراعة نفر ، قسم الانتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

(١) الياس عويل ، سعود شهاب ، دليل محصول الذرة البيضاء ، وزارة الزراعة ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠١٤ ، ص ٢

المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) (٣٨٨ دونم) ان نقصان المساحة المخصصة لهذا المحصول في منطقة الدراسة يعود الى الاهتمام بزراعة المحاصيل الاخرى ذات المردود الاقتصادي المرتفع اضافة الى شحة المياه في فصل الصيف ، ففي عام ٢٠١٦ لم يسجل زراعة لهذا المحصول في المنطقة بسبب شحة المياه .

والمحصول الاخر هو الجت ويعد ذو قيمة غذائية عالية ويعطي حاصلًا من العلف الاخضر غني بالبروتين والعناصر الغذائية المفيدة لنمو و انتاجية الحيوان^(١). ومن خلال الجدول (٢٤) فقد بلغ معدل المساحة المزروعة بمحصول الجت للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) (٢٣١١ دونم) وهذه المساحة في تزايد مستمر اذ بلغت عام ٢٠١٨ (٢٦٠٠ دونم) ويقوم سكان ريف منطقة الدراسة بعد جني هذا المحصول ببيع جزء منه الى اشخاص خارج المنطقة ويعود سبب ذلك الى زيادة الطلب على محصول الجت وسهولة الوصول الى الاراضي المزروعة به لتوفر طرق النقل المارة بتلك الاراضي الامر الذي شجع الفلاح على الاهتمام بزراعة هذا المحصول وقد تحولت اماكن زراعته بالقرب من الطرق المعبدة او الممهدة او حتى الطرق الترابية حيث يباع الى اشخاص من خارج منطقة الدراسة .

اما محصول البرسيم الذي يعد من اهم محاصيل العلف لما فيه من مميزات عديدة جعلت من الصعب منافسته من قبل المحاصيل الاخرى اذ يعتبر من اكثر المحاصيل ملائمة للزراعة والتأقلم والنمو في بيئات مختلفة ويمتاز بقدرته على تحمل الجفاف والملوحة والظروف البيئية السيئة اضافة الى انتاجيته العالية و قيمته الغذائية الكبيرة اذ تبلغ نسبة البروتين فيه (٢٢%) اضافة الى غناه بالفيتامينات والاملاح^(٢). ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٤) نجد ان معدل المساحة المخصصة لزراعة هذا المحصول في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) (١٨٩٤ دونم) وهي متباينة من عام الى اخر فقد بلغت عام ٢٠١٦ (٢٤٠ دونم فقط) لشحة المياه في هذا العام في حين بلغت عام ٢٠١٨ (٢٢٠٠ دونم).

(١) شيماء ابراهيم الرفاعي ، مريم رزاق العيساوي ، تأثير مستويات مختلفة من سماد N.P.K في نمو وحاصل محصولي الجت والحنطة الشلمية ، مجلة المثني للعلوم الزراعية ، المجلد ٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ ، ص ٢

(٢) محمد محمد يحيى وآخرون ، اثر حزم التقنيات المحسنة في انتاجية محصول البرسيم لمواجهة التغيرات المناخية تحت ظروف المرتفعات الوسطى في اليمن ، المجلة السورية للبحوث الزراعية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١٦ ، ص ١٥٧

٣-١-١-١-٣-٣ محاصيل الخضر

تمثل محاصيل الخضر نمطا زراعيا مهما في منطقة الدراسة إذ تأتي بالمرتبة الثانية بعد الحبوب ويعود ذلك الى اهميتها الاقتصادية كمصدر دخل مهم نتيجة للمردود المالي العالي المتأتي منها ، اضافة الى كونها مصدراً للغذاء اليومي لسكان منطقة الدراسة .ان هذه المحاصيل مهمة ومربحة اذا ما منحت العناية الجيدة والمستلزمات الضرورية واهميتها تزداد بشكل مستمر بفعل ارتفاع الطلب عليها وتمتاز هذه المحاصيل بارتباطها ارتباطا قويا بمراكز التسويق والاستهلاك كونها من المحاصيل سريعة التلف وشديدة التأثر بظروف المناخ^(١). ومن مميزات محاصيل الخضر احتوائها على الكثير من المكونات الغذائية الضرورية لبناء ونمو الانسان من ماء وبروتينات واملاح معدنية وغيرها وتساهم بشكل فاعل ومؤثر في نشاط ودخل الاسرة الريفية^(٢).

يمكن تقسيم محاصيل الخضر بحسب موسم زراعتها الى :-

أ- محاصيل الخضر الصيفية :-

ان محاصيل الخضر الصيفية هي نباتات موسمية ينمو معظمها خلال مدة لا تتجاوز الستة اشهر وهي ذات حساسية عالية لتقلبات الجو مثل الارتفاع والانخفاض في درجات الحرارة اضافة الى تأثرها بالرياح و العواصف الترابية إذ تظهر الاضرار على هذه النباتات مثل تكسرها واضطجاعها وذبول الاوراق والتغيرات اللونية لثمارها وتساقط ازهارها^(٣). ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٥) نجد ان معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨) قد بلغ (٦٠٩٤,٤ دونم) وهي في تزايد مستمر حيث تزرع انواع الخضر الصيفية المتمثلة (الرقبي ، والبطيخ، والباذنجان ، والطماطم و الخيار ، والبااميا ، وغيرها من الخضر) . وتمتاز هذه المحاصيل بحاجتها الى

(١) ارکان ناهي موسى المشعلاوي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦ ، ص١٢٥

(٢) سامر محي طه ، بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية ، مجلة الفرات للعلوم الانسانية ، كلية الزراعة ، جامعة القاسم الخضراء ، ٢٠١٣ ، ص٢٠٧

(٣) وفاء موحان عجيل ، اثر المناخ في انتاج محاصيل الخضر الصيفية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص٩٤

أيدي عاملة كثيرة للتعويض عن قلة استخدام الآلة ، وكذلك تمتاز بارتفاع رأس المال المستخدم في زراعتها^(١).

جدول (٢٥)

المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية والشتوية في ناحية نفر للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨)

السنوات	محاصيل الخضر الصيفية / دونم	محاصيل الخضر الشتوية /دونم	مجموع مساحة محاصيل الخضر في منطقة الدراسة / دونم
٢٠٠٩	٦٠٠٠	١١٤٠	٧١٤٠
٢٠١٠	٦١٠٠	٩٨٠	٧٠٨٠
٢٠١١	٦١٥٠	١٢٤٠	٧٣٩٠
٢٠١٢	٦٢٠٠	١٢٦٠	٧٤٦٠
٢٠١٣	٦٠٠٠	١٣٤٠	٧٣٤٠
٢٠١٤	٦٥٠٠	١٣١٠	٧٨١٠
٢٠١٥	٦١٠٠	١٣٢٥	٧٤٢٥
٢٠١٦	لا توجد خطة صيفية بسبب شحة المياه	١٥٢	١٥٢
٢٠١٧	٦٠٠٠	١٢١٠	٧٢١٠
٢٠١٨	٥٨٠٠	١٥٠٤	٧٣٠٤
المعدل	٦٠٩٤,٤	١١٤٦	٦٦٣١

المصدر : شعبة زراعة نفر ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

(١) محمد كشيخ خشان ، حسين جعاز ناصر ، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في قضاء الشامية (دراسة في المقومات والمعوقات) ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٢ ، ٢٠١٥ ، ص٩٣

ب- محاصيل الخضر الشتوية :-

على الرغم من التوسع في مساحة الخضر الشتوية الا انها تقل عن المساحة المخصصة لزراعة الخضر الصيفية ويعود سبب ذلك الى منافسة محاصيل الحبوب الشتوية وخاصة القمح والشعير اذ ان هذين المحصولين لا يحتاجان الى جهود كبيرة في الرعاية والمتطلبات على عكس ما تحتاجه محاصيل الخضر على الرغم من ان هذه المحاصيل تقطف اكثر من مرة ، اذ بلغ معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠٠٩- ٢٠١٨) (١١٤٦ دونم) (جدول ٢٥) وهي متباينة من عام الى آخر وقد اخذت بالتزايد في الاعوام الاخيرة فقد سجلت في عام ٢٠١٨ (١٥٠٤ دونم) وتشمل محاصيل الخضر الشتوية في منطقة الدراسة كلا من (الباقلاء ، والخس ، والطماطم المغطاة ، والخيار المحمي ، والبصل ، والبطاطا) وتبدأ زراعة هذه المحاصيل في شهر تشرين الاول وتجنى في فصل الشتاء.

٣-١-١-٤- اتجاهات الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة

من خلال دراسة واقع الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) ينبغي اعطاء صورة دقيقة عن الاتجاهات التي سلكتها التنمية الزراعية لمساحة الاراضي المزروعة وتغير الانتاج والانتاجية خلال هذه المدة ويمكن اعتماد اساليب احصائية تتمثل بـ(التغير المطلق ، والتغير النسبي ، والرقم القياسي النسبي) (*).

(*) التغير المطلق = سنة المقارنة - سنة الاساس

$$\text{التغير النسبي} = \frac{\text{سنة المقارنة} - \text{سنة الاساس}}{\text{سنة الاساس}} \times 100$$

$$\text{الرقم القياسي النسبي} = \frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الاساس}} \times 100$$

جدول (٢٦)

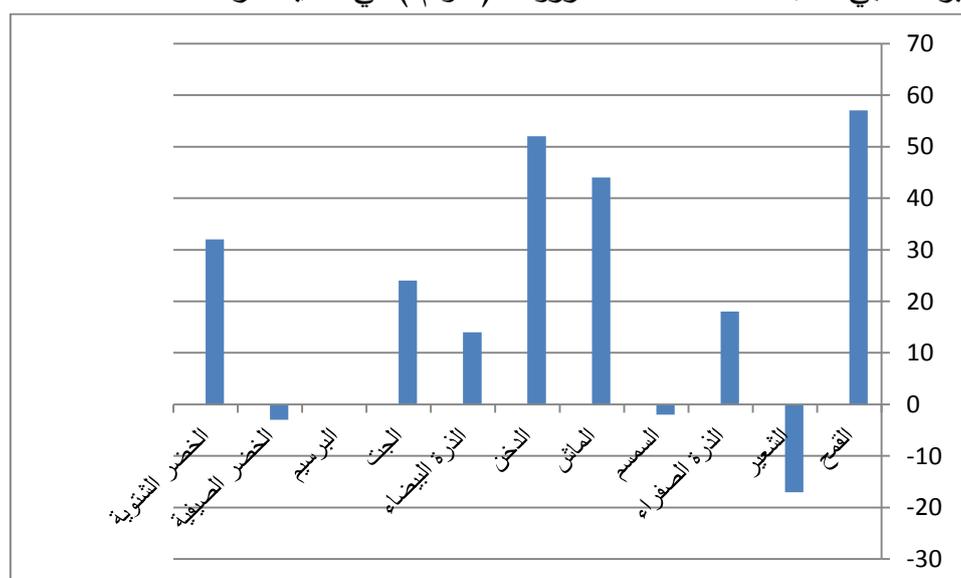
تغير اتجاهات مساحة الاراضي المزروعة (دونم) في ناحية نفر للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨)

تغير مساحة	المحصول	التغير المطلق/دونم	التغير النسبي %	الرقم القياسي النسبي %
تغير مساحة الاراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية	القمح	١٢٥٠٠	٥٦,٨	١٥٦,٨
	الشعير	- ٣٢٦٢	- ١٧,٢	٨٢,٨
تغير مساحة الاراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية	ذرة صفراء	٩٠	١٧,٦	١١٧,٦
	سمسم	- ٣٠	- ٢,٤	٩٧,٥
	ماش	٤٠٠	٤٤,٤	١٤٤,٤
	دخن	١٢٠٠	٥٢,٢	١٥٢,٢
تغير مساحة الاراضي المزروعة بمحاصيل العلف	ذرة بيضاء	٥٠	١٤,٣	١١٤,٣
	جت	٥٠٠	٢٣,٨	١٢٣,٨
	برسيم	٠	٠	١٠٠
تغير مساحة اراضي المزروعة بالخضر	خضر صيفية	- ٢٠٠	- ٣,٣	٩٦,٦
	خضر شتوية	٣٦٤	٣١,٩	١٣١,٩

المصدر : بالاعتماد على بيانات جداول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

شكل (١٥)

التغير النسبي لاتجاهات المساحة المزروعة (دونم) في ناحية نفر للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٨



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٦)

ومن خلال معطيات الجدول (٢٦) وشكل (١٥) يتضح ان هناك اتجاهين لعملية التغير في التنمية الزراعية في منطقة الدراسة الاتجاه الاول ايجابي ويظهر في الاراضي المخصصة لمحصول القمح اذ بلغ التغير النسبي (٥٦,٨%) ويعود سبب التغير الى الارياح المتحققة من زراعة هذا المحصول. اما المحاصيل الصيفية فقد تمثل الاتجاه الايجابي بمحاصيل (الذرة الصفراء ، والماش ، والدخن) فقد بلغ التغير النسبي لمحصول الذرة الصفراء (١٧,٦%) في حين كان التغير النسبي لمحصول الماش (٤٤,٤%) اما محصول الدخن فقد بلغ التغير النسبي له (٥٢,٢%) ومن اسباب التوجه لهذه المحاصيل هي قلة الجهود المبذولة وانخفاض حاجتها النسبية للمياه خلال موسم شحة المياه في الصيف. اما الاتجاه الايجابي لمساحة الاراضي المزروعة بمحاصيل العلف فقد تمثل بمحاصيل (الجت والذرة البيضاء) فقد بلغ التغير النسبي لمحصول الجت (٢٣,٨%) كونه من محاصيل العلف الرئيسية فضلا عن مقاومته في موسم شحة المياه في المنطقة اما محصول الذرة البيضاء فقد بلغ التغير النسبي له (١٤,٣%) في حين بقيت المساحة المخصصة الانتاج محصول البرسيم ثابتة خلال المدة نفسها (٢٠٠٩-٢٠١٨) . اما الخضر فقد تمثل الاتجاه الايجابي بمحاصيل الخضر الشتوية اذ حققت تغيراً نسبياً (٣١,٩%) . اما الاتجاه السلبي فقد تمثل في محاصيل (الشعير ، والسّمسم ، والخضر الصيفية) اذ بلغ التغير النسبي لمحصول الشعير (-١٧,٢%) بسبب التوجه لإنتاج محصول القمح او الخضر الشتوية في المساحات المخصصة سابقا لإنتاج محصول الشعير ، اما محصول السّمسم فقد شكل تغيراً نسبياً (-٢,٤%) بسبب الجهود الكبيرة التي يتطلبها هذا المحصول فضلا عن تذبذب كميات الانتاج من موسم الى اخر اما الخضر الصيفية فقد حققت تغيراً نسبياً بلغ (-٣,٣%) بسبب انخفاض مناسب المياه خلال موسم الصيف.

اما تغير اتجاهات التنمية الزراعية للمحاصيل الحقلية في الانتاج والانتاجية خلال المدة نفسها (٢٠٠٩-٢٠١٨) ومن خلال معطيات الجدول (٢٧) وشكل (١٦) يتضح الاتي :-

ان التغير النسبي لإنتاج محصول القمح بلغ (٤٦,٥%) اي بالاتجاه الموجب بينما بلغ التغير النسبي للإنتاجية (-٦,٤%) اي بالاتجاه السالب ويعود سبب انخفاض مستوى الانتاجية الى قلة العناية المتمثلة باستخدام الاسمدة والمبيدات فضلا عن قلة كميات الامطار الساقطة للعام ٢٠١٨ فقد اثرت بشكل كبير على الانتاجية للدونم الواحد ، اما محصول الشعير فقد كان الاتجاه السالب هو السائد اذ بلغ التغير النسبي للإنتاج (-١٨,٨%) والانتاجية (-١,٩%) ويعود سبب انخفاض الانتاجية الى قلة العناية

التمثلة باستخدام الاسمدة والمبيدات ، اما محصول الذرة الصفراء فقد كان الاتجاه السائد للإنتاج موجباً اذ بلغ (٣٦%) والانتاجية (١٥,٨%) ويعود سبب هذه الزيادة الى استخدام بذور مهجنة تمتاز بإنتاجيه

جدول (٢٧)

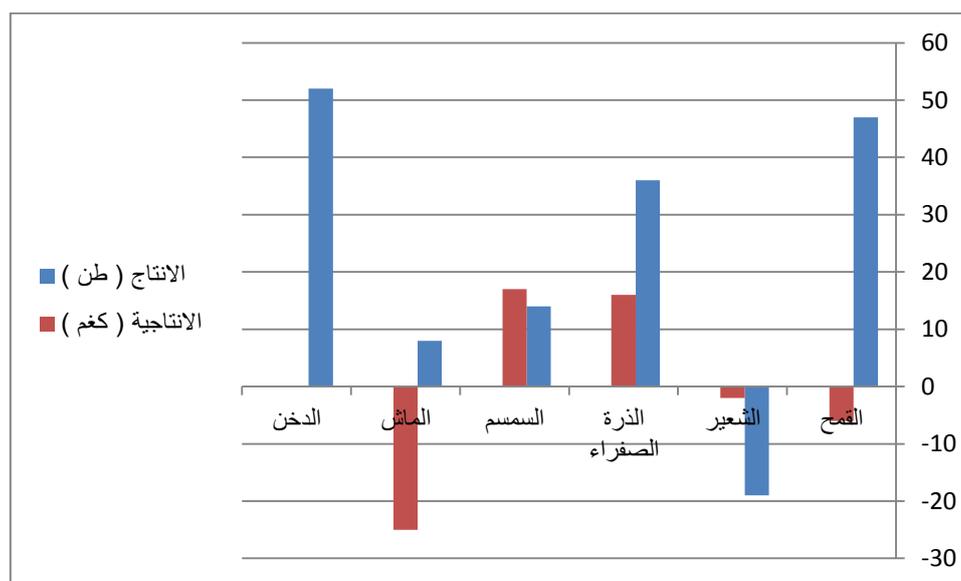
تغير اتجاهات إنتاج و انتاجية المحاصيل الحقلية في ناحية نفر للمدة ٢٠١٨-٢٠٠٩

المحصول	التغير المطلق		التغير النسبي %		الرقم القياسي النسبي %
	الإنتاج /طن	الانتاجية/كغم	الإنتاج	الانتاجية	
القمح	٧١٢٥	٤٥-	٤٦,٥	٦,٤-	٩٣,٥
الشعير	١٨٣١-	١٠-	١٨,٨-	١,٩-	٩٨
الذرة الصفراء	١٧٥	١٥٠	٣٦	١٥,٨	١١٥,٨
السمسم	٥١	٥٠	١٣,٨	١٦,٦	١٦٦,٦
الماش	٣٠	١٠٠-	٨,٣	٢٥-	٧٥
الدخن	٦٠٠	٠	٥٢,١	٠	١٥٢,١

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجداول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

شكل (١٦)

التغير النسبي لإنتاج و انتاجية المحاصيل الحقلية في ناحية نفر للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٧)

مرتفعة للدونم الواحد ، اما محصول السمسم فعلى الرغم من انخفاض المساحات المخصصة له الا انه تميز بزيادة في الانتاج فبلغ التغير النسبي (١٣,٨%) والانتاجية (١٦,٦%) بينما نجد ان محصول الماش قد سجل ارتفاعاً في الانتاج فقد كان الرقم النسبي له (٨,٣%) مع انخفاض في الانتاجية (-٢٥) ، اما التغير النسبي في انتاج محصول الدخن فقد بلغ (٥٢,١%) ويفضل المزارعون في المنطقة زراعة هذا المحصول كونه لا يحتاج الى جهود كبيرة كغيره من المحاصيل الصيفية.

٣-١-١-١-٥- النخيل

تعد زراعة النخيل ونتاج التمور من الانماط الزراعية المنتشرة في منطقة الدراسة . لقدرته العالية على تحمل الملوحة والتأقلم مع الخصائص المناخية بالإضافة الى المردودات المالية المتأتية منه^(١). وتتميز المناطق المزروعة بأشجار النخيل باستعمالها لزراعة انواع من محاصيل الحبوب والخضر واشجار الفواكه. ويمكن التوسع في زراعة النخيل والاهتمام به لزيادة انتاج التمور ودعم التنمية الزراعية ، فعند استثمار هذه التمور يمكن من خلاله دعم الصناعات الغذائية مثل (صناعة كبس التمور وصناعة الدبس). وما يميز النخيل هو استطاعته تحمل الجفاف اذ بإمكانه الحصول على الماء من الطبقات السفلى للتربة نظراً لان جذوره يمكنها الامتداد الى عمق التربة وبذلك تستطيع الاستفادة من الماء الجوفي، ونتاج النخيل لا يقتصر على التمور وانما يمكن الحصول على الليف الذي يستخدم في صنع الحبال وكثير من الاستخدامات الاخرى، واستعمال مخلفات تلك الاشجار والمتمثلة بجذوعها في عمل سقوف المنازل وحضائر الحيوانات او بعض القناطر البسيطة على القنوات الاروائية والجداول، ويستفاد من سعف النخيل ومن الجريد في صنع الأسرة والاقفاص وكقود في بعض المناطق ، ويستخدم نوى التمر كعلف للحيوانات^(٢).

وقد بلغت المساحة المخصصة لاستعمالات الارض لغرض زراعة اشجار النخيل في منطقة الدراسة (٥٦٤ دونم) من اجمال مساحة الاراضي المزروعة للعام ٢٠١٨ وتتناوب مساحات هذا النمط من الزراعة بين المقاطعات في منطقة الدراسة فقد بلغ عدد المقاطعات التي تنتشر فيها زراعة النخيل (٩ مقاطعات) وكما مبين في الجدول (٢٨) وشكل (١٧)، في حين بلغت اعداد النخيل المثمرة

(١) مخلف شلال مرعي ، ابراهيم محمد حسون القصاب ، الجغرافية الزراعية ، مصدر سابق ، ص١٩٦

(٢) علي احمد هارون ، جغرافية الزراعة ، مصدر سابق ، ص٢٣٦

(١٥١٩٧) بإنتاج سنوي (١٠٣٣ طن) وبمعدل انتاجية بلغت (٦٨ كغم / نخلة)^(١). وهذه الانتاجية هي اعلى من انتاجية النخلة الواحدة على مستوى المحافظة البالغة (٦٤,١ كغم/ نخلة) او على مستوى العراق البالغة (٦٤,٦ كغم / نخلة)^(٢). ويعود سبب ذلك الى الجهود التي يبذلها اصحاب بساتين النخيل ومن اهمها مكافحة الآفات.

جدول (٢٨)

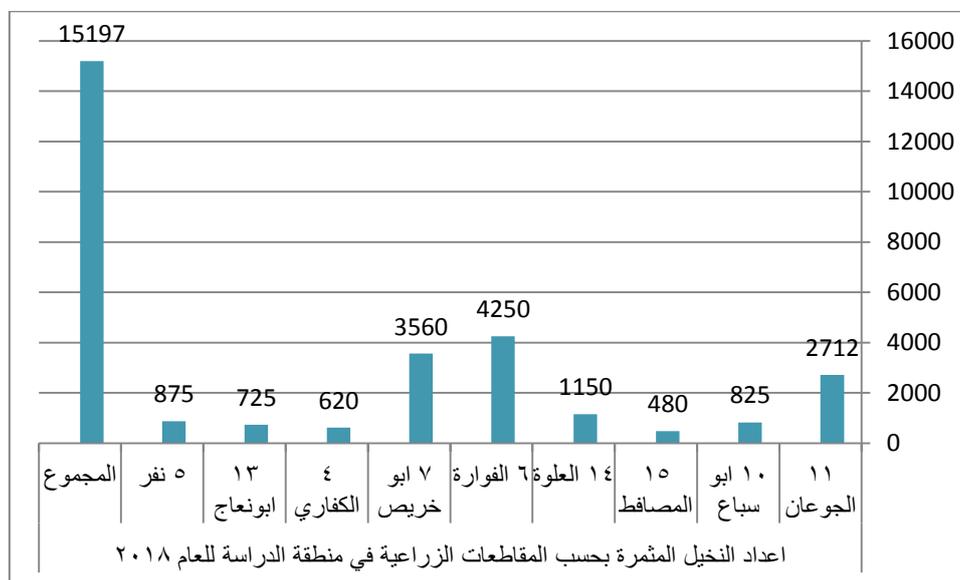
اعداد النخيل المثمرة بحسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨

اسم المقاطعة	١١ الجوعان	١٠ ابو سباع	١٥ المصافط	١٤ العلوة	٦ الفوارة	٧ ابو خريص	٤ الكفاري	١٣ ابو نعايج	٥ نفر	المجموع
العدد	٢٧١٢	٨٢٥	٤٨٠	١١٥٠	٤٢٥٠	٣٥٦٠	٦٢٠	٧٢٥	٨٧٥	١٥١٩٧

المصدر : شعبة زراعة نفر ، الانتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

شكل (١٧)

اعداد النخيل بحسب المقاطعات الزراعية



المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٨)

(١) شعبة زراعة نفر ، قسم الانتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء الديوانية ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠١٨ ، ص ١٠٩

٣-١-١-١-٦- بساتين الفاكهة:

تعد بساتين الفاكهة من اقل المساحات الزراعية مساهمة في المساحة المزروعة لعموم منطقة الدراسة، اذ بلغت (٢٢٦ دونم) تنتج انواعاً من الفواكه المزروعة تحت اشجار النخيل مثل (التين ، والرمان ، والحمضيات ، والتفاح ، والعنب ، والنبق (السدر) ، والزيتون ، والتوت، والمشمش) و بلغ عدد اشجار الفاكهة في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨ (٢٤٧٠ شجرة فاكهة)^(١). تتباين في توزيعها الجغرافي ضمن المقاطعات الزراعية كما يلاحظ في الجدول (٢٩) وشكل (١٨)، وعلى الرغم من قلة ما تنتجه المنطقة من تلك الفواكه الا انها تساهم في تحسين المستوى المعيشي للعديد من الاسر، ويلاحظ ان اشجار الفواكه في منطقة الدراسة تتداخل مع بساتين النخيل ويعود ذلك بهدف حمايتها من العواصف الترابية والتقليل من اثر الرياح الشديدة اضافة الى الاستفادة من الظل الذي تكونه اشجار النخيل .

جدول (٢٩)

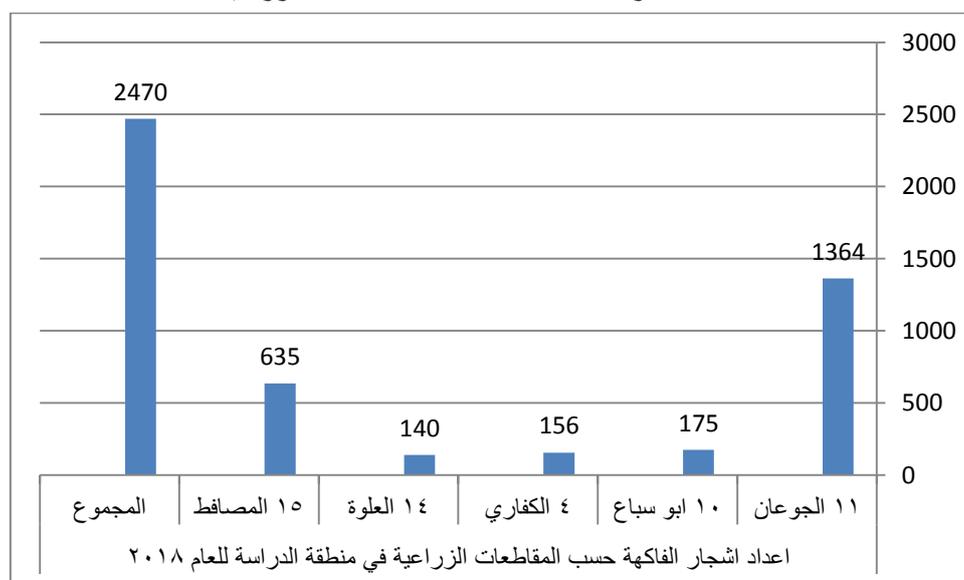
اعداد اشجار الفاكهة بحسب المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة

اسم المقاطعة	١١ الجوعان	١٠ ابو سباع	٤ الكفاري	١٤ العلوة	١٥ المصافط	المجموع
العدد	١٣٦٤	١٧٥	١٥٦	١٤٠	٦٣٥	٢٤٧٠

المصدر: شعبة زراعة نفر ، الانتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

شكل (١٨)

اعداد اشجار الفاكهة بحسب المقاطعات الزراعية



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٩)

(١) شعبة زراعة نفر ، البستنة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

٣-١-١-٢- الانتاج الحيواني :

تعد دراسة الانتاج الحيواني ذات اهمية كبيرة في عملية التنمية الزراعية ، فتربية الحيوانات والانتاج الحيواني مرتكز مهم من مرتكزات النشاط الزراعي إذ تمثل الثروة الحيوانية مورداً مهماً من الموارد الاقتصادية وهي المورد الثاني لسكان الريف بعد الانتاج النباتي . ويمثل الانتاج الحيواني نسبة كبيرة من الدخل الزراعي اضافة الى اهميته في النشاط الصناعي من خلال المواد الخام (اللحوم ، والحليب ، والجلود ، والاصواف) اذ تعد هذه المواد مهمة في الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية ، و يعتمد اثر المواد الخام الحيوانية في الصناعة على حجم الثروة الحيوانية من حيث اعدادها واصنافها واهمية كل صنف في هذا المجال^(١). وسيتم دراسة واقع الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة على النحو الاتي :-

أ- حيوانات الماشية :

تشمل حيوانات الماشية (الاغنام ، والماعز ، والجاموس ، والابل ، والابقار) وان اجمالي اعداد هذه الحيوانات في منطقة الدراسة بلغ (٤٥٠٠٠ رأس) وكما مبين في الجدول (٣٠) وشكل (١٩) والذي يتضح منه ان الاغنام جاءت بالمرتبة الاولى من حيث العدد اذ بلغ عددها (٢٤٢١٠ رأساً) بينما يأتي بعدها الماعز (١٢٠٠٠) وتأتي بعدها الابقار بعدد (٥٨٠٠ رأس) ثم الابل (٢١٠٠ رأس) فالجاموس بعدد (٨٩٠ رأساً) . وغالبا ما يلجأ سكان منطقة الدراسة الى تربية هذه الحيوانات في اماكن قريبة من منازلهم و يدعى هذا المكان بالحضيرة وهو عبارة عن ملحق صغير تابع للمسكن . ويمكن استغلال هذا النوع من المقومات من خلال انشاء معامل في منطقة الدراسة تعتمد في انتاجها على

جدول (٣٠)

اعداد الماشية في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩

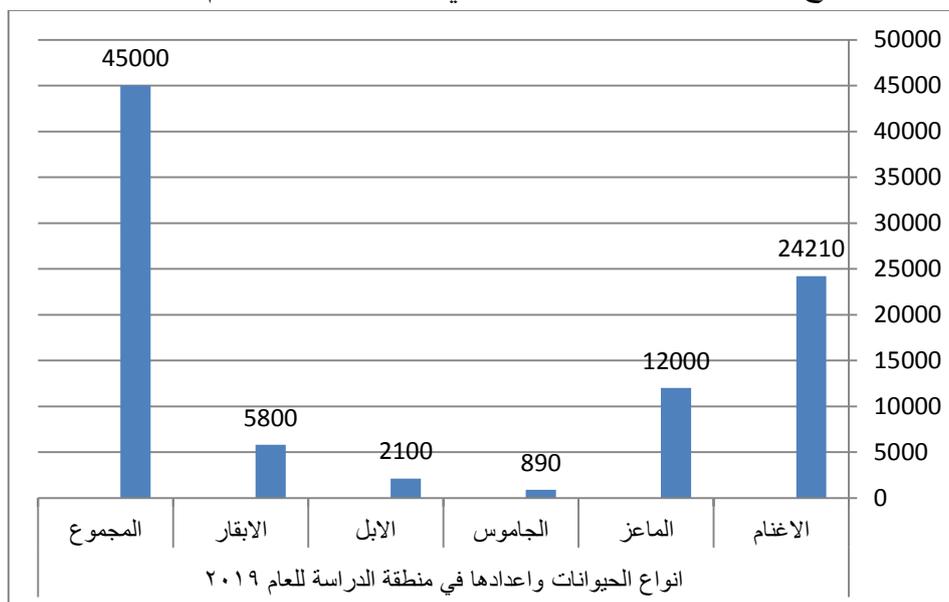
الاغنام	الماعز	الجاموس	الابل	الابقار	المجموع
٢٤٢١٠	١٢٠٠٠	٨٩٠	٢١٠٠	٥٨٠٠	٤٥٠٠٠

المصدر : شعبة زراعة نفر بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

(١) محمد جواد شبع ، التحليل المكاني للتنمية الريفية في محافظة النجف الاشرف ، مصدر سابق ، ص ١٠٤

شكل (١٩)

انواع حيوانات الماشية واعدادها في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٠)

المواد الخام الحيوانية المحلية وتساهم في عملية التنمية . ويعتمد اصحاب حيوانات الماشية في منطقة الدراسة بنسبة كبيرة على الاعلاف التي يتم توزيعها بحسب ما يتوفر من الشعير العلفي (شركة ما بين النهرين ، والشركة العراقية) وذلك بحسب انتاج الموسم الزراعي^(١) .

ب- مشاريع الدواجن :-

تعد تربية الدواجن من الفعاليات المنتشرة في جميع مستقرات ريف منطقة الدراسة، اذ يربى الدجاج في المنزل او في حقول خاصة ذات مواصفات فنية محددة وهو غالبا ما يشكل غذاءً مهماً لسكان ريف منطقة الدراسة كون الدجاج الذي يربى في المنزل لا يحتاج الا لقليل من الاهتمام اذ يتغذى على ما يوجد في المنزل وما يتبقى من الطعام او بعض الحبوب التي ترمى له . وهناك دواجن تربي في الحقول الخاصة التي تسمى (حقول الدواجن) والتي يتم فيها تربية افراخ الدجاج ورعايتها الى ان تصبح بعمر ووزن معين ويتم بيعها ، وبلغ عدد حقول الدواجن في منطقة الدراسة (١١ حقلا) وبطاقة استيعابية بلغت (١٨٤٨٠ فروج لحم) لكل قاعة ، وقد توزعت في مقاطعات منطقة الدراسة على النحو الاتي (٣ حقول في مقاطعة ١١ الجوعان) و (وحقلين في مقاطعة ١٣ ابو نعاج والدلي) و (٣ حقول في مقاطعة ١٤

(١) دراسة ميدانية ، مقابلة شخصية مع السيد (عبد الحسين سعد وادي) مدير شعبة زراعة نفر بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٩

العلوة والعنتاكية) و (حقلين في مقاطعة ٤ الكفاري والعيلة) و (حقل واحد في مقاطعة ٥ نفر)^(١). لقد بلغ عدد الحقول العاملة (٤ حقول) اما المتبقي فهي لا تعمل ويعود سبب ذلك الى كلف الاعلاف واللقاحات المرتفعة اضافة الى تعرض حقول منطقة الدراسة الى الاوبئة باستمرار فضلا عن اثر الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وخاصة في فصل الصيف الذي يزيد من التكاليف كذلك انخفاض الاسعار المحلية بسبب منافسة الدجاج المستورد من خارج البلد^(٢).

ج- مشاريع الثروة السمكية :-

تعد مشاريع الاسماك احد اشكال النشاط الاقتصادي الموجود في ريف منطقة الدراسة على الرغم من قلة هذه المشاريع فهي مصدر دخل مهم للسكان الذين يزاولون هذا النشاط من خلال بيع الاسماك . وفي منطقة الدراسة يتم استخدام الاقفاص العائمة على شط الدغارة التي بلغ عددها (٢٥ قفص) ، اضافة الى بحيرات الاسماك في منطقة الدراسة بواقع (١٥ بحيرة) ومصدر المياه في هذه البحيرات يقسم الى مياه عذبة بواقع (١٠ بحيرات) في حين تعتمد (٥ بحيرات) على مياه المصب العام ضمن منطقة الدراسة^(٣). والى جانب تلك البحيرات المذكورة يوجد مسطح هور الدلمج فقد بلغت المساحة المستثمرة منه في منطقة الدراسة (٣٩٠٠٠٠ دونم) وبلغ معدل الانتاج اليومي (٢-٣ طن) من الاسماك ويتم بيعها في منطقة الدراسة او مركز المحافظة^(٤).

د- انتاج النحل :-

ان لتربية النحل اهمية اقتصادية كبيرة ويأتي ذلك من فائدة منتجاتها كمواد غذائية ومواد طبية علاجية ، ويعد عسل النحل الناتج الرئيس لهذا النشاط بالإضافة الى انتاج طرود النحل والملكات والغذاء الملكي والشمع اضافة الى دور النحل في تلقيح ازهار النباتات^(٥).

(١) شعبة زراعة نفر ، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

(٢) الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع احد اصحاب حقول الدواجن في منطقة الدراسة ، بتاريخ ١٥/١٠/٢٠١٩

(٣) شعبة زراعة نفر ، قسم الثروة الحيوانية ، ٢٠١٩

(٤) الدراسة الميدانية ، مقابلة شخصية مع السيد فارس كاظم خليل الشمري ، احد مستثمري هور الدلمج ، بتاريخ

٢٠١٩/١٠/٧

(٥) حياة كاظم عودة ، اقتصاديات تربية نحل العسل في مدينة الديوانية ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ،

جامعة القاسم الخضراء ، المجلد ٣، العدد ٥ ، ٢٠١٣ ، ص٣١٦

ومن خلال معطيات الجدول (٣١) فقد بلغ عدد مربى النحل في منطقة الدراسة (٥٢) في حين بلغ عدد الخلايا (٧١٨ خلية) وبلغت كمية الانتاج (٥ كغم/خلية) .

جدول (٣١)

احصاءات مربى النحل في ناحية نفر للعام ٢٠١٩

عدد مربى النحل	عدد الخلايا	كمية الانتاج /كغم في السنة	مجموع انتاج الخلايا/ كغم
٥٢	٧١٨	٥ كغم للخلية	٣٥٩٠ كغم

المصدر : شعبة زراعة نفر ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

صورة (١)

احد مربى النحل في منطقة الدراسة



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٢

يظهر مما سبق ان تربية النحل تنتشر على نطاق واسع في منطقة الدراسة وبصورة خاصة في مقاطعات (١٠ ابوسباع و ١٢ العلكاية وام عريف) وهي في تزايد مستمر لتوفر الظروف البيئية الملائمة كالنباتات والمناخ الملائم والمياه كما مبين في صورة (١) . اذ لا تحتاج تربية النحل الى مساحات واسعة او ترب خصبة ، ويتطلب الامر دعم وهذا القطاع من خلال تقديم التسهيلات المناسبة

ورفع مستوى الخبرة الفنية لمربي النحل من خلال اقامة دورات تدريبية وندوات تنظمها الجهات ذات العلاقة الامر الذي يمكنهم من تحقيق الانتاجية العالية والمساهمة الفاعلة في عملية التنمية في منطقة الدراسة. اما اهم المشاكل التي تواجه مربي النحل في المنطقة فهي قلة الغطاء النباتي الرحيقي في البيئة والاستخدام المفرط للمبيدات من قبل مربي النحل الامر الذي يؤثر سلبا على الخلايا وعدم اهتمام الدولة بقطاع النحل ودعم النحالين من خلال توفير العلاجات الوقائية للأمراض النحل .

٣-١-١-٣- تحليل نتائج الدراسة الميدانية لقطاع الزراعة في منطقة الدراسة

٣-١-١-٣-١- حجم الحيازة في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)

ان معرفة حجم الحيازة الزراعية يمكن ان يعطي مجموعة من المعلومات المهمة عن طبيعة تلك الحيازات من حيث مالكيها وتحويل جنس الارض الى اخر ومستقبلها اي هل سوف تبقى في خانة العمل الزراعي ام خروجها وتحويلها الى استعمالات اخرى مثل سكني او تجاري او صناعي . ويبين الجدول (٣٢) والشكل (٢٠) ان الحجم السائد للحيازات الزراعية هو من الفئة الثانية (١٠-٢٠ دونم) وشكلت نسبة (٣٣,٩%) في حين شكلت الفئة (اقل من ١٠ دونم) (١٢,٤%) والفئة (٢١-٣٠دونم) (٢١,٥%) والفئة (٣١-٤٠ دونم) (١٣,٥%) والفئة (٤١-٥٠ دونم) (١١,٨%) اما الفئة الاخيرة

جدول (٣٢)

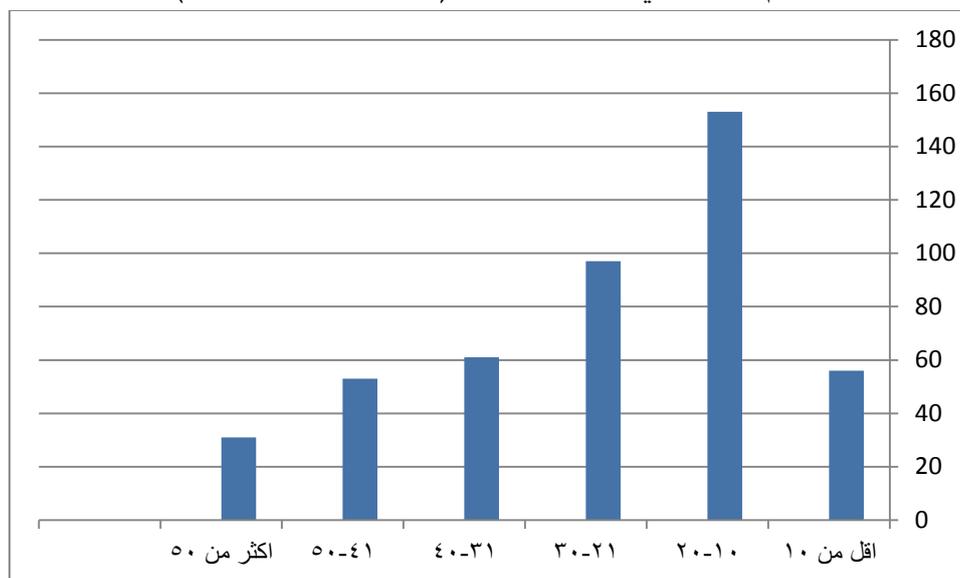
حجم الحيازة في منطقة الدراسة (دونم) (بحسب عينة الدراسة)

المجموع		اكثر من ٥٠		٥٠-٤١		٤٠-٣١		٣٠-٢١		٢٠-١٠		اقل من ١٠	
%	دونم	%	دونم	%	دونم	%	دونم	%	دونم	%	دونم	%	دونم
١٠٠	٤٥١	٦,٩	٣١	١١,٨	٥٣	١٣,٥	٦١	٢١,٥	٩٧	٣٣,٩	١٥٣	١٢,٤	٥٦

المصدر : الدراسة الميدانية ،استمارة الاستبيان ، السؤال الثالث ، ١

شكل (٢٠)

حجم الحيازة في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٢)

(أكثر من ٥٠ دونم) فقد شكلت (٦,٩%) ان سبب صغر حجم الحيازة يعود بالأساس الى طبيعة المجتمع الريفي العراقي وهي حالة معروفة منذ اجيال وان حصل بعض التغير في تلك الطبيعة فتقسيم الارض ما بين الابناء الذكور سواء كان حسب العرف العشائرية او بحسب الشريعة الإسلامية وحرمان الاناث منها لايزال شائعا وخصوصا في المناطق النائية او البعيدة عن المستقرات الحضرية ، او يقوم الابن الاكبر او من يمتلك ثمن الارض بشراء باقي حصص اخوته وهي حالات قليلة لكنها موجودة بالفعل، كما ان القانون الذي شرع سنة (١٩٧٠) وهو قانون الاصلاح الزراعي قد حدد التعاقد او الايجار (٢٠ دونم) للعقد الزراعي الواحد. وان ظهور حيازات زراعية كبيرة في بعض الاحيان كما يمثله الجدول المذكور قد كانت اسبابه محاولة المالكين شراء اراضي جديدة وضمها الى اراضيهم وخصوصا المجاورة لهم كما تم ذكره سابقا .

٣-١-١-٣-٢- نوع ملكية الارض (بحسب عينة الدراسة)

يملك اغلب الاشخاص في منطقة الدراسة اراضيهم ملكاً صرفاً غير مرتبط باي التزامات حكومية او عشائرية وهو تابع من ان هؤلاء الاشخاص قد ورثوا تلك الاراضي من ابائهم او قاموا بشرائها او

الاستحواذ عليها بطرق اخرى ، وهو يشير الى اهمية تلك الاراضي في بنية وتكوين المناطق الريفية فهي تعد مصدر من مصادر القوة الاجتماعية والعشائرية والاقتصادية لذلك نجد ان تلك النسبة قد وصلت الى (٥٨,٨%) من المجموع كما يلاحظ من معطيات الجدول (٣٣) والشكل (٢١) في حين كانت نسبة

جدول (٣٣)

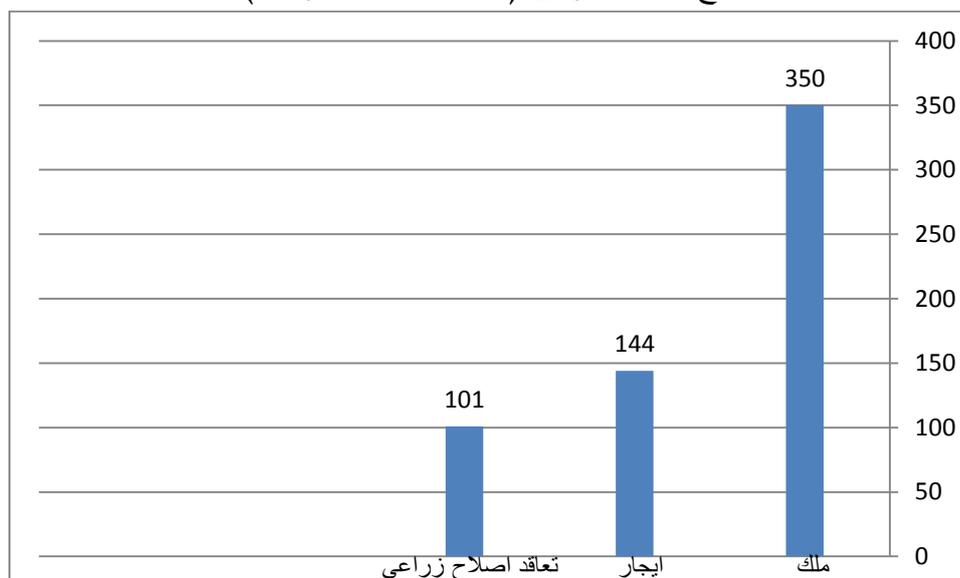
نوع ملكية الارض (بحسب عينة الدراسة)

ملك	%	ايجار	%	تعاهد اصلاح زراعي	%
٣٥٠	٥٨,٨	١٤٤	٢٤,٢	١٠١	١٧

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان، رابعا، ١

شكل (٢١)

نوع ملكية الارض (بحسب عينة الدراسة)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٣)

الايجار من الدولة او من جهات اخرى (٢٤,٤%) اما تعاهد الاصلاح الزراعي كانت نسبته (١٧%) كما يمكن التنويه ان امتلاك الارض يعطي اكثر حرية وسهولة في اقامة مشاريع تنموية يمكن ان تقترح على هؤلاء الملاك مقارنة بالأنواع الاخرى.

٣-١-١-٣ - تسويق المحصول الزراعي (بحسب عينة الدراسة)

يعمد اغلب المزارعين الى بيع منتجاتهم الزراعية وخاصة الحبوب من قمح وشعير الى التجار المحليين بالرغم من المزايا العديدة التي يوفرها لهم تسويق المحصول الى المخازن المرتبطة بوزارة التجارة

فأسعارها تكون جيدة والدعم يكون متواصل ويعود ذلك الى الصعوبات التي تواجههم ومنها التأخير في استلام المحاصيل او التأخير في استلام المستحقات المالية او كون المزارع غير داخل في الخطة الزراعية او محدودية المحصول المنتج او رداءة نوعيته مقارنة بالذي يسوق الى المخازن الحكومية وعموماً فالجدول (٣٤) والشكل (٢٢) يوضح ان تلك النسبة قد كانت (٦٢%)، في حين النسبة الباقية التي هي (٣٨%) فهي خاصة بتسويق الانتاج الى المخازن المرتبطة بوزارة التجارة وبصورة خاصة هي تشمل المزارعين الداخليين في الخطة الزراعية.

جدول (٣٤)

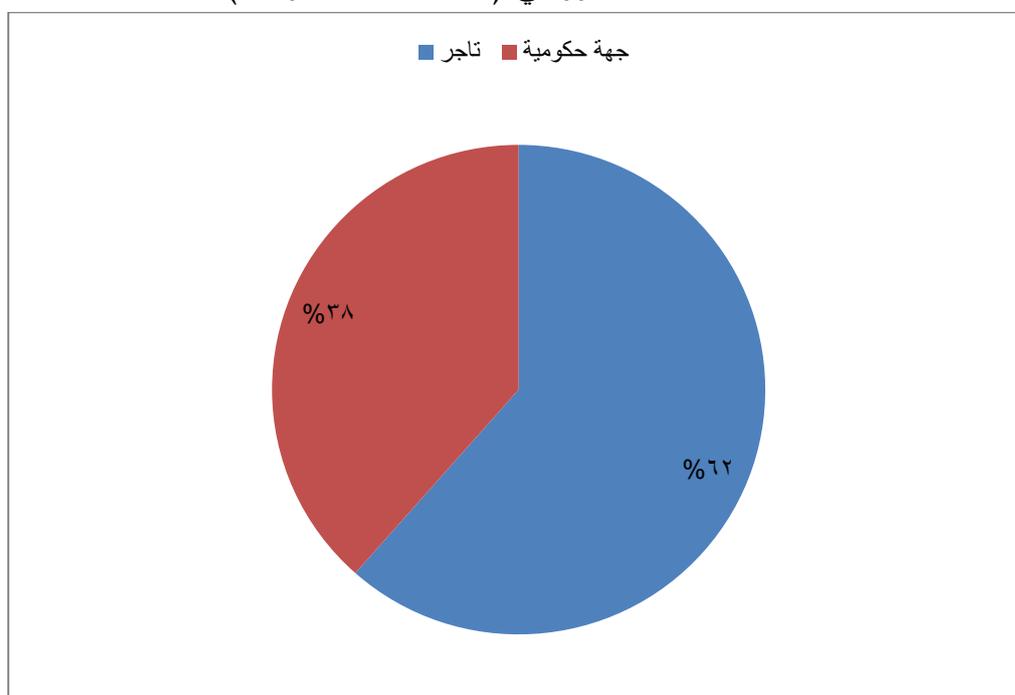
الجهة التي يسوق اليها المحصول الزراعي (بحسب عينة الدراسة)

الناجر	%	جهة الحكومية	%	المجموع	%
٢٤٣	٦٢	١٥٢	٣٨	٣٩٥	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، رابعا، ٢

شكل (٢٢)

تسويق المحصول الزراعي (بحسب عينة الدراسة)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٤)

٣-١-١-٣-٤ - طرق الري في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)

لا تزال وسائل الري التقليدية هي المسيطرة وذات نسبة كبيرة بين طرق الري في منطقة الدراسة ، ففي جدول (٣٥) وشكل (٢٣) يلاحظ ان تلك النسبة قد وصلت الى (٨٢,٩ %) في حين كان الاعتماد

جدول (٣٥)

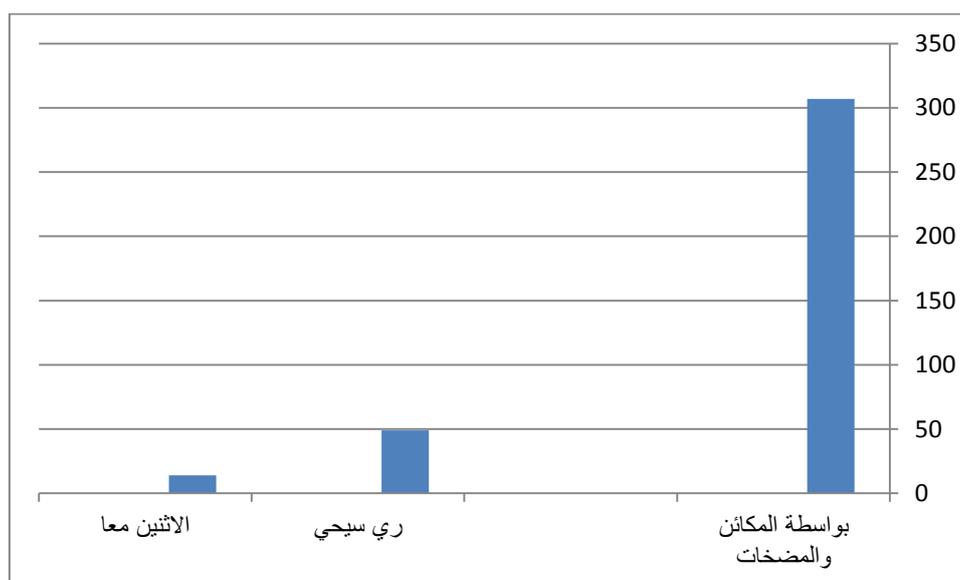
طرق الري في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)

بواسطة المكائن والمضخات	%	ري سيحي	%	الاثنين معا	%
٣٠٧	٨٢,٩	٤٩	١٣,٣	١٤	٣,٨

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، رابعا ، ٤

شكل (٢٣)

طرق الري في منطقة الدراسة (بحسب عينة الدراسة)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٥)

على طريقة الري السيحي بنسبة (١٣,٣%) وهي الطريقة التي لا تزال تسبب هدرًا وضرارًا كبيرة وتجاوز على الحصص المائية وحرمان مساحات واسعة من حصتها المائية كما نجد غياب واضح لوسائل الري الحديثة والتقنيات التي ظهرت في اجزاء مختلفة من محافظة القادسية، على الرغم من طرحها ضمن المبادرة الزراعية ووجودها في الاسواق المحلية وبأسعار تنافسية الا ان ابتعاد المزارعين عن استعمالها

يشير الى ان هناك انخفاض في الوعي بأهمية تلك الطرق وعدم نجاح تسويقها بشكل يقنع المزارعين باعتمادها واستعمالها

٣-١-٢ - النشاط الصناعي :

يعد النشاط الصناعي من اهم الانشطة الاقتصادية اذ يرغب الانسان في اختيار مواقع معينة لتحقيق الفائدة الاقتصادية وان هذا النشاط لا يتوطن الا عندما تتوفر له مقومات التوطن الصناعي إذ تتوزع المواقع الصناعية بشكل متباين على مستوى المدينة او الاقليم وذلك بفعل العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي لها دور كبير في تحديد مواقع الانشطة الصناعية^(١). و تتمثل الاهداف المتوخاة من التنمية التي تبحث موضوعاتها في النشاط الصناعي بوضع الخطط والسبل الكفيلة بإنشاء قاعدة صناعية تمكنها من تطوير القطاع الصناعي^(٢). فالنشاط الصناعي اكثر تأثيراً في تطوير الواقع التنموي مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الاخرى من خلال مميزات عدة منها تنوع الانتاج وزيادة وتوفير فرص العمل ورفع المستوى المعاشي للسكان الامر الذي يؤدي الى نتائج ايجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية . وتتباين مواقع الانشطة الصناعية في منطقة الدراسة بين ما هو موجود في مركز الناحية والقرى التابعة لها وكما يأتي :-

أ- الانشطة الصناعية في مركز ناحية نفر (منطقة الدراسة):- وتتمثل بعدد من المشاريع الصناعية الصغيرة وهي في الغالب صناعات صغيرة في هيكلها الصناعي يقوم سكان منطقة الدراسة بمزاولةها ومن اهمها ورش تصنيع الابواب والشبابيك التي بلغ عددها (١٥ ورشة حدادة) اما ورش النجارة فقد بلغ عددها (٣ ورش) ومعامل الالمنيوم اثنان فقط ، اضافة الى (٣ ورش) لتصليح اجهزة التبريد . ويوجد عدد من مطاحن الحبوب التي تستعمل لجرش وطحن الحبوب المختلفة وخاصة القمح والشعير بلغ عددها (٢). ومن الصناعات الاخرى هي محطات المياه المعدنية (RO) التي بلغ عددها (٣) .

(١) محمد محمود حسن الشمري ، سلام سعد سفايح الهلالي ، اثر الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في اختيار المواقع الصناعية في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٣٦ ، العدد الاول ، ٢٠١٩ ، ص ١

(٢) محمد جواد عباس شبع ، التنمية الاقليمية ودورها في تحقيق التوازن المكاني ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٥٥ ، ٢٠١١ ، ص ٣٢٢

اما الصناعات الانشائية التي تؤدي دوراً مهماً في توفير مواد البناء للمباني فقد اقتصر على معامل البلوك بواقع (٨ معامل) منتشرة مع امتداد طريق النقل الرئيس المار بمركز المدينة ، وفيما يخص الصناعات الغذائية فقد اقتصر على افران الخبز والصمون التي بلغ عددها (٦ أفران)^(١).

ب- **الانشطة الصناعية في ريف منطقة الدراسة** :- على الرغم من ان الحرفة الرئيسة لسكان ريف منطقة الدراسة هي الزراعة الا ان ذلك لم يمنع من وجود بعض الصناعات وان كانت بسيطة لكنها تعد احد الانشطة الاقتصادية المهمة ويمكن توضيحها من خلال ما يأتي :

-**الصناعات الغذائية** : ومنها صناعة الالبان التي تعتمد على منتجات الابقار والجاموس اذ تساهم هذه الصناعة بزيادة الدخل اليومي للأسرة التي تمارسها وهي على الاغلب تقتصر على مربي الجاموس بالدرجة الاولى إذ ان اغلب الاسر التي تربي الابقار تمتع عن بيع الحليب ومنتجاته لاعتبارات اجتماعية. ومن الصناعات الغذائية الاخرى هي صناعة كبس التمور التي تعتمد على بساتين النخيل وتعد مورداً مهماً لأصحاب البساتين إذ يقومون بإعداد التمور في البساتين لأغراض الكبس وحياناً لاستخراج الدبس منها اذ تعطي مردوداً اقتصادياً جيداً بسبب الطلب العالي على التمور لأهميته الغذائية الكبيرة .

-**الصناعات الانشائية** : تتمثل المشاريع الصناعية الانشائية الكبيرة في ريف منطقة الدراسة بوجود معملين للطابوق، اما المشاريع الصناعية الانشائية الصغيرة فتتمثل بمعامل البلوك التي يقع معظمها مع امتداد طرق النقل المعبدة ، ولهذه الصناعة اهمية كبيرة في منطقة الدراسة كون مادة البلوك تمثل مادة اساسية او شبه اساسية في بناء الوحدات السكنية في المستقرات الريفية، وبلغ عدد معامل البلوك في ريف منطقة الدراسة (١١ معملاً) وكما مبين في الجدول (٣٦).

جدول (٣٦)

التوزيع الجغرافي لأعداد معامل البلوك في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩

اسم المستقرة	ال ورش	ابو جفور	الدرعية	كافي	ضاحي	ال برجود	ال فضل الله	المجموع
العدد	٣	١	٢	١	١	٢	١	١١

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان

(١) الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة

اما النوع الاخر من الصناعات فهي ورش الحدادة (تصنيع الابواب والشبابيك) التي بلغ عددها في ريف منطقة الدراسة (٦ ورش) وكما مبين في الجدول (٣٧) الذي يبين توزيعها الجغرافي بحسب المستقرات الريفية. اما الصناعات الكيماائية فقد تمثلت بوجود معمل للإسفلت في منطقة الدراسة.

جدول (٣٧)

التوزيع الجغرافي لأعداد ورش الحدادة في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩

اسم المستقرة	العين	ال ورش	الدرعية	ال بومرجان	المجموع
العدد	١	١	٢	٢	٦

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان

٣-١-٣- النشاط التجاري :

لا توجد مستقرة سكانية مهما كان حجمها الا ويحتل النشاط التجاري فيها حيزاً مكانياً ، اذ يلاحظ بعض الحوانيت والمخازن تنتشر حتى في القرى الكبيرة واهم ما يميز الاستعمال التجاري صغر المساحة التي يحتلها ولكنه لا يقوم بخدمة سكان المدينة او القرية وحدهم بل يتعداه الى سكان المناطق الاخرى المحيطة بتلك المستقرة السكانية^(١). والنشاط التجاري احد اهم المقومات الاقتصادية التي تساهم في زيادة الدخل وتأمين الحصول على السلع الاساسية والثانوية. ويمكن توضيح واقع النشاط التجاري في منطقة الدراسة بالشكل التالي :

أ- **واقع النشاط التجاري في مركز الناحية:** تتم داخل مركز المدينة العديد من العمليات التجارية من خلال التجار الذين اغلبهم من سكة منطقة الدراسة ، وقد بلغ عدد المحلات التجارية في مركز المدينة (١٥٢ محلاً تجارياً). ان التجارة في مركز المدينة هي في الغالب من نوع تجارة المفرد وتتمثل بتجارة المواد الغذائية والمنزلية ، اما تجارة الجملة فتقتصر على تجارة الحبوب وهي في الغالب تجارة موسمية صيفية او شتوية تعتمد على انتاج محاصيل الحبوب المختلفة من الاراضي الزراعية التابعة لمنطقة الدراسة .

ب- **واقع النشاط التجاري في ريف الناحية :** تتم بعض العمليات التجارية داخل المستقرات الريفية اذ تعد التجارة من الامكانات الاقتصادية التي تمارس في الريف كونه منتجاً للمحاصيل الزراعية الامر الذي ادى

(١) صبري فارس الهيتي ، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٩

الى ضرورة تصدير الفائض من الانتاج الى المناطق خارج الريف ومن اهم انواع الانشطة التجارية في ريف منطقة الدراسة :

تجارة المواد الغذائية: ينتشر هذا النوع من التجارة في اغلب المستقرات الريفية وهي تتمثل بمجموعة من المحلات التجارية التي يقوم اصحابها ببيع المواد الغذائية الى سكان ريف منطقة الدراسة اذ بلغ عدد هذه المحلات (٤٩ محلاً تجارياً) وكما مبين في الجدول (٣٨) وعادة ما توجد هذه المحلات التجارية مع امتداد طرق النقل للاستفادة من حركة المرور من خلال بيع معروضها على المارة من اصحاب المركبات والركاب .

جدول (٣٨)

التوزيع الجغرافي للمحلات التجارية في ريف منطقة الدراسة للعام ٢٠١٩

اسم المستقرة	ال وريش	ال برجود	الدرعية	كافي	ال فضل الله	الكريبات	العيزان	ابوجفور	الجمعية	ضاحي	العين	الاحرار	البومرجان	الاصلاح	الجعاقر	العواودة	ال بويدام	المجموع
العدد	٣	٣	٤	٢	٧	٢	٢	٢	٤	١	٢	١	٣	٤	٣	٤	٢	٤٩

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الرابع، ٧

تجارة الحبوب: تتمثل بوجود بعض التجار الذين اغلبيهم من سكان المنطقة وهم من اصحاب الاراضي الزراعية يقومون بشراء الحبوب المتمثلة بالقمح والشعير بأسعار منخفضة (اقل من السعر التجاري) وبعد جمع كميات كبيرة منها يتم تسويقها الى السابيلوات الحكومية لبيعها بأسعار اعلى من ذلك وتحقيق ارباح كبيرة .

ومن انواع التجارة الاخرى في ريف منطقة الدراسة ولكن على نطاق ضيق هي تجارة الحليب التي تشمل غالباً تجارة بيع منتجات الالبان الى محلات تتواجد في مركز الناحية . اضافة الى تجارة التمور في بعض المستقرات التي تنتشر فيها زراعة النخيل وهي تجارة موسمية تنشط بعد فترة جني التمور بعد ان يتم كبسها وهذه التجارة لها مردودات اقتصادية تشكل جزءاً كبيراً من مدخولات العوائل الريفية التي تمارسها.

٣-١-٤ - النشاط السياحي :

تعد السياحة من المقومات الاقتصادية المهمة وعنصر رئيسي من عناصر التنمية فهي مصدر رئيس من مصادر الدخل. وان تنوع المقومات الطبيعية له تأثير في تنشيط الحركة السياحية ، فكلما تنوعت المقومات الطبيعية تنوعت الأنشطة السياحية التي يمارسها السياح^(١). بينما تعد المقومات البشرية السياحية من العناصر المهمة الجاذبة لكثير من السياح وتعني كل العناصر التي من صنع الانسان ونتاجه الفكري والحضاري وتتضمن هذه المقومات المواقع الاثرية والتاريخية إذ تعد هذه الآثار التاريخية تراثاً لحضارات وامتداداً للتطور والمعرفة الانسانية^(٢). ويمكن توضيح اهم المقومات السياحية في منطقة الدراسة:-

أ- **مقومات السياحة الدينية** : تختلف السياحة الدينية عن باقي انواع السياحة الاخرى كونها سياحة مستدامة على مدار العام وهي لا تتضب وتزداد اهميتها بشكل خاص في ايام المناسبات الدينية^(٣). تضم منطقة الدراسة العديد من المزارات الدينية من اهم تلك المزارات هو مرقد النبي يونس (ع) الذي يقع على مقربة من الطريق الرابط بين (عفك ونفر وسومر) وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة لهذا القطاع في مجال التنمية السياحية الا ان هذه المزارات لم تلقَ الاهتمام الكافي لغرض الاستفادة منها من خلال استقطاب اكثر عدد من الزائرين خاصة بعد ان اصبحت السياحة الدينية مصدراً مهماً في زيادة الدخل للدولة وتؤثر على عمليات التنمية الاقتصادية اضافة الى اسهامها الكبير في تحقيق فرص عمل من خلال توفير الخدمات الاساسية للزائر السائح.

ب- **مقومات السياحة الترفيهية** : يتمثل هذا النوع من المقومات السياحة بالمناظر الترفيهية والتمثلة في منطقة الدراسة ببيئة الاهوار (هور الدلمج) هذه المنطقة التي تتميز بالطبيعة الخلابة وغناها بالثروات الاقتصادية التي لا تتضب إذ يكسو هذه المناطق الغطاء الخضري المتمثل بنباتات القصب

(١) احمد عبد الكريم كاظم النجم ، تحليل جغرافي للإمكانيات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف حتى عام (٢٠٢٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص١٨

(٢) اسعد سليم لهمود ، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ ، ص٦٩

(٣) زهير عباس القريشي ، علاء كريم مطلق ، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء ، مجلة الادارة والاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٧١ ، ٢٠٠٨ ، ص٢٣٢

والبردي والتي تقطعها بعض المسالك المائية كما مبين في صورة (٢)، ووجود انواع عديدة وكثيرة من الطيور سواء المهاجرة منها او المستقرة والتي لا يمكن مشاهدتها الا في هذه البيئة . ان معظم الطيور المهاجرة تقدم الى هذه المناطق من شرق اسيا ومنغوليا والصين مرورا بإيران لغرض التكاثر لتعود الى

صورة (٢)

منطقة هور الدلمج



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٧

موطنها الاصلي بعد انتهاء الفصل البارد وخاصة في شهري آذار ونيسان. كما تعد هذه المنطقة مصدراً اساسياً لإنتاج الاسماك اذ تتغذى على انواع مختلفة من النباتات المنتشرة هناك اضافة الى وجود حيوانات الجاموس لوفرة الماء والغذاء لها. وتبلغ مساحة هور الدلمج في منطقة الدراسة (٢٥,٦ كم٢) ويمكن ان يكون هذا المكان منتجاً سياحياً في حالة استثماره على اتم وجه ويتطلب الامر توفير عناصر الجذب السياحي من خلال ربط هذه المنطقة بطرق نقل معبدة إذ يبعد اقرب طريق معبد ١٩ كم علما ان هذا الطريق يمر بآثار نفر الامر الذي يساعد على انعاش السياحة في كل من هور الدلمج وآثار نفر ، ومن الامور المهمة الاخرى انشاء الابنية اللازمة لتقديم الخدمات للسياح وايصال المنطقة بشبكة كهرباء علما ان المنطقة تبعد عن اقرب شبكة كهرباء ١٢ كم ، وكذلك انشاء برج للاتصالات في المنطقة .

ج- مقومات السياحة التاريخية: وتعني الاطلاع على المعالم والاثار التاريخية للحضارات القديمة التي قامت في ازمنا مختلفة . وتضم منطقة الدراسة العديد من المناطق الاثرية منها آثار نفر وايشان سيد رضا وتل الجرنه ومزيرير الا ان اهم هذه المواقع هي اثار نفر .

ونفر هي واحدة من اشهر المدن والمراكز الدينية والثقافية في تأريخ العراق القديم صور (٣-٤) ، وتقع اطلال هذه المدينة على بعد (١٠ كم) الى شمال مركز قضاء عفك وكان نهر الفرات القديم يشطرها الى قسمين اما اسمها القديم فقد كانت تعرف باسم (نيبور)، تشتهر مدينة نفر في تاريخ حضارة وادي الرافدين بمكانتها الدينية المقدسة اذ كانت العاصمة الدينية للسومريين وقد حظيت المدينة بشهرة واسعة وعناية فائقة من المؤرخين وعلماء الاثار ومنها جامعة بنسلفانيا الامريكية التي نقتب فيها على مراحل مختلفة ابتدأت منذ عام ١٨٨٧ واستمرت عمليات التنقيب من قبل جامعة شيكاغو منذ عام ١٩٤٠ وحتى عام ١٩٦٦ وتحتوي المدينة على زقورة يصل ارتفاع بقاياها عن الارض حوالي (١٥ م) وكذلك تحتوي على معبد يقع على بعد (٣٠٠ م) الى جنوب غرب الزقورة^(١).

تعاني مدينة نفر التاريخية من عدم الاهتمام بها واستثمارها بالشكل الصحيح على الرغم من انها تعد موردا اقتصاديا مهما للمحافظة بصورة عامة ولمنطقة الدراسة بصورة خاصة ، لذا يتطلب الامر الاهتمام بهذا المعلم السياحي المهم وذلك من خلال الاهتمام بعناصر الجذب السياحي مثل انشاء الفنادق والاسواق التجارية والحدائق والمنتزهات وتوجيه الاعلام المرئي لغرض جذب السياح على المستوى المحلي والاقليمي وحتى الدولي.

(١) رضا عبد الجبار الشمري وآخرون ، التنمية السياحية الاثرية في محافظة القادسية ، الرائد للطباعة والتصميم، النجف الاشرف ،

صورة (٣)
بقايا مدينة نفر الاثرية



صورة (٤)
بقايا مدينة نفر الاثرية



التقطت الصور اثناء الدراسة الميدانية ، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٠

المبحث الثاني : المقومات الخدمية :

يحتل قطاع الخدمات اهمية بارزة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذه الاهمية مستمدة من كون الفعالية الخدمية تساهم في تطوير وبناء قدرات الانسان ورفع انتاجية عنصر العمل ولها دور كبير في رفع مستوى المعيشة لدى الافراد ومستوى رفاهية المجتمع^(١). وتعد الخدمات مهمة لنشوء المدن والقرى وتطورها وتشكل اهمية خاصة بالنسبة للمخططين لان توفير تلك الخدمات بالشكل الكفوء يساهم في صنع بيئة صحية سليمة للمناطق التي يزاول بها الانسان انشطته اليومية المختلفة.

٣-٢-١- واقع خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة:

تعد البنى التحتية العمود الفقري للتنمية الشاملة فتوافر بنى تحتية سليمة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع تساهم بشكل كبير بعملية المشاريع التنموية لجميع المجالات^(٢). كما تساهم خدمات البنى التحتية في تحسين رفاهية الناس ومن ثم فإنها تؤثر في التنمية البشرية خاصة في المجتمعات النامية ، مع انها تفشل في المجتمعات الفقيرة كونها ليست في متناول الفقراء او تقدم بتكلفة باهظة او تكون بنوعية منخفضة ولا تعمل بكفاءة^(٣).

اما واقع تلك الخدمات في منطقة الدراسة فهي على النحو الاتي^(*) :-

٣-٢-١-١- خدمات الماء الصالح للشرب

تعد الحاجة الى المياه الصالحة للشرب من الحقوق الاساسية للسكان فبدونه لا يمكن العيش او ممارسة اي نشاط ، فهو عنصر اساسي يدخل في خدمة سكان المنطقة وينبغي مراعاة ارتفاع اعداد السكان من خلال وضع الخطط التنموية لرفع كفاءة مشاريع المياه وانشاء مشاريع جديدة اكبر حجما اذ

(١) سعيد فاضل احمد ، واقع ومستقبل خدمتي الماء الصافي والمجاري في مدينة بعقوبة (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٨ ، ص١٧

(٢) بشير ابراهيم شريف واخرون ، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية) ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٢٩

(٣) خالد محمد بن عمرو ، جغرافية الخدمات (دراسة في البناء النظري) ، دار الكتب والوثائق القومية ، الاسكندرية ، ٢٠١٨ ، ص١٠٣

(*) لا توجد شبكة صرف صحي في منطقة الدراسة حتى داخل حدود البلدية . المصدر : مقابلة شخصية مع السيد (صالح سند طعمة) وكيل مدير بلدية ناحية نفر ، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٥

ولم يعد للهواتف الارضية اي دور في منطقة الدراسة فقد تم الاستعاضة عنها بالهواتف النقالة وبالتالي لا توجد بيانات كافية عن خدمة الاتصالات في المنطقة لذا لم يتم التطرق الى هذه الخدمة .

ان الكثير من المناطق غير المخططة تغيب فيها هذه الشبكة وان وجدت فهي لا تغطي كل المساكن .
ويمكن توضيح واقع هذه الخدمة في منطقة الدراسة من خلال ما يلي :-

أ- خدمات الماء الصالح للشرب في مركز الناحية :

تتمثل خدمات الماء في مركز ناحية نفر بالاعتماد على (مشروع عفك - البدير الموحد) الذي تبلغ طاقته التصميمية الكلية (٢٠٠٠ م^٣/ ساعة) في حين تبلغ الطاقة الفعلية الخاصة بناحية نفر (٢٥٠ م^٣/ ساعة) ، وبلغت حصة الفرد الواحد منه (٣٩٨ لتر / يوم) وهي اعلى من المعيار التخطيطي البالغ (٢٥٠ لتر/يوم)^(١). ومصدر المياه الرئيس لهذا المشروع هو شط الدغارة الذي يشهد انخفاض معدل تصريف المياه في فصل الصيف وبالتالي يشهد هذا المشروع توقفاً اثناء انخفاض مناسب المياه الامر الذي يؤثر سلباً على تجهيز المناطق التي يغذيها هذا المشروع ومنها مركز ناحية نفر التي يقل فيها حصة الفرد الواحد في فصل الصيف.

ب- خدمات الماء الصالح للشرب في ريف ناحية نفر :

ان العديد من المستقرات الريفية في منطقة الدراسة تتوفر فيها مشاريع اسالة ومن خلال الجدول (٣٩) يتضح بأن عدد المجمعات الموجودة في منطقة الدراسة (١٢ مجمع) بالإضافة الى الاعتماد على مشروع (عفك - البدير الموحد) الذي يضخ الماء الى بعض المستقرات الريفية المجاورة لمركز ناحية نفر التي بلغ عددها (١٠ مستقرات) . في حين بلغ عدد المستقرات الريفية التي تعتمد على مجمعات الماء الواقعة بالقرب منها او داخل حدود المستقرة (٢٤ مستقرة) اي ان المستقرات الريفية التي تصلها خدمات الماء الصالح للشرب شكلت نسبة (٧٧,٣%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة، اما المستقرات المحرومة من خدمات الماء الصالح للشرب فقد بلغ عددها (١٠ مستقرة) بنسبة (٢٢,٧%) من مجموع المستقرات الريفية في منطقة الدراسة . وبلغ مجموع الطاقة الفعلية للمجمعات المائية لمنطقة الدراسة (٩٤٥ م^٣/ ساعة) وقد تراوحت الطاقة الفعلية لهذه المجمعات بين (٢٠ م^٣/ساعة - ٢٥٠ م^٣/ ساعة) .

(١) مديرية ماء الديوانية ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

جدول (٣٩)

التوزيع الجغرافي لمجمعات الماء الصالح للشرب وطاقتها والمستقرات المستفيدة منها في ريف ناحية نفر

للعام ٢٠١٩

ت	اسم المجمع او المشروع	الموقع	مصدر المياه	طاقة المشروع التصميمية م ^٣ /ساعة	طاقة المشروع الفعلية م ^٣ /ساعة	المستقرات المستفيدة من المجمع وعدد سكانها		
						اسم المستقرة	عدد السكان	حصة الفرد لتر/يوم
١	مشروع عفاك -البدير الموحد	عفاك	شط الدغارة	٢٠٠٠	٢٥٠	الارباغ	٢٨٢	٣٣٢
						البوصبي	٥١١	
						المحانية	٣٤١	
						اليوسف	٣٦٤	
						السيد ايدام	٣٢٢	
						الاصلاح	٤١٠	
						الشرامطة	١٢٢	
						العبيبي والصلخة	٦٥١	
						الجاسور	١٥٧	
						العصمان	٣٥	
	المجموع	٣١٩٥						
٢	مجمع ماء نفر الرئيسي	مركز الناحية	نهر الخير	٢٠٠	١٥٠	ال فضل الله	١٥٨٠	٢٩٤
						التضامن	١٤٧٧	
	المجموع	٣٠٥٧						
٣	مجمع ماء البو ايدام الغربية	البو ايدام الغربية	الجوعان الحديث	٥٠	٥٠	البوايدام الشرقية	٤٠٧	٣٩٣
						البوايدام الغربية	٣٥٦	
						المجموع	٧٦٣	
٤	مجمع ماء الدرعية	الدرعية	نفر/١	٥٠	٥٠	الدرعية	١٥٩١	١٤٤
						ارجيوان	٢٦٩	
						الاحرار	٢٢٠	
						المجموع	٢٠٨٠	

الفصل الثالث المقومات الاقتصادية والخدمية المؤثرة في التنمية في ناحية نفر

٤٢٥	٦٥٥	العين	١٠٠	١٠٠	شط الدغارة	العين	ماء	مجمع العين	٥
	٢٣٠	بعبوة							
	٣٨٢	التملة							
	١٢٦٧	المجموع							
٢٥٧	٢٢٦	ال عامر	١٠٠	١٠٠	شط الدغارة	ال عامر	ماء	مجمع الدرعية الجديد	٦
	١٠١٥	الفوارة							
	٢١٤	الشوفة							
	٧٣٣	اليومرجان							
	١٤٢	العين							
	٢٣٣٠	المجموع							
٢٤٤	٥٢٢	الجعافر	٣٠	٣٠	الجوعان الحديث	الجعافر	ماء	مجمع الجعافر	٧
	٢١٤	البوهة							
	٧٣٦	المجموع							
٣٨٠	١٥٣	ابو جفور	٣٠	٣٠	نفر	ابوجفور	ماء	مجمع ابوجفور	٨
	٣٢٠	حاج لفته							
	٤٧٣	المجموع							
٢٠١	٣٨٠	البيضان	٥٠	٥٠	نهر الخير	البيضان	ماء	مجمع البيضان	٩
	٤١٨	التسعة							
	٦٨٩	العواودة							
	١٤٨٧	المجموع							
٢٧٧	٥٤٠	ابوجفور	٢٥	٢٥	مشروع جحيش	ابوجفور	ماء	مجمع نفر/١	١٠
٣٢٧	٦١٠	الورش	٥٠	٥٠	مشروع جحيش	الورش	ماء	مجمع الورش	١١
٣١٥	٦٣٣	البرجود	٤٠	٥٠	مشروع جحيش	البرجود	ماء	مجمع البرجود	١٢
٢٥٢	٤٧٦	الكريينات	٢٠	٢٥	مشروع جحيش	الكريينات	ماء	مجمع الكريينات	١٣
	١٧٦٤٧	٣٤	٩٤٥	٢٧٦٠	-	-	-	-	المجموع

المصدر : مديرية ماء الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

نستنتج ما سبق ان بعض المستقرات الريفية في منطقة الدراسة لا تصلها خدمة مياه الشرب حتى المجمعات الموجودة اساساً في باقي المستقرات فإن اغلبها تعتمد على قنوات مائية فرعية لا تتوفر فيها المياه باستمرار كما ان اكثر سكان المناطق الريفية يلجؤون لشراء المياه المسماة (RO) من الباعة المتجولين ، اذ تستخدم المياه التي تصلهم من محطات الاسالة للاستعمالات المنزلية .

٣-٢-١-٢ - خدمات الطاقة الكهربائية

ان الحاجة الى الطاقة الكهربائية امر مهم في كثير من مجالات الحياة وهي من الدعائم الاساسية في عملية التنمية والتطور اذ يعتمد عليها كوسيلة لتحريك وتشغيل جميع الانشطة ، وان ما يستهلكه الفرد من الطاقة يعد معياراً مهماً في تحديد مستوى الرفاهية والتقدم في المجتمع .ويمكن توضيح خدمات الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة من خلال ما يلي :-

أ- خدمات الطاقة الكهربائية في مركز الناحية:

ان خدمات الكهرباء في المدينة لا تقل شأنًا عن باقي الخدمات إذ ترتبط بها مختلف الانشطة التي لا يمكن لبعضها ان تعمل بدونها وتتمثل خدمات الكهرباء في مركز الناحية بدائرة توزيع كهرباء نفر التي تعمل على تحويل الطاقة ذات الفولتية العالية (٣٣ كيلو فولت) الى (١١ كيلو فولت) بعد ان يتم تجهيز المحولات المنتشرة في مركز المدينة لتصل الى الوحدات السكنية بطاقة (٢٢٠ فولت) . وتغطي شبكة الكهرباء معظم احياء المدينة باستثناء الاحياء التي تم تشيد المساكن فيها حديثًا مثل (حي الموظفين وحي ال لعبيبي) الذي تغطي شبكة الكهرباء فيهما نسبة (٥٠%) .

ب- خدمات الطاقة الكهربائية في ريف منطقة الدراسة :

ان توفير الطاقة الكهربائية لسكان المستقرات الريفية امر مهم لما لها من دور كبير في الاستخدامات المنزلية بالإضافة الى النشاط الاقتصادي والصناعي، إذ تعمل معظم مضخات المياه والورش الصناعية الصغيرة بواسطة الطاقة الكهربائية. ان معظم المستقرات الريفية في منطقة الدراسة مجهزة بالطاقة الكهربائية الوطنية اضافة الى وجود المولدات الاهلية . الا ان الملاحظ على الشبكات الكهربائية التدهور الكبير اذ ان اغلبها يعود لسبعينيات القرن الماضي فهي تعاني من التآكل والقدم مما جعلها عرضة للسقوط اثناء العواصف والامطار ، بالإضافة الى زيادة حجم المستقرات الريفية فقد زاد حجم بعض

المستقرات الى الضعف مع بقاء الشبكات والمحولات الكهربائية على حالها الامر الذي ادى الى الضغط الشديد على شبكة الكهرباء وانخفاض الفولتية التي تصل في بعض المستقرات الى (١٢٥ فولت) اذ لا تكفي لتشغيل الاجهزة المنزلية الكبيرة او مضخات المياه التي تعمل على الطاقة الكهربائية .

٣-٢-١-٣ - خدمات النقل

يعد النقل من الخدمات المهمة التي يقاس على اساسها تقدم الدول او تأخرها واول الجوانب التي يفكر بها الانسان عندما يريد ان يسكن في مكان ما^(١). وله اهمية كبيرة في العديد من الانشطة ومنها الصناعة بحيث يتميز عن بقية عناصر الانتاج الداخلة في العملية الصناعية وهو اساس لبقية النشاطات الاقتصادية التي ترتكز عليه فضلا عن كون طرق النقل بأنواعها ومنها طرق السيارات مسؤولة عن زرع بذور النويات الحضرية التي من شأنها ان تتطور الى مراكز حضرية في المستقبل^(٢). وللنقل دور كبير ومؤثر في تحديد انماط استخدام الارض في الزراعة وبصورة خاصة في تحديد الاراضي المخصصة لزراعة حدائق الفاكهة او محاصيل الخضر وله دور كبير في تحديد اسعار الاراضي الزراعية^(٣). ومن خلال ذلك نستنتج ان للنقل اهمية كبيرة في عملية التنمية ولأجل الاستفادة من هذا القطاع يجب اجراء التحديثات على خطوط النقل واصلاحها وإكمال عمل تعبيد الطرق في المناطق التي يوجد فيها طرق ترابية قيد التنفيذ لان كل ذلك سينعكس على الجانب التنموي للمنطقة .

يمكن توضيح واقع خدمات النقل في منطقة الدراسة من خلال ما يلي :

أ- خدمات النقل في مركز الناحية:

تعد منظومة النقل الحضري العمود الفقري في المدن فالنقل يرتبط مع الاستعمالات الاخرى للأرض داخل المدينة بشكل وثيق اضافة الى كونه احد مكونات البنى التحتية التي تساهم في انجاح عملية التنمية ويؤدي عامل النقل دوراً مهماً في نشأة ونمو المدينة وتطورها فبواسطته تستطيع المدينة الامتداد

(١) فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ، ط ١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ،

٢٠١٥ ، ص ١٤١

(٢) رعد عبد الحميد الدوري ، التحليل الجغرافي لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الدور للعام ٢٠٠٨ ، مجلة جامعة

تكريت للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، المجلد ١٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨٣

(٣) محمد خميس الزوكة ، جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨

ويشجع على السكن في مناطق الضواحي التي من الممكن ان تمتد وتتصل مع المدينة وله اهمية في ظهور الاحياء الجديدة مع امتداد الطرق المعبدة الامر الذي يؤدي الى زيادة مساحة المدينة وتطورها .
ومن خلال ملاحظة الجدول (٤٠) يلاحظ افتقار مركز الناحية الشديد الى الطرق المعبدة إذ تبلغ نسبة الطرق المعبدة داخل المدينة (٢٥%) فقط في حين تبلغ نسبة الطرق الممهدة (٥٠%) و(٢٥%) لا تزال طرق ترابية ، إذ تم تشييد الوحدات السكنية في حي الموظفين وحي العيبي دون وجود خدمات البنى التحتية والتي من اهمها طرق النقل .

جدول (٤٠)

واقع خدمات طرق النقل في مركز ناحية نفر للعام ٢٠١٩

اسم الحي	نسبة الطرق المعبدة (%)	نسبة الطرق الممهدة (%)	نسبة الطرق الترابية (قيد التنفيذ) (%)	المجموع (%)
السلام	٥٠	٥٠	—	١٠٠
الحسين	٣٠	٤٠	٣٠	١٠٠
الموظفين	٢٠	٤٠	٤٠	١٠٠
العيبي	—	٧٠	٣٠	١٠٠
المجموع	٢٥	٥٠	٢٥	١٠٠

المصدر: مديرية بلدية نفر ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

ب- خدمات طرق النقل في ريف منطقة الدراسة :

يمكن تصنيف طرق النقل في ريف منطقة الدراسة الى الاتي :

١- **الطريق الرئيس:** وهو الطريق الذي يربط منطقة الدراسة بمركز المحافظة و يبلغ مجموع طول هذا الطريق (٨٩كم) ويمر بمنطقة الدراسة بمسافة (٤١ كم) وهو طريق بممرين ذهاب واياب تم اكمال العمل بالممر الثاني حديثا وصولا من مركز المحافظة الى قضاء عفك والعمل جار لغرض اكماله الى قضاء الفجر في محافظة ذي قار وقد ساهم هذا الطريق بشكل كبير في نمو المستقرات الريفية على جانبيه وهي مستقرات (التضامن ، وال فضل الله ، والشراطة ، والعيبي والصلحة، والمحانية) ، ويمتاز بكثافة المرور باتجاه محافظات ذي قار وميسان .

٢- **الطرق الثانوية :** وتتمثل في منطقة الدراسة بطريق (عفك - نفر - سومر) الذي يبلغ طوله (٢٨كم) ويمر بمنطقة الدراسة بمسافة (١٣كم) مرورا بمستقرات (الفواره ، والعين ، والدرعية ، والتملة ، وبعيوة ، والعامر) ويعد عصب الحياة لهذه المستقرات لربطها مع قضاء عفك وناحية سومر و مركز ناحية نفر إذ ان هذه المدن تمد هذه المستقرات بالخدمات الاساسية غير المتوفرة فيها.

٣- **الطرق الريفية:** ان الغرض من هذه الطرق هو ربط المستقرات الريفية بالمدن بالإضافة الى ربطها بالطرق الرئيسية او الثانوية وتتصف هذه الطرق في منطقة الدراسة بضيق مسالكها وهي في العادة تكون مبلطة بطبقة واحدة . وقد بلغ مجموع اطوال الطرق الريفية المعبدة في منطقة الدراسة (٧١ كم) كما موضح في جدول (٤١) وخريطة (١١) ، في حين بلغ مجموع اطوال الطرق الريفية الترابية (٢٤ كم).

جدول (٤١)

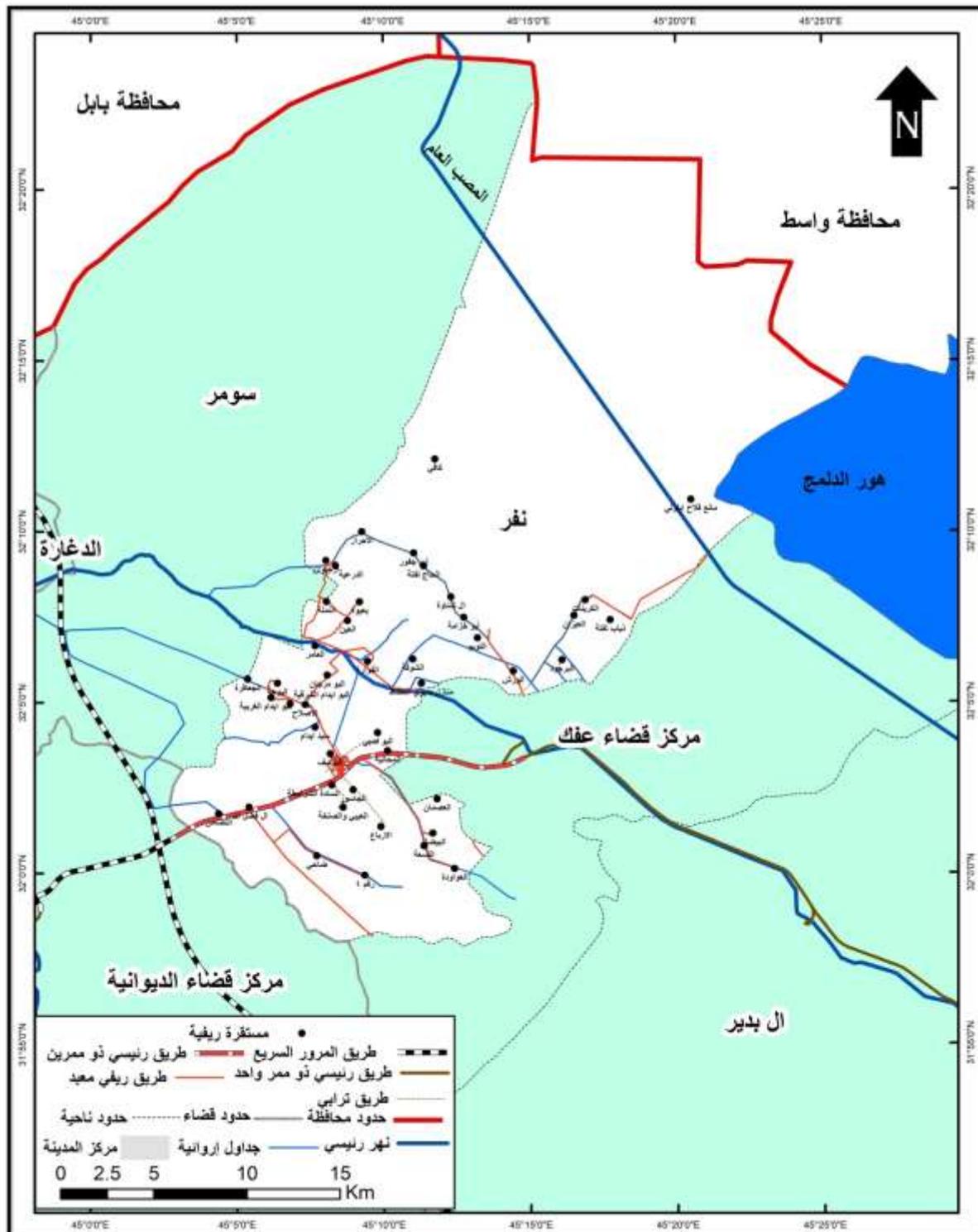
التوزيع الجغرافي للطرق الريفية في ناحية نفر

اسم الطريق	الطول (كم)	المستقرات التي يمر بها	نوع الطريق
المركز - القرى الغربية	١٠ كم	السيد يوسف البومرجان البوايدام الشرقية البوايدام الغربية البوهة	معبد
المركز - الدرعية	٩ كم	الدرعية	معبد
المركز - البيضان	٩ كم	البيضان التسعة العواودة	معبد
ابوجفور	٧ كم	ابوجفور	معبد
عفك - الاثار	٥ كم	البرجود	معبد
ال فضل الله - الميدان	١٠ كم	رقم ٤	معبد
الدرعية - الفوارة	٤ كم	الفوارة العين	معبد
المركز - الفوارة	١٠ كم	الفوارة	معبد
الكرينات - الهور	١٣ كم	الكرينات	٧ كم معبد - ٦ كم ترابي
المركز - الارباع	٦ كم	الارباع	ترابي
التويم - ارجيوان	١٢ كم	التويم - ابو خزيمة - ابوجفور - ارجيوان	ترابي

المصدر : مديرية الطرق والجسور في الديوانية ، ودائرة المشاريع في محافظة القادسية، بيانات غير

منشورة، ٢٠١٩.

خريطة (١١)
توزيع الطرق الريفية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١) ، وبرنامج (ARC- GIS. 10.8)

٣-٢-٢- واقع الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة:

تعد هذه الخدمات من العناصر الاساسية في عملية التنمية كونها اعمال نافعة في حفظ حياة المجتمع وتساهم في تطوره . وهي من المؤشرات المهمة في تقييم مستوى التطور الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والعلمي للمجتمعات اضافة الى امكانية تقييم مستوى الوظائف التي تؤديها الحكومات لمواطنيها بواسطة دوائرها الخدمية ، إذ اصبح توفير الخدمات للسكان بجميع اشكالها امرا ضروريا واساسيا ومن سمات التطور والتقدم في المجتمع^(١). وتتميز هذه الخدمات بكونها مساحية اي تمثل مساحة محدودة من المدينة او القرية كما ان الحصول عليها يتطلب تحرك الانسان اليها اذ يعمل المخططون على اختيار المواقع المناسبة لها لتحقيق هدف سهولة الوصول اليها واستفادة جميع السكان من الخدمة^(٢).

يمكن تفصيل الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة من خلال ما يلي:

٣-٢-٢-١- الخدمات التعليمية :

تعد الخدمات التعليمية الركيزة الاولى الاساسية لتقدم وتطور المجتمعات ، اذ ان اي بلد يرغب في احداث تقدم وفي اي مجال يبدأ بالتعليم لأنه يمثل الحلقة الاولى في سلم التطور^(٣). وللتعليم اهمية كبيرة في عملية التنمية لما يقدمه من وظائف ومهام تكشف درجة تطور المجتمع وتحضره وبالتالي تفيد في وضع الخطط المناسبة التي تهدف الى تنمية الموارد البشرية تبعا لاحتياجات ومتطلبات المجتمع^(٤)، لذلك فإن للتعليم بمراحله المختلفة اهمية بالغة كنوع من الخدمات المجتمعية وفي منطقة الدراسة تتمثل هذه الخدمات برياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وهي موزعة بشكل متباين في مركز الناحية ، و يمكن توضيح واقع هذه الخدمات بشيء من التفصيل من خلال ما يلي:

(١) رضا عبد الجبار سلمان ، عبد الكاظم فالح هادي ، واقع الخدمات وكفاءتها في ريف ناحية السدير ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ٢٠١٣ ، ص ١٣١

(٢) خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩ ،

(٣) زينب يعقوب يوسف الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الشامية وامكانية تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ ، ص ١٠

(٤) بشير ابراهيم لطيف واخرون ، مصدر سابق ، ص ٢٢٤

أ- مرحلة رياض الاطفال: لهذه المرحلة اهميتها في السلم التعليمي كونها تشكل الركيزة الاساسية في ذلك السلم فهي تساهم في تنمية شخصية الطفل بجوانبها المختلفة وتسهل عملية انتقال الاطفال التدريجي الى المدرسة . ويتضح من خلال الجدول (٤٢) وخريطة (١٢) وجود مؤسسة واحدة لرياض الاطفال تقع في مركز الناحية في حي الموظفين وعلى هذا الاساس فإن المدينة تعاني من نقص في مؤسسات هذه المرحلة التعليمية .

جدول (٤٢)

رياض الاطفال في ناحية نهر للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

اسم الروضة	الموقع	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المربيات	معدل طفل/شعبة	معدل طفل/مربية
الرياحين	حي الموظفين	١٥٤	٣	٥	٥١,٣	٣٠,٨

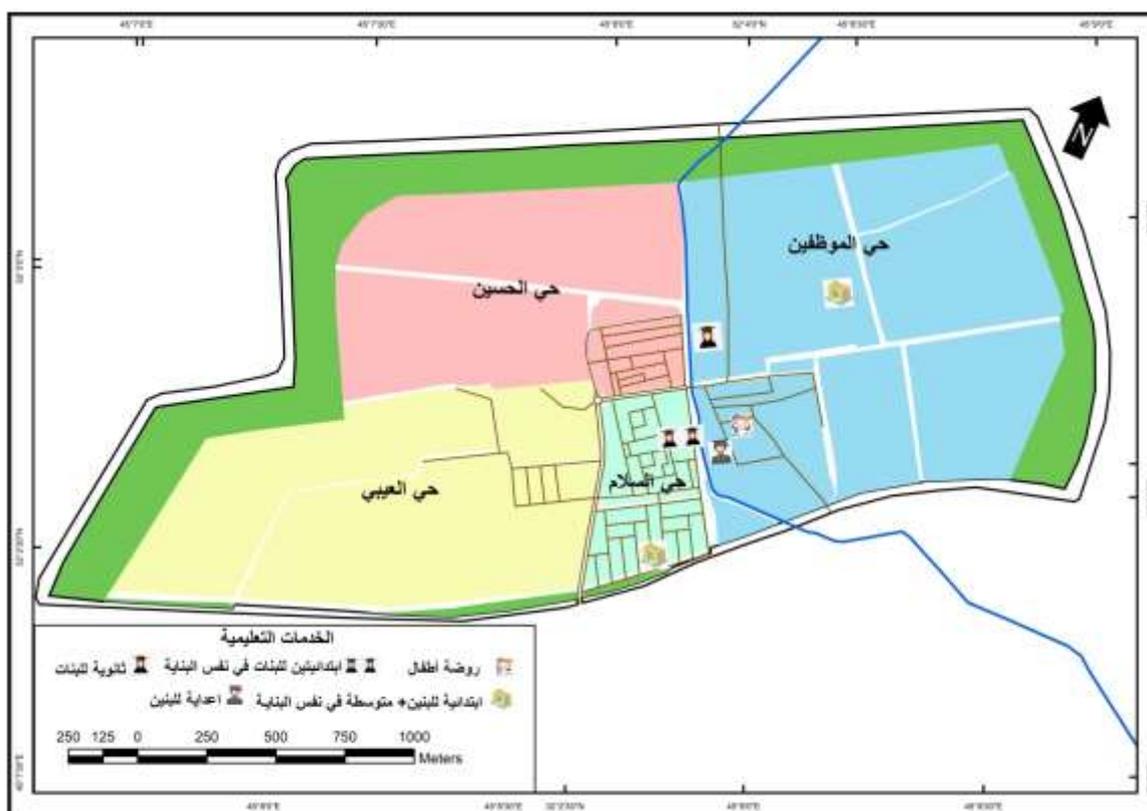
المصدر: مديرية تربية عفاك ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

فقد بلغ عدد الاطفال المسجلين في هذه الروضة (١٥٤ طفل) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) مع وجود ثلاث شعب فقط وعدد المربيات (٥) وبموجب هذه البيانات فإن هذه الروضة تعاني من عجز كبير في كفاءتها ، فبحسب المعايير التخطيطية التي حددتها وزارة التخطيط في العراق يكون عدد الاطفال في الشعبة الواحدة لمرحلة رياض الاطفال (٢٥-٣٠ طفل) بهدف تحقيق الاداء الجيد وفي هذه الروضة بلغ معدل الاطفال لكل شعبة (٥١,٣ طفل) والامر نفسه بالنسبة لعدد المربيات إذ ان المعيار التخطيطي (١٧ طفل/مربية) في حين بلغ المعيار لهذه الروضة (٣٠,٨ طفل /مربية) الامر الذي يؤكد حاجة الناحية الى روضة ثانية فبالإضافة الى هذه المؤشرات فقد اتضح بأن العديد من العوائل لا يقومون بتسجيل اطفالهم في الروضة لبعدها عن اماكن سكنهم ولتهلاك بناءها^(١).

(١) دراسة ميدانية ، استمارة استبيان ، السؤال الثالث، ١.

خريطة (١٢)

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٤٢-٤٣) ، وبرنامج (ARC- GIS.10.8)

ب- مرحلة التعليم الابتدائي : ان هذه المرحلة هي الجزء الاساس الذي يفوق في اهميته مرحلة رياض الاطفال كونها القاعدة التعليمية التي تستند عليها المراحل التعليمية الاخرى ويمكن توضيح هذه المرحلة في منطقة الدراسة من خلال ما يلي :

١- مرحلة التعليم الابتدائي في مركز الناحية : بلغ عدد المدارس الابتدائية في مركز الناحية (٥ مدارس) كما يلاحظ في الجدول (٤٣) وخريطة (١٢) اما عدد التلاميذ فقد بلغ (١٨٣٣ تلميذ) في حين بلغ عدد الشعب (٥٢ شعبة) ومما يلاحظ على خدمات التعليم الابتدائي في مركز الناحية انها لا تخدم فقط السكان الحضر اذ ان المستقرات الريفية القريبة من المركز تعتمد على هذه المؤسسات التعليمية علما ان بعض المستقرات تبعد (٢-٣ كم) عن اقرب مدرسة ابتدائية في مركز الناحية^(١). ويعود ذلك

(١) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ،السؤال الثالث، ١.

لعدم وجود مدارس ابتدائية في تلك المستقرات ، مما شكل ضغطاً على تلك المدارس من جهة وصعوبة وصول التلاميذ في تلك المستقرات من جهة اخرى .

جدول (٤٣)

واقع خدمات التعليم الابتدائي في مركز ناحية نفر للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين	معدل تلميذ/شعبة	معدل تلميذ/معلم
المسك للبنين	حي الموظفين	٤٠٥	١٢	١٧	٣٣,٧	٢٣,٩
ابن رشد للبنين	حي السلام	٥٣٥	١٣	٢٢	٤١,٢	٢٤,٣
المباركة للبنات	حي السلام	٣٦٥	١٢	١٩	٣٠,٤	١٩,٢
السرور للبنات	حي السلام	٤٤٨	١٢	١٦	٣٧,٣	٢٨
نفر للتعليم المسرع	حي الموظفين	٨٠	٣	٥	٢٦,٧	١٦
المجموع	—	١٨٣٣	٥٢	٧٩	٣٥,٢	٢٣,٥

المصدر: مديرية تربية عفاك ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

اما فيما يخص مقارنة الارقام الموجود في الجدول السابق مع المعايير التخطيطية إذ بلغ معدل (تلميذ/ شعبة) (٣٥,٢) وهو اعلى من المعدل العام البالغ (٢٥ تلميذ/ شعبة) وبلغ معدل (تلميذ / معلم) (٢٣,٥) وهو اقل من المعدل العام البالغ (٢٥ تلميذ / معلم) .

٢- مرحلة التعليم الابتدائي في ريف ناحية نفر : توجد في العديد من المستقرات الريفية مؤسسات تعليمية للمرحلة الابتدائية فمن خلال ملاحظة الجدول (٤٤) وخريطة (١٣) نلاحظ ان مجموع المدارس الابتدائية في ريف ناحية نفر بلغ (١٤ مدرسة) بواقع (١٠٩ شعبة) في حين بلغ عدد التلاميذ (٣٤٨٠ تلميذ) بمعدل (٣١,٩ تلميذ / شعبة) وهو اعلى من المعدل العام البالغ (٢٥ تلميذ / شعبة) ويتباين هذا المعدل من مدرسة الى اخرى فقد بلغ هذا المعدل في مدرسة العلامة المجلسي المختلطة (٤٨,٥ تلميذ /شعبة) في حين بلغ هذا المعدل في مدرسة الكافي المختلطة (١٠ تلميذ / شعبة) ويعود سبب ذلك الى قلة عدد التلاميذ في هذه المدرسة. اما معدل (تلميذ / معلم) فقد بلغ

(٢٢,٥ تلميذ / معلم) اي انه اقل من المعدل العام البالغ (٢٥ تلميذ / معلم) وهو ايضا يتباين من مدرسة الى اخرى فقد بلغ هذا المعدل في مدرسة الشهداء المختلطة (٤٣,١ تلميذ / معلم) في حين بلغ في مدرسة الكافي (٦,١ تلميذ / معلم).

جدول (٤٤)

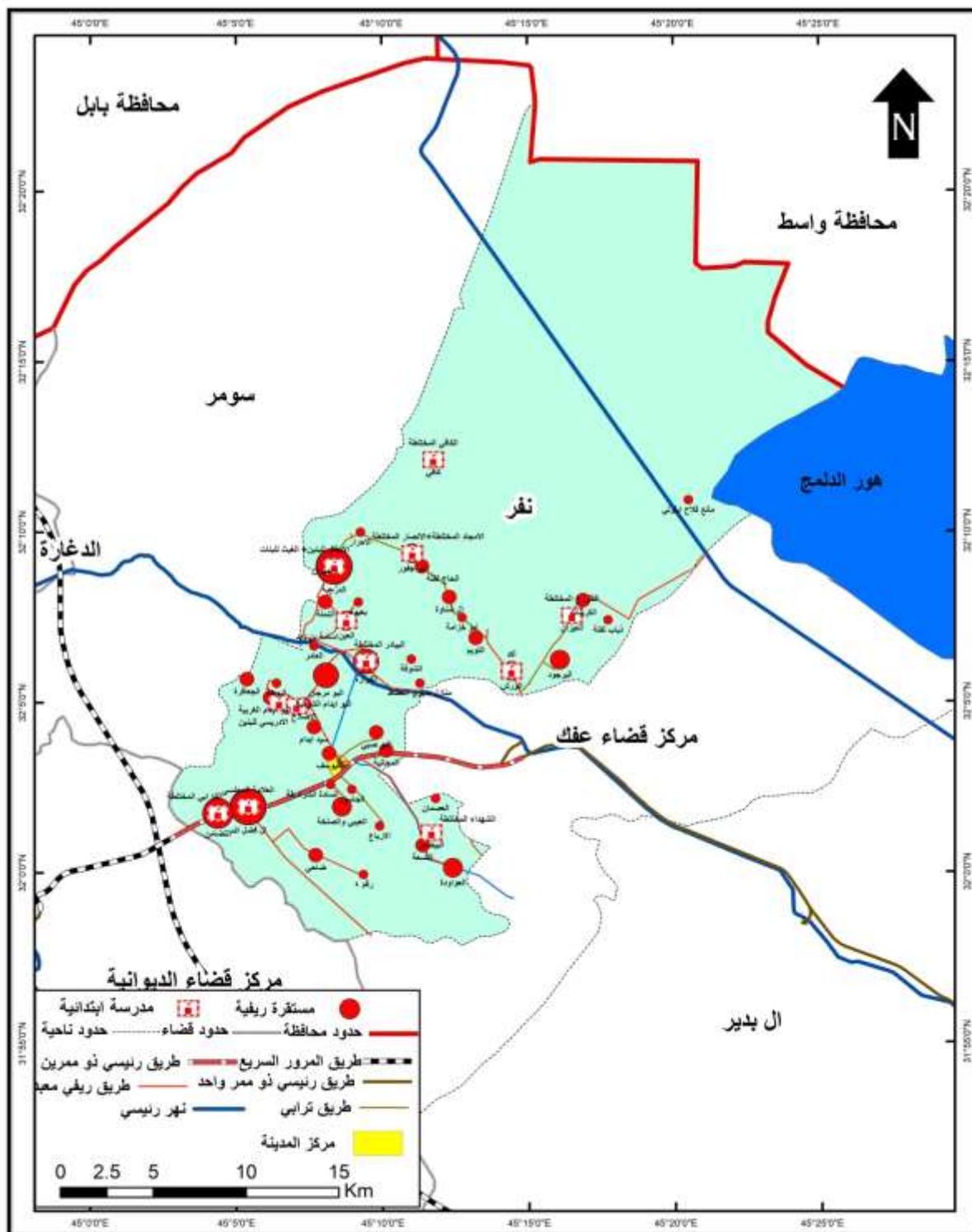
واقع خدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية نفر للعام (٢٠١٨-٢٠١٩)

اسم المدرسة	موقع المدرسة (مستقرة)	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين	معدل تلميذ/شعبة	معدل تلميذ/معلم
الابطال للبنين	الدرعية	٣٥٣	١١	١١	٣٢,١	٣٢,١
الادريسي للبنين	البوايدام الشرقية	٢٢٩	٧	١٣	٣٢,٧	١٧,٦
الغيث للبنات	الدرعية	٢٨٦	١٠	١٣	٢٨,٦	٢٢
جنة الخلد للبنات	البوايدام الشرقية	٣٠٠	٨	١٠	٣٧,٥	٣٠
العلامة المجلسي المختلطة	ال فضل الله	٣٤٠	٧	١٢	٤٨,٥	٢٨,٣
البيادر المختلطة	الفوارة	٢٣٠	٩	١٨	٢٥,٥	١٢,٨
الامجاد المختلطة	ابو جفور	١٥٢	٦	١٠	٢٥,٣	١٥,٢
اسامة بن زيد المختلطة	العين	٢٥٥	٨	١٥	٣١,٨	١٧
الكافي المختلطة	كافي	٤٩	٥	٨	١٠	٦,١
اكاد المختلطة	ال ورش	٣٣٥	٩	١٢	٣٧,٢	٢٨
الشهداء المختلطة	البيضان	٣٠٢	٦	٧	٥٠,٣	٤٣,١
الانصار المختلطة	ابو جفور	٩٧	٦	٩	١٦,٢	١٠,٨
الخرزج المختلطة	العيزان	١٤٠	٦	١٠	٢٣,٣	١٤
الفارابي المختلطة	التضامن	٤١٢	١١	١٦	٣٧,٥	٢٦
المجموع	—	٣٤٨٠	١٠٩	١٥٤	٣١,٩	٢٢,٥

المصدر: مديرية تربية عفاك ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

خريطة (١٣)

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في ريف ناحية نفر للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤)، وبرنامج (ARC- GIS.10.8)

ج- **مرحلة التعليم الثانوي** : تتمثل خدمات هذه المرحلة بالمدارس المتوسطة و الاعدادية او الاثنيين معا والتي تعرف بالثانوية ولهذه المرحلة اهميتها إذ انها اساس للدراسة الجامعية ، ويمكن توضيح هذه المرحلة في منطقة الدراسة من خلال ما يأتي :

١- **مرحلة التعليم الثانوي في مركز الناحية** : يتضح من خلال الجدول (٤٥) وخريطة (١٢) ان عدد المدارس الثانوية في مركز الناحية بلغ (٤ مدارس) بواقع (٣١ شعبة) وبمجموع طلاب بلغ (١٢٨١ طالب) وهذه المؤسسات التعليمية لا تخدم فقط السكان الحضر اذ ان العديد من المستقرات الريفية في منطقة الدراسة لا تتوفر فيها مؤسسات تعليمية خاصة بهذا النوع من الخدمات وبالتالي فهي تعتمد على مركز الناحية والمستقرات القريبة منها التي يوجد فيها خدمات التعليم الثانوي ، فقد بلغ عدد

جدول (٤٥)

واقع خدمات التعليم الثانوي في مركز ناحية نفر للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

اسم المدرسة	الموقع	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الكادر التدريسي	معدل طالب/شعبة	معدل مدرس/معلم
اعدادية نفر للبنين	حي الموظفين	٢٧١	٨	٢١	٣٣,٨	١٣
متوسطة الامام الرضا(ع) للبنين	حي السلام	٣٨٧	٩	١٣	٤٣	٣٠
متوسطة نفر المسائية للبنين	حي الموظفين	١١٨	٣	١٢	٣٩,٣	١٠
ثانوية القانتات للبنات	حي الموظفين	٥٠٥	١١	٢٣	٤٦	٢٢
المجموع	—————	١٢٨١	٣١	٦٩	٤١,٣	١٨,٥

المصدر: مديرية تربية عفاك ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

المستقرات التي تعتمد على مركز الناحية (١٥ مستقرة) تصل المسافة المقطوعة في بعضها للوصول الى المدارس الثانوية (٧ كم) كما هو الحال في مستقرة البيضان والتسعة والعاودة والارباع^(١).وفيما يخص المعيار التخطيطي لهذه المدارس فقد بلغ معدل (طالب/ شعبة) (٤١,٣) وهو اعلى من المعدل العام البالغ (٣٠ طالب /شعبة) الامر الذي ينعكس سلبا على مستوى التعليم وكفاءة التدريس بسبب زيادة

(١) الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة

عدد الطلاب داخل الشعبة الواحدة ، اما معدل (طالب / مدرس) فقد بلغ (١٨,٥) وهو اقل من المعدل التخطيطي البالغ (٢٥ طالب / مدرس) مما يعني ان هناك زيادة في عدد الكادر التدريسي .

٢- خدمات التعليم الثانوي في ريف ناحية نفر: من خلال ملاحظة الجدول (٤٦) وخريطة (١٤) نلاحظ ان عدد المدارس الثانوية في ريف ناحية نفر بلغ (٦ مدارس) بواقع (٣٩ شعبة) وبمجموع طلاب بلغ (١٣١١ طالب) ولمعرفة كفاءة هذه الخدمات من خلال مقارنتها بالمعايير العامة فقد بلغ معدل (طالب / شعبة) في هذه المؤسسات (٣٢ ,٨) وهو اعلى من المعدل العام البالغ (٣٠ طالب / شعبة) في حين بلغ معدل (طالب / مدرس) (١٣,٨) وهو اقل من المعدل العام البالغ (٢٥ طالب / مدرس) .

جدول (٤٦)

واقع خدمات التعليم الثانوي في ريف ناحية نفر للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

اسم المدرسة	الموقع (المستقرة)	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الكادر التدريسي	معدل طالب /شعبة	معدل طالب /مدرس
ثانوية الدرعية المختلطة	الدرعية	٣٠٠	٩	٢٣	٣٣,٣	١٣,١
متوسطة كاظم الغيظ (ع) المختلطة	ابو جفور	٨٩	٣	١٣	٣٠	٧
ثانوية مأرب المختلطة	العين	٣٣٢	١٠	٢٤	٣٣,٢	١٣,٨
ثانوية المختار الثقفي المختلطة	التضامن	٣٥٩	١٠	١٣	٣٥,٩	٢٧,٦
متوسطة المحسنين المختلطة	البوايدام	١٧٠	٥	١٧	٣٤	١٠
متوسطة ابراهيم الاشر المختلطة	ال فضل الله	٦١	٢	٥	٣٠,٥	١٢,٢
المجموع	_____	١٣١١	٣٩	٩٥	٣٢,٨	١٣, ٨

المصدر: مديرية تربية عفاك ، شعبة التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

صورة (٥)

احد المدارس المزدوجة الدوام في ناحية نفر



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٤/١١/٢٠١٩

يتضح من خلال المؤشرات السابقة ان هناك قصوراً واضحاً في عدد المدارس الموجودة في منطقة الدراسة بالمقارنة مع عدد المستقرات الريفية فقد بلغ عدد المدارس بمراحلها المختلفة المنتشرة في ريف منطقة الدراسة (٢٠ مدرسة) في حين بلغ عدد المستقرات الريفية (٤٤ مستقرة) اي بنسبة (٤٥,٥%) ان هذه النسبة المسجلة تكشف عن نقص واضح في عدد المدارس الامر الذي شكل ضغطاً على هذه المؤسسات التعليمية ولجوء العديد من المستقرات الى مركز الناحية للإفادة من المؤسسات التعليمية الموجودة فيه فضلا عن اغلب المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة هي ذات دوام مزدوج كما موضح في صورة (٥). وبسبب بعد المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة في بعض المستقرات والتي تصل الى (٨ كم) مما اجبر سكان تلك المستقرات على عدم ارسال ابنائهم الى المدارس وتفشي ظاهرة الامية بشكل واضح ، الامر الذي ينبغي من خلاله مراعاة درجة الحرمان من تلك الخدمات من خلال قيام الجهات الحكومية ذات العلاقة بإنشاء مدارس اضافية في المستقرات التي تعاني من عدم وجود مدارس على الرغم من ارتفاع عدد السكان فيها .

د- نسبة الالتحاق^(*):

تتمثل بنسبة الالتحاق الاجمالية من خلال عدد الملتحقين في التعليم الابتدائي الى عدد السكان بسن (٦-١١ سنة) من السكان وبلغت هذه النسبة في منطقة الدراسة (١١٠,٨%) وهي متباينة بين الذكور والاناث اذ بلغت هذه النسبة للذكور (١١٦,٩%) اما الاناث (١٠٤,٧%) . اما نسبة الالتحاق الصافية فتستخرج من خلال عدد الملتحقين في التعليم الابتدائي بسن (٦-١١ سنة) الى عدد السكان بسن (٦-١١ سنة) وبلغت هذه النسبة في منطقة الدراسة (٨٩,١%) وهي ايضا متباينة بين الذكور والاناث فقد بلغت للذكور (٩٢,٣%) اما الاناث (٨٥,٩%) .

وبصورة عامة نلاحظ ان نسبة الالتحاق الاجمالية هي اكثر من (١٠٠%) بسبب وجود حالات الرسوب والتسرب في المدرسة ومن ثم العودة الى استئناف الدراسة . اما عند اعتماد نسب الالتحاق الصافية والبالغة (٨٩,١%) نجد ان (١٠,٩%) غير ملتحقين في المدرسة ومن ثم التأكيد الى ان اهم اسباب عدم الالتحاق في المدرسة هو بعد المسافة المقطوعة من المسكن الى اقرب مدرسة ابتدائية وهي في اغلب الاحيان خارج المعايير التخطيطية ، وتبرز هذه المشكلة بشكل واضح في ريف منطقة الدراسة خاصة اذا ما علمنا ان معظم الطرق المؤدية الى المدارس في الريف هي طرق ترابية مما يدعو الى

(*) تم الاعتماد على مديرية تربية الديوانية ، قسم التخطيط ، ودائرة احصاء الديوانية قسم الاحصاء السكاني (فئات السكان

العمرية التفصيلية) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

ضرورة تطوير المناطق الريفية وتنظيمها وامكانية امدادها بالخدمات التعليمية للحد من ظاهرة التسرب وعودة الالتحاق بالمدرسة ، ومن الاسباب الاخرى لانخفاض نسب الالتحاق الصافية هي تدني المستوى المعيشي وتدني مستوى الوعي لدى سكان المنطقة فبعض الاسر لا تسمح لأكثر من تلميذ بالالتحاق في المدرسة الامر الذي يزيد من نسب الاميين في المنطقة اما ارتفاع نسب الالتحاق الاجمالية فهو ناتج عن حالات التسرب والرسوب لأسباب متعلقة بعدم متابعة الاهالي وعدم كفاءة النظام التعليمي .

اما فيما يخص المدارس الثانوية فقد بلغت نسبة الالتحاق الاجمالية (٦٩,٣%) وهي للذكور (٨٠,٩%) والاناث (٥٧,٧%) في حين بلغت نسبة الالتحاق الصافية (٥٣,٤%) في عموم منطقة الدراسة وهي ايضا متباينة بين الذكور والاناث فقد بلغت نسبة الالتحاق الصافية للذكور (٦١,٦%) اما الاناث فقد بلغت (٤٥,٢%) وبشكل عام نرى ان نسبة الالتحاق منخفضة جدا ويعود سبب ذلك الى تدني الواقع الاقتصادي بالإضافة الى بعد المسافة وبصورة خاصة في المناطق الريفية .

هـ - المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة:

أ _ مركز ناحية نفر: تشكل المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة اهمية كبيرة ذلك لان احد الاسباب الرئيسة لترك التلاميذ للمدرسة هو بعد المسافة المقطوعة للوصول اليها ، فالمعايير التخطيطية للمسافة التي يقطعها التلميذ للوصول الى المدرسة الابتدائية هي (٣٠٠م) اما على مستوى الدراسة الثانوية فإن المعيار التخطيطي للوصول الطالب الى المدارس المتوسطة (٤٠٠م) اما المدارس الاعدادية (٨٠٠م) وقد تبين من خلال معطيات الجدول (٤٧) وشكل (٢٤) ان المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في مركز الناحية هي في الغالب اكثر من المسافة التخطيطية وينسب متباينة فوجود روضة

جدول (٤٧)

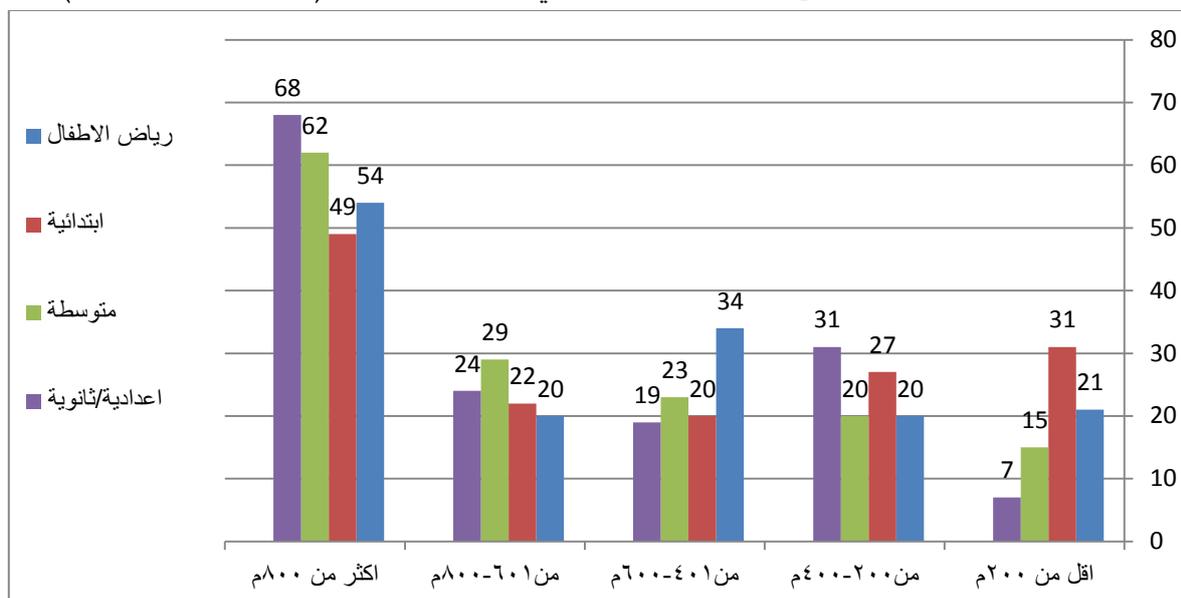
المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في مركز ناحية نفر

المجموع	اكثر من ٨٠٠م		٦٠١-٨٠٠م		٤٠١-٦٠٠م		٢٠١-٤٠٠م		اقل من ٢٠٠م		المؤسسة التعليمية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠	١٤٩	٣٦,٢٤	٥٤	١٣,٤	٢٠	٢٢,٨	٣٤	١٣,٤	٢٠	١٤,١	٢١ رياض الاطفال
١٠٠	١٤٩	٣٢,٩	٤٩	١٤,٨	٢٢	١٣,٤	٢٠	١٨,١	٢٧	٢٠,٨	٣١ ابتدائية
١٠٠	١٤٩	٤١,٦	٦٢	١٩,٥	٢٩	١٥,٤	٢٣	١٣,٤	٢٠	١٠,١	١٥ متوسطة
١٠٠	١٤٩	٤٥,٦	٦٨	١٦,١	٢٤	١٢,٨	١٩	٢٠,٨	٣١	٤,٧	٧ اعدادية/ثانوية

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان ، السؤال الثالث (١-٥)

شكل (٢٤)

المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في مركز ناحية نفر (بحسب عينة الدراسة)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٧)

اطفال واحدة في مركز الناحية اثر بشكل كبير على نسب المسافة المقطوعة للوصول اليها اذ شكلت المسافة الاقل من (٢٠٠م) (١٤,١%) في حين كانت المسافة من (٢٠١-٤٠٠م) (١٣,٤%) اما المسافة (٤٠١-٦٠٠م) فقد كانت (٢٢,٨%) اما اكثر من ٨٠٠ م فقد بلغت نسبتها (٣٦,٢٤%) الامر الذي اثر سلبا على ارسال الاطفال الى الروضة في الناحية .

اما المدارس الابتدائية على الرغم من توزيعها في احياء مختلفة من الناحية الا ان المسافة المقطوعة للوصول اليها سجلت ارتفاعاً ملحوظاً عن المعايير التخطيطية فقد بلغت نسبة المسافة الاقل من ٢٠٠م (٢٠,٨%) فقط بحسب عينة الدراسة في حين سجلت المسافة (٢٠١-٤٠٠م) (١٨,١%) ووصلت نسبة المسافة لأكثر من (٨٠٠م) (٣٢,٩%) ويعود سبب ذلك لعدم وجود مؤسسات تعليمية في احياء (الحسين ، والعبيبي) مما ادى الى وصول المسافة المقطوعة في العديد من الاجابات الى (١كم و ١,٥كم) وبالنظر لقلة مؤسسات التعليم الثانوي في مركز الناحية كانت المسافات المقطوعة هي اعلى بكثير من المعايير التخطيطية اذ نلاحظ ان المسافة داخل المعيار التخطيطي للمدارس المتوسطة كانت (٢٣,٥%) فقط في حين ترتفع هذه النسبة مع بعد المسافة لتصل في المسافة المحددة لأكثر من ٨٠٠م الى (٤١,٦%)، والامر لا يختلف في المدارس الاعدادية اذ وصلت النسبة للمسافة خارج

المعايير التخطيطية (٤٥,٦%) ، وهذه المؤشرات سلبية تكشف عدم عدالة توزيع المؤسسات التعليمية في مركز الناحية

ب- ريف ناحية نهر:، لقد ظهر من خلال معطيات الجدول (٤٨) وشكل (٢٥) بحسب عينة الدراسة ان نسبة المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة الابتدائية للمسافة المقطوعة (اقل من ٤٠٠ م) (١٣,٧%) فقط وتزداد هذه النسبة بصورة واضحة في المسافة المقطوعة (٨٠١ - ١٦٠٠ م) اذ بلغت (٣٨,٥٢%) اما المسافة الاكثر من ١٦٠٠ م فقد شكلت نسبة (٢٥%) ، الامر الذي يظهر ان المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب مدرسة ابتدائية هي في الغالب خارج حدود المعايير التخطيطية مع التأكيد على ان العينة التي اخذت بهذا الخصوص هي للمستقرات التي يوجد فيها مؤسسات تعليمية اذ تزيد المسافة عن هذه الحدود للمستقرات التي لا يوجد فيها مؤسسات تعليمية فإن المسافة تزيد عن هذه الحدود بحسب المسافة التي تفصل سكن التلميذ عن اقرب مستقرة تحتوي على مدرسة ابتدائية . اما على مستوى المدارس الثانوية فالحال لا يختلف كثيرا فمن خلال نتائج عينة الدراسة المبينة في الجدول (٤٨) وشكل (٢٥) فقد اتضح ان المسافة خارج الحدود التخطيطية تشكل نسبة (٦٣,٣٣%) الامر الذي يكشف عن عدم عدالة وكفاية هذا النوع من الخدمات في ريف منطقة الدراسة .

جدول (٤٨)

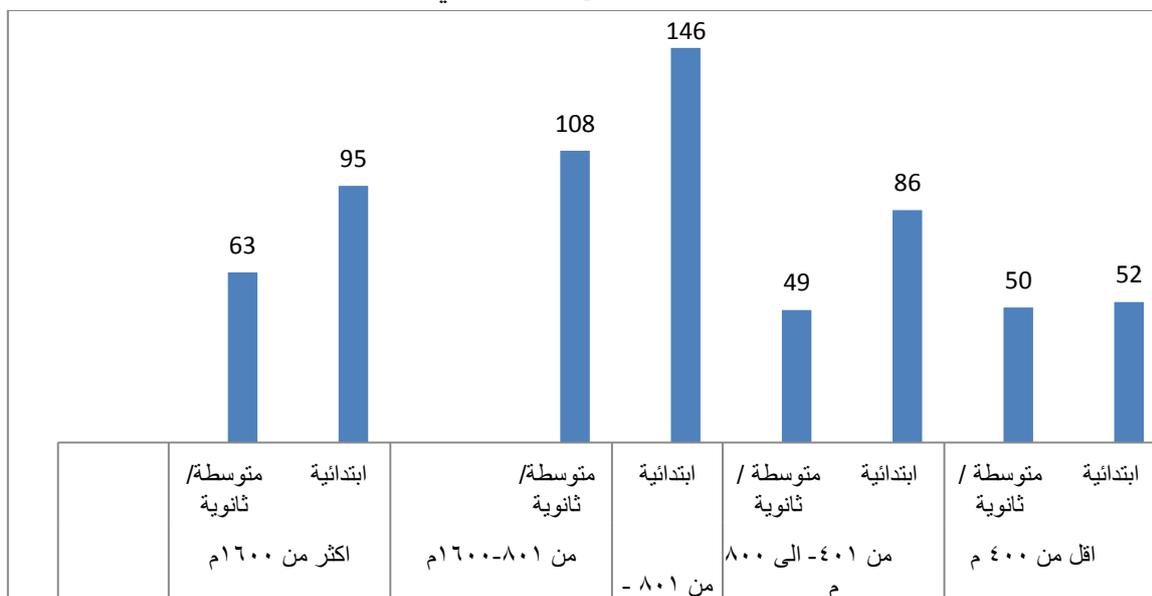
المسافة المقطوعة للوصول الى الخدمات التعليمية في ريف ناحية نهر (بحسب عينة الدراسة)

المجموع		اكثر من ١٦٠٠ م		٨٠١-١٦٠٠ م		٤٠١-٨٠٠ م		اقل من ٤٠٠ م		المؤسسة التعليمية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٧٩	١٠٠	٩٥	٢٥	١٤٦	٣٨,٥٢	٨٦	٢٢,٦٩	٥٢	١٣,٧	ابتدائية
٢٧١	١٠٠	٦٣	٢٣,٣٣	١٠٨	٤٠	٤٩	١٨,١٥	٥٠	١٨,٥٢	متوسطة /ثانوية

المصدر: استمارة الاستبيان ،السؤال الثالث، (٢-١)

شكل (٢٥)

المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة في ريف ناحية نفر



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٨)

٣-٢-٢-٢ - الخدمات الصحية

تكتسب الخدمات الصحية اهمية كونها تتعلق بصحة الفرد والمجتمع وتمثل احدى معايير قياس مدى تقدم الدولة في مجال الرعاية والعناية الصحية ويتم تقديمها بواسطة مؤسسات مخصصة لهذا الغرض تضم جميع متطلبات الخدمة المادية والبشرية^(١). ان مكونات الخدمة الصحية تتعدد تبعا لدرجة تطور القطاع الصحي في المجتمع ودرجة التطور الاجتماعي والاقتصادي ذاته وهي ترتبط بتاريخ الدولة ونظامها الاقتصادي والاداري وكذلك دور كل من القطاعين العام والخاص^(٢).

تشكل الخدمات الصحية احد اهم المرتكزات الاساسية في عملية التنمية ، اذ انها تلبي حاجات الانسان الاساسية والضرورية لبقائه وديمومته فالصحة الهدف الاساس لكل المجتمعات البشرية بمختلف

(١) فؤاد بن غضبان ، مصدر سابق ، ص ١١٤

(٢) أمين علي محمد حسن ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في الجمهورية اليمنية (دراسة في جغرافية الخدمات) ، كلية الآداب ، جامعة عدن ، ٢٠٠٦ ، ص ٥

انظمتها وهي العامل الحاسم في حيوية الفرد والتي تصب في النهاية في رقي المجتمع وتقدمه. تعاني منطقة الدراسة من عجز في تقديم الخدمات الصحية فمن خلال ملاحظة الجدول (٤٩) يتضح وجود مركز صحي رئيس واحد يقع في مركز الناحية ، تعتمد عليه منطقة الدراسة بالإضافة الى وجود ثلاث مراكز صحية فرعية في مستقرات (التضامن والدرعية والفوارة) في حين بلغ عدد البيوت الصحية اثنان فقط في مستقرات العين والبرجود اما العيادات الخاصة فقد بلغ عددها ثلاث عيادات مع وجود صيدليات عدد (٢) وهذه العيادات الخاصة والصيدليات تقع في مركز الناحية . ولتقديم الخدمات في هذه المؤسسات الصحية هناك كوادر متخصصة لأداء هذا الغرض ، اذ بلغ عدد الاطباء (٦ اطباء) بواقع (٤ طبيب عام) و (٢ طبيب اسنان) في حين بلغ عدد الصيادلة (٣ فقط) في المركز الصحي الرئيس وسط مركز الناحية ، وبلغ مجموع المهن الصحية (٦٧) اغلبهم في المركز الصحي الرئيس

جدول (٤٩)

التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية نفر للعام ٢٠١٩

عدد المراكز الصحية الرئيسية والموقع الجغرافي	عدد المراكز الصحية الفرعية والموقع	عدد البيوت الصحية التابعة للمركز الرئيسي والموقع	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	الصيدالة	المهن الصحية
١-المركز الصحي الرئيسي في نفر يقع في مركز الناحية	١-مركز صحي الجمعية الفرعي في مستقرة التضامن	١-البيت الصحي في العين في مستقرة العين	٤ في المركز الصحي	٢ في المركز الصحي	٣ في المركز الصحي	٦٧
	٢- مركز صحي الدرعية الفرعي في مستقرة الدرعية	٢- البيت الصحي في البرجود في مستقرة البرجود	الرئيس في نفر	الرئيس في نفر	الرئيس في نفر	
	٣-مركز صحي فوارة الفرعي /مستقرة الفوارة					

المصدر : مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

صورة (٦)

المركز الصحي الفرعي في مستقرة التضامن



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨

بواقع (٤٠ ممرضاً ومعاوناً طبيياً) اما المراكز الصحية الفرعية فلا يتوفر فيها اطباء اذ تعتمد على ذوي المهن الصحية فقط فقد بلغ عدد ذوي المهن الصحية في مركز الدرعية الفرعي (١١) اما مركز صحي الفوارة الفرعي فقد بلغ مجموع ذوي المهن الصحية فيه (٦) في حين بلغ عدد ذوي المهن الصحية في مركز الجمعية الفرعي (٢ فقط) ، وفيما يخص البيوت الصحية في مستقرات العين والبرجود فقد بلغ عدد ذوي المهن الصحية (٤) في كل بيت صحي .

اما من حيث كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة فتعتمد على تطبيق المعايير المعتمدة للخدمات الصحية والتي يتم قياسها عن طريق طبيعة متغيرات من مراكز صحية واطباء وذوي مهن صحية فقد بلغ معدل (شخص/ مركز صحي) (٦٤٥٣) وعلى الرغم من ان هذا المعدل هو اقل من

المعدل التخطيطي البالغ (١٠٠٠٠ شخص / مركز صحي) ، الا ان الاعتماد على المراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية ضعيف جداً إذ يتم الاعتماد بشكل كبير على المركز الصحي الرئيس الواقع في مركز الناحية اضافة الى اعتماد العديد من المستقرات الريفية على مستشفى عفك العام للحصول على الخدمات الصحية^(١). إذ بلغ معدل عدد المراجعين الى المراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية في منطقة الدراسة (١٢ مراجع / يوم) في حين بلغ معدل عدد المراجعين الى المركز الصحي الرئيس في مركز الناحية (٧٥ مراجع / يوم)^(٢)، ويعود سبب ذلك الى افتقار المراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية الى الاطباء واقتصارهم على الممرضين الذين يقدمون الخدمات الطبية للحالات البسيطة . اما على مستوى الاطباء فقد بلغ معدل (شخص / طبيب) (٤٣٠٢) وهو اعلى من المعدل العام البالغ (١٠٠٠ شخص / طبيب) مما يؤكد وجود عجز واضح في عدد الاطباء وفيما يخص اطباء الاسنان فقد حدد المعدل العام (١٠٠٠٠ شخص / طبيب اسنان) في حين بلغ في منطقة الدراسة (١٢٩٠٧ شخص / طبيب اسنان) وبلغ المعدل التخطيطي للممرضين (٢٠٠ شخص / ممرض) في حين بلغ هذا المعدل في عموم منطقة الدراسة (٤٠٣ شخص / ممرض) مما يؤكد الحاجة الى ضعف العدد الموجود من الممرضين في المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة .

(١) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان، السؤال الثالث ، ٣.

(٢) مديرية صحة الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٣-٢-٣- درجة رضا السكان عن مستوى الخدمات في منطقة الدراسة

ان التنمية تهدف الى تغيير ظروف وأوضاع المجتمع نحو الافضل وهناك ضرورة لان يتم هذا التغيير بمبادرة من الاهالي ومشاركتهم الفعالة بحيث تدعم هذه المشاركة التنمية للوصول الى مستوى حياة افضل لأفراد المجتمع ، وبما ان السكان يستطيعوا التعبير عن واقع الخدمات بشكل حقيقي وبيّنوا درجة الرضا عن مستوى الخدمة المقدمة والمتمثلة بالخدمات (التعليمية ، والصحية ، والماء الصالح للشرب ، والكهرباء ، والنقل).ومن خلال معطيات الجدول(٥٠) نجد ان النسب التي تبين عدم الرضا السكان للخدمات التعليمية

جدول (٥٠)

درجة رضا السكان عن مستوى الخدمات في منطقة الدراسة

نوع الخدمة	البيئة	غير راض	%	راض	%	راض بدرجة قليلة	%	راض بدرجة متوسطة	%	راض بدرجة جيدة	%	المجموع	%
التعليمية	ريف	٢٤٩	٤٨,٤٣	١٧٤	٢٨,٦٦	١٢٧	٢٠,٩٢	١٢	١,٩٧	٦٠٧	١٠٠		
	حضر	٦٥	٤٣,٦	٥٠	٣٣,٥٥	٣٠	٢٠,١٣	٤	٢,٧	١٤٩	١٠٠		
الصحية	ريف	٣٢٧	٥٣,٨٧	١٩٧	٣٢,٤٥	٧٥	١٢,٣٦	٨	١,٣	٦٠٧	١٠٠		
	حضر	٦٦	٤٤,٣	٥٣	٣٥,٦	٢٤	١٦,١	٦	٤	١٤٩	١٠٠		
الماء الصالح للشرب	ريف	٣٠٦	٥٠,٤١	١٨٣	٣٠,١٥	١٠٧	١٧,٦٣	١١	١,٨١	٦٠٧	١٠٠		
	حضر	٥٠	٣٣,٥٥	٥٥	٣٦,٩	٣٧	٢٤,٨	٧	٤,٧	١٤٩	١٠٠		
الكهرباء	ريف	٣٨٤	٦٣,٢٦	١٦٢	٢٦,٦٩	٦١	١٠,٠٥	٠	٠	٦٠٧	١٠٠		
	حضر	٧٤	٤٩,٧	٥٥	٣٦,٩	١٨	١٢	٢	١,٤	١٤٩	١٠٠		
النقل	ريف	٣٦٠	٥٩,٣١	١٥٠	٢٤,٧١	٦٧	١١,٠٣	٣٠	٤,٩٤	٦٠٧	١٠٠		
	حضر	٧٢	٤٨,٣	٥٢	٣٤,٩	١٩	١٢,٧	٦	٤	١٤٩	١٠٠		

المصدر: الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان

بلغت (٤٨,٤٣%) لسكان الريف و(٤٣,٦%) لسكان الحضر في حين اجاب (٢٨,٦٦%) من سكان الريف و(٣٣,٥٥%) من سكان الحضر عن الرضا بدرجة قليلة و(٢٠,٩٢%) من سكان الريف و(٢٠,١٣%) من سكان الحضر عن الرضا بدرجة متوسطة اما الاجابات التي حملت درجة الرضا الجيدة فكانت (١,٩٧%) لسكان الريف و(٢,٧%) لسكان الحضر.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية فقد اشارت الاجابات حسب عينة الدراسة الى نقص كبير في هذه الخدمة اذ بلغت اجابات عدم الرضا لسكان الريف (٥٣,٨٧%) وبلغت هذه النسبة لسكان الحضر (٤٤,٣%) اما الرضا بدرجة قليلة فقد كانت النسب (٣٢,٤٥%) لسكان الريف و(٣٥,٦%) لسكان الحضر في حين كانت اجابات الرضا بدرجة متوسطة لسكان الريف (١٢,٣٦%) و(١٦,١%) لسكان الحضر اما الرضا بدرجة جيدة فقد كانت نسبة سكان الريف منه (١,٣%) و(٤%) لسكان الحضر .

واما الماء الصالح للشرب فقد كانت درجة الرضا على النحو التالي (٥٠,٤١%) غير راض لسكان الريف (٣٣,٥٥%) غير راض لسكان الحضر وبلغت اجابات الرضا بدرجة قليلة (٣٠,١٥%) لسكان الريف و(٣٦,٩%) لسكان الحضر اما اجابات الرضا بدرجة متوسطة كانت (١٧,٦٣%) لسكان الريف و(٢٤,٨%) لسكان الحضر في حين كانت نسب اجابات الرضا بدرجة جيدة في الريف (١,٨١%) اما سكان الحضر فقد بلغت هذه النسبة (٤,٧%).

اما خدمات الكهرباء فقد حملت اقل اجابات لرضا السكان اذ توزعت الاجابات بالشكل التالي (٦٣,٢٦%) غير راضي لسكان الريف اما سكان الحضر فقد كانت نسبة عدم الرضا لديهم (٤٩,٧%) في حين كانت نسبة الرضا بدرجة قليلة (٢٦,٦٩%) في الريف و(٣٦,٩%) للحضر اما الذين اكدوا رضاهم بدرجة متوسطة فكانت نسبتهم في الريف (١٠,٥%) وشكلت نسبة الحضر (١٢%) في حين لم تسجل اجابات رضا بدرجة جيدة لسكان الريف اما سكان الحضر فكانت نسبتهم لهذه الدرجة (١,٤%).

اما خدمات النقل فقد اكد (٥٩,٣١%) و(٤٨,٣%) من سكان الحضر والريف على التوالي عدم رضاهم اما رضا سكان المنطقة بدرجة قليلة لهذه الخدمة فقد كانت النسب (٢٤,٧١%) للريف و(٣٤,٩%) للحضر وفيما يتعلق بمن اجاب بدرجة متوسطة فقد بلغت (١١,٠٣%) لسكان الريف و(١٢,٧%) لسكان الحضر وبلغت اجابات الرضا بدرجة جيدة لسكان الريف (٤,٩٤%) وسكان الحضر (٤%) ، وبذلك تكون نسبة عدم الرضا عن مستوى الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة الصفة السائدة التي تعبر عن نقص كبير وقصور واضح في تقديم الخدمات لسكان المنطقة.



الفصل الرابع
استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة
في ناحية تفر

الفصل الرابع

استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر

المبحث الأول : استراتيجيات التنمية في ناحية نفر

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من توضيح أهمية المقومات التنموية في الفصل الثاني والفصل الثالث وما أفرزته من ترتيب للقطاعات الاقتصادية التي من الممكن أن تكون القائدة والرائدة في عملية التنمية المخططة في منطقة الدراسة ، وقبل البدء في استعراض هذه الاستراتيجيات ، كان لابد من وضع استراتيجية تتولى مهمة تنمية القوى البشرية في منطقة الدراسة كون الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها وغايتها ، لذا فإن الاستراتيجية قد جاءت على النحو الآتي :

٤-١-١- استراتيجيات التنمية البشرية

تعرف التنمية البشرية على أنها عملية تنموية تهدف إلى استثمار قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم (التعليمي والصحي وتحسين مستوى الدخل) بهدف رفع قدراتهم ومهاراتهم وزيادة الانتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب، ومفهوم التنمية البشرية يتكون من شطرين شطر اقتصادي يتمثل في انتاجية القوى العاملة التي عمادها القوى البشرية عالية التأهيل وشرط سياسي اجتماعي يتعلق بتوفير الرعاية الصحية والسياسية واكتساب المعارف والمهارات والتركيز على نوعية التعليم والتدريب ومشاركة المجتمع في اتخاذ القرار^(١). وعرفت الأمم المتحدة منذ مطلع التسعينيات التنمية البشرية بأنها (عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس ومع أن هذه الخيارات غير محدودة) ، إلا أنه يمكن تمييز ثلاث منها تتمثل في أن يعيش الناس حياة طويلة خالية من العلل وأن يكتسبوا المعرفة ويحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة^(٢). ويتضح من خلال ذلك أن التنمية البشرية تؤدي إلى توسيع

(١) ميسون زكي فوجو ، استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين (دراسة حالة قطاع غزة) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٢ ، ص ٤٣

(٢) احسان فيصل مزهر الحمزاوي، التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص ١٣

الخيارات المتاحة امام الناس من خلال حياة طويلة صحية واكتساب المعرفة اللازمة والتمكين من الموارد الضرورية للحياة وهي التحسين المستمر لحياة السكان على جميع المستويات .

١- رؤية الاستراتيجية :

هي الوصول الى رفع القدرة التعليمية والتدريبية لسكان منطقة الدراسة خلال ال ١٠ سنوات القادمة .

٢- رسالة الاستراتيجية :

اخراج اجيال قادرة على الدخول في سوق العمل واكتسابهم مهارات اضافية تساعدهم في شق طريقهم وتكوين مجتمع متعلم وصحي .

٣- اهداف الاستراتيجية:

- تحديد الملامح الاساسية للتنمية البشرية في المجتمع من خلال رصد الانجازات الفعلية في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية .
- العمل على وضع اطار عام للاستراتيجية لتحسين مستويات معيشة الافراد من خلال زيادة الدخول وزيادة قدرات الانسان وتطوير الطاقات الابداعية له والتخلص من الفقر وتطبيق برامج تحسين نوعية حياة السكان وتأمين متطلبات الحياة العامة .
- تحديد اهداف التنمية البشرية ومعرفة تكلفة كل هدف واختيار افضل الاهداف .
- تحسين الخدمات المجتمعية من خدمات تعليم ورعاية صحية ومياه شرب وخدمات البنى التحتية الاخرى.
- توفير كوادر مدربة ومؤهلة ذات مهارات عالية تعمل على ادارة المشاريع التنموية بالشكل الذي يحقق مستويات نجاح عالية .

ومن اهم المشاريع التنموية المستقبلية لسكان منطقة الدراسة :-

٤-١-١-١- التعليم: يعد التعليم اساساً للتنمية بأكملها وهو مقياس مهم لتحسين احوال المعيشة وان اتباع استراتيجية للتعليم في كافة مراحلها ضروري لبناء المستقبل القائم على التطور والتنمية من خلال تحسين نشاط المؤسسات التعليمية وخلق بيئة علمية صحيحة ومعالجة المشاكل التي تواجه التعليم ، فمن اهم عقبات التنمية البشرية هي وجود مجتمع ذو تحصيل علمي ضعيف يولد افراد ضعفاء غير قادرين على النهوض بأعباء المشروع التنموي .

استخدام تطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T)^(*) يمكن تطبيق هذا الاسلوب على منطقة الدراسة في مجال التعليم:

- نقاط القوة

- ١- توفر عدد كاف من المعلمين والمدرسين
- ٢- تتوفر في المدينة مساحات ضمن التصميم المحدث للعام ٢٠١٢ مخصصة لبناء مدارس
- ٣- توفر طرق نقل معبدة تصل بين مستقرات ريفية متقاربة يمكن الاعتماد عليها في بناء مدارس ابتدائية او ثانوية
- ٤- وجود اعداد من خريجي الجامعات وباختصاصات مختلفة يمكن ان تساهم في رفد المدارس بالكوادر التعليمية الكافية

- نقاط الضعف

- ١- انتشار ظاهرة ازدواج المدارس في منطقة الدراسة
- ٢- اغلب المؤسسات التعليمية الموجودة في الريف والمدينة على حد سواء هي خارج حدود المعايير التخطيطية فيما يخص المسافة او عدد الطلاب لكل شعبة.
- ٣- قلة المستقرات الريفية المخدومة بمؤسسات تعليمية وبصورة خاصة خدمات التعليم الثانوي.
- ٤- انخفاض نسب الالتحاق الصافية في منطقة الدراسة.
- ٥- زيادة اعداد الذكور في المدارس قياساً بالإناث وبصورة خاصة في التعليم الثانوي بفعل التقاليد السائدة

- الفرص

- ١- معالجة ظاهرة الازدواج بين المدارس بزيادة عدد الابنية

^(*) وهو احد اساليب التحليل النوعي باعتماد الطريقة التي يتم من خلالها رصد نقاط القوة والضعف وتحليلها ضمن البيئة الداخلية لمشروع الرسالة او رصد الفرص والتهديدات المستقبلية ضمن البيئة الخارجية وتشخيص الوضع الحالي للظاهرة واستقراء المستقبل من خلال تشخيص الفرص والتهديدات ويساعد ذلك على صياغة الخطة الاستراتيجية التنموية ، للمزيد ينظر عثمان محمد غنيم ، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٢، ص ٨٣

الفصل الرابع استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر

٢- بناء المدارس يؤدي الى زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية

٣- اعادة توزيع الملاكات التعليمية والتدريسية بين المناطق الحضرية والريفية

- التهديدات

١- ارتفاع حالات التسرب وعدم مواصلة التعليم الثانوي

٢- زيادة حالات الرسوب الواضحة من خلال ارتفاع نسب الالتحاق الاجمالية وانخفاض نسب الالتحاق الصافية

٣- انخفاض المستوى المعاشي لسكان المنطقة وما يتطلبه التلاميذ والطلبة من نقل وملبس

٤- زيادة القلق من امكانية الحصول على الوظائف في اختصاصات من يكمل الدراسة الجامعية

المشاريع التنموية التعليمية المستقبلية في منطقة الدراسة

أ- رياض الاطفال: ان مقدار الحاجة الى رياض الاطفال لسنة ٢٠٣٠ سيكون بواقع (٢ روضة) موزعة في حي العيبي وحي السلام فوجود روضة اطفال واحدة في حي الموظفين اثر بشكل سلبي على ارسال الاطفال اليها.

ب- المدارس الابتدائية: من خلال اعتماد معدل النمو السكاني في منطقة الدراسة وفي ظل النقص الفعلي في عدد المدارس الابتدائية يتبين مقدار الحاجة الى هذا النوع من المؤسسات التعليمية ومن الضروري اعتماد المعيار التخطيطي (٢٥٠ تلميذ/مدرسة) بدلا من (٣٥٠ تلميذ/مدرسة) جدول (٥١) كون منطقة الدراسة يغلب عليها الطابع الريفي وان المدارس الابتدائية الموجودة في المدينة تخدم سكان المستقرات الريفية القريبة بالإضافة الى السكان الحضر .

جدول (٥١)

الحاجة المستقبلية للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠

عدد التلاميذ المفترض التحاقهم بالمدرسة بعمر (٦-١١ سنة) لسنة ٢٠٣٠	عدد المدارس المطلوبة لسنة ٢٠٣٠ وفق معيار تخطيطي (٢٥٠ تلميذ/مدرسة)	عدد المدارس المطلوبة لسنة ٢٠٣٠ وفق معيار تخطيطي (٣٥٠ تلميذ/مدرسة)
٥٨١٢	١٠	٤

المصدر: بالاعتماد على التقدير المستقبلي للسكان من خلال ($p_{2030}=p_1(r+1)^n$)

الفصل الرابع استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر

يتضح من خلال الجدول (٥١) ان الحاجة المستقبلية للمدارس الابتدائية تبلغ (١٠ مدرسة) من خلال تقدير عدد سكان منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠ واستخراج الفئة العمرية (٦-١١ سنة) و باعتبار ان نسبة الالتحاق الصافية (١٠٠%) و باعتماد تخطيط المستقرات الريفية بهدف الاستفادة من وجود مستقرات صغيرة او متوسطة الحجم متقاربة على شكل نمط خطي يصل بينها طريق معبد يمكن بناء مدرسة ابتدائية تخدم اكثر من مستقرة واحدة فإنشاء مدرسة بين مستقري (البوصبي ، والمحانية) يخدم سكان المستقرتين وفي الوقت نفسه تكون المسافة بين المسكن والمدرسة اقل من (١كم) وينطبق الامر على مستقرات (منازل بديوي ، والشوفة) و مستقرات (التسعة ، والعواودة) و مستقرات (اليوسف ، وسيد ايدام) ومستقرات (البوهة ، والجعفر) ومستقرات (الحاج لفته ، وابوجفور) وكذلك مستقرات (الاصلاح ، والبومرجان) بالإضافة الى المدارس المقترحة في مركز المدينة في احياء العيبي والحسين .

ت - المدارس الثانوية : ان توفير مدارس ثانوية في منطقة الدراسة مسألة مهمة لما تعانيه المنطقة من نقص واضح في وجود هذا النوع من المؤسسات التعليمية الامر الذي اثر على انخفاض نسب الالتحاق الصافية بشكل ملحوظ فانخفاض المستوى المعاشي وعدم القدرة على توفير متطلبات الطالب وبصورة خاصة تكاليف النقل دفع العديد من الطلبة الى ترك المدرسة، وان تقدير الحاجة المستقبلية الى المدارس الثانوية من خلال تقدير الفئة العمرية (١٢-١٧ سنة) و باعتبار نسبة الالتحاق الصافية (١٠٠%) ومن الضروري اعتماد معيار (٣٥٠ طالب /مدرسة) بدلا من (٤٨٠ طالب /مدرسة) كون المدارس الثانوية تخدم سكان يتوزعون على مستقرات عديدة يصعب معها تحقيق المسافة التخطيطية للوصول الى المدرسة

جدول (٥٢)

الحاجة المستقبلية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠

عدد المدارس المطلوبة لسنة ٢٠٣٠ وفق معيار تخطيطي (٤٨٠ تلميذ/مدرسة)	عدد المدارس المطلوبة لسنة ٢٠٣٠ وفق معيار تخطيطي (٣٥٠ تلميذ/مدرسة)	عدد التلاميذ المفترض التحاقهم بالمدرسة بعمر (١٢-١٧ سنة) لسنة ٢٠٣٠
٧	١٢	٥٠٧٤

المصدر: بالاعتماد على التقدير المستقبلي للسكان من خلال ($p_{2030} = p_1(r+1)^n$)

ومن خلال معطيات الجدول (٥٢) نلاحظ ان عدد المدارس الثانوية المطلوبة لسنة ٢٠٣٠ (١٢) مدرسة (بواقع (٩ مدارس) في الريف و (٣ مدارس) في المدينة. اذ من الضروري فك حالة الازدواج للمدارس الموجودة في منطقة الدراسة اذ ان اغلب المدارس الثانوية في منطقة الدراسة مزدوجة مع مدارس ابتدائية في البناية نفسها مما يؤكد الحاجة الى العديد من الابنية المدرسية لمعالجة هذه الحالة ففي مركز الناحية توجد مساحات على وفق التصميم المحدث للعام ٢٠١٢ مخصصة لبناء مدارس ثانوية بواقع (٤ مدارس) في احياء مختلفة منها حي العيبي وحي الحسين ، وان وجود هذه المؤسسات التعليمية يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية البشرية التي تهدف الى رفع المستوى التعليمي لسكان منطقة الدراسة .

٤-١-١-٢- الصحة: تعد الصحة ضرورة اساسية لبقاء الانسان الذي هو هدف التنمية ووسيلتها لتحقيق البناء الاجتماعي والحضاري وتحقيق النمو ورفع الانتاجية ، وللصحة والتنمية البشرية علاقات متبادلة فصحة الانسان تساعده على التمتع بالحياة من جهة والعمل والابداع من جهة اخرى الامر الذي يعمل على تحقيق التنمية المطلوبة بينما نجد ان من اهم اهداف التنمية البشرية هي ان يعيش الانسان حياة طويلة خالية من الامراض . وبتطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T) على منطقة الدراسة في مجال الصحة نلاحظ ما يلي:

- نقاط القوة

- ١- وجود كوادر صحية متنوعة في المركز الصحي الرئيس في الناحية (طبيب عام ، وطبيب اسنان ، ومعاون طبي ، وممرض)
- ٢- تنامي الوعي الصحي لدى السكان ويتضح ذلك من خلال الزيارات المستمرة للمركز الصحي الرئيس في الناحية.
- ٣- وجود مساحات مخصصة لمؤسسات صحية في المدينة.
- ٤- وجود مستقرات متقاربة تقع على طريق معبد واحد يمكن انشاء مراكز صحية فرعية فيها.

- نقاط الضعف

- ١ذ- وجود مركز صحي رئيس واحد يقع في مركز الناحية يعتمد عليه سكان منطقة الدراسة بشكل كبير.

الفصل الرابع استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر

- ٢- قلة عدد العيادات الخاصة والصيدليات في منطقة الدراسة.
- ٣- عدم وجود اطباء في المراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية وضعف خبرة الممرضين فيها مما ادى الى عزوف سكان منطقة الدراسة عن مراجعتها والاعتماد على المركز الصحي الرئيس او مؤسسات صحية خارج منطقة الدراسة .
- ٤- عدم وجود وحدة طوارئ والاعتماد على الاسعاف الفوري في المركز الصحي.
- ٥- نقص العديد من اجهزة الفحص كالسونار والاشعة .

- الفرص

- ١- اعادة توزيع الاطباء بين المركز الصحي الرئيس والمراكز الصحية الفرعية والبيوت الصحية .
- ٢- انشاء مستشفى عام في مركز الناحية مجهز بأجهزة فحص حديثة .
- ٣- زيادة اعداد المراكز الصحية الفرعية في الريف وخاصة المستقرات كبيرة الحجم .
- ٤- توفير ادوية للأمراض المزمنة في المراكز الصحية .

- التهديدات

- ١- قلة التخصيصات المالية لمنطقة الدراسة .
- ٢- عدم امكانية تطبيق المسافة التخطيطية في ريف المنطقة لكثرة عدد المستقرات وانتشارها على مساحة واسعة .

جدول (٥٣)

حاجة سكان المنطقة للمؤسسات الصحية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٣٠

عدد المؤسسات الصحية			سكان منطقة الدراسة			
مركز صحي فرعي	مركز صحي رئيس	مستشفى	المجموع	ريف	حضر	
٢	٣	١	٣١٧٥١	٢٦٤٢٧	٥٣٢٤	

المصدر: بالاعتماد على التقدير المستقبلي للسكان من خلال ($p_{2030}=p_1(r+1)^n$)

المشاريع التنموية الصحية المستقبلية في منطقة الدراسة

من خلال معطيات الجدول (٥٣) الذي يبين الحاجة المستقبلية للمؤسسات الصحية في منطقة الدراسة تتمثل في ضرورة انشاء مستشفى في منطقة الدراسة يتناسب مع حجم السكان المذكور ، اما عدد المراكز الصحية الرئيسية فهي ثلاثة مراكز ويمكن الاستفادة من المراكز الصحية الفرعية بتحويلها الى مراكز صحية رئيسية وتحويل البيوت الصحية الى مراكز صحية فرعية ومراعاة توزيع الاطباء على المراكز الصحية المقترحة اذ ان اعتماد سكان الريف على المراكز الصحية يكون من خلال وجود كادر طبي متكامل وتجهيزها بما تحتاج اليه من مستلزمات طبية ، اما الحاجة المستقبلية للأطباء على وفق المعايير التخطيطية ستكون بواقع (٢٧) طبيباً عاماً واطباء اسنان عدد (٢) و (٩١) ممرضاً وبالتالي يمكن الارتقاء بالواقع الصحي في منطقة الدراسة وعدم اعتماد سكان المنطقة على المؤسسات الصحية خارج منطقة الدراسة التي تفصلهم مسافات بعيدة عنها .

٤-١-١-٣ - توفير فرص التشغيل وكسب الدخل :

من اجل تمكين سكان المنطقة من مواجهة الفقر ورفع مستوى المعيشة لابد من توفير فرص العمل للأفراد القادرين عليه وان تأثير فرص العمل على التنمية البشرية لا يقتصر على نوع العمل من حيث كونه عمل دائمى او مؤقت بل ان مستوى الاجور ومستوى الانتاج له اهمية ايضا ولكن المطلوب هو تشغيل دائم يرافقه تحسين في الاجور لتقليل الفقر . وان رفع المستوى المعاشي للسكان وتقليل التفاوت بين الدخل هو هدف اساسي من اهداف استراتيجية التنمية البشرية ، والدخل يزداد بزيادة مشاركة الافراد العاملين في الاسرة الامر الذي يجعلها في حالة اقتصادية افضل بدلاً من الاعتماد على دخل الفرد الواحد في الاسرة وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) أن الاسرة تتلقى دخلاً متدنياً مع وجود افراد لا يعملون بينما نجد ان الاسرة التي يعمل فيها فرد واحد تتلقى دخلاً متوسطاً في حين نجد ان الاسرة التي يعمل فيها اكثر من فرد تتلقى دخلاً جيداً ونلاحظ وجود علاقة واضحة بين المستوى التعليمي لرب الاسرة ودخل الفرد اذ ترتفع مستويات الدخل مع زيادة المستوى التعليمي . وبصورة عامة تتصف منطقة الدراسة بانخفاض مستويات الدخل للسكان بشكل كبير فقد كان ارتفاع مؤشرات الامية والبطالة والعجز في توليد فرص العمل عوامل ساعدت على انخفاض مستوى الدخل. وباستخدام تطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T) اتضح الاتي :-

- نقاط القوة

- ١- السكان النشطين اقتصاديا يشكلون النسبة الاكبر من مجموع السكان في منطقة الدراسة .
- ٢- عدد السكان لا يؤشر حالة من الضغط على موارد المنطقة .

- نقاط الضعف

- ١- توزيع السكان غير متوازن بين الريف والحضر
- ٢- ارتفاع معدل البطالة في منطقة الدراسة
- ٣- انخفاض المستوى التعليمي لسكان المنطقة

- الفرص

- ١- تشجيع العمل في أنشطة متخصصة في الانتاج
- ٢- تقليل حجم البطالة من خلال ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وبصورة خاصة الخريجين من خلال قروض ميسرة لإقامة مشاريع انتاجية تحسن مستوى الدخل .

- التهديدات

- ١- الغياب الحكومي الواضح للعمل على تحسين مستوى المعيشة
- ٢- اعتماد السكان بشكل كبير على شبكة الرعاية الاجتماعية ذات الدخل المحدود الذي يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة بشكل كبير .

ومن الامور الواجب اتباعها لتحسين مستوى الدخل في منطقة الدراسة هي :-

- ١- تشجيع الاستثمار ودوره في عملية التشغيل وضرورة ان يترجم هذا الدور الى تحسين ملموس في مستوى الدخل لسكان المنطقة .
- ٢- توفير وسائل التدريب والتطوير للقوى العاملة في المنطقة الذي يؤدي الى رفع مستوى الانتاجية والاستفادة منها في شتى المجالات .

٣- تشجيع عملية التخصص في انتاج محاصيل زراعية مثل محصول الجت لزيادة الطلب عليه واستثمار الاراضي الزراعية الواقعة قرب طرق النقل المعبدة في زراعته لما له من اهمية في تحسين مستوى الدخل للسكان الريف في المنطقة .

٤- تشجيع العاملين في انتاج النحل من خلال ادخالهم في دورات تدريبية وتطويرية بهدف زيادة الانتاج وزيادة الدخل للعاملين في هذا المجال .

٥- استثمار الايدي العاملة في المدينة في مجال البناء بالمشاريع التنموية (التعليمية ، والصحية ، والسكنية) بهدف تحسين دخولهم اذ ان وجود عمل جيد واجر مناسب بشكل منصف دون تمييز يعد مصدراً مهماً في تحسين مستوى الدخل .

٦- رفع مساهمة القوى العاملة للإناث فقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) انخفاض نسبة العمل للإناث في منطقة الدراسة .

٧- توفير الحماية القانونية للعامل ومراعاة حقة في الوظائف المختلفة .

٤-١-٢ - استراتيجية التنمية الزراعية:

تعرف التنمية الزراعية بانها زيادة حقيقية ومخططة في الانتاج الزراعي المتاح لعملية التنمية الاقتصادية التي تؤدي الى زيادة الدخل الحقيقي للفرد الريفي خلال مدة طويلة ومستمرة من الزمن^(١).

تتطلب أهمية ودور القطاع الزراعي باعتباره واحداً من القطاعات الاقتصادية المركزية المهمة والمحركة لهذا الاقتصاد، وان تنمية القطاع الزراعي وتوفير الامن الغذائي مسألة اساسية في استراتيجية التنمية الاقتصادية اذ ان للزراعة دور كبير في عملية التنمية فالقطاع الزراعي يمتاز بالتنوع في انتاجه الغذائي من محاصيل حبوب وخضروات وفواكه ومنتجات حيوانية بأشكالها المختلفة سواء كانت للاستهلاك الغذائي المباشر او كمدخلات للصناعات الغذائية فالتنمية الزراعية تساهم في نمو القطاع الزراعي الذي يؤدي الى نمو الصناعات المرتبطة بالانتاج الزراعي . ومن اهداف التنمية الزراعية^(٢):-

- توفير الغذاء اللازم لسد احتياجات المواطنين من الطلب على السلع الغذائية بشقيها النباتي والحيواني وبخلاف ذلك فإن وجود عجز في تلبية الطلب سوف يترتب عليه مزيد من الواردات الزراعية من الدول الاخرى الامر الذي يؤدي الى توليد عجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

- زيادة مساهمة القطاع الزراعي في تكوين الناتج المحلي الاجمالي من خلال مساهمة مجموع القطاعات المكونة للنشاط الاقتصادي.

- المساهمة في رفع مستوى الحياة لأكبر قطاع جماهيري فالتنمية الزراعية ينبغي ان يقطف ثمارها الناس الذين يعدون مادتها الاساسية والحياة في الريف غالباً ما يسودها الفقر والتخلف بكل اشكاله وبالتالي فإن انعاش القطاع الزراعي يكون له اثر على تنمية القوى البشرية في هذا القطاع.

- رؤية استراتيجية التنمية الزراعية : تحقيق وفرة زراعية والسعي الى تطبيق الزراعة المستدامة للمحافظة على البيئة الريفية والحضرية.

^(١) زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧

^(٢) سالم عبد الحسن رسن ، التنمية الزراعية المستدامة ... خيارنا الاستراتيجي ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١١ ، ص٦٤

- رسالة الاستراتيجية : توفير كل المتطلبات الزراعية والغذائية والصناعية لمنطقة الدراسة والتوسع خارج اقليمها المحلي .

- اهداف استراتيجية :

- ١- تأمين درجة عالية من الاكتفاء الذاتي وخاصة المواد الغذائية الرئيسة .
- ٢- تحسين مستويات المعيشة ورفع مستوى الدخل لسكان المنطقة .
- ٣- توفير فرص عمل للأيدي العاملة في الريف للتقليل من حجم البطالة وزيادة فرص العمل في المدينة من خلال الحاجة الى المعدات والآلات الزراعية والبيطرية والنقل .
- ٤- اعتماد الاستثمار كأداة اساسية لتحقيق التنمية .
- ٥- الاستخدام الامثل للموارد الزراعية وتحسين انتاجها والحصول على انتاج زراعي بكميات كافية وكلفة اقل وارباح عالية .
- ٦- امكانية الحصول على الموارد الخام اللازمة لمعامل التصنيع المقترحة في المنطقة .
- ٧- دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الاسواق المحلية والدولية .

وينبغي العمل على اعادة تأهيل النشاط الزراعي في منطقة الدراسة من خلال وضع استراتيجية لتنمية الزراعة يمكن من خلالها اعطاء تصور مستقبلي يؤكد اولوية القطاع الزراعي من بين باقي القطاعات في المنطقة كأساس اقتصادي رئيس يمكن من خلاله تحقيق التنمية في مجال تواجهه وما يشترك به من علاقات مع عوامل اخرى سكانية واقتصادية وخدمية. ولوضع استراتيجية جديدة للتنمية الزراعية من المهم الاهتمام بتحسين البيئة وصيانتها واقحام السكان المحليين في اهداف تلك الاستراتيجية والتقييم السليم للتفاوت في نسبة الحصول على الموارد المالية والطبيعية من الاراضي والمياه والتفاوت في القدرات الانتاجية في عمليات الانتاج الزراعي ، وينبغي على الاستراتيجية الجديدة تقديم العديد من الحلول التي تساعد على التخفيف من حدة الفقر وتحسين موقف الامن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية^(١).

(١) تركي فيصل الرشيد ، استراتيجيات التنمية الزراعية (التجربة السعودية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت

وباستخدام تطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T) اتضح الاتي :-

- نقاط القوة

- ١- توفر ايدي عاملة في الزراعة بأعداد كثيرة
- ٢- وجود مصدر مائي دائم متمثل بشط الدغارة
- ٣- توفر اراضي غير مستغلة يمكن استثمارها بزراعة انواع من المحاصيل الزراعية .
- ٤- توفر اعداد كثيرة من الثروة الحيوانية

- نقاط الضعف

- ١- قلة مشروعات البنى التحتية ورداءتها وبصورة خاصة شبكات طرق النقل والكهرباء .
- ٢- ضعف الانتاج وانخفاض الانتاجية ويرتبط ذلك بنقص الاسمدة وتخلف التقنية والتركيز على زراعة المحاصيل ذات القيمة الانتاجية المنخفضة (السمسم ، والماش ، والشعير)
- ٣- مشاكل التربة التي من ابرزها ارتفاع نسبة الملوحة وقلة كفاءة شبكات البزل وعدم كفايتها وتعرض التربة للتعرية فضلا عن زحف الكثبان الرملية في مناطق معينة منها .
- ٤- شحة المياه في فصل الصيف وانقطاع الماء عن العديد من الجداول المتفرعة من شط الدغارة

- الفرص

- ١- اقامة مشاريع صناعية تعتمد على المواد الاولية الزراعية بشقيها (النباتي ، والحيواني)
- ٢- امكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة في العمليات الزراعية مثل (الري بالرش ، والتقطير)
- ٣- معالجة مشكلة ملوحة التربة والتصحر .

- التهديدات

- ١- قلة رؤوس الاموال المستثمرة فالمستوى السائد من الدخول للسكان في منطقة الدراسة منخفض يكون معه الانتاج لسد الحاجة بدلا من التجارة .

٢- النمو العمراني على حساب الاراضي الزراعية وبصورة خاصة المناطق القريبة من المدينة او التي يمر بها طرق نقل معبدة.

٤-٢-١- المبادئ الاساسية للاستراتيجية الزراعية في منطقة الدراسة

أ- تنمية زراعية افقية وتشمل ما يأتي :-

١- استصلاح اراضي زراعية جديدة واكمال استصلاح الاراضي المستصلحة جزئياً . ومن اهم خطوات استصلاح الاراضي هو معرفة صفات التربة وتشخيص نوع الاملاح الموجودة فيها حتى يتم تحويل التربة من حالة غير منتجة الى اخرى منتجة وبدرجة اقتصادية معينة ، وتقضي عملية استصلاح التربة خطوات مهمة منها توفير نظام صرف جيد وخفض تركيز الاملاح الى درجة تسمح لجذور النباتات بالنمو وخفض مستوى المياه الجوفية الى عمق لا يسمح للماء بالصعود الى سطح الارض ومعادلة كاربونات الصوديوم وازالة العامل المسبب للقلوية وذلك باختيار نوع السماد وكميته المناسبة واختيار محاصيل مقاومة للملوحة عند بداية الاستصلاح مثل البرسيم و الشعير فضلا عن توفير المال اللازم للاستصلاح^(١) . وبالتالي يمكن اضافة مساحات جديدة من الاراضي الزراعية عن طريق الاستصلاح من خلال منح هذه الاراضي الى شركات متخصصة تأخذ على عاتقها عمليات الاستصلاح المختلفة .

٢- تشجيع عملية الاستثمار في المنطقة اذ توجد اراضي زراعية يمكن تهيئتها للاستثمار في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من خلال فتح المجال امام القطاع الخاص في عملية الاستثمار ، وقد طرحت شعبة زراعة نفر للعام ٢٠١٨ القطع الزراعية المهيئة للاستثمار المبينة في الجدول (٥٤) بهدف تنشيط القطاع الزراعي . الا ان ما يعاب على هذه المساحات هي انها تقع خارج حدود الارواء الامر الذي لا يشجع على استثمارها في حين توجد اراضي داخل حدود الارواء من جنس (ممنوحة بالزمة او اميرية) غير مستغلة يمكن استثمارها مع اعطاء فرصة الاستثمار لصاحب حق التصرف فيها من خلال تسهيل الاجراءات المطلوبة لتصديق المشاريع وتنفيذها وشمول المشاريع الصغيرة والمتوسطة بقوانين تشجيع الاستثمار والتوسع في استصلاح الاراضي الزراعية وتوزيعها على المستثمرين الزراعيين وتنفيذ مشاريع مكافحة التصحر .

^(١) حيدر عبود كزار ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الزراعية واهميتها في تحقيق التنمية الاقليمية المستدامة في محافظة

القادسية ، مصدر سابق ، ص ٢٧٣

جدول (٥٤)

القطع الزراعية المهيئة للاستثمار في منطقة الدراسة للعام ٢٠١٨

رقم المقاطعة	رقم القطعة	مساحة القطعة/دونم	عمق المياه الجوفية وصلاحيتها	توفر الحصة المائية من عدمها	مصادر الارواء	نوع التربة	عائديه الارض
١٤ العلوة	٩/٢٠	١٨٢	١٥-١٠ غير صالحة	عدم توفر	_____	مزيجية	مالية
٢٥ البدعة	٩/١	١٢٦٣٧	١٥-١٠ غير صالحة	عدم توفر	_____	مزيجية	مالية
٢٧ شط النيل	١	٣٩٤٧١	١٥-١٠ غير صالحة	عدم توفر	_____	مزيجية	مالية
٢٧ شط النيل	٢	١٢٤٠	١٥-١٠ غير صالحة	عدم توفر	المصب العام	مزيجية رملية	مالية
٢٧ شط النيل	٥، ٦، ٧، ١١	٦١٠٠	١٥-١٠ غير صالحة	عدم توفر	المصب العام	مزيجية رملية	مالية

المصدر: مديرية زراعة الديوانية ، قسم الاستثمار الزراعي، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٣- عمل حزام اخضر والتوسع في زراعة المنطقة الواقعة بين المساحات الزراعية والكثبان الرملية ضمن مقاطعة (٢٧ شط النيل) بزراعة اصناف ملائمة من الاشجار والشجيرات المقاومة للجفاف بمساحة (٤٠٠ دونم) بامتداد (١٠ كم) وعرض (١٠٠ م) والتي تساهم بإيقاف التصحر باتجاه المساحات المزروعة وما يسببه من تغير سلبي في نوعية التربة .

٤- ظهر من خلال اتجاهات الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٨) تغير نسبي ايجابي لمحصول القمح مما ينبغي العمل على زيادة المساحات الزراعية لهذا المحصول اضافة الى محصول الذرة الصفراء الذي يعد من المحاصيل التي تعتبر مادة اولية لصناعات غذائية يمكن ان تقام في المنطقة مع العمل على تطوير انتاجية محاصيل الاعلاف وخاصة محصول الجب و انتخاب اصناف منه تتلائم وشحة المياه لزيادة الطلب على هذا المحصول من داخل وخارج منطقة الدراسة باعتباره مصدراً اساسياً لتغذية قطعان الثروة الحيوانية داخل منطقة الدراسة او المناطق القريبة منها .

٥- احداث توازن مع انماط الاستخدامات الاخرى للأرض بحيث لا يؤثر التوسع الافقي للإنتاج الزراعي على نمط العمران الريفي والنشاطات الاقتصادية الاخرى كالسياحة والصناعة .

٦- ايصال المياه بصورة مستمرة الى الاراضي الزراعية التي تقع في نهاية الجداول المتفرعة من شط الدغارة .

٧- تحديد الاراضي الزراعية المثلى لإنتاج المحاصيل التي تتناسب وطبيعة تلك الاراضي والتركيز على زراعة المحاصيل ذات الميزة النسبية المرتفعة .

ب- تنمية زراعية رأسية وتشمل ما يأتي :-

١- العمل على دعم المزارعين من خلال اقرضهم مبالغ مالية وتزويدهم بالمعدات الزراعية الحديثة والتوسع في استخدام المكننة الزراعية لكافة العمليات الزراعية واعتماد الدورات التدريبية للقوى البشرية العاملة في القطاع الزراعي .

٢- اعتماد الدورات الزراعية بهدف مقاومة الآفات والحد من انتشارها وزيادة خصوبة التربة . اذ ان اتباع نظام الدورة الزراعية بحيث ان المحصول لن يزرع في القطعة نفسها من الارض الا مرة واحدة كل عامين او ثلاث اعوام (بحسب نوع الدورة) لا يؤدي الى توفير بيئة صالحة لتكاثر الآفات بدرجة خطيرة فضلا عن المحافظة على خصوبة التربة فالمحاصيل تختلف في درجة احتياجها للعناصر الغذائية اللازمة للنمو والموجودة في التربة^(١).

٣- التوسع في استخدام البيوت البلاستيكية بهدف العمل على توفير الانتاج للمحاصيل الزراعية في غير اوقاتها المعتادة وبلغ عدد البيوت البلاستيكية في منطقة الدراسة (٣٦ بيتاً بلاستيكيًا) العاملة منها (٢٠) وغير العاملة (١٦) تبلغ مساحة البيت البلاستيكي الواحد (٢٥٠٤م^٢) وهي تستعمل بكثرة لزراعة الخضر وتستعمل فيها عملية الري بالرش او التتقيط^(٢) .

٤- العمل على مكافحة الآفات والامراض التي تفتك بالمحاصيل الزراعية عن طريق استخدام المبيدات مع حماية خواص التربة وتجديد حيوتها من خلال استخدام الاسمدة .

^(١) محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الزراعية ، مصدر سابق ، ص ١٣٤

^(٢) مديرية زراعة نفر ، قسم الانتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٥- استخدام السلالات المنتخبة من البذور المستخدمة في الزراعة التي تعطي العائد الافضل من حيث الكم والنوع .

٦- تحسين اسلوب استخدام الارض في الزراعة وكفاءة الاداء للإنتاج الزراعي والتركيز على الخبرة والمهارة في العمل الزراعي وتشجيع مراكز البحوث الزراعية وخاصة التطبيقية منها للنهوض بالواقع الزراعي .

وبما ان منطقة الدراسة اغلبها اراض زراعية فإنها تكون بيئة جيدة للإنتاج الحيواني اذ ان المنطقة بطبيعتها مهيأة لتربية الحيوانات من الاغنام والابقار والجاموس وحقول الدواجن وتربية الاسماك وتربية النحل للاستفادة منها في تغطية السوق المحلية من اللحوم والالبان والاجبان والعسل فضلا عن الاصواف والجلود ومن المقترحات الاساسية لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة :

١- العمل على انشاء مراكز تخصصية ارشادية بهدف رفع المستوى لدى مربي الحيوانات في المنطقة من خلال اقامة دورات تدريبية وتطويرية للارتقاء بمستوى الانتاج الحيواني كما ونوعا .

٢- توفير خدمات الرعاية الطبية البيطرية في الوحدة الادارية بما يتناسب وحجم الثروة الحيوانية من خلال وجود أطباء بيطريين وكوادر وسطية تمتلك الخبرة والكفاءة في توفير التدابير اللازمة لوقاية الحيوانات من الامراض .

٣- العمل على زيادة المساحة المخصصة لزراعة محاصيل الاعلاف وتشجيع الاستثمار في مجال صناعة الاعلاف وبناء المجارش .

٤- اقامة مشاريع صناعية صغيرة لتصنيع مشتقات الحليب بتقنيات حديثة لتشجيع مربي الابقار والجاموس باستغلال هذا المجال بشكل اوسع .

٥- الاستفادة من حقول الدواجن على الرغم من قلة عددها والعمل على اعادة تشغيل المتوقف منها وتشجيع الاستثمار بهذا القطاع من خلال منح القروض وتسهيل الحصول على اجازات مشاريع الدواجن المخصصة (دجاج اللحم ، وبيض المائدة) وزيادة الدعم الحكومي من خلال توفير ما يحتاجه اصحاب مشاريع الدواجن من مستلزمات انتاج وبأسعار مدعومة والعمل على ايجاد سياسة سعرية يتحقق من خلالها الربح ومعالجة الامراض التي تصيب الدواجن والتي تسبب الضرر الكبير ويكون ذلك من خلال استيراد ادوية ولقاحات من مناشئ عالمية معروفة .

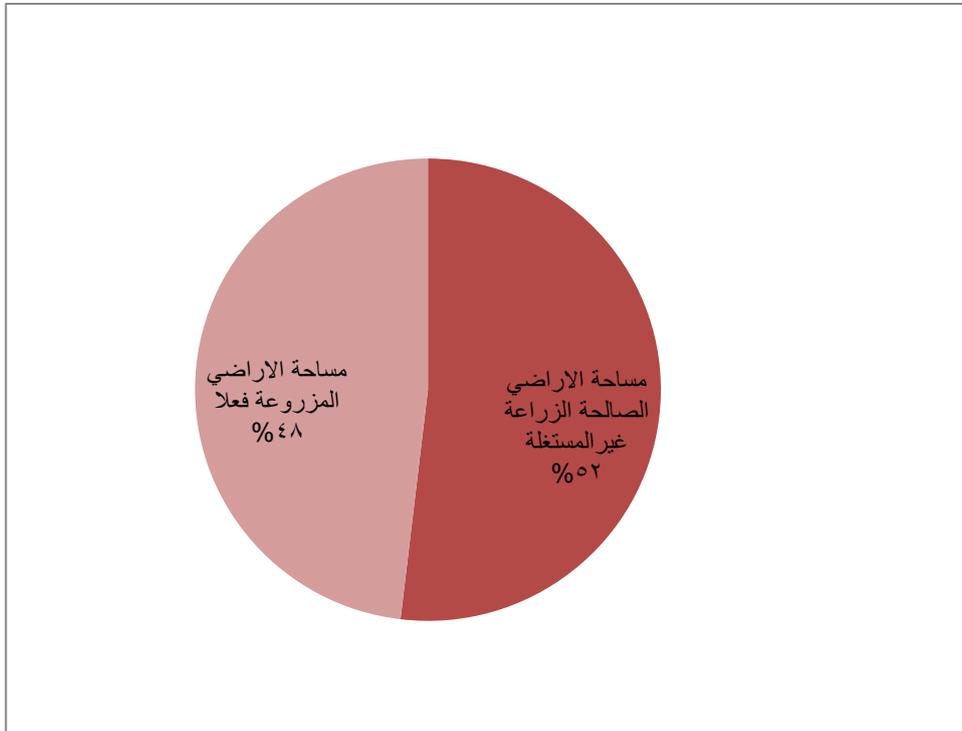
٦- انشاء مفسس للأسماك قرب منطقة هور الدلمج ضمن مقاطعة (٢٧ شط النيل) وانشاء معمل اعلاف بطاقة انتاجية (٥ طن / ساعة) بإنتاج مشترك لبحيرات الأسماك وحقول الدواجن .

٤-٢-٢- السياسة المقترحة للتنمية الزراعية في منطقة الدراسة

ان واقع الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة يشير الى وجود نسبة عالية من المساحات الصالحة للزراعة غير المستغلة كما مبين في الشكل (٢٦) التي يمكن استغلالها بشكل كامل والاستفادة منها لزراعة المحاصيل المختلفة بالاعتماد على كمية المياه المتوفرة في منطقة الدراسة في حالة عمل المشاريع الاروائية بكفاءة كاملة وتقنين استعمالها وزيادة كفاءة شبكات البزل من خلال الاعتماد على استصلاح كامل للأراضي الزراعية في المنطقة ، ومن جهة اخرى فإن اعتماد زراعة انتاجية لغرض الحصول على انتاج زراعي بكميات كبيرة تتحقق من خلالها ارباح تساهم في تحسين مستوى الدخل للسكان العاملين في القطاع الزراعي يتوجب التخطيط للتنمية الزراعية بالاعتماد على مؤشرات تساهم في خلق محاور اساسية للتنمية الزراعية في المنطقة واهم هذه المؤشرات هي :-

شكل (٢٦)

نسبة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة المستغلة وغير المستغلة في منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٢-٢٠)

١- توفر مصدر للإرواء ويتمثل بشط الدغارة والجداول المتفرعة منه ، وامكانية تحديد نسب الاراضي الزراعية بحسب وفرة المياه على مدار السنة (جدول ٥٥).

جدول (٥٥)

مساحة ونسب الاراضي الزراعية بحسب توفر المياه على مدار السنة في ناحية نفر

وفرة مياه بنسبة ٢٥%		وفرة مياه بنسبة ٥٠%		وفرة مياه بنسبة ٧٥ - ١٠٠%	
النسبة %	المساحة (دونم)	النسبة %	المساحة (دونم)	النسبة %	المساحة (دونم)
٤٩,٤	٥٥٧٥٤	٣١,٤	٣٥٤٢٧	١٩,٢	٢١٧٢٥

المصدر: مديرية زراعة الديوانية ،قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

٢- وجود مساحة من الاراضي الزراعية عائدة للمزارعين (حجم الحيازة) .

٣- وجود ايدي عاملة من سكان الريف النشطين اقتصاديا .

٤- وجود شبكات ارواء ومبازل منجزة ضمن الاستصلاح الجزئي للمنطقة.

٥- توفر تربة جيدة الصالحة للإنتاج الزراعي .

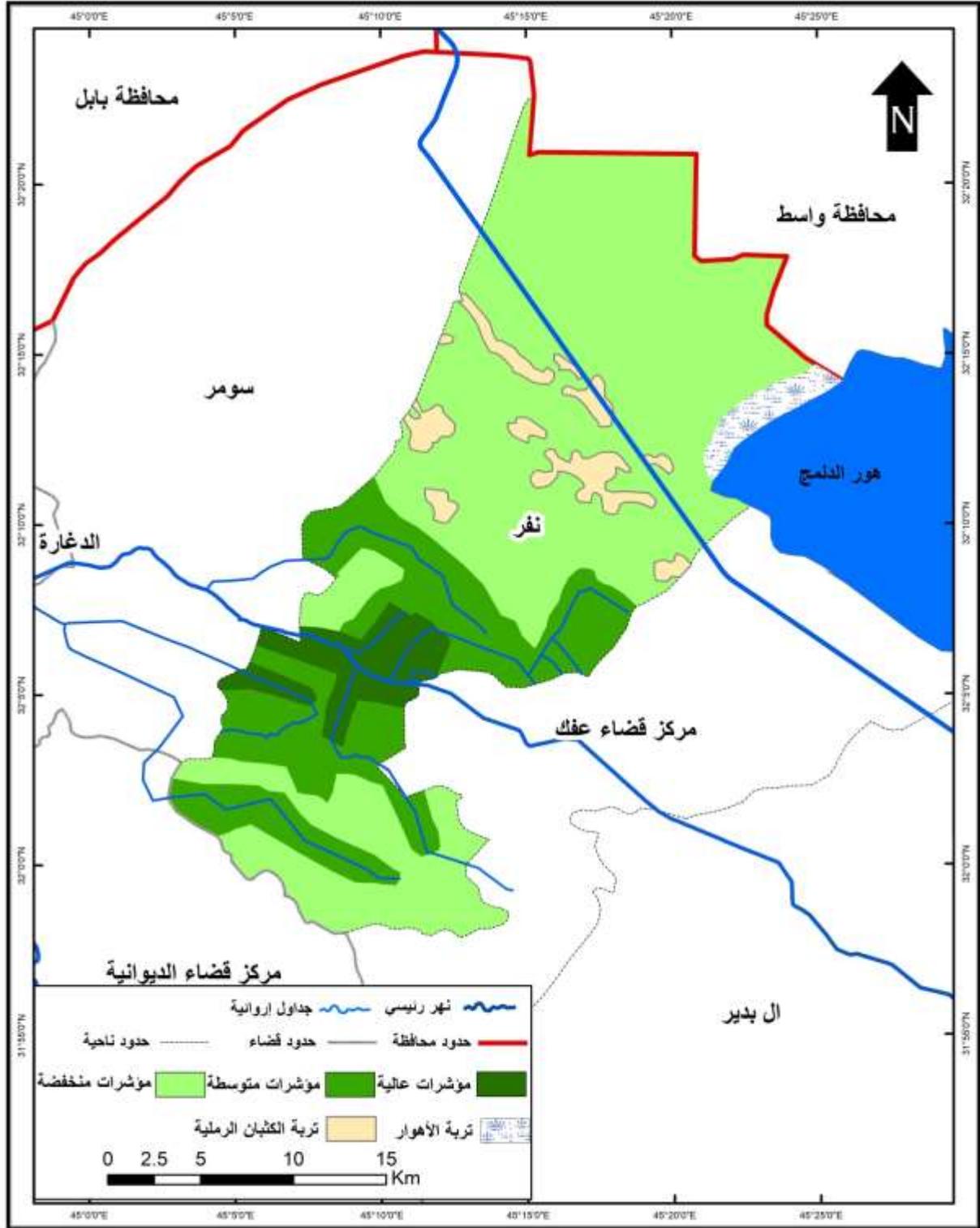
ومن خلال هذه المؤشرات يمكن تحديد محاور اساسية لإنتاج المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة

(خريطة ١٥) كما يلي :

١- المحور التنموي ذو المؤشرات الزراعية العالية :- يمكن تحديد هذا النطاق بموازاة شط الدغارة والجداول الرئيسية المتفرعة منه ويتميز بوجود تربة جيدة الصريف فضلا عن توفر الايدي العاملة المتمثلة بسكان المستقرات الريفية الممتدة مع امتداد مصادر المياه وتمتاز هذه المناطق بانخفاض حجم الحيازة الزراعية فهي تتراوح بين (١٠-٢٠ دونم) للأسرة ووجود شبكة مشاريع ري ومبازل منجزة وتبلغ مساحة هذه الاراضي (٢١٧٢٥ دونم) الا انها غير مستغلة بشكل كامل وغالبا ما تكون الزراعة فيها بشكل عشوائي علما ان وفرة المياه فيها من (٧٥-١٠٠ %) على مدار السنة وبالتالي يمكن استغلال هذه الاراضي بنمط

خريطة (١٥)

مؤشرات التنمية الزراعية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة نفر ومديرية الري في ناحية نفر والملاحظة المباشرة،

وبرنامج (ARC- GIS. 10.8)

زراعي كثيف وبصورة خاصة محاصيل الخضر الصيفية والشتوية فضلا عن امكانية زراعة المحاصيل الصيفية (الذرة الصفراء ، والسوسم ، والماش ، والدخن) .

٢- المحور التنموي ذو المؤشرات الزراعية المتوسطة :- يتمثل هذا النطاق بالمناطق التي تمتاز بعدم انتظام كميات المياه وعدم كفايتها لتأمين حاجة المحاصيل الزراعية وخاصة خلال موسم الصيف فهو يتميز بوجود وفرة مياه بنسبة (٥٠%) على مدار السنة ويصل حجم الحيازة الى (٣٠ دونم) للأسرة وقد ساهم ارتفاع حجم الحيازة بتربية حيوانات الماشية (الابقار ، والاعنام ، والجاموس) ويمكن استغلال هذه المناطق من خلال دعم الثروة الحيوانية بتشجيع زراعة محاصيل العلف (الجت ، والبرسيم ، والشعير ، والذرة البيضاء) وهي محاصيل مقاومة للجفاف تتلائم وشحة المياه في المنطقة فضلا عن انشاء مشاريع صناعية تعتمد على الموارد الاولية الحيوانية والنباتية المتوفرة محليا ، وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية في هذه المناطق (٣٥٤٢٧ دونم) وهي ايضا غير مستغلة بشكل كامل ويمكن استغلالها من خلال تنظيم الحصة المائية بما يتلائم واستخدام الاراضي الزراعية في هذه المناطق .

٣- المحور التنموي ذو المؤشرات الزراعية المنخفضة :- ويتمثل بالأراضي الواقعة في ذنائب الجداول المائية والقنوات المتفرعة منها فضلا عن الاراضي الواقعة خارج حدود الارواء وهي في الغالب تعاني من شحة المياه اذ لا تزيد وفرة المياه عن (٢٥%) على مدار السنة ويكون الاعتماد على المبال في عملية الري اضافة الى الاعتماد على مشروع المصب العام الذي يمتاز بانخفاض مستوى الملوحة خلال موسم الشتاء التي تصل الى (٥ مليموز) بسبب ارتفاع منسوب المياه فيه ، وتبلغ مساحة هذه الاراضي (٥٥٧٥٤ دونم) وعلى الرغم من شحة المياه والبعد عن المستقرات الريفية الا ان حجم الحيازة الكبير ووجود تربة مزيجية جيدة الصرف يمكن استثمارها بنسبة عالية في زراعة محصول القمح والشعير .

٤-١-٣- استراتيجية التنمية السياحية

ان مفهوم التنمية السياحية يتناول الخطط السياحية المختلفة التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة من الموارد السياحية^(١). وهي نتائج تتحقق على الارض نتيجة لإجراءات وقرارات تتخذ من اجل الاستثمار الامثل لعناصر الجذب السياحي الكامنة والممكنة وتقديم التسهيلات والخدمات بهدف اشباع رغبات السياح وتحقيق اقصى درجات المنفعة^(٢). اما اهم عناصر التنمية السياحية فهي مواقع الجذب السياحي وطرق النقل واماكن الاقامة والاستراحة والتسهيلات والمساندة فضلا عن خدمات الماء والكهرباء ووسائل الاتصالات المختلفة^(٣). ومن متطلبات التنمية السياحية :-

- ١- استخدام الاسلوب العلمي في التخطيط السياحي بهدف تحقيق التنمية .
- ٢- تدريب العاملين في القطاع السياحي للارتقاء بمستوى مهاراتهم الفنية والادارية وبمختلف المجالات^(٤).
- ٣- الارتباط الوثيق بالجهاز الاداري المسؤول عن تنظيم الانشطة السياحية والذي يتمتع بالخبرة والمهارة العاليتين والقدرة على ادارة وتشغيل النشاط السياحي بمختلف الجوانب التي يتكون منها^(٥).
- ٤- توفر الظروف المناسبة للنشاط السياحي كالمعالم الاثرية والمواقع الدينية و الترفيهية والبيئية .
- ٥- تشجيع القروض المصرفية للمشروعات السياحية الجديدة وبمعدل فائدة منخفض.
- ٦- دعم القطاع الخاص في هذا المجال وتشجيع الاستثمارات السياحية بإقامة مشاريع من فنادق ومطاعم ومنشآت سياحية من خلال تقليل التعقيد او الروتين امام اقدام المستثمرين في هذا المجال .
- ٧- الاهتمام بالإعلام السياحي والترويج له وتوفير دليل سياحي للمواقع السياحية في المنطقة واقامة المعارض والمؤتمرات السياحية في كافة المواسم .

(١) منير كاظم مرهون العردي ، الامكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية لقضاء بلد ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠١٧ ، ص ٢٣

(٢) Andriotis, K. and Vaughan, D.R. Urban Residents' Attitudes Towards Tourism Development: The Case of Crete, Journal of Travel Research, 42(2),USA, 2003,p.172-185.

(٣) عباس عبد الامير طه العمري ، تحليل جغرافي للمواقع الإثارية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تميمتها السياحية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص ١٥

(٤) وجدان عبد المطلب مهدي ، استراتيجية التنمية السياحية المستدامة لقضاء النعمانية ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠١٥ ، ص ٢٤

(٥) عبد السميع صبري ، اقتصاديات صناعة السياحة ، دار الهاني للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٨٠

٨- ادخال التقنيات الحديثة في ادارة المنشآت السياحية المقترحة واستقدام منظومة انترنيت تتوفر فيها الخرائط التوضيحية خاصة المناطق الاثارية^(١).

تمتلك منطقة الدراسة مواقع سياحية يمكن ان تساهم في جذب اعداد كثيرة من السياح ومن اهمها (آثار نفر وهور الدلمج فضلا عن مرقد النبي يونس) ان هذه المقومات السياحية تستحق العناية والاستثمار كونها مؤهلة لأقامه مشاريع سياحية تشكل قاعدة رصينة لممارسة ظاهرة السياحة بأنواعها المختلفة وهي بحاجة الى توظيفها سياحيا مع وجود رغبة لدى سكان المنطقة بإقامة المشاريع السياحية.

اما هم معوقات التنمية السياحية في منطقة الدراسة فهي :-

١- اهمال المواقع السياحية بأنواعها وخاصة الاثارية والتراثية من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة ووجود تقصير في مجال الصيانة والترميم والتنقيب .

٢- قلة خدمات البنى التحتية وانعدام بعضها وبصورة خاصة خدمات طرق النقل والكهرباء .

٣- انعدام الاستثمار في مجال السياحة ويعود ذلك الى عدم تشجيع الجهات الرسمية على عملية الاستثمار في مجال السياحة فضلا عن ان عقلية المستثمر العراقي لا تستوعب الاستثمار في قطاع السياحة بقدر التوجه نحو الاستثمار بمجال التجارة والزراعة والصناعة .

٤- ضعف عملية الدعاية والترويج للقطاع السياحي وعدم وجود برامج تنظم زيادة وجذب السياح في هذه المناطق وقلة عدد العاملين في هذا المجال في منطقة الدراسة وقلة مستوى التأهيل والتدريب السياحي للقطاع السياحي الذي يتطلب قوة عمل مؤهلة .

ـ استراتيجية التنمية السياحية في منطقة الدراسة :

- الرؤيا: جعل منطقة الدراسة مقصدا سياحيا محلياً واقليمياً واعطاء اولوية للمناطق المستهدفة باعتبارها مناطق جذب سياحي والتأكيد على اهداف الاستراتيجية .

- الرسالة : القطاع السياحي قطاع حيوي قادر على تشغيل الايدي العاملة وتوفير فرص العمل وتحسين الاقتصاد المحلي والوطني ورفع قدرته التنموية بالتعاون مع القطاعات الاقتصادية الاخرى .

-الاهداف:

- ١- استثمار الموارد السياحية التي لم تستثمر والحفاظ عليها من خلال اجراءات حماية مشددة .
- ٢- تحسين مستويات المعيشة للمجتمع المحلي وتحسين نوعية الحياة وتطويرها من خلال المردود الاقتصادي للسياحة.
- ٣- تشغيل الايدي العاملة من خلال المشاريع السياحية ومشروعات البنى التحتية التي تتطلب المزيد من الايدي العاملة .
- ٤- زيادة الطلب على السلع والخدمات المحلية مما يؤدي الى ارتفاع مستوى العوائد المالية للمجتمع .

وباستخدام تطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T) يتضح الاتي :-

- نقاط القوة

- ١- وجود مقومات سياحية متنوعة (طبيعية ، وبشرية)
- ٢- توفر الايدي العاملة التي من الممكن ان تساهم في العمل في المشاريع السياحية .
- ٣- قرب المسافة التي تفصل بين المواقع السياحية في المنطقة
- ٤- توفر مناخ ملائم للسياحة في المنطقة لعدة شهور خلال السنة

- نقاط الضعف

- ١- ضعف مستوى خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة
- ٢- عدم وجود اماكن ايواء للسياح اذ تنعدم هذه الاماكن كليا
- ٣- ضعف الاهتمام الحكومي بالمواقع السياحية المتوفرة في المنطقة
- ٤- قلة الكوادر المتخصصة التي يمكن الاستفادة منها في الخدمات السياحية

- الفرص

- ١- رغبة السكان المحليين في تطوير قطاع السياحة في المنطقة
- ٢- موقع آثار نفر وهور الدلمج بامتداد طريق واحد
- ٣- الاستفادة من دور الاعلام من خلال الترويج للمواقع السياحية بهدف جذب السياح
- ٤- الاستفادة من التقنيات الحديثة في ادارة المنشآت السياحية المقترحة واستقدام منظومة انترنيت تتوفر فيها الخرائط التوضيحية خاصة المناطق الاثرية .

-التحديات

- ١- محدودية جذب الاستثمارات باتجاه القطاع السياحي مقارنة بغيرها من القطاعات
- ٢- التجاوز على الاراضي القريبة من آثار نفر وعدم وجود رقابة عليها
- ٣- قلة التخصيصات المالية اللازمة لتنمية وتطوير قطاع السياحة في المنطقة .

- تطوير وتنمية القطاع السياحي في منطقة الدراسة

ان وضع خطة تنموية للمناطق المؤهلة سياحيا في منطقة الدراسة وهي (آثار نفر ، وهور الدلمج، ومرقد النبي يونس) خريطة (١٦) ، يكون الهدف منها تطوير وانعاش هذه المواقع وتأهيلها من خلال توفير متطلبات التطوير والتي تتمثل بما يلي :-

- طرق النقل : ان الطريق المؤدي الى آثار نفر ومن ثم هور الدلمج يحتاج الى تعبيد الجزء الترابي والواقع بين مستقرة الكرينات وهور الدلمج والبالغ طوله (٩ كم) ليسهل وصول السائحين الى هور الدلمج اما آثار نفر ومرقد النبي يونس فان هذه الخدمة متوفرة اساسا .

- الطاقة الكهربائية : ان اوصول الطاقة الكهربائية للمواقع السياحية لا يعد امراً مكلفاً اذ ان آثار نفر تبعد عن شبكة توزيع الكهرباء ذات الفولتية (١١ ألف فولت) مسافة (٨,٨ كم) اما مرقد النبي يونس فتتوفر فيه خدمة الطاقة الكهربائية وهي تبعد عن هور الدلمج مسافة (١٢ كم) وقد يتطلب الامر استخدام مولدات خاصة او مصادر الطاقة المتجددة كالتجدة الشمسية .

- توفير المياه الصالحة للشرب : من الممكن الاعتماد على وحدات تصفية (فلتر) خاصة تزود خزانات تستخدم لأغراض الشرب ومد انابيب مياه لغرض التنظيف والاستحمام .

- توفير خدمات الاقامة والايواء والطعام: اذ ان توفر اماكن اقامة وغيرها من وسائل الراحة والتي تتناسب واذواق السياح وحاجاتهم ضرورة اساسية للجذب السياحي ، ان انشاء فندق لتلبية حاجة السياح ينبغي ان يكون قرب آثار نفر فالمعروف ان آثار نفر لا تبعد كثيراً عن المراكز الحضرية(عفاك ، ونفر) فضلا عن قربها من مستقرات بشرية يبعث جانباً من الامان والاطمئنان لدى السياح ، اما هور الدلمج فينبغي اختيار ابنية تحاكي طبيعة المنطقة اذ ان هذه المنطقة تتميز بطبيعة المميزات الخاصة بالأهوار والمستنقعات وبالتالي يمكن استخدام مواد اولية متوفرة في الموقع نفسه مثل القصب والبردي وانشاء منتجات تتميز

خريطة (١٦)

اهم المواقع السياحية في ناحية نفر



المصدر: الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية لمنطقة الدراسة ، برنامج (ARC-GIS. 10.8)

بأشكالها وتصاميمها مثل الاكواخ والبيوت كالتي تتوفر في احوار جنوب العراق وتكوين وجهة سياحية مميزة مع ضرورة تقديم الخدمات التي يحتاجها السائح .

- الاستفادة من ريف المنطقة لتنشيط حركة السياحة بالإضافة الى وجود المواقع السياحية المذكورة من خلال وجود المساحات الخضراء الواسعة البعيدة عن ضجيج المدن .

- الاستفادة من وجود الحزام الاخضر المقترح إنشاؤه وهو على الطريق بين آثار نهر وهور الدلمج .

- الاستفادة من وجود الاعلام والترويج بشكل كبير لهذه المواقع والعمل على نشر الوعي الاجتماعي والثقافي بأهمية السياحة في المنطقة .

- توفير الخدمات التوضيحية والارشادية من استقبال وارشاد السياح للمواقع الترفيهية والاثارية .

المبحث الثاني: البدائل المقترحة لعملية التنمية في ناحية نفر

تتصف التنمية دون غيرها من التخصصات بان احدى المهام التي تضطلع بها او اهم اهدافها هو تهيأت البدائل او ما يطلق عليه الخطة (ب) او الخطط البديلة لمواجهة عمليات الفشل المحتملة في الاستراتيجيات او الخطط الاصلية او الرئيسية ، وهو شيء قد اثبت نجاحه ونجاعته ، وخصوصا اذا كان رسم تلك البدائل على وفق الخصائص المحلية ومقومات التنمية المتوفرة في هذه المنطقة او تلك .

والبديل التنموي هو عملية مستمرة ذات ابعاد متعددة ، لا يأخذ بالحتمية بل بالاحتمالية ، بالشكل الذي يكون فيه مستجيباً لمتطلبات المرحلة ومقابلاً لنوع المطالبات وتحقيقاً لأهداف التنمية المخططة ، وهذا التوجه المنهجي في اختيار سياسات بديلة ستكون بشكل مزدوج ، فمن جانب سوف تكون منطلقة من الاسفل نحو الاعلى لاقتراح انماط وخطط في ريف منطقة الدراسة لحل مشكلات الريف من جهة وتجنب المدينة امكانية حدوث مشكلات حضرية جديدة من جهة اخرى ، ومن جانب اخر سوف تشمل هذه السياسات فئات مختلفة من السكان قادرة على العمل ومنتجة في الوقت نفسه ، و ان طرح هذه البدائل سوف يستند على اساسيين اولهما : محاكاة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية السائدة و ثانيهما الواقعية الممكنة التحقيق وليس خيالات غير قابلة للتطبيق العملي .

١ - البديل الاول : القرى المستدامة

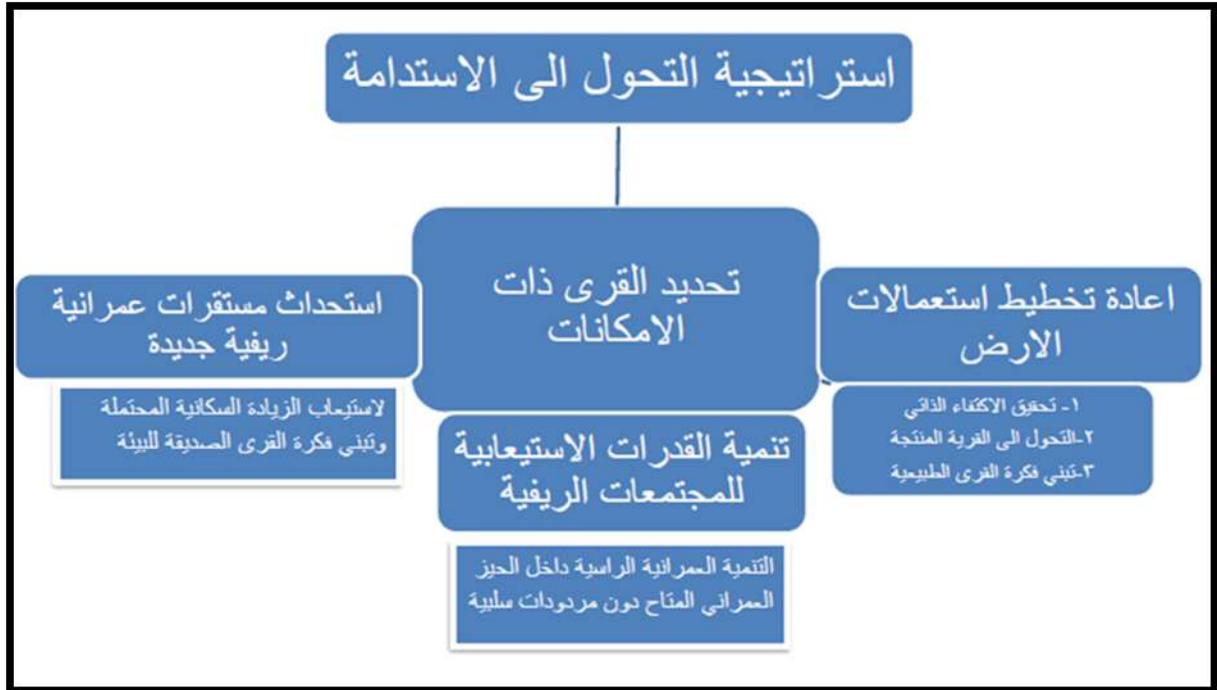
ان التدهور الحاصل في المستقرات الريفية من حيث البنية العمرانية في جوانبها المختلفة سواء في الافتقار الى التخطيط الداخلي وفي تصميم الوحدة السكنية والتي لا تتناسب والحياء الصحية المستدامة بالإضافة الى النقص في شبكات الخدمات التحتية والمجتمعية ، او ما يتعلق بامتدادها وتوزيعها غير المنتظم وكذلك شبكات الطرق الرابطة فيما بينها وبين المراكز الحضرية المجاورة ، والتخلف المستدام فيها بما لا يتناسب مع كم الحاجات التي ازدادت في الآونة الاخيرة ، الامر الذي رافقه بروز مشكلات اخرى منها رغبة السكان بالهجرة الى المدن المجاورة وتدهور الانشطة الاقتصادية نتيجة القصور في تفعيل مخططات التنمية الاقتصادية ضمن القرى الريفية والتجاوز على الارض الزراعية بإقامة قرى غير مخططة او نظامية يدفع بالاتجاه الى تبني خيار الاستدامة الذي شهد رواجاً وانتشاراً للمزايا التي حققتها في مناطق واسعة من العالم ، ويقوم هذا البديل على اختيار مجموعة من المستقرات الريفية التي تضم مجموعة من الخصائص دون غيرها وجعلها كنواة او نموذج اولي لتطبيق الاستدامة عليها ومراقبة مراحل التنفيذ لتجنب الوقوع في الاخطاء وفي حالة نجاح تلك التجربة سوف تعمم على باقي المستقرات الريفية كل بحسب

الفصل الرابع استراتيجيات التنمية والبدائل المقترحة في ناحية نفر

خصائصه وامكاناته . ولقد شخصت الاسباب التي بدأت تدفع شريحة واسعة من سكان الريف الى الهجرة وترك قراهم ومناطقهم التي يمكن اجمالها بالاتي:

- ١- الفقر في الريف وانعدام الامن الغذائي دون ايجاد بدائل لتنمية وتطوير المناطق الريفية .
 - ٢- عدم توفر فرص عمل وضعف دخل الفرد .
 - ٣- ضعف الخدمات الاساسية الصحية والتعليمية والسكن وغيرها ضمن القرى الريفية وقصور الرؤى في وضع الخطط المناسبة لإحياء تلك المناطق .
 - ٤- ضعف نظام الحماية الاجتماعية ، اذ لا يمتلك اكثر من ٧٣ % من سكان العالم نظاماً كاف للحماية الاجتماعية ، اذ يعيش غالبيتهم في مناطق ريفية تواجه مصاعب تتعلق بإدارة المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .
 - ٥- العوامل المناخية والتصحر واستنزاف الموارد الطبيعية والامكانات التنموية دون تطوير الريف^(١) .
- ويقوم هذا البديل على الخطوات الاتية مخطط (١) :

مخطط (١) يوضح استراتيجية التحول الى الاستدامة



المصدر : من عمل الباحث .

(١) منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO ، الهجرة والزراعة والتنمية الريفية ، ٢٠١٦ ، ص ٥

وباستخدام اسلوب سوات (S.W.O.T) في مجال القرى المستدامة يتضح ما يلي :-

- نقاط القوة

- ١- وجود عدد من المستقرات الريفية يمكن ان ترشح كقرى مستدامة
- ٢- امكانية الاستفادة من الايدي العاملة الموجودة في المنطقة
- ٣- وجود معمل طابوق في المنطقة

- نقاط الضعف

- ١- تركز السكان قرب مجرى نهر الدغارة والجداول المتفرعة منه
- ٢- كثرة المستقرات صغيرة ومتوسطة الحجم في منطقة الدراسة
- ٣- انتشار المساكن المبنية بشكل عشوائي غير منظم في الريف المعتمدة على مادة البلوك

- الفرص

- ١- توفر الخدمات المتنوعة في عدد من المستقرات الريفية
- ٢- جذب سكان القرى القريبة من هذه المستقرات حتى يصبح تجمعاً سكانياً في الريف

- التهديدات

- ١- ارتفاع اسعار مواد البناء
- ٢- ضعف المستوى المعاشي لسكان المنطقة

ان امكانية ايجاد قرى مستدامة تتوفر فيها الخدمات الضرورية وتكون مركز جذب لسكان المستقرات الصغيرة الحجم القريبة منها ودمجها في مستقرة واحدة بهدف ضمان بيئة للاستيطان البشري بعيدة عن النمو العشوائي غير المنظم وان يراعى في بناء هذه القرى ادخال التحسينات الملائمة للسكن اذا ما اريد تغيير نوعي في تنمية ريف منطقة الدراسة ، واذا ما تم ترشيح بعض المستقرات الريفية لغرض تطويرها فيجب الاعتماد على معايير معينة منها الحجم السكاني وهو اهم المعايير فزيادة حجم السكان يؤدي الى انخفاض التكاليف الاقتصادية والتخطيطية والمستقرات التي يزيد فيها حجم السكان عن (١٠٠٠ نسمة) في

منطقة الدراسة (الدرعية ، والفضل الله ، والتضامن ، والبومرجان ، والفوارة) وتشترك هذه المستقرات في كونها ممتدة مع طرق نقل معبدة رئيسة او ثانوية او ريفية وتمتاز بتوفر الخدمات التعليمية والصحية بالإضافة الى خدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب ووجود الانشطة التجارية والصناعية وتمتاز كذلك بتقارب الوحدات السكنية وعدم انتشارها على مساحة واسعة وبالتالي يمكن استغلال هذه المستقرات لإنشاء قرى مستدامة في ريف المنطقة .

٢-البديل الثاني : استراتيجية التنمية الصناعية

يمكن ان تعرف التنمية الصناعية بانها سياسة مخططة ومستهدفة لبناء وتطوير الصناعة الوطنية ، من خلال اقامة المشاريع الصناعية بهدف اجراء تغير في البنية الصناعية للاقتصاد الوطني وتحديث المصانع وزيادة عددها وتطوير انتاجها ورفع انتاجية العمل وبناء صناعات جديدة لتلبية متطلبات التقدم الاقتصادي عامة والصناعي خاصة^(١). وتعرف ايضا بانها التغير الكمي والنوعي في الانتاج للأنشطة الصناعية من خلال تحقيق الاستخدام الشامل للمقومات الجغرافية المتاحة والذي يؤدي الى زيادة في دخل الأفراد وحصول تغيرات واضحة في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي وصولا الى تحقيق التنمية المكانية المتوازنة اي التكامل في التطور بين المراكز المختلفة للحيز الجغرافي^(٢). و تحدث التنمية الصناعية من خلال اتخاذ اجراءات واصدار قوانين اضافة الى العامل الاكثر اهمية وهو التخصيصات الاستثمارية وهو امر تتحمل اعباءه جهات متعددة قد تكون حكومية او شركات انتاج صناعي ومالكها من الافراد الامر الذي يؤدي الى تركيز نسبة كبيرة من الاستثمار في القطاع الصناعي من خلال تكثيف الاهتمام بصناعات معينة من التي تتميز بوجود مقومات كمواد اولية او مواد وسيطة بصناعات اخرى^(٣).

ان صياغة وتنفيذ استراتيجية صناعية ناجحة يتطلب مشاركة جميع الاطراف المتصلة بالصناعة والمؤثرة فيها وتتمثل بالهيئات الحكومية على المستوى الوطني والمحلي ومنظمات القطاع الخاص والشركات

(١) رحمن رباط حسين الايدامي ، مصدر سابق ، ص ١١

(٢) ياسين حميد برع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٠

(٣) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ٥٨

متعددة الجنسية المهمة بالاستثمار في العراق فضلا عن مؤسسات الدعم الفني والمالي المتخصصة والمنظمات غير الحكومية^(١).

ويمكن تحديد اهم المبادئ الاساسية لاستراتيجية التنمية الصناعية في منطقة الدراسة بما يلي :-

١- تحديد رؤية الاستراتيجية واهدافها .

٢- التركيز على عدد محدد ومؤثر من اولويات الاستراتيجية لغرض التغيير الاقتصادي.

٣- ضرورة الاهتمام بالمتطلبات المؤسسية والتنظيمية لتنفيذ الاستراتيجية الصناعية .

اما رؤية ورسالة واهداف استراتيجية التنمية الصناعية فيمكن توضيحها من خلال ما يلي:

١- **الرؤيا:** بناء قاعدة متطورة لرفع عملية التنمية في جميع القطاعات والتوجه لإقامة قاعدة صناعية وتقنية.

٢- **الرسالة:** امكانية التخصص في انتاج صناعات غذائية مختلفة .

٣- **الاهداف:**

- ايجاد فرص عمل في القطاع الصناعي مما يؤدي الى معالجة مشكلة البطالة في منطقة الدراسة من خلال الاستعانة بأهالي المجتمع المحلي.
- ان الاستثمار في مجال القطاع الصناعي عامل مهم في تحفيز التنمية الاقتصادية وهو يؤدي الى احداث تنمية في مختلف مجالات الحياة .
- ان تطور القطاع الصناعي يسهم في توفير احتياجات الافراد من السلع المتنوعة وبالتالي رفع مستوى المعيشة وهو الهدف الذي تعمل التنمية على تحقيقه .
- ان نجاح التنمية الصناعية في المنطقة يساعد على اعادة النظر في البنية العمرانية والخدمية وامكانية اعادة تطويرها.
- ان القطاع الصناعي يمكن ان يوفر فرص عمل للمرأة في صناعات مختلفة كالصناعات الغذائية او صناعات السجاد والجلود ، وبالتالي زيادة مساهمة الكوادر النسوية من خلال ايجاد فرص عمل لها والعمل على تطويرها .

^(١) جمهورية العراق ، وزارة الصناعة والمعادن ، الاستراتيجية الصناعية في العراق حتى عام ٢٠٣٠ ، ٢٠١٣ ، ص ٢

- اختيار مواقع للمشاريع الصناعية الجديدة في مواقع يمكن لها ان تكون اقطاباً للتنمية من خلال تشكيل عامل جذب للسكان والقوى العاملة وتوفير فرص عمل تؤدي الى رفع مستوى الدخل .

وبشكل عام فإن الهدف الاساس الذي تسعى الى تحقيقه الصناعة هو توفير عائد اقتصادي مجزي ومن غير ذلك تتعثر وتتوقف الصناعة لذلك فإن عامل الكفاءة الاقتصادية هو عامل مهم لنجاح الصناعة وتعزيز مكانتها . وان تحقيق التنمية الصناعية في المنطقة يكون من خلال توفر مدخلات رئيسية مثل المواد الاولية ومصادر الطاقة واسواق لتصريف المنتجات وبعد عامل المواد الاولية الاكثر جذبا للاستثمار الصناعي في منطقة الدراسة .

وباستخدام تطبيق اسلوب سوات (S.W.O.T) يتضح الاتي :-

- نقاط القوة

- ١- توفر الايدي العاملة اذ ان السكان النشطين اقتصاديا يشكلون النسبة الاكبر من مجموع السكان في منطقة الدراسة .
- ٢- زراعة انواع من المحاصيل الزراعية بكميات كبيرة يمكن الاستفادة منها كمواد اولية .
- ٣- وجود اعداد من الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة .
- ٤- وجود اطيان الطابوق في المنطقة تساهم بشكل كبير في نجاح صناعة الطابوق .

- نقاط الضعف

- ١- افتقار منطقة الدراسة الى البنى الارتكازية وبصورة خاصة (طرق النقل ، والماء النقي)
- ٢- انخفاض المستوى التعليمي وانتشار الامية .
- ٣- انخفاض الدعم الحكومي للمشاريع الصناعية .

- الفرص

- ١- الاستفادة من امكانية قيام مشاريع صناعية صغيرة تساهم في تطوير قاعدة للصناعة في المنطقة .
- ٢- تشجيع القطاع الخاص لغرض الاستثمار في القطاع الصناعي بتوفير القروض الميسرة والاعفاءات الضريبية .

- التهديدات

- ١- عدم جدية صانعي القرار السياسي بإقامة تنمية صناعية في البلد.
- ٢- منافسة المستورد من المنتجات الصناعية واثرها الكبير على امكانية تحقيق الارباح من المشاريع الصناعية التي من الممكن اقامتها .

ولتحقيق التنمية الصناعية ينبغي اختيار فروع الصناعة التي تتوفر لها الامكانيات المحلية المتاحة للاستثمار الصناعي والتركيز على الصناعات التي تعتمد على المواد الخام في المنطقة كذلك ينبغي تطوير خدمات البنى التحتية المتمثلة بطرق النقل وشبكات الكهرباء والماء النقي كونها الاساس المتين لنجاح اي عملية تصنيع ويتوجب كذلك زيادة مهارة السكان وتحسين قابلياتهم للتقنيات الاساسية لنجاح الصناعة من خلال تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في قطاع الصناعة ، وتشجيع الاستثمار من خلال منح القطاع الخاص الاعفاءات الضريبية لمدة من (١٠ - ١٥ سنة) ومنح القروض المناسبة وبفوائد منخفضة .

- مقترحات الانشطة الصناعية في منطقة الدراسة :

١- اقامة صناعات غذائية لما يتوافر لها من مقومات بوصفها مواد اولية ناتجة عن الانتاج المحلي للمنطقة او المناطق المجاورة لها اذ ان منطقة الدراسة تتميز بكونها زراعية توفر مدخلات الصناعة الغذائية ومن هذه الصناعات صناعة المعجنات بالاعتماد على القمح الذي تجود زراعته في المنطقة وصناعة الالبان بالاعتماد على الثروة الحيوانية المتمثلة (الابقار ، والجاموس) وصناعة كبس التمور وصناعة الدبس ، واقامة مصنع ذي طاقة انتاجية متوسطة لتصنيع النشا بالاعتماد على الذرة الصفراء التي يمكن التوسع في زراعتها لتوفر الظروف المناخية الملائمة لهذا المحصول فضلا عن استخدام الاصناف المهجنة ذات الانتاجية العالية والتي تصل الى (٢ طن /دونم) . واقامة مصنع لتعليب الاسماك في منطقة هور الدلمج ، كذلك انتاج اعلاف الاسماك والدواجن والمواشي في المنطقة .

٢- اما الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة ومن اهمها هي صناعة الطابوق لوجود كميات كبيرة من اطيان الطابوق في المنطقة ومن خلال ذلك نقترح اقامة مصنعين للطابوق في مقاطعات (١٥ - ٢٧) لما تتمتع به هذه المقاطعات من وجود المواد الخام الممثلة بأطيان الطابوق فضلا عن بعدها عن مناطق السكن في منطقة الدراسة ، كذلك يمكن التوسع في صناعة البلوك لزيادة الطلب عليه والاستفادة من طرق النقل المعبدة في هذا المجال .

البديل الثالث: استراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية

ان توفير الخدمات الاساسية للسكان من مياه نقية وطرق نقل وغيرها امر ضروري بغض النظر عن العمر والثقافة والقومية والعقائد والافكار السياسية فلا بد من توفير هذه الحاجات حتى ولو في حدها الأدنى، الا ان ما يواجهه الدول وبصورة خاصة الدول النامية التمويل والتخطيط اللازمين لهذه الحاجات فضلا عن تضارب اولويات عمليات التنمية بالإضافة الى محدودية الموارد التي لا تكفي لحل ومواجهة هذه المشكلات^(١). وتعتمد برامج خطط التنمية في تقدير احتياجات السكان من الخدمات على التقديرات المستقبلية للسكان للوقوف على حجم الاحتياجات الفعلية من الخدمات وتوزيعها توزيعا متوازنا يضمن عدم وجود مناطق ندرة ومناطق وفرة ، اذ ان اعتماد معدل النمو السكاني السائد في آخر فترة احصاء والسنة التي يتم تقدير السكان فيها مؤشر مهم لنجاح مشروعات التنمية الاقتصادية والعمرانية وتوفير الخدمات والسكن^(٢).

ان رؤية استراتيجية تنمية خدمات البنى التحتية: تفعيل التخطيط في مفهوم تقديم الخدمة ووسائل انتاجها بهدف تحقيق الاشباع الدائم لاحتياجات السكان لمستقبل بعيد الامد لترسيخ مفهوم التأمين الخدمي للسكان .

الرسالة : الاساس الذي تنطلق منه التنمية هو تأمين الاحتياجات البشرية الاساسية من الخدمات وفقا لمنظور الحاضر والمستقبل .

اما اهم الأهداف : فهي العمل على تأهيل طرق النقل وصيانتها وشق طرق نقل جديدة وتعييدها للمناطق السكنية او المناطق الزراعية فضلا عن توفير الماء الصالح للشرب وتطوير عمل الطاقة الكهربائية بما يتناسب واحتياجات المنطقة لتحقيق الهدف الاساس وهو رضا السكان عن هذه الخدمات.

ان تقدير حاجة منطقة الدراسة من خدمات البنى التحتية لسنة الهدف ٢٠٣٠ ومقدار الطلب عليها هو احد اهداف التنمية ويتم ذلك من خلال واقع حال الخدمات المتوفرة والحجم السكاني المتوقع لسنة ٢٠٣٠ ومراعاة توفير تلك الخدمات لأكثر عدد من السكان ، وباستخدام اسلوب سوات (S.W.O.T) يتضح ما يلي :

(١) كايد عثمان ابو صبيحة ، جغرافية المدن ، ط٣ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٣٧٦

(٢) خالد محمد بن عمرو ، جغرافية الخدمات دراسة في البناء النظري ، مصدر سابق ، ص٢

أ- الماء الصالح للشرب

- نقاط القوة

- ١- وجود مشاريع ومجمعات مياه على شط الدغارة دائم الجريان.
- ٢- ارتفاع الطاقة التصميمية للعديد منها ويمكن الاستفادة منها مستقبلا.

- نقاط الضعف

- ١- قدم شبكة انابيب نقل المياه والتجاوز الكبير عليها في منطقة الدراسة .
- ٢- وجود مشاريع على قنوات مائية فرعية تنقطع عنها المياه في فصل الصيف.

- الفرص

- ١- تحسين جودة المياه ومطابقتها للمعايير التخطيطية .
- ٢- الاستفادة من شط الدغارة الذي يمر بمنطقة الدراسة بزيادة عدد مشاريع مياه الاسالة عليه.

- التهديدات

- ١- اعتماد المشاريع على الطاقة الكهربائية التي تتصف بتذبذبها.
- ٢- جهل المواطنين بأهمية المياه والعمل على زيادة هدرها بدرجة كبيرة.

تقدير الحاجة المستقبلية الى خدمات الماء الصالح للشرب

على الرغم من توفر هذه الخدمة في منطقة الدراسة لا انه توجد مستقرات ريفية لا تصلها هذه الخدمة او تصلها متقطعة وغير كافية فعلى الرغم من ارتفاع الطاقة التصميمية للمجمعات المائية والتي تصل الى (٣م٩٤٥/ساعة) الا ان وجود العديد من مشاريع المياه على قنوات مائية فرعية تنقطع عنها المياه خلال فصل الصيف يجعل نسبة المستقرات الريفية التي تصل اليها خدمة الماء الصالح للشرب اقل من (٦٠%) من مجموع المستقرات الريفية اما المدينة فهي تعتمد على مشروع عفك - البدير الموحد الذي يعمل بطاقة تصميمية تصل الى (٣م٢٠٠٠/ساعة) وتبلغ حصة ناحية نفر من هذا المشروع (٣م٢٥٠/ساعة) ورغم اعتماد عدد من المستقرات الريفية على هذه الكمية من المياه الا انه لا توجد مشكلة في توفير المياه للمدينة بل ان حصة الفرد الواحد تزيد عن المعيار التخطيطي . اما الاحتياجات المستقبلية للمياه الصالحة للشرب فمن خلال معرفة عدد السكان لسنة ٢٠٣٠ وواقع ما مجهز من مياه في

الوقت الحاضر فإن حاجة المنطقة تبلغ (١٤٧٥ م٣/ساعة) وعلى ضوء ذلك ينبغي نقل مشاريع تصفية المياه المقامة على القنوات المائية الفرعية الى مصادر مياه دائمة كشط الدغارة لضمان عملها بصورة دائمة واقامة مشاريع جديدة لتغذية المستقرات غير المخدومة بالماء الصالح للشرب وضرورة المتابعة المستمرة على التجاوزات التي تتعرض لها شبكة انابيب نقل المياه من قبل الاهالي لأغراض غير الاستعمالات المنزلية .

ب-الكهرباء

- نقاط القوة

- ١- وجود العديد من محولات توزيع الطاقة الكهربائية وبسعات مختلفة .
- ٢- صغر مساحة المدينة ووجود نمط خطي للمستقرات في الريف يساهم في سرعة اكمال النقص الحاصل في توفير خدمات الكهرباء في المنطقة .

- نقاط الضعف

- ١- وجود محطة تحويل واحدة فقط في منطقة الدراسة.
- ٢- عدم وجود محطات انتاج كهرباء ضمن الرقعة الجغرافية للمنطقة .
- ٣- تدهور شبكة توزيع الكهرباء في منطقة الدراسة بشكل كبير

- الفرص

- ١- انشاء محطات تحويل جديدة في منطقة الدراسة .
- ٢- انشاء محطة انتاج طاقة كهربائية تعتمد على الطاقة الشمسية .

- التهديدات

- ١- التجاوز المستمر على شبكات نقل الطاقة الكهربائية .
- ٢- ضعف وجود الاستثمار في قطاع الكهرباء.

تقدير الحاجة المستقبلية من الكهرباء

لقد بلغ حجم الطاقة الكهربائية المجهزة لمنطقة الدراسة للعام ٢٠١٩ نحو (١٧,٣ ميكا واط /ساعة) اما الحاجة المستقبلية لسنة الهدف فقد قدرت (٢٢,٢ ميكا واط /ساعة) وتحتاج منظومة الطاقة الكهربائية

(تحويل ، ونقل ، وتوزيع) في منطقة الدراسة الى اعادة تأهيل كونها تتعرض في اوقات كثيرة الى الخروج عن الخدمة سواء في الصيف عند اشتداد درجات الحرارة بسبب ضعف محطات التوزيع وشبكات النقل او في الشتاء اثناء سقوط الامطار وهبوب الرياح الشديدة التي تؤدي الى سقوط اعمدة الكهرباء بصورة مستمرة كونها تأكلت لقدمها ، مما ينبغي تحسين اداء منظومة الطاقة الكهربائية بمفاصلها المختلفة بالمستوى الذي يتناسب ومقدار الاستهلاك والحاجة المستقبلية لها كما ينبغي زيادة عدد محولات التوزيع لرفع قدرة الكهرباء وخاصة في المناطق الريفية اذ تعاني من ضعف التيار الكهربائي الى الحد الذي لا يمكن تشغيل الاجهزة المنزلية الكبيرة بالإضافة الى ضرورة معالجة التجاوزات على الطاقة الكهربائية في المدينة والريف.

ج- طرق النقل

- نقاط القوة

١- وجود العديد من الطرق الترابية قيد التنفيذ في الريف وصغر مساحة المدينة التي يمكن من خلالها سرعة اكساء الطرق فيها .

٢- وجود معمل للإسفلت في منطقة الدراسة.

- نقاط الضعف

١- انتشار المستقرات الريفية على مساحة واسعة من المنطقة .

٢- عدم وجود شبكة صرف صحي في المدينة يشكل اثراً سلبياً على طرق النقل فيها .

- الفرص

١- وجود النمط الخطي للمستقرات الريفية الذي بالإمكان من خلاله خدمة عدد من المستقرات من خلال طريق معبد واحد.

٢- استثمار العوائد المالية باتجاه طرق النقل.

- التهديدات

١- تأثير ظاهرة السكن العشوائي داخل المدينة .

٢- قلة التخصيصات المالية لمنطقة الدراسة .

تقدير الحاجة المستقبلية الى طرق النقل

تعاني منطقة الدراسة من وجود نقص في خدمات طرق النقل المعبدة لذلك ينبغي زيادة عدد الطرق التي تمتد منطقة الدراسة بمقومات التنمية اذ ان ازدهار هذه الخدمة له اثر في تحسين باقي القطاعات المختلفة ، وقد تبين ان مركز المدينة يعاني من نقص وجود طرق النقل المعبدة مما ينبغي العمل على اكساء الطرق داخل المدينة بعد اكمال عمل شبكة الصرف الصحي فيها ومراعاة زيادة عدد السكان الذي يترتب عليه زيادة في عدد المركبات المستخدمة . اما الريف فينبغي العمل على اكمال الطرق الممهدة والترابية قيد التنفيذ والاستفادة من النمط الخطي للمستقرات الريفية بإنشاء طريق معبد يربط بين مجموعة منها ومن الطرق المقترحة :-

- ١- طريق نفر - الجاسور (١٤ كم) ويربط مستقرات (السادة الشرامطة، والجاسور ، والعصمان ، والعيبي والصلخة ، والارباع، ورقم ٤، و ضاحي)
 - ٢- طريق نفر - الاحرار (٢٦ كم) الذي يربط مستقرات (ابوخرامة ، وال شناوة ، والحاج لفته ، وابوجفور ، والاحرار)
 - ٣- طريق البرجود (٢ كم) ويربط مستقرات (البرجود ، والعيزان ، والكرينات ، وذياب لفته)
- ان تنفيذ تلك الطرق يؤدي الى انعاش واقع الريف في كافة المجالات ومن اهمها الجانب الزراعي والجانب السياحي بين آثار نفر وهور الدلمج.

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

١- تتمتع منطقة الدراسة بوجود مقومات طبيعية وبشرية متنوعة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق تنمية شاملة من خلال اقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والخدمية .

٢- تتصف المستقرات الريفية في المنطقة بصغر حجمها السكاني اذ تتراوح نسبة المستقرات ذات الحجم (٣٠١-٦٠٠ نسمة) (٣٦%) من مجموع سكان ريف منطقة الدراسة. وتختلف المستقرات الريفية في صورة توزيعها الجغرافي مع سيادة النمط الخطي الذي شكل نسبة (٧٥%) بالامتداد مع شط الدغارة والجداول المنقرعة منه او مع امتداد طرق النقل المعبدة. وتتصف المستقرات الريفية بافتقارها الى المعايير التخطيطية فيما يخص السكن اذ تنتشر الوحدات السكنية بصورة عشوائية غير منظمة .

٣- ان الانحدار العام لسطح المنطقة هو انحدار بسيط ملائم بشكل كبير لأنشاء خدمات البنى التحتية والمنشآت الخدمية وشق قنوات الري والبيزل.

٤- اظهرت الدراسة ان الموارد المائية السطحية المتمثلة بشط الدغارة والجداول المنقرعة منه تعد من اهم العوامل المؤثرة في النشاط الزراعي للاعتماد الكلي عليها بسبب شحة الامطار وعدم انتظام فترات سقوطها اثناء السنة.

٥- اتضح من خلال دراسة التوزيع البيئي للسكان في منطقة الدراسة ان سكان الريف يشكلون (٨٣,٢٣%) من مجموع السكان في حين كانت نسبة سكان الحضر (١٦,٧٧%) فقط. اما دراسة التركيب العمري فقد بينت ان فئة الشباب (١٥-٦٤ سنة) هي الفئة الاكبر بين الفئات العمرية اذ بلغت نسبتها (٥١,٧%).

٦- اظهرت مؤشرات التركيب التعليمي تدني المستويات التعليمية وارتفاعاً ملحوظاً في نسب الامية إذ اتضح من خلال الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) ارتفاعاً في مستوى الامية في منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتها (١٧,١%). اما دراسة التركيب الاقتصادي فقد بينت ارتفاعاً في مستوى البطالة إذ بلغت نسبتها (٣٤,٤%).

٧- تعد الزراعة النشاط الرئيس في المنطقة واكثر الحرف تأثيراً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إذ بلغت مساحة الاراضي المزروعة (٥٤٣٣٠ دونم) ، وتمتاز منطقة الدراسة بوجود مساحات واسعة من

الاراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة تقدر (٥٨٥٧٨ دونم) يمكن استغلالها بزراعة انواع من المحاصيل.

٨- اقتصرت الانشطة الصناعية في منطقة الدراسة على الصناعات الصغيرة والمتمثلة بمعامل البلوك بواقع (١٩ معمل) وورش الحدادة بواقع (١٧ ورشة حدادة) مع وجود معامل للألمنيوم في المدينة اما الصناعات الكبيرة فقد اقتصرت على وجود معملين للطابوق ومعمل للإسفلت .

٩- تظم منطقة الدراسة مواقع سياحية مهمة (آثار نفر ، وهور الدلمج ، ومرقد النبي يونس) يمكن ان تساهم بشكل فاعل برواج قطاع السياحة مما يدل على اهمية النشاط السياحي في عملية التنمية من خلال جذب العملات الصعبة وتشغيل الايدي العاملة ورفع مستوى الدخل للسكان المحليين وتشجيع الحركة التجارية .

١٠- يوجد عجز واضح في خدمات البنى التحتية (طرق النقل ، والكهرباء) في المدينة و عدم وجود خدمات للصرف الصحي وزيادة نسبة السكن العشوائي فيها . اما الريف فعلى الرغم من وجود مشاريع للماء الصالح للشرب الا ان عدداً كثيراً منها يقع على الجداول الفرعية التي ينقطع عنها الماء في اوقات من فصل الصيف مما يؤدي الى عدم انتظام خدمات الماء الصالح للشرب . ولا توجد في منطقة الدراسة محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية فهي تحتوي على محطة تحويل واحدة كما ان شبكة الكهرباء تمتاز برداءتها لقدمها .

١١- تفنقر منطقة الدراسة الى المؤسسات الصحية اذ بلغ عدد المراكز الصحية الرئيسية واحد فقط اما المراكز الصحية الفرعية فقد بلغ عددها ثلاثة فقط والبيوت الصحية اثنان ، اما مؤشرات التعليم فهي لا تتوافق مع المعايير التخطيطية كونها تعاني من عجز في وجودها فقد بلغ عدد مدارس التعليم الابتدائي (٥ مدارس في المدينة) و(١٤ مدرسة في ريف منطقة الدراسة) في حين كان عدد مدارس التعليم الثانوي (٤ مدارس في المدينة) و(٦ مدراس في ريف منطقة الدراسة) ، مع وجود العديد من المستقرات الريفية التي لا تحتوي على مؤسسات تعليمية.

١٢- اتضح من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) انخفاض معدل الدخل الشهري لسكان المنطقة وبصورة خاصة سكان الريف اذ ان (٣٧,٤%) من سكان الريف لا يتجاوز دخلهم الشهري (٢٥٠ ألف دينار) والامر لا يختلف كثيراً لسكان الحضر اذ شكلت هذه النسبة (٣٠,٢%).

١٣- بين اسلوب الازان الترجيحية اهمية المقومات المؤثرة في التنمية واطهرت النتائج ان قطاع الزراعة امتلك مجموع نقاط (٢٣٤٦ نقطة) في حين جاء بالمرتبة الثانية قطاع السياحة بمجموع نقاط (١٢٣٢ نقطة) واتى قطاع الصناعة ثالثا بمجموع نقاط (٦٢٣,٨ نقطة) اما قطاع الخدمات فقد حاز على مجموع نقاط (٥٣١ نقطة).

١٤- اكدت الدراسة على اهمية وضع استراتيجية للتنمية البشرية من اهم اهدافها تحسين المستوى التعليمي والصحي وتحسين مستوى الدخل، في حين اوضحت استراتيجية التنمية الزراعية وجود مؤشرات تتمثل بشط الدغارة ومساحات من الاراضي الزراعية يمكن من خلالها تحديد محاور للإنتاج الزراعي في المنطقة، اما استراتيجية التنمية السياحية فقد تم من خلالها تحديد متطلبات تطوير المواقع السياحية في المنطقة من خلال توفير خدمات البنى التحتية وخدمات الإقامة. اما اهم البدائل فتمثلت بتطوير قرى مستدامة من خلال ترشيح عدد من المستقرات الريفية منها (الدرعية - الفضل الله - النظامن)، وتمثل البديل الثاني بوضع استراتيجية تنمية صناعية اما البديل الثالث فتمثل بتطوير وتحديد الحاجة المستقبلية لخدمات البنى التحتية .

-المقترحات

١- الاهتمام بالطرق الريفية والعمل على تعبيدها لما لها من اثر في تطوير المستقرات الريفية فضلا عن توسيع استعمالات الارض الزراعية .

٢- معالجة مشكلة السكن العشوائي في المدينة من خلال العمل على حل مشكلة ملكية الارض عن طريق بيعها للسكانين ، خاصة وان الارض تعود ملكيتها للدولة ، مع مراعاة شكل النمط العمراني في تصميم الشوارع والواجهات وتوفير الخدمات المطلوبة على وفق المعايير التخطيطية.

٣- تطبيق اسلوب التخطيط للمستقرات الريفية وبصورة خاصة صغيرة الحجم باعتماد معايير تخطيطية تؤهلها اقتصادياً واجتماعياً وتساعد على خلق بيئة سكن افضل .

٤- تشجيع المزارعين على اعتماد التقنيات العلمية في الزراعة من اجل زيادة الانتاج الزراعي وتقليل التكاليف، وتشجيع التخصص في زراعة المحاصيل من خلال استثمار الاراضي الزراعية القريبة من

طرق النقل بزراعة المحاصيل التي يزداد الطلب عليها مثل محصول الجت اما الاراضي الزراعية البعيدة عن طرق النقل فتستغل بزراعة محاصيل الحبوب .

٥- اكمال استصلاح الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة وبصورة خاصة الاراضي الواقعة داخل حدود الارواء.

٦- ضرورة العمل على تحديد مكامن القوة والضعف في خطط التنمية والعمل على مواجهة التحديات التي تؤثر على اهداف التنمية في المنطقة .

٧- تشجيع الاستثمار في المجالات الصناعية والزراعية وتقديم القروض لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٨- تحسين الخدمات التعليمية والصحية من خلال بناء مدارس في مركز المدينة والريف وبناء مراكز صحية مزودة بكادر متخصص واجهزة طبية حديثة .

٩- تحسين واقع خدمات البنى التحتية المتمثلة بالماء الصالح للشرب والكهرباء وطرق النقل وتوفير شبكة للصرف الصحي داخل المدينة .

١٠- تنشيط عوامل جذب السكان لمركز المدينة للعمل على ايجاد توازن بين مركز المدينة والمستقرات الريفية التابعة لها .

الملاحق

ملحق (١)
استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية كلية الآداب
قسم الجغرافية

استمارة الاستبيان الخاصة برسالة الماجستير
(المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر)

أخي المواطن الكريم...تحية طيبة ... أن هذه الاستمارة اعدت للأغراض العلمية فقط ومعلوماتها سوف تتسم بالسرية ، لذا نرجو الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب ، واحيانا تكون الأجابة أما برقم أو معلومة ، نرجو مراعاة ذلك.

ملاحظة/ عدم ذكر الاسم

طالب الماجستير
خالد جواد هنيدي البرقعوي

اسم القرية : ()

اولا :معلومات تخص رب الاسرة :-

١-الجنس ذكر () انثى ()

٢- العمر () ٣- المهنة ()

٤- الحالة الاجتماعية () ٥- التحصيل الدراسي ()

ثانيا : معلومات تخص العائلة والمسكن :-

١- عدد الأسر التي تعيش في الوحدة السكنية () أسرة

٢- عدد الافراد في الوحدة السكنية () فرد () ذكور () اناث ()

٣- ما هي أعمار أفراد الأسرة

الفئة	٠ - ٤ سنة	٥ - ٩ سنة	١٠ - ١٤ سنة	١٥ - ٦٤ سنة	٦٥ فأكثر
العدد					

٤- التحصيل الدراسي لأفراد الأسرة : (يُذكر عدد الأشخاص لكل مرحلة أو شهادة دراسية بحسب الجنس)

دراسات عليا	كلية أو معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي لايقرأ ولا يكتب	ذكر	أنثى

٥ - عدد القادرين على العمل في الاسرة () ، عدد العاملين فعلاً ()

٦- مكان العمل : نفس القرية () مركز الناحية () اخرى تذكر ()

٧- الدخل الشهري للاسرة ()

٨- نوع مادة بناء الوحدة السكنية :

طابوق	بلوك	طين	مختلط	اخرى تذكر

٩- هل ترغب بالانتقال من قريتك نعم () كلا ()
اذا كان الجواب نعم ماهو السبب

العمل	مشكلات اجتماعية	عدم توفر خدمات	اسباب اخرى تذكر

ثالثا : معلومات تخص الخدمات :-

١- هل تتوفر في القرية مدرسة ابتدائية : نعم () كلا ()

اذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة ()

٢- هل تتوفر في القرية مدرسة متوسطة او ثانوية: نعم () كلا ()

اذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة ()

٣- هل تتوفر في القرية مركز صحي () مستوصف ()

اذا لم تتوفر هذه الخدمات من اين تحصل عليها

٤- ماهو مصدر مياه الشرب في القرية

اسالة	سيارات حوضية	آبار	نهر

٥- هل يوجد في القرية معامل RO نعم () كلا ()

٦- هل يوجد في القرية جامع اوحسينية نعم () ماعدها () كلا ()
 رابعا : معلومات تخص الانشطة الاقتصادية :-

١- هل تمتلك الاسرة حيازة زراعية نعم () كلا ()

اذا كان الجواب نعم كم المساحة (دونم) وما هو نوع الحيازة

ملك	ايجار	تعاقد اصلاح زراعي

١- ما انواع المحاصيل المزروعة

اخرى تذكر	محاصيل علف			بستنة		محاصيل حقلية		
	ذرة بيضاء	برسيم	جت	فاكهه	نخيل	اخرى تذكر	شعير	حنطة

٢- اين تفضل تسويق محصولك الزراعي

جهة حكومية () السبب

تاجر () السبب

٣- اذا كانت الارض غير مزروعة فما هو السبب

عدم توفر مياه	ملوحة التربة	ارتفاع تكلفة الزراعة	استثمارها في البناء	اخرى تذكر

٤- كيف يتم استعمال مصادر المياه في الزراعة

بواسطة المكائن والمضخات	ري سيحي	الاثنين معا

٥- ماهي انواع الحيوانات التي تقوم الاسرة بتربيتها

النوع	اغنام	ابقار	ماعز	جاموس	ابل	دجاج	نحل	اخرى تذكر
العدد								

٦- هل تمارس الاسرة حرفة الصناعة نعم () ، كلا () .

اذا كان الجواب (نعم) ، ماهي الصناعة تمارسها الاسرة :

٧- هل تمارس الاسرة حرفة التجارة نعم () ، كلا ()

اذا كان الجواب نعم ، اي نوع من التجارة تمارسها الاسرة :

بيع الحليب	بيع محاصيل زراعية	بيع حيوانات	بيع دواجن	بيع اسماك	بيع التمور	بيع العسل	اخرى تذكر

- ما هي درجة رضاكم عن الواقع التنموي : (إختار حقل واحد فقط لكل خدمة)

الخدمات	غير راض	راض بدرجة قليلة	راض بدرجة متوسطة	راض بدرجة جيدة
التعليمية				
الصحية				
الماء الصالح للشرب				
الكهرباء				
طرق النقل				

- ماهي المقترحات التي تقدمها من اجل تحسين الخدمات في القرية

.....

.....

ملحق (٢)

استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الجغرافية

استمارة الاستبيان الخاصة برسالة الماجستير
(المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر)

أخي المواطن الكريم...تحية طيبة ... ان هذه الاستمارة أُعدت للأغراض العلمية فقط ومعلوماتها سوف تتسم بالسرية ، لذا نرجو الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب ، واحيانا تكون الاجابة أما برقم أو معلومة ، نرجو مراعاة ذلك

ملاحظة/ عدم ذكر الاسم

طالب الماجستير
خالد جواد هنيدي البرقعاوي

الحي () المحلة () الشارع ()

اولا : معلومات تخص رب الاسرة :-

١- الجنس ذكر () انثى ()

٢- العمر () ٣- المهنة ()

٤- الحالة الاجتماعية () ٥- التحصيل الدراسي ()

ثانيا : معلومات تخص الاسرة والمسكن :-

١- عدد الأسر التي تعيش في الوحدة السكنية () أسرة

٢- عدد الأفراد في الوحدة السكنية : () فرد ، ذكور () ، اناث ()

٣- ما هي أعمار أفراد الأسرة

الفئة	٠ - ٤ سنة	٥ - ٩ سنة	١٠ - ١٤ سنة	١٥ - ٦٤ سنة	٦٥ فأكثر
العدد					

٤- التحصيل الدراسي لأفراد الأسرة : (يُذكر عدد الأشخاص لكل مرحلة أو شهادة دراسية بحسب الجنس) .

دراسات عليا	كلية أو معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ و يكتب	أمي لا يقرأ ولا يكتب	ذكر
							أنثى

٥- عدد القادرين على العمل في الاسرة () ، عدد العاملين فعلا ()

٦- الدخل الشهري للأسرة ()

٧- ماهي مساحة المسكن () وعدد الغرف ()

٨- ملكية الوحدة السكنية ملك () ايجار ()

ثالثا : معلومات تخص الخدمات :-

١- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب روضة اطفال ()

٢- هل يتم تسجيل الاطفال في روضة الاطفال نعم () كلا ()

اذا كان الجواب كلا يذكر السبب ()

٣- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب مدرسة ابتدائية ()

٤- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب مدرسة متوسطة ()

٥- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب مدرسة اعدادية او ثانوية ()

٦- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى اقرب معهد دورات تقوية ()

٧- هل يوجد اطفال في الاسرة لم يدخلوا المدارس بعمر ١٠ سنوات نعم () كلا ()

٨- ماهي المسافة المقطوعة للوصول الى مركز الرعاية الصحية في الناحية ()

٩- هل تحتاج الناحية الى مركز صحي ثاني نعم () كلا ()

١٠- هل تحتاج الناحية الى مستشفى نعم () كلا ()

١١- ماهي الخدمة الترفيهية المطلوبة في الناحية

متنزه	مقاهي سياحية	صالة العاب	مركز شباب	قاعة رياضية	اخرى تذكر

رابعا : معلومات تخص الانشطة الاقتصادية :-

١- هل تمارس الاسرة حرفة الصناعة نعم () ، كلا ()

اذا كان الجواب (نعم) ، ماهي الصناعة تمارسها الاسرة :

٢- هل تمارس الاسرة حرفة التجارة نعم () ، كلا ()

اذا كان الجواب نعم ، اي نوع من التجارة تمارسها الاسرة

.....

ما هي درجة رضاكم عن الواقع التنموي : (إختار حقل واحد فقط لكل خدمة)

الخدمات	غير راض	راض بدرجة قليلة	راض بدرجة متوسطة	راض بدرجة جيدة
التعليمية				
الصحية				
الماء الصالح للشرب				
الكهرباء				
طرق النقل				

ماهي المقترحات التي تقدمها من اجل تحسين الخدمات في الناحية

.....

.....

ملحق (٣)

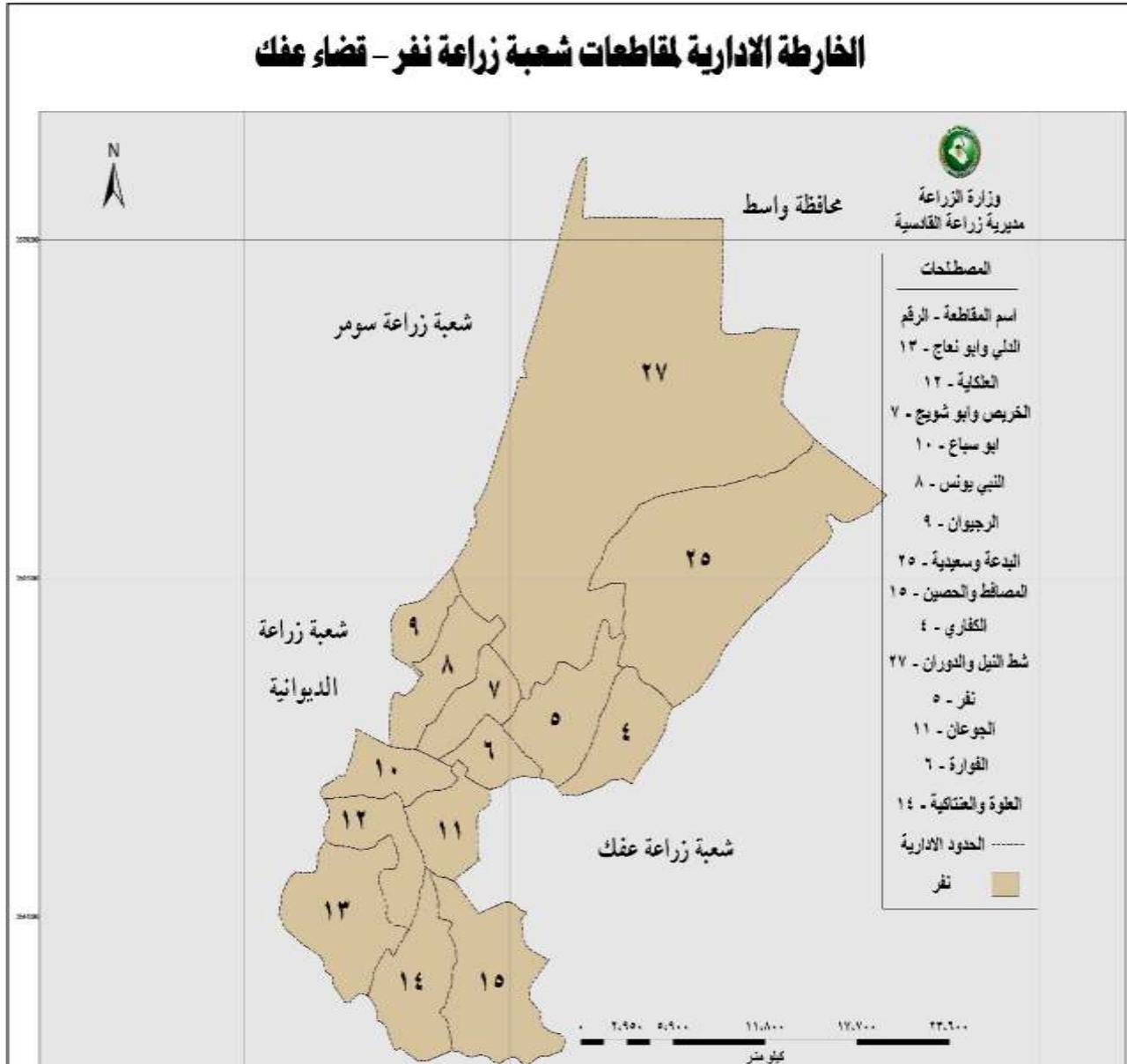
اسماء المستقرت الريفية وعدد السكان وعدد استمارات الاستبيان لكل مستقرة

اسم المستقرة	عدد السكان	عدد استمارات الاستبيان	اسم المستقرة	عدد السكان	عدد استمارات الاستبيان
الورش	٦٦٠	١٥	الاصلاح	٣٩٥	١٢
البرجود	٦٥٠	١٥	البوايدام الشرقية	٤٢٧	١٢
الكرينات	٤٨٦	١٤	البوايدام الغربية	٣٤١	١٢
العيزان	٣٨٧	١٢	الجعفر	٥٢٢	١٥
التريم	٥٨٦	١٥	سيد ايدام	٣٥٢	١٢
ابوخزامة	٣٨	٤	ال يوسف	٣٦٤	١٢
ابوجفور	٦٨٣	١٦	ال بوهة	٢٢٥	١٠
الشوفة	٢٣٤	١٠	التضامن	١٤٧٧	٣٠
منازل بديوي العظاظ	٣٨٧	١٢	ال فضل الله	١٥٨٠	٣٠
الفوارة	١٠٧٥	٣٠	العبيبي والصلخة	٦٥١	١٥
الحاج لفتة	٣٧٠	١٠	الشرامطة	١٣٢	١٠
ال شناوة	٣٧٣	١٢	ال جاسور	١٦٣	١٢
العين	٧٨٧	٢٠	البيضان	٣٨٠	١٢
التملة	٣٨٢	١٢	التسعة	٤٢١	١٢
بعيوة	٢٧٠	١٠	العواودة	٦٨٩	١٥
العامر	٢٥٦	١٠	الارباع	٢٨٢	١٠
الاحرار	٢٥٠	١٠	العصمان	٣٥	٥
الدرعية	١٥٩١	٣٠	ضاحي	٣١٥	١٢
ارجيوان	٢٧٨	١٠	رقم ٤	١٩٧	١٠
البومرجان	١١٤٣	٣٠	مانع فلاح ايلولي	٤١	٥
المحانية	٣٧١	١٢	ذياب لفتة	٢١٦	١٠
البوصبي	٥٤١	١٥	كافي	٤٨٢	١٠
المجموع	٢١٤٨٥	٦٠٧	—	—	—

المصدر: الباحث بالاعتماد مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩

ملحق (٤)

خريطة المقاطعات الزراعية في ناحية نفر



المصدر . مديرية زراعة الديوانية ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

ملحق (٥)

استمارة استبيان تحليل سوات (S.W.O.T)

الاستاذ المحترم: ان هذه الاسئلة تتعلق برسالة الماجستير (المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر)
أملين الاجابة الدقيقة عليها لاهميتها في اكمال الرسالة .

الاسئلة :

١- ماهي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بالخدمات المجتمعية (التعليم - الصحة) في
ناحية نفر .

أ- قطاع التعليم	ب- قطاع الصحة
- نقاط القوة	- نقاط القوة
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
- نقاط الضعف	- نقاط الضعف
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
- الفرص	- الفرص
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
- التهديدات	- التهديدات
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....

٢- ماهي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بخدمات البنى التحتية (الماء الصالح للشرب - الكهرباء- طرق النقل) في ناحية نفر .

أ- الماء الصالح للشرب	ب- الكهرباء	ج- طرق النقل
نقاط القوة	نقاط القوة	نقاط القوة
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
نقاط الضعف	نقاط الضعف	نقاط الضعف
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
الفرص	الفرص	الفرص
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
التهديدات	التهديدات	التهديدات
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....

٣- ماهي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بالقطاع الزراعي والقطاع السياحي والقطاع الصناعي في ناحية نفر .

أ- قطاع الزراعة	ب- قطاع السياحة	ج- قطاع الصناعة
نقاط القوة	نقاط القوة	نقاط القوة
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
نقاط الضعف	نقاط الضعف	نقاط الضعف
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
الفرص	الفرص	الفرص
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....
التهديدات	التهديدات	التهديدات
١.....	١.....	١.....
.....
٢.....	٢.....	٢.....
.....
٣.....	٣.....	٣.....
.....
٤.....	٤.....	٤.....
.....

٤ - - ماهي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخاصة بتطوير المستقرات الريفية وتحسين مستوى الدخل في ناحية نفر .

ب- تحسين مستوى الدخل	أ- تطوير المستقرات الريفية
نقاط القوة	نقاط القوة
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
نقاط الضعف	نقاط الضعف
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
الفرص	الفرص
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....
التهديدات	التهديدات
١.....	١.....
٢.....	٢.....
٣.....	٣.....
٤.....	٤.....

المصادر والمراجع

الكتب

- ١- ابراهيم احمد سعيد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، ط١ ، مطبعة الروضة ، دمشق ، ١٩٩٧
- ٢- ابراهيم شريف ، علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥
- ٣- احمد صالح المشهداني ، التربة وموارد المياه في العراق المشاكل والحلول ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦
- ٤- احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧
- ٥- احمد محمد عبد العال، جغرافية التنمية مفاهيم نظرية وابعاد مكانية ، ط١، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، ٢٠١١
- ٦- الياس عويل ، سعود شهاب ، دليل محصول الذرة البيضاء ، وزارة الزراعة ، الجمهورية العربية السورية ، ٢٠١٤
- ٧- أمين علي محمد حسن ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في الجمهورية اليمنية (دراسة في جغرافية الخدمات) ، كلية الآداب ، جامعة عدن ، ٢٠٠٦
- ٨ - ايهاب عيسى المصري و طارق عبد الرؤوف عامر ،التنمية البشرية والتنمية المستدامة ، ط١،المؤسسة العربية للعلوم الثقافية ، ٢٠١٧
- ٩ - بشير ابراهيم لطيف واخرون ، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية) ، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بغداد ، ٢٠٠٩
- ١٠- تركي فيصل الرشيد ، استراتيجيات التنمية الزراعية (التجربة السعودية) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٢
- ١١- جلال حسن احمد ، حازم محمد ابراهيم ، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨
- ١٢- جمال احمد عيسى ، مشكلة البطالة وعلاجها ، الماسة للطباعة ، ط١، ٢٠٠٠
- ١٣- جواد سعد عارف ، التخطيط والتنمية الزراعية ، ط١، دار الراية للطبع والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠

- ١٤- جودة حسنين جودة ، الجغرافية المناخية والحيوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤
- ١٥- حسن رمضان شحاته ، جغرافية الاقاليم الجافة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠
- ١٦- حمدي احمد الديب ، جغرافية العمران الريفي (اسس وتطبيقات) مكتبة الانجلو مصرية ، ٢٠٠٣
- ١٧- خالد محمد بن عمرو ، جغرافية الخدمات (دراسة في البناء النظري) دار الكتب والوثائق القومية ، الاسكندرية ، ٢٠١٨
- ١٨- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩
- ١٩- خليل عبد الهادي البدر، علم اجتماع السكان ، دار الحامد ، عمان ، ٢٠٠٨
- ٢٠- رضا عبد الجبار الشمري واخرون، التنمية السياحية الاثارية في محافظة القادسية ، الرائد للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، ٢٠١١
- ٢١- سعاد نور الدين ، السكان والتنمية ، ط١، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠١٠
- ٢٢- صبري فارس الهيتي ، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩
- ٢٣- عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨
- ٢٤- عبد الحميد احمد يونس واخرون ، محاصيل الحبوب ، مديرية الكتب والطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧
- ٢٥- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام والتنمية ، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠
- ٢٦- عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣
- ٢٧- عبد السميع صبري ، اقتصاديات صناعة السياحة ، دار الهاني للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦
- ٢٨- عبد العباس فضيخ الغريبي واخرون ، جغرافية المناخ والغطاء النباتي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١
- ٢٩- عبد علي الخفاف ، ثعبان كاظم خضير ، المناخ والانسان ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٧
- ٣٠- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧

- ٣١- عدنان مكي عبدالله البدرابي ، فلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١
- ٣٢- عثمان محمد غنيم ، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٢
- ٣٣- علي احمد غانم ، الجغرافية المناخية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٧
- ٣٤- علي احمد هارون ، الجغرافية المناخية ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١،
- ٣٥- علي سالم حميدان ، الجغرافية الحيوية والتربة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢
- ٣٦- علي صاحب طالب الموسوي ، عبد الحسن مدفون ، علم المناخ التطبيقي ، ط١، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، ٢٠١١
- ٣٧- فؤاد بن غضبان ، الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة ، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٥
- ٣٨- فتحي عبد العزيز ابو راضي ، عيسى علي ابراهيم ، جغرافية التنمية ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤
- ٣٩- فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢
- ٤٠- كايد عثمان ابو صبيحة ، جغرافية المدن ، ط٣ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠
- ٤١- ماهر ابو المعاطي علي ، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ، ط١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢
- ٤٢- ماهر يعقوب موسى ، عبير يحيى احمد ، تغيرات بيئة احوار جنوب العراق وتأثيراتها الجغرافية ، مكتب زكي للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٣
- ٤٣- محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الزراعية ، ط٣، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ٢٠٠٠
- ٤٤- محمد خميس الزوكة ، جغرافية النقل ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠

٤٥- محمد دلف احمد الدليمي ، نسرين عواد عبد عون الجصاني ، تنمية الاقاليم الجافة ، ط١ ، دار الايام للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦

٤٦- محمد دلف احمد الدليمي ، فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، ط١ ، دار الفرقان للغات ، سوريا ، حلب ، ٢٠٠٩

٤٧- مخلف شلال مرعي ، ابراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، مؤسسة الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦

٤٨- نائل عبد الحافظ العواملة ، ادارة التنمية ، ط١ ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠

٤٩- يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠

الرسائل والاطاريح الجامعية

١- ابتسام عدنان رحمن الحمزاوي ، الخصائص الطبيعية في محافظة القادسية وعلاقتها المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٩

٢- احسان فيصل مزهر الحمزاوي ، التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤

٣- احمد عبد الكريم كاظم النجم ، تحليل جغرافي للإمكانيات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف حتى عام ٢٠٢٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩

٤ - اسعد سليم لهمود ، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١

٥- امه جبار مطر الدليمي ، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار ، ٢٠١٣

٦ - اركان ناھي موسى المشعلوي ، تحليل جغرافي لإمكانيات التنمية الريفية في قضاء الرميثة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٦

- ٧- حسين علي العابدي ، التقييم المناخي لتصميم الابنية في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨
- ٨- حسين علي فهد الوائلي ، الصناعات الانشائية وامكانية تنميتها في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨
- ٩- حسون عبود الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤
- ١٠- حنين حميد عبد ، واقع الاستيطان الريفي في ناحية السنية وامكانية تنميته ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦
- ١١- حيدر عبود كزار ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الزراعية واهميتها في تحقيق التنمية الاقليمية المستدامة في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥
- ١٢- حيدر سعدي محمد ، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩
- ١٣- خالد مرزوك رسن ، التصحر واثره في الانتاج الزراعي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢
- ١٤- دعاء عبود محي الغزالي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩
- ١٥- دعاء موسى نعيم، هيدرولوجيا شط الدغارة دراسة في الجغرافية الطبيعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦
- ١٦- رحمن رباط حسين ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦
- ١٧- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧
- ١٨- زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩

- ١٩- زينب يعقوب يوسف الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانية تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧
- ٢٠- سعيد فاضل احمد ، واقع ومستقبل خدمتي الماء الصافي والمجاري في مدينة بعقوبة (دراسة في جغرافية الخدمات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٨
- ٢١- سلام سالم عبد هادي الجبوري ، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانية تنميتها ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥
- ٢٢- سليمة جواد كاظم الحمداوي ، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥
- ٢٣- سماح ابراهيم شمخي الاسدي ، تحليل جغرافي للمستقرات الريفية في ناحية المدحتية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل، ٢٠٠٩
- ٢٤- سماح ابراهيم شمخي الحلاوي ، تحليل مكاني لخصائص سكان الريف في محافظة بابل واثرها في التنمية لعامي (١٩٩٧-٢٠١٥) اطروحة دكتوراه ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦
- ٢٥- عباس عبد الامير طه العماري ، تحليل جغرافي للمواقع الأثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦
- ٢٦ - ليلى العجال ، واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق ، جامعة قسنطينة ، المغرب ، ٢٠١٠
- ٢٧ - محمد جواد عباس ، التحليل المكاني للتنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١
- ٢٨- محمد خضير كلف ، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالموارد المائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٥
- ٢٩- محمد شوقي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١
- ٣٠- مريم صالح شفيق، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠٠٥

- ٣١ - منال محمد نمر قشوع ، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٩
- ٣٢- مناهل طالب حريجة الشيباني ، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية للمدة من ١٩٩٩- ٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٠
- ٣٣- منير كاظم مرهون العردي ، الامكانيات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية لقضاء بلد ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠١٧
- ٣٤- مهند محمد حميد ، تغيير التركيب التعليمي لسكان الحويجة للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧) رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٠
- ٣٥- ميساء دياب فارس ، الخصوبة في محافظة طول كرم واتجاهاتها في ظل السلطة الفلسطينية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٠
- ٣٦- ميسون زكي فوجو ، استراتيجيات التنمية البشرية ودورها في الحد من ظاهرة هجرة الكفاءات العلمية في فلسطين (دراسة حالة قطاع غزة) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠١٢
- ٣٧- وجدان عبد المطلب مهدي ، استراتيجية التنمية السياحية المستدامة لقضاء النعمانية ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ٢٠١٥
- ٣٨- وفاء موحان عجيل ، اثر المناخ في انتاج محاصيل الخضر الصيفية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨
- ٣٩- ياسين حميد برع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ٢٠٠٦

الدوريات

- ١- حسين جعاز ناصر ، تغيير توزيع القوى العاملة في اقليم الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧)
مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الثامن ، العددان ٤-٥ ، ٢٠٠٥
- ٢- حياة كاظم عودة ، اقتصاديات تربية نحل العسل في مدينة الديوانية ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ،
كلية الزراعة ، جامعة القاسم الخضراء ، المجلد ٣ ، العدد ٥ ، ٢٠١٣
- ٣- خليف مصطفى حسن ، التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة عجلون بالأردن للمدة
(٢٠٠٤-٢٠١٢) ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، ٢٠١٥
- ٤- رضا عبد الجبار سلمان ، عبد الكاظم فالح هادي ، واقع الخدمات وكفاءتها في ريف ناحية السدير ،
مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٦ ، العدد ١ ، ٢٠١٣
- ٥- رعد عبد الحميد الدوري ، التحليل الجغرافي لشبكة الطرق المعبدة في قضاء الدور للعام ٢٠٠٨ ،
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، المجلد ١٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١٠
- ٦- زهير عباس القرشي ، علاء كريم مطلق ، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني في مدينتي النجف
الاشرف وكربلاء ، مجلة الادارة والاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٧١ ،
٢٠٠٨
- ٧- سالم عبد الحسن رسن ، التنمية الزراعية المستدامة ... خيارنا الاستراتيجي ، مجلة القادسية للعلوم
الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١١
- ٨- سامر محي طه ، بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية ، مجلة الفرات
للعلوم الانسانية ، كلية الزراعة ، جامعة القاسم الخضراء ، ٢٠١٣
- ٩- سلام سالم عبد الهادي ، العوامل الطبيعية ودورها في تباين انتاج المحاصيل الزيتية في قضاء الرميثة
، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد ٨ ، ٢٠٠٧
- ١٠- شيماء ابراهيم الرفاعي ، مريم رزاق العيساوي ، تأثير مستويات مختلفة من سماد N.P.K في نمو
وحاصل محصولي الجت والحنطة الشلمية ، مجلة المثنى للعلوم الزراعية ، المجلد ٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨
- ١١- صلاح ياركة ملك ، مناهل طالب حريجة ، العوامل الطبيعية واثرها في تباين المحاصيل الزيتية في
محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، المجلد ١٤ ، العدد
٢ ، ٢٠١١

١٢- عبد الرضا مطر الهاشمي ، التنمية الزراعية في قضاء عفك ، مجلة القادسية لعلوم الانسانية ، المجلد الثامن ، العددان ٣-٤ ، ٢٠٠٥

١٣- علي حمزة الجوذري ، هند حسن مطشر ، التوزيع الجغرافي لخصائص التربة والنبات الطبيعي في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٥

١٤- علي عبد العباس العزاوي ، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل ، مجلة التربية والتعليم ، المجلد (١٧) ، العدد (٤) ، ٢٠١٠

١٥- المبروك محمد ابو القاسم ابو سبيحة ، دراسة نقدية لاستراتيجيات التنمية في المجتمعات النامية ، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية ، العدد الاول ، ٢٠١٣

١٦- محمد جواد عباس شبع ، التنمية الاقليمية ودورها في تحقيق التوازن المكاني ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٥٥ ، ٢٠١١

١٧ - محمد كشيخ خشان ، حسين جعاز ناصر ، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في قضاء الشامية (دراسة في المقومات والمعوقات) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٥

١٨- محمد محمد يحيى واخرون ، اثر حزم التقنيات المحسنة في انتاجية محصول البرسيم لمواجهة التغيرات المناخية تحت ظروف المرتفعات الوسطى في اليمن ، المجلة السورية للبحوث الزراعية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، ٢٠١٦

١٩- محمد محمود حسن الشمري ، سلام سعد سفاح الهلالي ، اثر الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في اختيار المواقع الصناعية في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٣٦ ، العدد الاول ، ٢٠١٩

المؤسسات الحكومية

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٢- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في الديوانية
- ٣- الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٤- مديرية تربية عفاك ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٥- مديرية زراعة الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٦- مديرية الموارد المائية في الديوانية ، شعبة GIS بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٧- شعبة زراعة نفر ، قسم الانتاج النباتي وقسم الانتاج الحيواني وقسم الاراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ ،
- ٨- مديرية توزيع كهرباء الديوانية ، قسم السيطرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ٩- رئاسة صحة القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ١٠- مديرية ماء الديوانية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩
- ١١- مديرية الطرق والجسور في الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩

المقابلات الشخصية

- ١- مقابلة شخصية مع عدد من المزارعين بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٩
- ٢- مقابلة شخصية مع السيد (عبد الحسين سعد وادي) مدير شعبة زراعة نفر بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٢
- ٣- مقابلة شخصية مع احد اصحاب حقول الدواجن في منطقة الدراسة ، بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥
- ٤- مقابلة شخصية مع السيد (فارس كاظم خليل الشمري) ، احد مستثمري هور الدلمج ، بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٧
- ٥- مقابلة شخصية مع السيد (صالح سند طعمة) وكيل مدير بلدية ناحية نفر ، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٥

المصادر الأجنبية

- 1-Andriotis, K. and Vaughan, D.R. Urban Residents' Attitudes Towards Tourism Development: The Case of Crete, Journal of Travel Research, 42(2), USA2003,p.172-185.
- 2- Germasimov , I .P. , Geography and ecology , progress publishers , Moscow , 1983,p.13.
- 3- Haidar AL-Karaawi, Salam Ibid, Radha Alshamary, Natural Characteristics and Biodiversity Protection ofEconomically Invested In the AL-Delmj Marsh- Iraq, Opción,v 34, No. 86(2018):2607-2615 , ISSN 1012-1587/ISSNe: 2477-9385
- 4- Moseley,M.J , Growth centers in spatial planning ,pergamon press, oxford, 1973,p.1.
- 5- TOURISM DEVELOPMENT PLAN, Isle of Wight Tourism, Westridge Centre,UK, October 2005,p.6.

Abstract

The development functions an effective and an active role for achieving and reaching of human conditions to the stability and the welfare .It is a process of continuous change to the best , its aim is the liquidation of manifestations of poverty and degeneration .The development as absolute meaning is investing process tries to exploit all the available and potential ingredients in the society whether they are natural or human or economical ,and directing the available resources and abilities or which making them in planed state but not random .

The research depends on the inductive process and the analytic process to reach the choice of hypothesis of the dissertation .By the way the most justification of the dissertation which is there is no previous dissertation specially in the development and finally contributing in putting solutions by them we can develop the reality of development . The dissertation based on the sources from libraries and the statements which were got from the different offices as well as defiantly depending on the real field study by its various ways and designing two types of forms, one was given to the countryside population and another one was given to the to town population to know the abilities and the differences between them . as well as using the technique of (S.W.A.T) by which there were observation of the points of the weakness and the strength, chances and threats.

The thesis reached to ubiquity of constituents that Nuphar town has, so we consider there will be a big role for the development process and these constituents clarify in ubiquity of flat lands that contribute in setting agriculture and digging of waterway and extending of tarmac of transport as well as the ability of rising projects of development , the ubiquity of human capabilities clarify in producing group(the economic active group)as well as the study area has a feature of growing crops like wheat ,barley and yellow atom. The study area also features of ubiquity of various wealth of domestic animals and cattle that it is possible to get benefit from in the development .The small manufactures float which are there like small block factories and small metal workshops while the big factories, there are only one of bricks and two of asphalt .The study area features of ubiquity of touring constituents have big importance which are clarified

in historical site of Nupher , Dalamch marsh and the holy shrine of Younis Prophet. The study revealed the miserable reality of services as the same in the town and in the countryside .

Strategic procedures of development were done to emerge the social and economic strips in the study area which are compatible with the grade of local components which are available in this area , the most important strategies are human development, agricultural development and touring development so the substitutional choice is nominating sustainable villages as well as strategy of industrial development.

The thesis reached to many conclusions, the most important is that the area has various geographical constituents can depend on to achieve perfect development .The most important suggest is the necessity of locating the points of the strength and the weakness in plans of development , working to invest the opportunities and confrontation of the challenges which effect on the development aims in the area.

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of AL-Qadisiyah / college of Arts
Department of Geography**



Geographical Constituents for Development in Nupher Township

Thesis

Presented by

Khalid jiad Heneidy AL-Barqawy

To the council of college of Arts in The University of AL-Qadisiyah

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master in Arts in Geography**

Supervised by

Assist.prof. Dr. Haider Aboud Kizar AL-Shamere

2020 A.C

1441 H